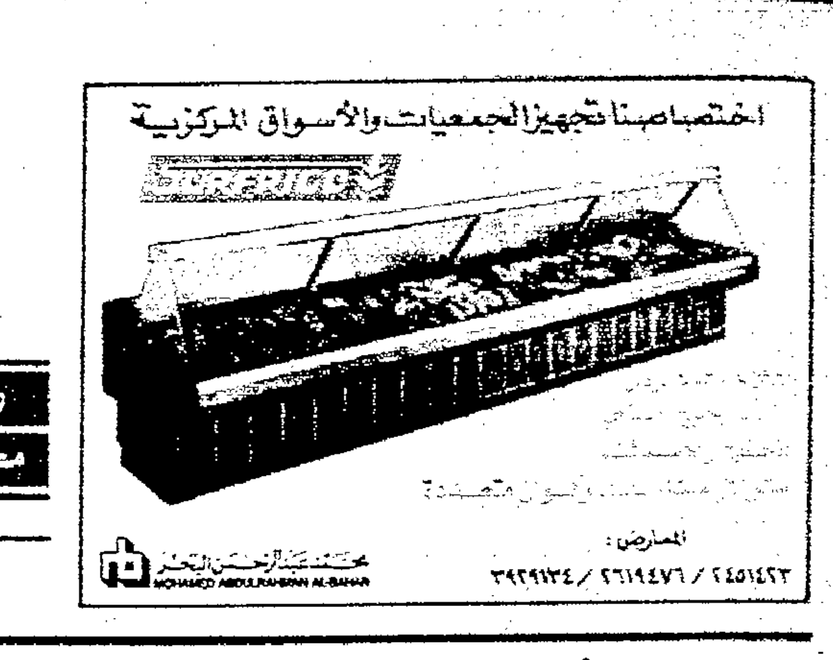
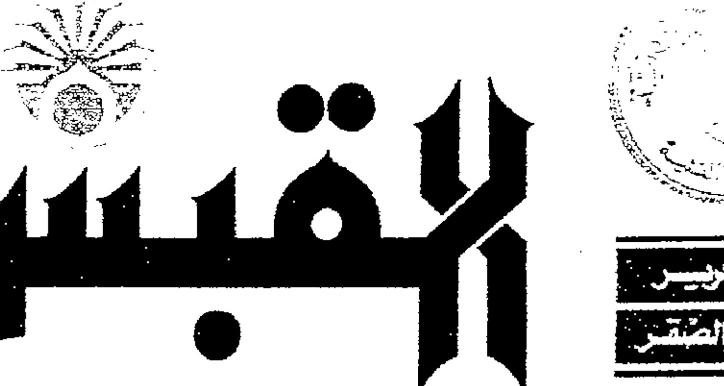
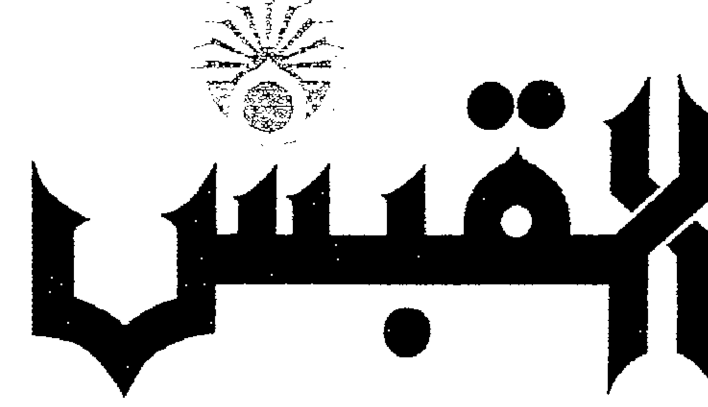


القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٠ صفحة
١٠٠ فلس

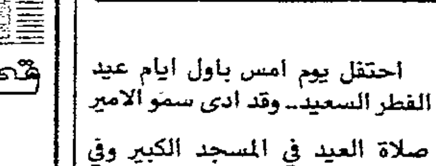
الاحد ٢ شوال ١٤٠٩ هـ - ٧ مايو (ايار) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦١٠٣ - الكويت
AL-QABAS — Sunday, 7 May, 1989 — 18th Year, No. 6103 — Kuwait.

الانتفاضة: ٣ شهداء و٢٠٠ جريح بمجزرة العيد

ص ١٧

الأمير أدى صلاة العيد بمسجد الدولة واستقبل المهنئين في قصر السيف

● الامير في مسجد الدولة وبمعيته ولي العهد وكبار الشخصيات



احتفل يوم امس باول ايام عيد الفطر السعيد.. وقد ادى سمو الامير صلاة العيد في المسجد الكبير وفي معيته سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والوزراء وكبار رجالات الدولة.. ثم استقبل سموه في قصر السيف المهنئين بالعيد السعيد، وتوجه سموه بعد ذلك الى منطقة الشرق حيث رد التهاني بالعيد السعيد.. واستقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله المهنئين بالعيد في قصر الشعب.

(طالع ص١٠ و١١)



● .. ويتلقى التهاني بالعيد في قصر السيف

الامير وولي العهد يعزيان بوفاته

العراق ينعى الفريق أول خير الله

■ عاصفة ترابية حطمت طائرته في الشمال

بعث صاحب السمو امير البلاد ببرقية تعزية ومواساة الى اخيه سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الشقيقة باستشهاد وزير الدفاع العراقي الفريق اول الركن عدنان خيرالله الذي توفي اثر حادث تحطم طائرة الهليكوبتر التي كان يستقلها بعد ظهر امس الاول انا لله وانا اليه راجعون.

وبعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تعزية ومواساة الى اخيه سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الشقيقة بوفاة الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع العراقي الذي استشهد في حادث تحطم طائرة الهليكوبتر كانت تقله مساء امس الاول.

كما بعث سموه ببرقيتي تعزية مماثلتين الى اخيه نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزة ابراهيم واخيه عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء السيد طه ياسين رمضان.

وقد نعى العراق امس الفريق اول خيرالله الذي وافاه الاجل المحتوم اثر تحطم طائرة سمتية «هليكوبتر» كان يقلها خلال عاصفة ترابية عائدا الى بغداد من شمال البلاد يوم الجمعة.

واصدر ديوان رئاسة الجمهورية العراقية بيانا قال فيه ان مراسم تشييع جثمان الفريق خيرالله ستجرى في بغداد وسينقل بعد ذلك

(البقية على الصفحة ١٧)

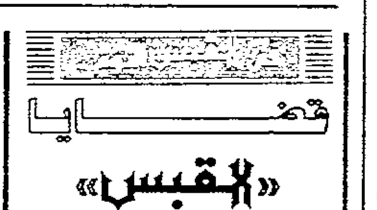
● عدنان خيرالله

السفارة العراقية تتقبل التعازي

بدأت السفارة العراقية في الكويت امس باستقبال المعزين بوفاة الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام ووزير الدفاع في العراق.. ولمدة ثلاثة ايام، وذلك من العاشرة صباحا وحتى الواحدة ظهرا.

□ ■ □

● القبس التي آلمها المصاب تتقدم من القيادة والشعب في العراق الشقيق وآل الفقيد، بأحر التعازي. أسكن الله الفقيد فسيح جناته، وألهم آله وذويه الصبر والسلوان.



لتمكين المراقبين من الانتشار في بيروت

المؤمن يدعو للالتزام بالهدنة

■ الجاسم متفائل للغاية من نتائج الاتصالات المثمرة

■ جنبلاط وبري اشترطا اغلاق مرافئ عون للالتزام بوقف النار

عواصم - الوكالات - استيقظ سكان بيروت وضواحيها صباح امس وهو اول ايام عيد الفطر على سكون رهيب غير عادي تلاه اطلاق نار دوى في جميع انحاء العاصمة اللبنانية احتفالا بالعيد فيما اجرى مبعوثان لجامعة الدول العربية محادثات في دمشق مع وفد من القوى الوطنية اللبنانية في الوقت الذي دعا فيه قائد قوة المراقبين العربية العميد علي المؤمن جميع الاطراف في لبنان الى الالتزام بوقف اطلاق النار لتمكين المراقبين من الانتشار هناك في اقرب وقت ممكن.

وحلت اصوات طلقات نارية اطلقها جنود سوريون وعناصر الميليشيات الاسلامية في الهواء محل اصوات انفجار القذائف التي اودت بحياة ٣٠٠ شخص وأوقعت اضرارا مادية جسيمة في اعداد كبيرة من المنازل والسيارات.

وسقطت قذائف على ساحل «الجيب المسيحي» المؤلف من بيروت الشرقية ومناطق شمالي العاصمة اللبنانية وشرقها الا انها لم تسفر عن وقوع اصابات امس.

وقال متحدث باسم الشرطة ان القصف ابقى منطقة الاتصال الوحيدة للجيب المسيحي مع العالم الخارجي والمتمثلة في ميناءي جونية وجبيل مغلقة.

وقالت مصادر اسلامية سياسية ان القصف يهدف الى منع رسو السفن التي تحمل سلاحا الى العماد ميشال عون الذي يرأس حكومة مؤلفة من عسكريين تتنافس على السلطة مع

(البقية على الصفحة ١٧)



قضايا القبس الملتهبة

تحت هذا العنوان تطرح القبس مجموعة من القضايا ذات الاهمية الفائقة والمرتبطة بالجسم الكويتي، وهي قضايا تعانيها الدولة ويعيشها المواطن، وتدلي فيها بدلونا معتمدين الاسلوب الاكاديمي للطرح والقائم على الاحصاءات والبيانات الرسمية لاجهزة الدولة المختصة، ثم على الطرح الشعبي عبر التحقيقات واللقاءات والندوات.

التناول يشمل مجموعة «مختارة» من تلك القضايا الملتهبة وينصب على كل جوانب القضية، وافساح مساحة، متميزة للطرح رغبة في اعطاء القضية حقها من المناقشة والبحث وتقليب الاراء، ثم توضع خلاصات الطرح واستنتاجاته في النهاية امام اصحاب القرار وصانعيه جاهزة للتنفيذ.

قنبلة موقوتة.. اسمها الدروس الخصوصية!!

اساتذة كلية التربية يلقون الضوء على ابعاد الظاهرة

يبدو ان تلك الظاهرة لا علاج لها !. فالمحاولات الكثيرة التي بذلت والتي وصلت الى حد التهديد بانهاء خدمات تجار الدروس الخصوصية بقرارات متوالية من وزارة التربية لم تجد نفعا.. واغلاق معاهد التقوية الخاصة بقرار لوزارة التربية ايضا، والاستعاضة عنها بفصول التقوية في جمعية المعلمين، كل هذا لم يؤد الى نتيجة.. بل ان المؤسف ان النتيجة كانت لصالح تلك التجارة الغربية التي استشرت كالمرض المخيف، واصبحت تهدد الكيان التربوي بشكل مباشر.. التربية تعلم ان المشكلة قائمة. والسباق المحموم هذه الايام على التحصيل استعدادا للامتحانات يدفع بالمشكلة الى ذورتها.. ويجعل من الدروس الخصوصية مسلكا عاما يتبعه الجميع او انهم مضطرون الى اتباعه.. لا فرق في ذلك بين طالب في مدرسة خاصة او حكومية او طالب جامعي !.

وللأمانة، فان البعض يرى في الدروس الخصوصية طريقة تربوية شرعية يقوم خلالها المعلم بتوفير حاجات المتعلم ضمن «خيمة» من الاهتمام الفردي بما يساعده على التركيز والاستيعاب.. بينما يرى آخرون انها تشكل مؤشرا واضحا على ضعف التربية المدرسية وتدني انتاجها.. ويرى طرف ثالث ان الدروس الخصوصية سلاح ذو حدين اما ان ترفع مستوى المتعلم، او ان تستغل لتتحول باهدافها الى اقبال تعليمي يحوطه جشع مادي رهيب بعيدا عن رقابة السلطة التربوية، وتعتقد ان المفهوم الاخير هو الاقرب الى ما تشهده في الكويت وفي غيرها من الدول العربية الاخرى من ظاهرة «تعاطي» الدروس الخصوصية !!

■ د. ابراهيم كرم: الدروس الخصوصية تدفع للاتكالية .. فيعجز الطالب مستقبلا عن اتخاذ القرار ■ اغلاق المعاهد خطأ .. فقد اسهمت في تقوية العديد من الطلبة

■ د. عبدالحليم عيد أحمد: ارتفاع الدخل.. جعل أولياء الأمور يبحثون عن السبل الأسرع للنجاح ■ د. عبدالرحيم ذياب: الكثافة الطلابية في الفصول.. قللت من درجة استيعاب المناهج ■ د. موسى القطان: تكدس المادة العلمية في المناهج أحد أسباب الظاهرة ■ د. بدر الشيباني: الخوف والقلق يدفعان حتى بالمتفوقين لتلقي الدروس الخصوصية

والآن.. ماذا يقول اساتذة كلية التربية عن الظاهرة :

● الدكتور ابراهيم محمد كرم من كلية التربية في جامعة الكويت وصف الدروس الخصوصية «بشكلها النموذجي التربوي» بانها تشكل احد الاساليب التعليمية الهادفة في العملية التربوية. ذلك اذا تم ممارستها وفق شروط ومعايير لا تخرج باهدافها وابعادها عن نطاق الاهداف التربوية البحتة المنشودة من قبل كل مؤسسة تعليمية وتربوية مسؤولة .

وقال ان الاوساط الطلابية وبعض افراد الهيئات التعليمية بالكويت اساؤوا استخدام الدروس الخصوصية بحيث اقتصر هدف الطالب منها عن الاستفادة من «تلقين» المدرس له للمعلومات ويشكل يساعده فقط على الحصول على درجات النجاح في الامتحانات كذلك تحددت اهداف المدرس من اعطاء هذه الدروس في الكسب فقط دون اهتمامه بالجدوى التعليمية والتربوية والتي قد يقدمها لتلميذه في الدرس الخصوصي .

وقال ان الطالب في الكويت اعتاد على حفظ اساليب الاجابة عن اسئلة الامتحانات بمساعدة مدرسه الخصوصي دون ان يعوده هذا المدرس على اسلوب التفكير والاستيعاب لمضامين هذه الاجوبة، الامر الذي اكسب الطالب الاتكالية في تلقي معلوماته وعلومه المدرسية، كذلك يعوده هذا الامر على المدى البعيد على عدم امكانية اخذ القرار المناسب في امور حياته المصيرية ذاتيا الا بالاستعانة بالآخرين .

حالات فردية

وقال الدكتور ابراهيم ان الدرس الخصوصي يمكن ان يكون علاجا لبعض الحالات الفردية من الطلبة خصوصا وان درجة استيعاب الطلاب في الفصل الواحد ليست متساوية فهناك من يتصف منهم بالاستيعاب البطيء، وآخرون يعانون من ظروف نفسية قد تتطلب في بعض الاحيان تقديم الرعاية التربوية الفردية لهم دون ان يشاركهم غيرهم بهذه الرعاية.

وقال انه اذا كان لا بد من الاستعانة بالدروس الخصوصية لتقوية تلك الفئات من الطلبة فالامر يتطلب وضع معايير تربوية لهذه الدروس بحيث لا تخرج عن نطاق فترة زمنية محددة وضمن رقابة تعليمية وتربوية صارمة تجنب الطالب والمدرس المشاركين بهذه الدروس احتمالات الانحراف عن الاهداف المحددة. وخصوصا بعد ان قام البعض مؤخرا بالاستفادة من هذه الدروس لتحقيق مآرب ذاتية غير شرعية وتربوية كالمكسب المادي بالنسبة للمعلم والنجاح غير الشرعي بالنسبة للطالب .

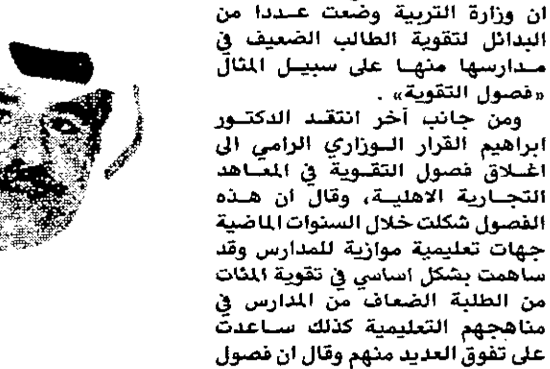
شراء المدرسين

واضاف انه سمع عن بعض الطلاب والذين قاموا بشراء مدرسيهم داخل الفصول تحت ستار الدروس الخصوصية بهدف احراجهم والعمل على رفع درجاتهم في اعمال السنة وامتحانات آخر العام وشدد الدكتور ابراهيم على اهمية مشاركة الاطراف التعليمية في معالجة مثل هذه «الآفات التربوية» حسب قوله وقال ان ولي امر الطالب يتحمل جزءا كبيرا في اجبار ولده على الالتزام في برنامج للمتابعة الدراسية داخل وخارج مدرسته، وقال ان وزارة التربية وضعت عددا من البدائل لتقوية الطالب الضعيف في مدارسها منها على سبيل المثال «فصول التقوية» .

ومن جانب آخر انتقد الدكتور ابراهيم القرار الوزاري الرامي الى اغلاق فصول التقوية في المعاهد التجارية الاهلية، وقال ان هذه الفصول شكلت خلال السنوات الماضية جهات تعليمية موازية للمدارس وقد ساهمت بشكل اساسي في تقوية المئات من الطلبة الضعاف من المدارس في مناهجهم التعليمية كذلك ساعدت على تفوق العديد منهم وقال ان فصول هذه المعاهد امتازت كثيرا في نتائجها عن فصول التقوية والتي تنظمها الوزارة داخل مدارسها مشيرا الى ان ذلك حسب اعتقاده يعود الى حرص ادارات هذه المعاهد على اختيار المدرسين الاكفاء، وتحديد عدد اقل من الطلبة في فصولها .

المراحل الاولى

● اما الدكتور عبدالحليم عيد احمد



● د. ابراهيم كرم


● د. عبدالحليم أحمد


● د. عبدالرحيم ذياب

من جامعة الكويت فقد اوضح بان الدروس الخصوصية في المراحل التعليمية الاولى من حياة الفرد مهمة وتقوم بدور ايجابي كبير في تعلم الفرد وخصوصا في المجتمعات التي تزداد بها نسب الامية وقال ان هذه الدروس تساعد كثيرا الفرد عند الصغر في استيعاب المواد التعليمية الامر الذي يمكنه عند الكبر من الاعتماد على ذاته في تلقي علومه، وقال ان الكويت اذ كانت قد شهدت الدروس الخصوصية في الاوساط الطلابية بالمراحل المتقدمة فان ذلك يعد لعدة اعتبارات اهمها ارتفاع دخل الفرد ومن ثم توفر السبل الترفيهية والتي في الغالب لا تدفع الابناء لبذل المزيد من المثابرة في تلقي علومهم بل تجعلهم في بعض الاحيان يبحثون عن السبل الاسهل لتمكنهم من النجاح والحصول على شهادات تؤهلهم لايجاد فرص عمل لائقة بهم .

ابعاد خطيرة

● الدكتور عبدالرحيم ذياب استاذ التربية الرياضية بكلية التربية بجامعة الكويت حذر من خطورة ابعاد انتشار الدروس الخصوصية بين الاوساط الطلابية وخاصة في المرحلتين الثانوية والجامعية، وقال ان العملية التربوية والتعليمية متكاملة يشترك في تنميتها وتطويرها كل من المعلم والطالب والاسرة .

واضاف ان لكل طرف من هؤلاء دورا في هذه العملية فمثلا المعلم واجبه تقديم المعلومات الخاصة بالمادة التعليمية والتربوية المقررة على الطالب وفق اساليب ترغيبية حديثة - مبسطة تمكن الطالب من استيعابها بسهولة .

اما دور الطالب فيتجسد في اهمية متابعة ما يقدمه المعلم له من معلومات منهجية علمية داخل وخارج الفصل وبذل المحاولات الذاتية في استيعاب هذه المعلومات وسبل حل اسئلة الاختبارات الخاصة بها .

اما الاسرة فهي تلعب دور الرقيب على الابناء في سبل متابعتهم لموادهم العلمية وبما لا يترك لهم فرصة الاستهانة في واجباتهم المدرسية .

واوضح الدكتور عبدالرحيم انه لو قام كل طرف من هذه الاطراف بدوره في العملية التربوية لتجنب المجتمع تفاقم العديد من المشاكل التربوية والتي باتت الدروس الخصوصية هي احد ابرز مشاكلها ومن جانب آخر شدد الدكتور عبدالرحيم على دور الادارة المدرسية في معالجة هذه المشاكل التربوية وقال ان الكثافة الطلابية في فصول المدارس قللت من درجة استيعاب الطلاب لشرح مدرسيهم وبالتالي دفعت الكثير منهم الى الاستعانة بالدروس الخصوصية، وقال ان الادارة عندما تقرر تقليل هذه الكثافة في فصولها فانها بذلك تساهم في ان يأخذ كل طالب في فصولها قسطا وافرا من اهتمام مدرسه .

وانتقد الدكتور عبدالرحيم انتقاص المدارس للوسائل التعليمية المساعدة وقال ان هذه الوسائل تساعد كثيرا في رفع درجة استيعاب الطالب لدروسه .

تكدس المناهج

● الدكتور موسى القطان من كلية التربية بجامعة الكويت عزا اسباب ضعف الطالب بانها تعود لعدة عوامل ابرزها تكدس المادة العلمية في المناهج المدرسية وخصوصا العلمية منها ومناهج اللغات. وطول هذه المناهج مقارنة بالزمن المدرسي المقرر لتدريسها .

وقال ان هناك اسبابا اخرى تتعلق بالطالب نفسه حيث اعتاد في مجتمعنا على الاتكالية في استيعاب


● د. بدر الشيباني



● د. موسى القطان

مناهجه، بحيث لا يكلف الطالب نفسه عناء البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي لعلومه داخل او خارج المدرسة، هذا بالاضافة الى ان هناك بعض المدرسين التحقوا بالعمل في مهنة التدريس لعدم وجود البديل وبالتالي يكون عطاؤهم في هذه المهنة ليس متكاملا ويتمثل بالحد الادنى من تقديم الخدمات التعليمية المطلوبة. وقال ان بعض المدرسين عكسوا صورة سيئة عن مكانة المعلم عندما حاولوا الاستفادة من بعض الاساليب غير الشرعية تربويا إثراء لمدخولهم الشهري المادي وذلك من خلال الدروس الخصوصية وقد قاموا بتقديمها لعدد من تلاميذهم خارج المدرسة. وقال ان المدرس في هذه الحالة سيكون ملزما برفع درجات الطالب الذي يتعامل معه في درس خصوصي منعا لتعرضه للاحراج من قبل اسرة الطالب، وقال ان التجاء المدرس الى هذا المسلك قلل من مكانته الاجتماعية امام الطالب نفسه واسرته وبالتالي كيف يمكن للطلاب الاستفادة من مدرسين لا يضاهون بمكانتهم احترام المهن الاخرى .

واكد الدكتور موسى ان المدرسين الذين يقومون على اعطاء الدروس الخصوصية انما هم باهدافهم يقصدون زيادة معدلات دخولهم الشهرية بما يمكنهم من مواجهة اعباء الحياة، وقال ان ضعف رواتب المدرسين في وزارة التربية ومدارس القطاع الخاص وعدم مساواتهم مع رواتب المهن الاخرى كالطب والهندسة وغيرهما دفع المدرس لتحويل مهنته الى هدف تجاري وخصوصا في ظل مجتمع يتمتع بطفرة مادية كالكويت .

لإصلاح ما افسده الدهر

● الدكتور بدر الشيباني استاذ علم النفس التربوي في جامعة الكويت قال انه في كل عام دراسي وقبل شهرين تقريبا من الامتحانات سواء الانتقالية (الفصلية) او النهائية (المرحلية)، يتفاقم الحديث عن الدروس الخصوصية بين اولياء الامور او الطلبة انفسهم بحثا عن مدرس خصوصي يقدم العون ويساعد على اصلاح ما افسده الدهر (ضعف الطالب ومقدرة المدرس ومحدودية المقرر). ونتيجة للقصور في احد هذه الجوانب او ربما جميعها يدفع ولي الامر مبلغا يتراوح ما بين ٢٠ الى ٣٠ دينارا في الساعة الواحدة وللمادة الواحدة للمدرس الخصوصي (هذه اسعار عام ١٩٨٣، الله اعلم باسعار ١٩٨٩ مع ما نلاحظه من تضخم اقتصادي)، علاوة على حلاوة النجاح ان من الله بالنجاح على ذلك الطالب .

وسأحاول في هذه العجالة ان القي بعض الضوء على هذه المشكلة من حيث ابعادها الاكاديمية على الطالب ومدى تداخل المحاور التربوية المشتركة في بروزها ونتائجها الحتمية على سلوك الطالب واسلوب المدرس والقاسم المشترك بينهما - المقرر، ودور جهازنا التعليمي في إرساء قواعد هذه المشكلة او الحد من انتشارها تاركا ما يعانيه ولي امر الطالب من وطأة هذا الامر ماديا ومعنويا لذوي الاختصاص والمسؤولين .

وقال ان ملاحظاتنا المباشرة تدل على ان هذه المشكلة ليست مقتصرة فقط على الطلبة المتخلفين دراسيا بل ان معظم الطلبة المتفوقين قد اخذوا هذا المنحى وبدأوا التنافس في البحث عن المدرس الخصوصي الذي يضمن النجاح. وهذا بطبيعة الحال نتيجة احد امرين قد يكون الطالب ضحية في كليهما : الاول هو عجز الطالب وشكه في قدرته العلمية على اجتياز تلك المادة او المواد وذلك لتخلفه الاكاديمي عن اقرانه ومحاولة اللحاق بمستواهم العلمي.. او احساسا منه بان ما تعلمه لن يفي بالغرض بل عرضة لعدم الاجتياز او الحصول على المعدل المطلوب، وفي كلا الحالتين فان اللوم يقع على المدرسة بالدرجة الاولى لعدم تركيزها على مواطن ضعف الطالب مبكرا ومساعدته على رفع مستواه واعداده جيدا بما يتناسب وطرح الثقة بمقدرته العلمية، وهناك عدة طرق قد تكون متاحة للمدرسة للقيام بهذا الدور منها على سبيل المثال لا الحصر فصول تقوية للمتخلفين يشارك بتدريسها المتفوقون اثناء الدوام الرسمي (النشاط المدرسي) وقد اثبتت الدراسات الحديثة مدى جدوى ذلك، او بعد الدوام الرسمي عصرا تشترك باعدادها عدة مدارس قريبة. اما الامر الثاني فهو يرتبط بدور الامتحان في خلق هذا الجو من خوف عند الطالب المتخلف او المتفوق على حد سواء وقد سعت وزارة التربية مشكورة الى دراسة اثر الامتحانات على تحصيل الطالب العلمي وما تتركه من آثار تجعله يصب جل اهتمامه على النجاح او الرسوب في هذه الامتحانات غير عابيء بجدوى المادة العلمية التي يدرسها، وما بروز واتساع نظام المقررات بمحدوديته واخطائه الا نتيجة من نتائج هذه الدراسات ولتقليص دور الامتحانات ووضع بدائل لها في العملية التعليمية وحتى تجد وزارة التربية بديلا عمليا عن الامتحانات سيظل طلبة الثانوية التقليدية وبقية المراحل الاخرى في معاناتهم لمشكلة المدرس الخصوصي .

وردا على بعض الذين يلقون مسؤولية ضعف الطالب على المناهج التعليمية وعلى المدرس قال د. الشيباني : من الصعب القاء اللوم بصفة عامة على المدرس فقط في هذه المشكلة حيث تتداخل اسباب منها الطالب نفسه او المقرر حيث لنا حديث عنه فيما بعد، الا ان الكثير من المدرسين الافاضل يحاول جاهدا في التميز باسلوبه التدريسي ومتابعته لابنائه الطلبة وفق ما يتاح له، آخذا في الحسبان بان عدم فهم التلاميذ للمادة او رسوبهم فيها ما هو الا دليل على ضعف قدرته على ايصال المعلومة الى الطالب، وفي الوقت نفسه ايضا هناك من المدرسين من ينتهز هذه الفرصة ويضع اسمه ضمن اللائحة السرية عند الطلبة كمدرس خصوصي بعد الدوام المدرسي او قبله وخاصة عند اقتراب موعد الامتحان وتفاقم الطلب عليه حيث يبلغ ما يجمعه في تلك الفترة القصيرة وبحسبة بسيطة ما يقارب ٣ - ٤ آلاف دينار رغم تحذير ومنع وزارة التربية لذلك .

وقال انه وبنظرة فاحصة لمشكلة الدروس الخصوصية في الوطن العربي نجد بان دولا عربية اخرى قد سبقتنا في هذا الامر واصبحت شائعة اجتماعيا بين طلبتها ومدرسيها كما هي عندنا في الوقت الحاضر، علما بان اسباب انتشارها في تلك المجتمعات مغايرة في بعضها وقد تكون مشابهة في الاخر لما هو موجود في المجتمع الكويتي .

الكويت.. والدول الاخرى

وعزا الدكتور بدر الشيباني اسباب ذلك بعاملين اساسيين الاول يرتبط بتقبل المدرس الخصوصي في تلك المجتمعات لوضع الدولة الاقتصادي حيث تقوم الدولة بتوفير التعليم المجاني لابنائها ولكن لعدم توافر الاماكن الدراسية لجميعهم يلجأ الكثير من اولياء الامور الى المدرس الخصوصي لتوفير ما لم تستطع الدولة توفيره، وهذا ليس موجودا عندنا حيث تقوم الدولة بتوفير كل ما يلزم العملية التعليمية. كما ان قلة الراتب الذي يحصل عليه المدرس تجعله يحفظ احسن ما لديه لمن يدفع اكثر من طلبته . وهذا ايضا بخلاف ما يتمتع به مدرسونا في الكويت فالمدرس هنا وان قل راتبه الا انه ما زال يحفظ له الحياة الكريمة بعيدا عن اللجوء الى طرق غير تربوية ان لم نقل غير قانونية في الكسب المادي .

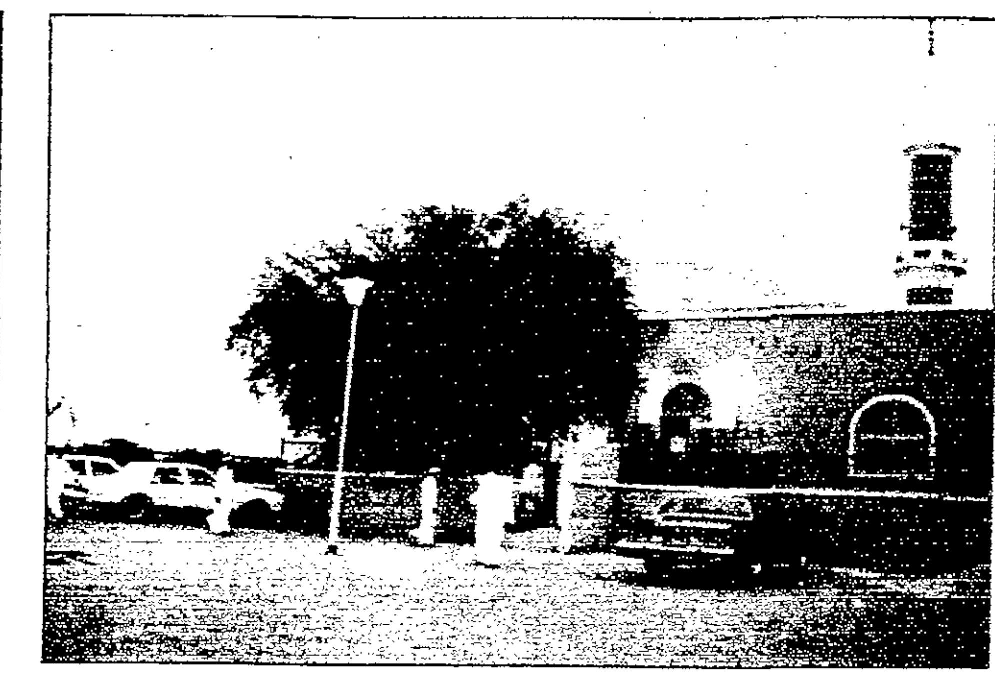
والعامل الثاني يتجسد في ان النجاح او الرسوب في امتحان المادة في تلك الدول بات مرتبطا بالدرس الخصوصي من مدرس المادة وقد نجد لهذا شبيها عندنا في الكويت، ففي الفصول الانتقالية قد يلجأ الطالب الى الدروس الخصوصية بايعاز من مدرس المادة نفسه وان كان متفوقا، اما في الفصول النهائية فانه يتجه الى المدرس الخصوصي بسبب ما يشعر به من خوف وقلق من الامتحان وما يقوم به المدرس مستعينا بنظام التقييم المتبع في اثارة هذا الخوف والقلق وتأصيله في نفوس الطلبة وما يصاحبه ايضا من عرف اجتماعي يؤكد ارتباط النجاح بالمدرس الخصوصي. وللأسف هناك بعض المدرسين ينتهج هذا الاسلوب بدافع الترهيب حتى يبذل الطالب اقصى جهده في المذاكرة وذلك عن طريق تسليط الضوء على الامتحانات والاستعداد لها مما يقلل من التركيز على المادة ومحتواها والتي قد تفيد الطالب سواء في أداء الامتحان او في دراساته المقبلة، وهناك البعض الآخر الذي يجد المناسبة لتقديم المساعدة المشروطة بالدفع، وبدون شك فان النتيجة تؤتي ثمارها في كلا الحالتين .

وقال ان هذا بطبيعة الحال ما يدفع الطلبة الى التنافس على استئجار مدرس المادة بالذات نتيجة لترهيب المدرس بمادته وما تخلفه الامتحانات من زرع الخوف والقلق عند الطلبة والذي قد يدفع ايضا على الغش في محاولاتهم البائسة في الحصول على الدرجات او النسب التي تؤهلهم للدخول في الدراسات الجامعية او التخصصية .

وذكر الدكتور بدر الشيباني ان النظر الى واقع الحال يوحي بان الطالب والمدرس قد يكونان ضحية للمنهج الذي يتطلب من المدرس اتباع حذافيره ومن الطالب معرفته وتقديم امتحان فيه ولقد شد انتباهي عند تفحصي لبعض الكتب المقررة في المواد العلمية مثل الرياضيات والعلوم غياب القوانين والامثلة عليها بل الكثير منها اكتفى بالاسئلة التطبيقية فقط كاسلوب لفهمها كما ان قلة التطبيقات الميدانية وعدم محاكاتها للواقع ما هي الا سلبية اخرى تضاف الى المناهج ذاتها.

مع الذين «عيدوا».. والذين «لم يعيدوا»!

عدسة «القبس» تسجل مظاهر عيد الفطر السعيد


● المساجد متلالئة


● المصلون يشكرون الله

● ضاقت الصفوف ففرد غترته ليصلي

.. وحل عيد الفطر السعيد علينا ببهجته وافراحه .. وفرحة الصائم بصيامه خلال الشهر الفضيل وفرحة فطره السعيد بعد ان ادى ركنا اساسيا من اركان دينه.. فحق له الفرح والانطلاق ولقاء الاهل والاصدقاء في جو من الفرح والحب، ولكن هناك بعض الجنود المجهولين امضوا عيدهم في مقار اعمالهم فكانت فرحتهم فرحتين وهم يؤدون واجبهم في حماية المجتمع ودرء المرض عنه وتامين الحاجات الاساسية لناسه وللمحتفلين في العيد ليكون احتفالهم في جو امن ومطئمن بفضل سهرهم هم فاستحقوا منا الشكر والدعاء لهم بالصحة والسعادة ببركة الفطر السعيد.

ومع مظاهر العيد والمعيدين واولئك الذين لم يعيدوا بما حتمت عليهم واجبات اعمالهم، كان لمصوري «القبس» جولة موسعة رصدوا خلالها بعدساتهم هذه المظاهر وسجلوا الفرحة في عيون الاطفال والكبار وهم يرددون: «العيد .. العيد ياما احلى العيد».

وكل عام والجميع بخير.

● تصوير: موسى عياش، مرهف حورية، سليمان ابو دشيش


● رجال الاطفاء.. استعداد دائم



● مواطنون يهنئون الشرطة في المخافر

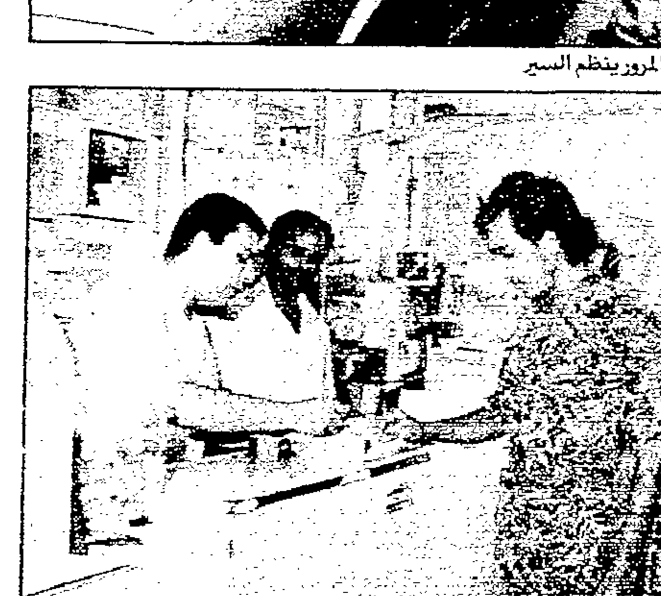
● الشرطة عين ساهرة

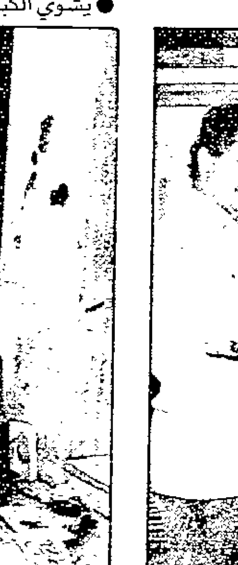

● شرطي المرور ينظم السير


● عيدت في العيادة


● يشوي الكباب

● الحلاقون لم يهدأوا

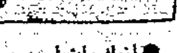

● لا بد من الدواء


● والحلوى ايضا


● يكمل اناقته في العيد


● كياهي


● ازيك يا زول




● هات العصير يا عثمان


● يا الله يا حسنين

هموم الثقافة في حديث مع الناقد والصحافي سامي خشبة :

نحن بحاجة الى خطة للترجمة تكون على المستوى القومي وتسير في اتجاه استدراكي وآخر مستقبلي

تراثنا النقدي مرتبط أساسا بالشعر ، والاستفادة من النقد العالمي لا تكون عملية قص ولصق فقط

تشكل الثقافة نهرا متصل الروافد تصب في مصب واحد، والمهتمون بالثقافة وبفروعها المختلفة ينفصلون عنها مثال ذلك الناقد والصحفي سامي خشبة.. فهو رغم انشغاله الشديد بعمله الصحفي بجريدة الاهرام الا انه شديد الاهتمام والمتابعة لروافد الثقافة، فهو واحد من اهم المترجمين والذي كانت تراجمه عبر الستينات منارا للقراء، يستقون منه معالم الحضارة الادبية. وهو ايضا ناقد متابع ومنابر لمختلف فروع الادب، وله اهتماماته النقدية الواضحة، هذا بالاضافة الى رئاسته لتحرير مختارات فصول، والتي شكلت في السنوات الاخيرة مصدرا مهما للمتبعين للرواية والقصة الحديثة.. والى مساهمته في مجلة ابداع، واشرافه على الصفحات الادبية بالاهرام ـ والاهرام الدولي.

ومحاورة شخصية متعددة الاهتمامات لا بد وان تكون محاورة ثرية ترصد الكثير من روافد الثقافة التي يهتم بها.

رؤية.. واقتصاد

● كانت احد الذين ساهموا في اثراء حركة الترجمة خلال فترات الستينات التي شهدت مجدا واضحا ولكننا نلاحظ انحسارا شديدا الان في حركة الترجمة. كيف ترصد اسباب هذا الانحدار؟

ـ انا اتصور ان انحسار حركة الترجمة مثله مثل انحسار الحركة الثقافية حتى منتصف الثمانيات كان له سببان. السبب الاول اقتصادي بعد نكسة ٦٧ والسبب الثاني منظور الرؤية الى الثقافة نفسها.

اما عن السبب الاول.. فبعد نكسة ٦٧ كان المطلوب ضغط المصروفات، وكانت الحكومة هي الممول الوحيد لحركة الترجمة من خلال دارين تابعين لها وهما هيئة الكتاب ودار المعارف. وعندما فكرت الحكومة في ضغط المصروفات بدأت بالثقافة وبدأ الانحسار الكمي للكتب وكانت النتيجة ان عزف المترجمون عن عملية الترجمة فهي عملية مكلفة ومجهدة، وتحتاج الى وقت طويل مع قلة المكافات، والتاخير في نشر الترجمة، ولم تكن الدول العربية قد دخلت مجال الترجمة بعد، وفي اوائل السبعينات فكرت منظمة التربية والثقافة والعلوم في تقديم برنامج قومي شامل للترجمة وقد دعيت الى هذا البرنامج الذي لم ينجح لعدم وجود خطة دقيقة.

اما السبب الثاني فيكمل السبب الاول فبعد عام ٧٣ عندما بدأ الانفتاح بدأ تدهور المنظور الى الثقافة باعتبارها خدمة اساسية ينبغي ان تقدمها الدولة.

والثقافة هنا بمعنى نشر المعرفة، وان نتابع بالترجمة ما يجري في العالم وتعويض ما فاتنا بالترجمة فنحن في فترة ازدهار الترجمة من العشرينات وحتى الستينات قدمنا (ستة الاف كتاب ولكن عندما نتذكر ان اليابان مثلا ترجمت خلال النصف قرن الاخير ٩٠ الف عنوان والاتحاد السوفيتي اكثر من ١٤٠ الف عنوان.. نتصور ما لا بد ان نترجمه. اذن نحن بحاجة الى خطة على المستوى القومي..

● بمناسبة الخطة القومية. لقد ناديت كثيرا بتاسيس هيئة قومية للترجمة، ما الهيكل الذي تتصوره لمثل هذه الهيئة لكي تؤدي دورها على الوجه الاكمل؟

ـ لقد سعدت كثيرا عندما اعلن رئيس منظمة التربية والثقافة والعلوم خلال زيارته الاخيرة لمصر عن انشاء هيئة قومية عربية عليا للترجمة، وانه قد علم من وزير الثقافة المصري ان الوزارة قررت انشاء هيئة مصرية عليا للترجمة، وان كنت لا ادري حتى الآن الخطوات التي اتخذت في هذا الشأن. وانا اؤيد فكرة قيام الهيئتين بل اضيف قائلا: المطلوب ان تنشيء كل دولة هيئة للترجمة وانا اعتقد أنه من المهم ان تنفصل هذه الهيئة عن هيئة الكتاب وان تشكل مجموعة من اللجان المتخصصة مع وجود لجنة عليا للتخطيط لوضع خطة تلتزم بها بصرامة. واتصور ان تكون هذه الخطة ذات اتجاهين في وقت واحد: اتجاه من الخلف الى الامام لترجمة الاعمال الكلاسيكية المطلوب ادخالها في اللغة العربية، واتجاه اخر من الآن والى المستقبل لمتابعة الاعمال التي تصدر، وهذا يقضي عقد اتفاقيات مع دور النشر لمتابعة ما يجري.

وغني عن البيان اهمية الترجمة، فهي الوسيلة لادخال التراث الانساني الى اللغة العربية، وبدون ذلك سوف تظل الثقافة العربية ثقافة فقيرة.

المضمون والرؤية

● نترك الترجمة لننتقل الى رافد اخر تتابعه باهتمام من خلال متابعتك اليومية وهو حركة الرواية والقصة القصيرة.. ما الملامح الاساسية التي يتسم بها اسلوب القصص لكتاب السبعينات والثمانينات؟

ـ اعتقد ان الجيل الذي بدأ في الستينات هو جيل التجديد والتغيير والتحديث في منظورات التعبير والمضمون والرؤى ما زال مستمرا وان ما يحدث في السبعينات والثمانينات ما هي الا موجات متلاحقة.

انا اتابع كل ما يصل الي سواء في مختارات فصول او ابداع ولعل اهم ملامح التجديد هي العلاقة بالواقع والعلاقة بالنوع الادبي، فالرواية تغيرت منذ الستينات وهنا يمكن ان احتفظ على نفسي لان هذا التغير بدأ مع الجيل السابق علينا. يحيى حقي كتب بطريقة مختلفة عن توفيق الحكيم، ونجيب محفوظ، كان يتطور باستمرار. وعندما كتب اولاد حارتنا عام ٥٨ لم





● توفيق الحكيم

● صنع الله ابراهيم

يكن جمال الغيطاني او تيسير سبوب في لبنان قد كتبا بعد، وعندما كتب محمود دياب «ظلال على الجانب الاخر» وقدّفكره اختلاف المنظور لم يكن فتحي غانم قد كتب «الرجل الذي فقد ظله» ولم يكن ابراهيم اصلان كتب «مالك الحرية».

انا اريد القول ان النظرة السائدة عندما كتب يحيى حقي كانت الواقعية التقليدية وهي النظرة نفسها عندما كان يوسف ادريس يكتب البيضاء، وانا اتحدث هنا عن الستينات اقول ان هذا المنظور التحديثي اصبح هو المنظور السائد.

حقيقي عندما بدأنا نكتب في الستينات كنا نعتقد اننا قادمون برؤية جديدة واننا نبذر بذورا لم يسبق بذرها من قبل، وكان هذا مغفورا لنا لان هذه طبيعة الاشياء، ولان دخول اجيال في الحركة الابداعية لها وقع خاص ولكننا منذ اواخر الستينات بدأنا نتبين اننا لم نهبط من السماء، ولم تنبت اسنان التنين فنحن تربينا في احضان هؤلاء الاباء ولكننا نتطور عنهم ونقدم تصورا جديدا.

والجديد كان العلاقة بالواقع، فنحن مشتبكون جدا مع الواقع، وانا اقول «نحن» لانني اعتبر نفسي واحدا منهم من نقادهم، ونحن نعرف كيف يتشابك الفكر والنقد والابداع، فنحن مشتبكون مع الواقع ومهمومون به، لكننا لا نصور الواقع تصويرا فوتوغرافيا ولا تصويرا مكثفا لاننا فهمنا الواقع بشكل مختلف. واعني بالواقع الواقع في بعده الاجتماعي والنفسي والجمالي.

اما المنظور الثاني وهو اللغة وكيف تستخدم، فاللغة الموجودة بكتب البلاغة ايضا خاضعة للتغيير ليس فقط بطريقة الرمزيين في اقامة العلاقات فيما ليس بينه علاقات. وحتى في المجاز فانني لا اطبق ما فيه انما ابدع مجازا جديدا وبالتالي نوعا جديدا من التركيب اللغوي، الجمل فيه لا تخضع لقواعد، وان كانت سليمة لغوية، لكنها مختلفة بحكم انني اريد خلق واقع حي واللغة جزء من هذا الواقع.

والابنية في هذا الادب التجديدي لم تعد قاعدية، فمن المستحيل وانا اخلق واقعا مربع الابعاد ان يكون البناء طوليا يحكي ما يحدث مع تتابع الازمنة، فالموضوع يفرض بناءه، بل لا يمكنه ان يتخذ شكلا واحدا يوحي بالانتظام لذلك رأينا عبدالحكيم قاسم في (ايام العالم السبعة) يكشف حياة في سبعة ايام متتالية في الرواية ومتتالية فيما يتعلق بالاحداث وان كانت غير متتالية في التاريخ وقد استخدمها من اجل ان ينقل بناء عالمه الروائي. والمدهش ان هذا الشكل الجديد يوحي بقدر كبير من الحقيقة لانه يتوغل في سطح الصورة ليكشف كل ابعادها ويستحضرها ويشكلها.

ايضا صنع الله ابراهيم في نجمة اغسطس كان يكتب عن بناء السد العالي، فصنع بناء الرواية كما جسم السد ستارة امامية وستارة خلفية وجسما مصمتا فسرد لستارة الخلفية ثم كتلة مصمتة من الداخل بعلامة ترقيم واحدة في مونولوج يستغرق

● جمال الغيطاني

حوالي أربعين صفحة يستحضر لحظة واحدة في حياة البطل ثم الستارة الامامية، وهكذا كان دخول رؤية معينة لمضمون العمل وتحويلها الى شكل ايضا.

مثل هذه التشكيلات كانت صعبة التحليل في عصر سابق لعصرنا، وكما ذكرت فقد كانت هناك رؤية جديدة وتصور جديد للواقع، وبالتالي لعلاقة الابداع بالواقع الشيء نفسه اذا استطردنا فيما يتعلق بأساليب التعبير الشاعرية. في العمل، فالكاتب قد يلجأ الى استخدام لغة كلاسيكية جدا، ولكنها تعبر عن الحداثة، مثال على ذلك جمال الغيطاني في «الزيني بركات» وفي «اوراق شاب عاش منذ الف عام» ثم استخدم بعد ذلك لغة صوفية قد يكون تاثر بالقشيري او بابن عربي، ولكنه في النهاية يعطيك احساسا كاملا بالمعاصرة والحداثة رغم استخدامه للغة كلاسيكية.. المهم كيف وظفت هذه اللغة.

ونحن نعيش في مرحلة نمو وتغيير وحراك اجتماعي ضخم فهناك نوع من الاسالة للقيم وما يسود من علاقات وعلى مستوى الابنية النفسية الفردية والاجتماعية وفي مثل هذه الظروف تزدهر الراية ليس فقط في مصر بل في اي مكان. فالرواية بحكم وضعها تستطيع ان تقوم بوظيفة التحليل والاستبطان، ولديها مساحة، وادوات اللازمة لعمليات التحليل ونسجل العلاقات وكشف ما يجري، وتقوم القصة القصيرة ايضا بالدور نفسه على مستوى اقل.

● كانت لك اسهاماتك النقدية الواضحة في القصة والرواية، ولكن الملاحظ في الآونة الاخيرة قلة ما تقدمه من هذه الاسهامات.. هل ثمة اسباب وراء هذا التوقف؟ وكيف ترى واقع النقد؟ وهل يقف عدم وجود منابر نقدية وراء عزوف النقاد عن الكتابة؟

ـ انا رجل صحفي وطبعتي الاساسية الصحافة وهو عمل يقتضي معرفة، فلا بد لي ان اتابع الاخبار حتى اعرف ما يدور حولي وهذا يفيدني نقديا، واذكر ان من اهم مراحل تثقيفي مرحلة عملي في القسم الخارجي فقد ادركت اهمية المعلومة وعلاقتها بالتفكير.. ولعلي عندما اعود الى الكتابة سوف ينعكس هذا على ما اقدمه.

اما القول انني لم اعد امارس النقد فبماذا يسمى اختيار اعمال للنشر، اليس هذا عملا نقديا بالقراءة وابداء للرأي؟ وانه اختيار نقدي، وانا فخور جدا بالسطور القليلة التي اكتبها في نهاية مختارات فصول، واشعر ان هذا يساعدني في تكثيف استيعابي للتجربة الفنية في كل اتجاهاتها ويجعلني استبقي العمل في ذاكرتي.

وعموما انا اعتبرها فترة تجهيز وتدريب للحساسية حتى نستطيع ان نساهم اما بالكتابة او بنقله للاخرين ليستخدموه.

● يطمع الكثير من النقاد الى تاسيس نظرية عربية للنقد تعتمد في مناهجها على التراث والتراكم الثقافي العربي مستفيدة من الانجازات النقدية لدى الشعوب الاخرى ما هي رؤيتك ازاء هذه النظرية؟

ـ التوجه الاساسي للسؤال أوافق عليه تماما ولكنني اتوقف عند نقاط الاستفادة، ما هي الاستفادة؟ وما نوعها والنتيجة النهائية لها؟.. هل هي مجرد عملية قص ولصق كما سبق واجد نفسي انقل ما قاله كزانوف او كدويل او غيرهم؟ ان حديثهم ليس مرتبطا بالواقع وانما مرتبط بشكل الواقع فقط ولكن في بنية الفكر نفسه، وفي نسيج هذه البنية وهذا واقع اخر لمفكرين يختلفون عنا، وانا ضد مثل هذه الاستفادة. من ناحية اخرى تراثنا النقدي مرتبط اساسا بالشعر وفي حديث عن النثر كان يتحدث عن انواع اخرى من النثر غير التي نعرفها الآن، فالقصة والرواية والمسرحية وحتى الشعر بالمعنى الحديث، فالى اي مدى يمكن ان ابني على هذا التراث النقدي، مثال ذلك عندما تحدث الدكتور مصطفى ناصف عن الاستفادة من بلاغيات الجرجاني الذي رأى فيها قريبها من بلاغيات دودروف والبنيويين والالسينين والمحدثين انا اختلف معهم تماما، لان معطيات الجرجاني والثمرة الحقيقية لفكرة وسياق هذا الفكر تعبر عن بنية مختلفة تماما، وسياق مختلف تماما عن سياق دودروف، وبالتالي فالتشابهات الجزئية من الجرجاني والبنيويين سوف تظل تشابهات شكلية وجزئية، اذن يكون السؤال: ما نسبة البناء الى تراثنا والاستفادة من التراث الاجنبي ونسبة المزج الواجب حدوثها؟

وانا اعتقد ان مناهجي النقدية سوف تنبع من خلال التعامل المباشر بين الفكر العربي والواقع العربي وانا أقصد.. الفكر بشكل عام حيث تصبح النظريات النقدية جزءا من هذا الفكر الذي يتعامل ويشتبك مع الواقع الادبي.

● وان تشارك مشاركة فعالة في اصدار الصحافة الادبية كيف تشرح لنا وجهة نظرك.

ـ انا ارى ان هناك تطورا حقيقيا، فكون الاهرام تقدم اربع صفحات اسبوعية للثقافة بالاضافة الى ما يقدمه كتاب الاهرام الكبار بالنسبة للصحف الاخرى تتشابه، فانا ارى نوعا من الازدهار، ولكن الى اي مدى تعكس هذه الصفحات الواقع؟.. تلك هي المشكلة واعتقد ان كل صفحة تعكس جزءا من الواقع، وقد نختلف في رؤيتنا لما نقدمه ولكن، في النهاية فهم يقدمون صورة قريبة من الواقع، وبالتالي تنشأ ضرورة وجود مجلة ثقافية قوية تصدر اسبوعيا.

●القاهرة ـ نجوى وهبي

اعمال المصور الالماني اوجست ساندر تعرض في الكويت

يقام في ديوانية فندق شيراتون الكويت في الفترة ما بين الثاني والثامن من شهر مايو المقبل معرض لاعمال المصور الالماني المشهور اوغست ساندر، ويشتمل المعرض على ثلاثين صورة من سلسلة «اناس القرن العشرين»، دراسة في الجنس البشري في المجتمع الالماني في الفترة ما بين الحربين الكونيتين.

وقد قامت بتنظيم المعرض سفارة جمهورية المانيا الاتحادية بالتعاون مع فندق شيراتون.

من أخبار الفن الغنائي

اكبر مهرجان غنائي في اعتزال فيصل الدخيل

● فيصل الدخيل

بعد التصاق بالملاعب دام ما يقرب من الستة عشر عاما مليئة بالاهداف، قرر ملك الكرة الكويتية التنازل عن عرشه وتوديع الملاعب وهو في قمة مجده الرياضي. وقد حبا الله هذا اللاعب حب الناس له، كما متعه باخلاق رياضية قل ان يوجد مثلها، مما جعل دخوله الى قلوب عشاق الكرة وقلوب الفنانين سهلا، والخروج منها مصحوب بدموع الوداع.

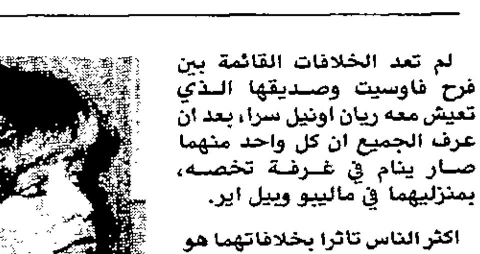
تقديرا لهذا اللاعب الذي قدم الكثير للكرة الكويتية محليا ودوليا، كان للوسط الفني معه وقفة شكر وعرفان، فحشد عددا كبيرا من الفنانين للمشاركة في مشوار «فيصل الدخيل».

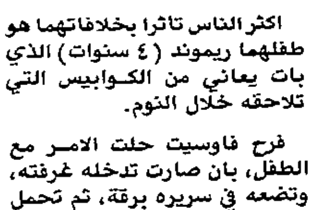
الرويشد وشعيل ونوال

عبدالله الرويشد ونبيل شعيل ونوال يقولون انهم لو غنوا الليل بطوله فلن يفوا فيصل الدخيل حقه بالتكريم، ولهذا البطل الذي احبه الجميع قدموا اغنية كتب كلماتها يوسف ناصر، ووضع فيها يوسف المهنا كل حبه للدخيل لتظهر هذه الاغنية بحق من اضخم واجمل انتاجات الاغاني الرياضية التي صاغها لحنا.

ولتكون اجمل اغاني الموسم الرياضي، كهدية حب وتقدير للدخيل من الفنانين المشاركين وتقول هذه الاغنية:

يحق لك يحق لك
لي لقبوك اسم الملك
يحق لك يحق لك
لي لبسوك تاج الملك
لعبك وفنك شنك ورنك
خلاك بالساحة ملك





● عبدالله الرويشد ● نبيل شعيل ● نوال

محمد البلوشي

اما الفنان محمد البلوشي فكانت مشاركته بلحن واداء اغنية (طب يا الملك) التي كتبها ساهر وتقول:
طب.. طب وتخيرطب.. اطلب وتآمر
تبي الاخلاق عنده تبي الاخلاق عنده
منهو اللي مثله من
راعي الكرة والفن

الملا والخضر والشرقاوي

اما الثلاثي سليمان الملا وراشد الخضر واحمد الشرقاوي فكانت مشاركتهم في اعتزال فيصل الدخيل تتمثل في اغنية (سلام مربع) يقول الشرقاوي فيها:
هذا عرش الكرةتفضل تربع
تستاهل يالدخيل
سلام مربع

العيدان والطليحي

وبالاضافة الى كل هؤلاء، كانت هناك ايضا مشاركات طيبة من صبيح العيدان الذي كتب اغنية (سوبر ستار) ومن الحان جاسم الطليحي وغناء مي، وعبد الحكيم زعلان الذي كتب اغنية (اسطورة ملك) التي يقول فيها:
يا صاحب الباع الطويل في الفن واللعب الجميل
جمهورنا غناها لكمشهود لك

هذه الاغنية يغنيها محمد سالمين بصوته الجميل بعد ان قلدها راشد الخضر بلحن في غاية الجمال.

من حكايات النجوم

فرح فاوسيت تجمع الكوابيس

لم تعد الخلافات القائمة بين فرح فاوسيت وصديقها الذي تعيش معه ريان اونيل سرا، بعد ان عرف الجميع ان كل واحد منهما صار ينام في غرفة تخصه، بمنزليهما في ماليبو وبيل اير.

اكثر الناس تاثرا بخلافاتهما هو طفلهما ريموند (٤ سنوات) الذي بات يعاني من الكوابيس التي تلاحقه خلال النوم.

فرح فاوسيت حلت الامر مع الطفل، بان صارت تدخله غرفته، وتضعه في سريره برقة، ثم تحمل كيسا ورقيا، وتاخذ بايهامه انها

تقوم بجمع الكوابيس من تحت السرير، ومن الخزانة، ومن زوايا الغرفة، وتقول له انه لم يعد هناك ما يمكن ان يقلقه.

المقربون من فرح يقولون انها حلت مشكلة الطفل، فصار ينام نوما هادئا، اما مشكلتها مع ريان فما زالت دون حل.

● فرح فاوسيت

والدة جوستين بيتمان تربيها

خلال احدى مباريات الهوكي، كانت جوستين بيتمان (روابط عائلية) تجلس الى جانب والدتها، وحين مرت بجانبهما احدى العاملات، صرخت فيها جوستين: تعالي واسالي ما اريد. الا تعرفين من انا؟

وعندما اقتربت العاملة وسألتها عن طلبها قالت: بوب كورن، فردت العاملة غاضبة: اذا كان هذا هو ما تريدينه، فاحضريه بنفسك، لانني مشغولة جدا.

ومع الغضب الذي تصاعد لدى الممثلة الشابة، فتحت فمها لتشتم، لكن يد والدتها اسرعت لتغلقه، وهي تقول للعاملة: ستكون ابنتي اكثر سعادة وهي تحضر ما تريد بنفسها.

جورج هاملتون: شيء للذكرى

بينما كان جورج هاملتون يخرج من احدى الحفلات في بيفرلي هيلز، اعترضت طريقه صبية شقراء جميلة، قالت له انها سائحة. وانها تحبه منذ طفولتها، وطلبت منه شيئا للذكرى.

هاملتون، المعروف بلطفه، خاصة مع المعجبات، لم يتردد كثيرا، فخلع حذاءه، ثم خلع جوربيه، وقدمهما للشقراء المعجبة التي فرحت كثيرا وضمت الجوربين الى صدرها بوله، وكلمات الشكر تتزاحم فوق شفتيها.

وتطلع هاملتون الى من حوله وهو يبتسم قائلا: اليست هذه معجبة حقيقية؟

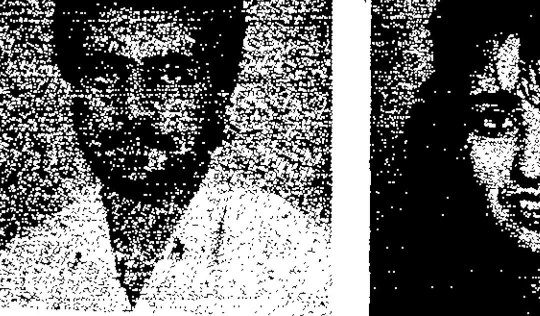
بعد أن انتهت دورة رمضان التلفزيونية ما الذي يقوله المشاهدون عن برامجها ؟





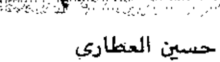


● حنين برهم





● حسين العطاري



● لطيفة محمد

ما هو محلي لم يحظ بشيء من الاعجاب وما هو من الخارج له مستويات متعددة

التأكيد على ضرورة تنويع مصادر المسلسلات والبحث عن البرامج المنوعة التي تستحق المشاهدة

من المعلوم ان التلفزيون ينتقي كل ما هو جديد من برامج ليعرضها خلال شهر رمضان الفضيل، ولكننا لاحظنا هذا العام بعد مضي بضعة ايام على عرض برامج شهر رمضان ان الكثيرين حكموا عليها بالفشل لنقصها في التنظيم والتنسيق، فهي تحتاج لمتابعة اكثر، وتقييم فعلي افضل، وانتقاء امثل لبرامجها، وقد طرحت حول ذلك وجهات نظر مختلفة، وملاحظات نقدية متعددة. صحيح ان لكل فرد حرية في التعبير، ولكل شخص رؤية معينة ! ولكن تظل هذه الاقوال جميعها اراء نقدية فردية شخصية لم تخرج الى ارض الواقع ولا الى الناس كي تتعرف على تقييمهم الحقيقي لبرامج رمضان هذا العام. ولكي تكون اكثر صدقا وامانة، وموضوعية وحيادا، ولكي لانظلم برامج رمضان هذا العام وحتى لانوضع في موضع الشك والريبة من صدق او كذب الاحكام التقينا عددا من المشاهدين، بطريقة عشوائية، وحاولنا ان نتعرف على ارائهم، فكانت كما يلي:

● يوسف سليمان يقول: اهم نقطة اود ان اشير اليها هي عدم اختيار الوقت المناسب للعرض، فمثلا لاحظنا تقديم المسلسلات القوية الهادفة التي تعبر عن الواقع الذي نعيشه وتعالج مشاكلنا الحقيقية في فترة ما بعد الظهر، وفي هذه الفترة بالذات يكون الانسان بحاجة الى الراحة من تعب العمل، وعناء الصيام، فيا حبذا لو تجنبنا ذلك في الاعوام المقبلة.

ومن جهة اخرى فان الفكرة التي تقدمها العراق من خلال القيام بتعاون عربي ـ عراقي عن طريق نقل برامج احدى الدول العربية على قناتها، خطوة ايجابية، وفيها تنويع وتغيير، اضافة الى انها عملية اعلامية جيدة لجذب الجماهير للبرامج، وانا اتمنى لو اخذت هذه النقطة بعين الاعتبار وخصوصا في شهر رمضان من كل عام.

● سناء الخميس تركز على ضرورة تحفظ التلفزيون على بعض ما يعرض من حلقات وبرامج خصوصا في شهر رمضان الفضيل، ولكن الذي حصل اننا فوجئنا ببعض البرامج التي لا تراعي شعور المسلم في هذا الشهر الكريم وبالذات مسلسل «ثلاثية نجيب محفوظ» الذي تلعب فيه معالي زايد دور الفتاة الماجنة حيث تقوم بحركات نخجل من مشاهدتها ونترفع عن متابعة المسلسل اذا ما ظهرت. كما اننا نجبر في احيان كثيرة على متابعة افلام الحب والمخدرات والانتقام. وبالنسبة لمسلسل «الطماعون» فحدث ولا حرج، ولا داعي للخوض فيه. ثم خرج الينا برنامج (خذ وخل) الذي لا اجد له هدفا او غاية. وعلى الرغم من ذلك فاننا لانستطيع الاغفال عن جهود التلفزيون وشكره على امرين اولهما القيام بعرض المباريات على القناة الثالثة. والثاني على اختياره لتوقيت مسلسل الاطفال (سفينة الاصدقاء) الذي يعرض وقت الافطار، حيث يركن الاطفال اليه ويعطون الفرصة لابائهم لتناول وجبة الافطار.

محلي... ولا

● ايمن علي عثمان يطرح قضية استهلاك البرامج والمسلسلات المحلية فهي لا تتطرق ولا تتحدث مطلقا عن المشاكل والقضايا الواقعية التي نحن بحاجة الى طرحها وايجاد الحلول لها، فهل هذا يعني ايجادنا لكافة الحلول ومعالجتنا لكافة القضايا؟ ! كما انها لاتحمل اي معنى او مغزى سوى محاولة لزيادة عنصر الهزل دون مبرر، والدليل على ذلك المسلسل الذي خرج الينا مؤخرا (خذ وخل) الذي حير الجمهور في ايجاد معنى له او مبرر لتقديمه، وماذا ناخذ منه وماذا نترك !

لذا فضلنا تركه وعمل تقييم فعلي له. صحيح انه يتبع اسلوب الفانتازيا، ولكن كان من الممكن ان يطرح هذا الاسلوب بفكرة افضل وبتنظيم وتنسيق اشمل وباخراج تلفزيوني احسن.

● ويثير عامر قطامش سؤالا مهما حول الجديد من برامج رمضان المحلية لهذا العام. فلو تتبعناها واحدا تلو الاخر لما وجدنا شيئا جديدا مطلقا، بدءا بعدم وجود فكرة هادفة ونص جيد، وانتهاء بعدم توفر الحوار المقنع والتمثيل الجاد. زيادة على انها صارت مستهلكة. فمسلسل «عاد ولكن» يتبع طريقة واسلوب ونوعية مسلسل «خرج ولم يعد». ويسير مسلسل «الطماعون» على نفس نهج ونمط المسلسلات المحلية التي تعرض كل عام بعد الافطار.

ما السبب في ذلك؟ وعلى من يمكننا ان نضع اللوم؟ وهل يعتبر هذا استنفادا لكل الطاقات المحلية؟ ام يعد مؤشرا على انتهاء الافكار؟ ام هو دليل لحدوث ازمة التمثيل والحوار؟

● رنا احمد تعبر عن اعجابها الشديد بثلاثية الكاتب الكبير نجيب محفوظ، فهي ذات فكرة وسيناريو مدروس، وعرض متقن وتمثيل جيد وديكور ملائم واخراج مميز، اما عدا ذلك فعليه السلام. فالافلام العربية المعروضة مكررة، وتتحدث عن نفس المواضيع، ناهيك عن مسابقات رمضان، فهي مجرد حركات استعراضية وعرض لازياء زيادة على التناقض الواضح بين الفكرة التمثيلية المقدمة للحلقة والسؤال المطروح.

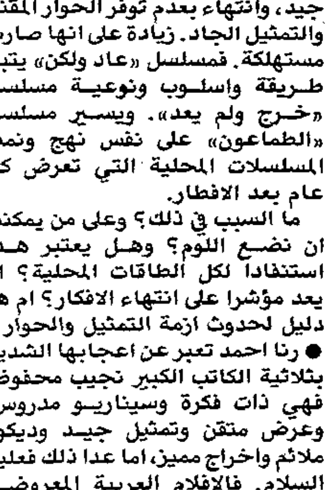


● يوسف سليمان





● رنا احمد



منوعات

● ويعتقد سامي على ان اهم ما ينقص برامج التلفزيون الكويتي عموما، وبرامج شهر رمضان خصوصا، برامج المنوعات العربية وعرض احدث الاغاني، فنحن نلاحظ تقصيرا كبيرا وملحوظا في هذه الناحية ولاندري ما السبب في ذلك. اننا نرجو عمل برنامج غنائي تعرض به احدث الاغاني ووفقا لرغبات الجمهور وطلباتهم على نمط برنامج اغاني من السباق الذي يعرض في الاردن، وزيادة كم المنوعات الغنائية الخفيفة بين الفقرات بالذات في شهر رمضان كي تخفف من الملل الذي يصيبنا خلال ساعات النهار من ارهاق الصيام كما انني اود ان اشيد ببرنامج «عساكم من عواده» فهو قد خرج عما هو معتاد من لقاءات روتينية مملة.

● ويطرح فادي علي قضية الروتين التلفزيوني بقوله:

لقد دخل الروتين كل مجال من مجالات حياتنا، ويبدو ان التلفزيون نال نصيبا منه خلال برامج رمضان هذا العام. وعلى الرغم من ذلك فاننا نشكر تلفزيون الكويت على قيامه بعمل قناة ثالثة منفصلة لنقل المباريات عليها، وكذلك على تقديمه المسلسلات الاردنية والمصرية الهادفة والمنتقاة في ان واحد.

● وتتحدث حنين برهم قائلة: بشكل عام يمكننا اعتبار برامج رمضان جيدة، وخصوصا «الثلاثية» حيث نالت اعجاب الجميع دون استثناء. اما بالنسبة لمسلسلات الاطفال ما بعد الافطار فهي تافهة في بعض الاحيان، وغير مفهومة في اوقات اخرى لدى الطفل في بعض الفاظها. كما ان اختيار عرض برنامج المصارعة الحرة وخصوصا في ايام الجمع في شهر رمضان امر غير محبذ.

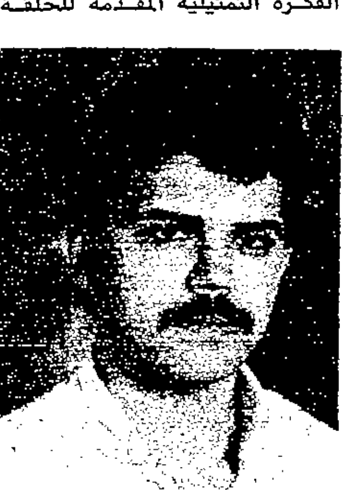
القناة الثانية

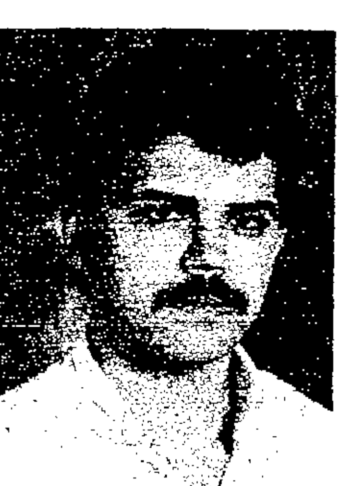
● ويشيد حسين العطاري ببرامج القناة الثانية الاجنبية، لان الافلام والمسلسلات العربية صارت ذات فكرة محددة، ونمط واحد، وعرض ممل، وتمثيل غير جاد، واخراج ضعيف، كما اننا صرنا نعرف النهاية الطبيعية للافلام والمسلسلات العربية منذ بداية العرض دون الحاجة للمتابعة، فهي لم تعد تحمل في طياتها عنصر التشويق والجذب والمفاجأة للجمهور بتاتا، لذلك فانني غالبا ما اتابع برامج القناة الثانية، لان فيها الجديد والحديث والمشوق، وتزداد متابعتي لها خلال شهر رمضان الكريم. وبما انني اتابع اخبار الفن فقد قرأت الكثير من التعليقات على القائمين على اختيار برامج رمضان لهذا العام. وانا اعتقد اننا لانستطيع ان نضع اللوم عليهم، وذلك لان مستوى المسلسلات العربية والمحلية واحد، ومضمونها مكرر، فمن اين يأتون ببرامج مميزة، اذا لم تكن متوفرة اصلا؟ !

مستويات

● واعربت لطيفة محمد عن عدم موافقتها لرأي البعض في فشل برامج رمضان لهذا العام. فهناك الممتاز والجيد والمقبول والهابط. وبالنسبة للمسلسلات العربية التي عرضت في رمضان فهي جيدة وهادفة وذات مضمون. فمثلا كان المسلسل الاردني «الحطب والنار» مسلسلا قيما. كما ان المسلسل المصري «الرحاية» جذاب حقا. ومسلسل «اشواقي بلا حدود» جميل جدا ومسلسل «الثلاثية» رائع فعلا. اضافة لذلك فان برامج القناة الثانية تعتبر من البرامج المميزة المنتقاة التي تستحق المشاهدة والمتابعة الدائمة.

انتصار عبد السلام





● عامر قطامش



● نادي علي







● ايمن علي عثمان

● سامي علي

العيد

الفرحة في العيون .. والبهجة في القلوب



● خزنة حامد

● شيلا دانييل

عيد الفطر السعيد الذي حل علينا ببركاته له في النفوس صدى وفي الارواح محبة. عيد الانتصار على ضعف الارادة والنجاح في الامتحان وممارسة فضيلة الصوم الركن الاساسي في الاسلام. واذا كان للعيد هذه الفرحة فما احرانا أن نرصدها على الوجوه وفي المهج.. ونسمعها من أفواه المعيدين الفرحين بصيامهم المقبول ان شاء الله.

● خزنة حامد لاق تقول: مهما حاولنا ان نتعاطف مع الظروف التي يعيشها وطننا العربي فلا بد ان تظهر للعيد بهجته على كل مظاهر حياتنا ونبدأ الاستعداد لايامه الجميلة لا اراديا، ونبدأ عادة باطفالنا وشراء كل جديد لهم، من ملابس والعاب وهدايا، هذا بالاضافة الى الاستعدادات المنزلية الاخرى من ترتيب وتحضير وشراء بعض مستلزمات الضيافة مثل الحلوى والقهوة العربية الاصيلة التي تقدم لكل ضيوف العيد.

● شيلا دانييل امرأة عاملة تقضي معظم وقتها في أجواء العمل وكسب الرزق ولكنها للان لم تعد للعيد أي شيء سوى أنها خططت مع بعض الصديقات كي تقضي معهن وقتا كافيا، ففي هذه الايام يحلو السهر والحفلات والالتقاء بالمعارف لاظهار شعور المحبة المتبادل، وتضيف شيلا: ان جو العيد والاسواق والنفسية العامة للاطفال والناس هي بحد ذاتها استعداد للعيد، وقد قمت بملاحظة أجواء السوق فوجدت ان الاغلبية تتجه نحو الملابس والعطور والكماليات وأنا بدوري بحثت عن حلوى شهية لاقدمها في هذه الايام المباركة.

● بشرى عبدالله النجادة تهوى السفر وخصوصا في أيام العيد فتكون الرحلة الى أي بلد جديد لم تزره من قبل وهذه السنة ستكون الى البحرين، وتقول انها تشعر بمتعة لا توصف حين تغير جو حياتها وتكسر روتينها العملي، فتلتقي مع العائلة وتشاركهم اللمة الاسرية على مائدة أول أيام العيد السعيد، وقد اعدت الكثير لهذه الرحلة حتى لا تضيع الكثير من الوقت في التسوق والشراء وفي الوقت ذاته تجد لديها الوقت الكافي لاستضافة الصديقات وتقديم بعض الحلويات المنزلية مثل حب القفشة، واللقيمات.

● بشرى عبدالله

● سلوى الشمالي تقول ان الاسرة تجتمع على وليمة الغداء الخاصة بأول أيام العيد حيث تنتظرها وليمة خاصة احتفالا بالعيد ولياليه المليئة بالسهرات العائلية والجلسات الأسرية والعزائم والتزاور بين الاهالي والاصدقاء، وهذا ما نفتقده في الايام العادية. وأنا اقوم باستعداد خاص حيث أقوم بترتيب البيت وتنظيفه واضافة بعض الكماليات البسيطة على ديكوراته.

● لينا سليمان





● سلوى الشمالي

على مسرح قاعة مبارك الكبير بالكلية العسكرية

الحفل الختامي لمسابقة القرآن الكريم

●رئيس الاركان يتحدث للصحافة

تحت رعاية وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح وبحضور رئيس الاركان العامة اللواء الركن جابر الخالد الصباح اقامت مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة الحفل الختامي بمسابقة القرآن الكريم وذلك على مسرح قاعة مبارك الكبير بالكلية العسكرية حضرها عدد كبير من الضباط والافراد وبعض المدعوين من المدنيين.

في بداية الاحتفال القى عريف الحفل النقيب عوض المطوطح كلمة قال فيها: انها لمناسبة جليلة ان نجتمع الليلة في هذا الحفل في رحاب الله سبحانه وتعالى، فالقرآن هو العروة الوثقى ولا نضل طالما تمسكنا بها، ولا ريب ان المسلمين بخير طالما ان هذا القرآن يتداولونه بالعلم والدرس، ولقد حرصت رئاسة الاركان العامة على اقامة المسابقة في رمضان وخاصة في العشر الاواخر منه وذلك لتشجيع العسكريين والمدنيين على حسن ترتيله وقراءته، ولا شك ان الجائزة الكبرى هي ثوابهم عند الله سبحانه وتعالى.

وبعد كلمة عريف الحفل رتل الرائد احمد خضر الطرابلسي من الاتحاد الرياضي العسكري آيات من الذكر الحكيم.

ثم تحدث المقدم محمد الحشاش فقال: جاءت مسابقة القرآن الكريم في هذا الشهر الفضيل استمرارا لمسابقات درجت على اقامتها رئاسة اركان الجيش.

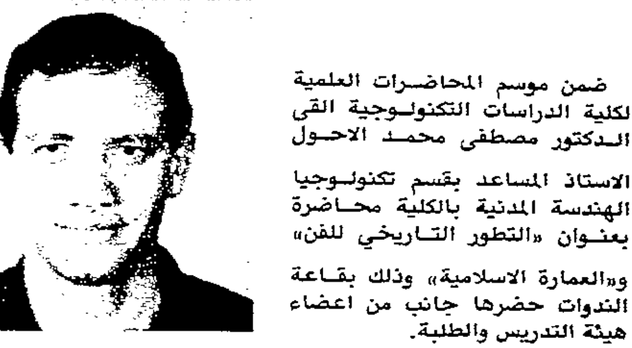
وان جاز هذا فهو مهرجان تظلله رحمة الله وبركاته.

واضاف ان الله اعز جنده حيث فتحوا البلدان ونشروا الاسلام فيها، لانهم حققوا القرآن الكريم وطبقوه، فما تحدى القرآن الكريم رجل الا كسره الله.

ثم قام رئيس الاركان العامة بتوزيع الجوائز على ثلاثين متفوقا في مسابقة القرآن.

عبدالله الجنفاوي

محاضرة حول تاريخ العمارة الهندسية الاسلامية



ضمن موسم المحاضرات العلمية لكلية الدراسات التكنولوجية القى الدكتور مصطفى محمد الاحول

الاستاذ المساعد بقسم تكنولوجيا الهندسة المدنية بالكلية محاضرة بعنوان «التطور التاريخي للفن»

و«العمارة الاسلامية» وذلك بقاعة الندوات حضرها جانب من اعضاء هيئة التدريس والطلبة.

ندوة دينية في التعليم التطبيقي

اقامت رابطة اعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريبي ندوة دينية استضافت فيها الدكتور خالد المذكور، حيث اجاب في حوار مفتوح عددا من اعضاء الرابطة حول الشؤون الدينية والدينية.



● رغداء أحمد الشايع ،كانت ضمن الطالبات المتفوقات اللواتي شملهن

حفل تكريم رابطة كلية التجارة برعاية وزير التجارة والصناعة فيصل

عبدالرزاق الخالد.

* * *

● سفاح رديعان العدواني ، يحتفل بزفاف شقيقه ابراهيم يوم الخميس

المقبل ، ويقام الحفل في منزله بمنطقة الاندلس.

* * *

● أسعد عياد ،الباحث القانوني بديوان الموظفين رزق بمولود أسماه

(محمود) وتلقى تهاني الاهل والأصدقاء.

* * *

صدور العدد الثامن من نشرة «أخبار الهيئة»

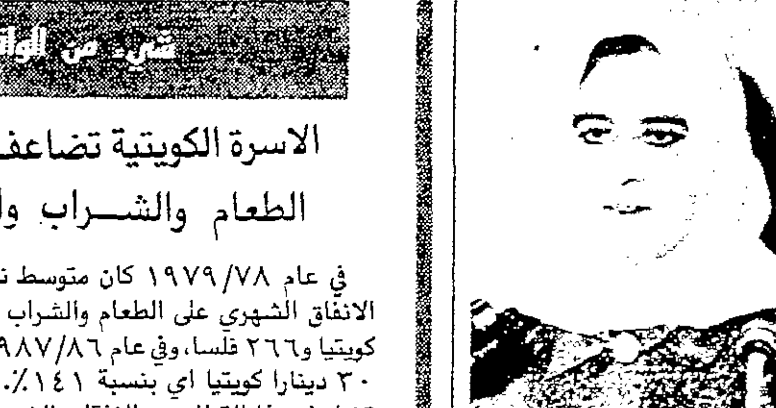


صدر العدد الثامن من نشرة «أخبار الهيئة» التي تصدرها هيئة التعليم التطبيقي والتدريب ، وقد تضمن العدد

أخبار الهيئة وتحقيقا حول هموم مهنة التمريض بالكويت ، واستطلاعا

عن قسم الحاسب الآلي بالدراسات التجارية.





الاسرة الكويتية تضاعف نفقاتها على الطعام والشراب والتدخين

في عام ١٩٧٩/٧٨ كان متوسط نصيب الفرد الكويتي من الانفاق الشهري على الطعام والشراب والتدخين هو ٢١ دينارا كويتيا و٢٦٦ فلسا، وفي عام ١٩٨٧/٨٦ ارتفع هذا المتوسط الى ٣٠ دينارا كويتيا اي بنسبة ١٤١٪. اما الاسرة الكويتية فقد تضاعف هذا القطاع من النفقات الشهرية فقفز من ١٨١ دينارا الى ٢٨٣ دينارا في نفس الفترة اي بزيادة بلغت ١٥٦٪، ونحن نتساءل: في اي قطاع زادت هذه النفقات: في الطعام ام في التراب ام في التدخين، ام في كل هذه القطاعات، وما الذي زاد على المعدة الكويتية لكي ترتفع طلباتها لتزيد بنحو ٥٠٪ خلال عشر سنوات تقريبا، ثم هل تختلف المعدة الكويتية عن المعدة لدى الجنسيات الاخرى التي بلغت زيادتها بالنسبة للفرد ١٢٦٪ وللاسرة ١٢١٪ خلال نفس الفترة وعلى نفس الترتيب ؟.. لا بد ان ترشيد الانفاق قد تعرض للتغيير السلبي، والواقع ان المعدة لم تتغير، وانما الاسراف والبذخ والفاقد من الطعام هو الذي زاد وارتفع فانعكس على هذه الزيادة غير المبررة، اننا نؤكد ان الاسرة الكويتية والفرد الكويتي في حاجة الى ترشيد الانفاق على الغذاء والشراب ولا بد ان يكون من بين برامجنا التعليمية ما يشير الى مسألة الترشيد في مجال الغذاء لان هذه النعمة في حاجة الى صيانة، ولا بد ان نعلم اننا جميعا افرادا واسرا امام ورقة اختبار من الله سبحانه وتعالى، فلا بد من التحسب لزوال النعمة.. فانها لا تدوم الا بشكر الله، ومن اعظم ما يقدمه العبد لربه تقربا منه وحبا له هو الحديث بالنعمة.. اي صيانتها وترشيدها، فهل نحن فاعلون ؟؟.

واقعي

اختتام النشاط الرياضي والاجتماعي في مركز شباب الجهراء

● الحضور

بحضور عبد الرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والمساعد لشؤون الشباب اختتمت على صالة مركز شباب الجهراء المباريات النهائية لبطولة كرة الطاولة الاولى التي نظمها المركز خلال الاسبوعين الماضيين لابناء وشباب منطقة الجهراء. وقد فاز ببطولة الدورة اللاعب عبدالله علي هلال علي المجموعة (أ) تحت ١٨ سنة واللاعب ناصر مرزوق بالمركز الثاني.

وفي المجموعة (ب) تحت ٢٤ سنة فاز اللاعب مشعل مرزوق بالمركز الاول وحصل على المركز الثاني اللاعب جمال مرزوق.

وفي نهاية المباريات قام وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب بتوزيع الميداليات والجوائز على اللاعبين الفائزين في الدورة والفائزين في المسابقة الدينية الثقافية.

الايكونوميست

■ فيما توقع العرب منها ضغطا مثمرا على اسرائيل

ادارة بوش تتعامل مع شامير باللين

تولى الرئيس الاميركي جورج بوش منصبه وسط تطورات غير عادية في الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وخصوصا التغير الدبلوماسي الذي طرأ على موقف منظمة التحرير الفلسطينية، وفتح وزير الخارجية الاميركي السابق، جورج شولتز الحوار مع المنظمة، والانتقادات الشعبية التي لم يسبق لها مثيل لاسرائيل داخل الولايات المتحدة الاميركية، والعودة النشطة للاتحاد السوفيتي للصراع الشرق اوسطي، والتي جسدتها جولة وزير الخارجية السوفيتي، ادوارد شيفاردنادزه للمنطقة مؤخرا. ويكاد موقف الرئيس بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر يتسم بالفتور لرفضهما الاسراع في ارساء موقف واشنطن الخاص بها.

ولكن تلك الادارة قالت دفاعا عن موقفها انها تتوخى الحذر والمنهجية والتحليل، فلن تكون هناك خطط كبرى لا تأمل واشنطن باقناع الاطراف الاقليمية بقبولها. وبدلا منها سيكون هناك نهج يتسم بعدم المبالغة في الظهور، يجري من خلاله السعي الحثيث لايجاد وسيلة لدفع اسرائيل، والدول العربية، ومنظمة التحرير الفلسطينية، نحو الحل خطوة خطوة.

وهذا يبدو افضل (من الناحية النظرية) من خطط السلام الشاملة التي اعدتها واشنطن في السابق بدون جدوى. ولكن، سواء كان ذلك خيرا ام شرا، تعتبر الاطراف المتصارعة الولايات المتحدة الاميركية القوة الوحيدة التي تملك مفتاح الحل، ولا يمكنها تجاهل دورها هذا، وربما كان لدى بوش وبيكر فكرة واضحة عما هما بصدده، ولكنهما بالتاكيد يلعبان اوراقهما بسرية كبيرة لدرجة اثارة شكوك واسعة حو ما اذا كانا يدركان الى اين يسيران.

والاختبار الاول لتاملات جيمس بيكر الفكرية المطولة للسياسة الشرق اوسطية، جاءت لدى دعوة الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير لزيارة واشنطن. ففي الاسابيع القليلة التي سبقت الزيارتين، اوضح البيت الابيض بصورة لا لبس فيها انه يؤيد فكرة «الارض مقابل السلام» (التي تثير عداء شامير، ولكنها مقبولة الآن بشكل ظاهر من قبل ياسر عرفات) غير انه ابدى كذلك تاييدا لاقتراحات شامير اجراء انتخابات في المناطق المحتلة.

افكار شامير:

ولفترة طويلة مضت، ظلت واشنطن تنتظر «افكارا جديدة» من شامير من شانها ان تجعل الكرة تتدحرج، ولكن تبين ان افكار شامير جاءت مالوفة كما كان متوقعا. وقال شامير بعد اجتماعه مع بوش: «اوضحنا بما لا يدع مجالا للشك، باننا نعارض اي نوع من المحادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية». ثم كرر بعد وقت قصير، وصفه لمنظمة التحرير الفلسطينية بانها منظمة «ارهابية». وكرر رفضه لقيام دولة فلسطينية مستقلة باعتبارها تشكل تهديدا لاسرائيل. واضاف: «فهي لا يمكن ان تكون دولة عادية ولا يراد لها ذلك. اذ لا يمكن ان تكون الا قاعدة انطلاق مناسبة لشن الهجمات الارهابية قلب بلادنا».

ودعا شامير الى وضع حد «للعنف» الفلسطيني، وذلك من اجل خلق مناخ يمكن اجراء مفاوضات فيه، وهي دعوة ايدتها الولايات المتحدة على حد زعم شامير.

واضاف ان الولايات المتحدة واسرائيل اتفقتا «على ضرورة البدء في المفاوضات باسرع وقت ممكن. ويمكن ان يشارك فيها كل من مصر، والاردن، والفلسطينيين، واسرائيل».

ويتمثل الجزء الجوهري من مقترحات شامير باجراء انتخابات في المناطق المحتلة، تليها «مرحلة انتقالية» من الحكم الذاتي الذي يتولاه الذين جرى انتخابهم لاختبار التزام الفلسطينيين بالتعايش قبل تسوية الوضع النهائي للمناطق (المحتلة). وسيتبع ذلك اجراء مفاوضات حول «اتفاق دائم» وسيتم «تفحص جميع الخيارات خلال تلك المفاوضات».

والمشكلة في كل ذلك، بالطبع ان المقترحات لا تلزم اسرائيل لمنح الفلسطينيين شيئا ابعد من الحكم الذاتي المحدود، وحتى هذا الحكم الذاتي سيكون مشروطا. ومن المثير للسخرية حقا، ان يدعو شامير الذي عارض اتفاقيات كمب دايفيد لعام ١٩٧٨ بين اسرائيل ومصر، الى ان تصبح هذه الاتفاقيات «حجر لاساس توسيع السلام في المنطقة». ولم تنجح اتفاقيات كمب دايفيد طوال عقد من الزمن في تقريب التسوية، والمشككون بموقف شامير مقتنعون بانه يأمل بان يستخدم احياء هذه الاتفاقيات لتاخير الحل لعشرات سنوات اخرى.

وعلى اي حال، تحدثت تقارير خاصة عن انفعال شامير الشديد من اصرار بوش على انه يتعين على اسرائيل التخلي عن الاراضي المحتلة ان عاجلا ام اجلا. وعارض اكبر مستشاري شامير، «يوسف بن اهارون»، بوضوح فكرة «الارض مقابل السلام» كقاعدة للمفاوضات مع اي طرف كان. وكرر اراء حزب الليكود الحاكم بأن اسرائيل لبت التزاماتها بالانسحاب من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وفقا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ عندما اعادت سيناء الى السيادة المصرية.

ولكن بوش كان لبقا في ملاحظاته على مقترحات شامير لاجراء الانتخابات، حيث قال: «تعتقد الولايات المتحدة بان الانتخابات في المناطق (المحتلة) يمكن ان تصمم للمساهمة في عملية سياسية من الحوار والمفاوضات» وذكر انه تلقى تاكيدات بان اسرائيل «ملتزمة باتفاقية متفاوض عليها للوضع النهائي (للمناطق المحتلة) تكون مقبولة من جميع الاطراف»، واوضح بأن «الاتفاقيات الموقتة حول الحكم الذاتي الفلسطيني، ليست نهاية المطاف». ولم يترك لدى شامير الانطباع بأن الولايات المتحدة ستؤيد اسرائيل في كل ما تفعله (كما كان عليه الحال في عهد الرئيس ريغن)، ولكن ما لم يستطع الرئيس الاميركي قوله، الى اي مكان، اذا كان هناك من مكان، سيقود هذا الطريق.

وصدرت التعقيبات الدبلوماسية المسكنة عن البيت الابيض اثر اجتماع الرئيس في وقت سابق مع الرئيس المصري، حسني مبارك. اذ قال بوش ان الولايات المتحدة تستهدف تعزيز الظروف التي تقود الى السلام «يجب خلق مناخ جديد يشعر فيه كل من العرب والاسرائيليين بالرغبة في تحقيق حل وسط، يكون فيه الطرفان فائزين»، كما قال بوش. غير ان هذه الافكار العاطفية، التي تعتبر اقل من التقاط انفاس، حملت في ذيلها لدغة صغيرة. فقد دعا كذلك الى «انهاء الاحتلال» ـ وهي اشارة واضحة ما كان ريغن ليستطيع اصدار مثلها مطلقا ـ والى «مؤتمر دولي يتم ترتيب هيكله بشكل صحيح بحيث يلعب دورا مفيدا في الوقت المناسب».

اشارات واضحة:

وكانت تلك اشارة واضحة لشامير الذي كان يعتبر الحديث عن المؤتمر الدولي امرا محرما. وتحدث مصدر رسمي اميركي عن اصرار الرئيس مبارك اثناء محادثاته مع بوش على ضرورة عقد المؤتمر الدولي خلال موعد محددة، اما في نهاية العام الحالي او بداية العام المقبل. واضطر مبارك، في العلن، لتأييد فكرة «خلق المناخ الجيد» من اجل عملية السلام، ولكنه اصر على التحدث عن «الحقوق الوطنية المشروعة» للفلسطينيين (وهو التعبير العربي عن الدولة الفلسطينية) مقابل كلام الرئيس بوش عن «الحقوق السياسية» للفلسطينيين (وهو تعبير اميركي اقل من الدولة).

وكان قبول ادارة الرئيس بوش، التي تحاول ان تكون مقبولة لجميع الاطراف، لاقتراح شامير باجراء الانتخابات امرا حتميا، ولكن هذا الموقف الاميركي، اثار مخاوف العرب الذين كانوا يتطلعون لبعض الاشارات من الادارة الاميركية الجديدة، بانها ترغب في الوقوف امام اسرائيل، بل وممارسة الضغوط عليها. واما وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر فقد طالب اسرائيل، سلفا، بوقف محاولاتها لقطع الحوار الاميركي مع منظمة التحرير الفلسطينية، ففي شهر مارس الماضي، اعلن بيكر امام الكونغرس ان الولايات المتحدة قد تقرر في المستقبل بان عملية السلام تتطلب من اسرائيل التحدث مباشرة مع منظمة التحرير. ولكن اجتماعات واشنطن اظهرت مدى حذر بوش وبيكر في المضي قدما في عملية السلام.

وصرح بوش بعد اجتماعه بمبارك وشامير بان هاتين الزيارتين «عملتا على تحريك الامور الى الامام قليلا». فعلى الرغم من انحناء بوش لشامير، الا ان مسؤولي الادارة الاميركية حريصون على التاكيد بان بوش وبيكر، في الاطار العام، يحاولان انتهاج سياسة شرق اوسطية تشبه سياسة وزارة الخارجية الاميركية تجاه قضية اميركا الوسطى، في اشارة لرغبة الادارة الاميركية في التحرك البطيء. وكان بيكر قد حصل على تاييد الكونغرس لسياسته بدلا من التركيز على القوة العسكرية في عهد الرئيس ريغن ازاء قضايا اميركا الوسطى.

دور الكونغرس:

ويرى بيكر الشرق الاوسط بنفس المنظار. ووجهة النظر في «الكابيتول هيل» «مقر الكونغرس» ان الكونغرس لاعب لا يقل اهمية من العرب والاسرائيليين، والاشارات التي يرسلها البيت الابيض موجهة للكونغرس مثلما هي موجهة للشرق الاوسط.

فالادارة الاميركية لن تسعى لالزام نفسها بمبادرة سلام ما لم تحصل على ثقة الاطراف الثلاثة (الكونغرس، العرب، والاسرائيليين). ومع تحركها الدائب الى الامام، يتساءل الساخرون من الادارة لاميركية عما اذا كانت قادرة على تحديد الهدف الذي تسعى اليه.

ومن ناحية اخرى، يمكن التاثير على التاييد التقليدي الذي تحظى به اسرائيل داخل الكونغرس من خلال التحول اللافت للنظر الذي يأخذ مجراه الآن في اوساط الشعب الاميركي (فهو يرى تقارير التلفزيون عن احداث الضفة الغربية كل ليلة) الذي بدأ الآن يشاهد القضية. فقد اظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة الواشنطن بوست وشبكة «ايه.بي.سي» في شهر مارس الماضي، ان ٧٠٪ من الاميركيين يعتقدون انه يتعين على اسرائيل ان تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية مباشرة. ولم تصدر عن اللوبي اليهودي اية كلمة احتجاج على فتح الحوار الاميركي مع المنظمة، ولعل التحذير الذي صدر عن رئيس لجنة المخصصات الفرعية في الكونغرس السناتور باتريك ليهي، وعضو الكونغرس «دايفيد اوبي» لاسرائيل بانه في ظل العجز في الميزانية، لا يمكن لاسرائيل ان تتوقع نفس المستوى من المساعدة الاقتصادية والعسكرية التي حصلت عليها في عهد الرئيس ريغن، والتي وصلت الى ٢٥ مليار دولار، اشارة الى تغيير في الموقف الاميركي.

وعند النظر الى الجانب المتفائل، تبدو ادارة الرئيس بوش عاقدة العزم على تطبيق مبدأ الانسحاب من الاراضي المحتلة، وهو الامر الذي ظلت تؤيده تقليديا منذ عقد اتفاقيات كمب دايفيد، ولكنها لم تدعمه قط بعمل سياسي.

ومن ناحية اخرى، لا زالت الادارة تتطلع لمزيد من التنازلات من جانب منظمة التحرير الفلسطينية، حيث نقل عن احد الخبراء الاميركيين بشؤون الشرق الاوسط قوله: «اذا لم تتحرك منظمة التحرير، فان الولايات المتحدة لن تدفع اسرائيل».

وهذا يعيد الكرة ثانية الى ملعب ياسر عرفات، فقد رفضت منظمة التحرير الفلسطينية اقتراح شامير اجراء الانتخابات، ولكن هناك تقارير خاصة تشير الى استعداد عرفات للمضي قدما في هذا السبيل اذا ما تحققت بعض الشروط. وعرفات، الذي تم تعيينه رئيسا لدولة المنفى الفلسطينية في الشهر الماضي، سيدفع بعلاقاته مع المتشددين داخل منظمة التحرير الى حافة الهاوية، اذا ما فعل ذلك، ويبدو ان واشنطن لم تترك له خيارا اخر.

لقد ظل العرب دائما ينظرون للولايات المتحدة باعتبارها القوة الوحيدة التي يمكنها ممارسة الضغط المثمر على اسرائيل، ولكن اين هو الضغط الحقيقي الذي يمارس من خلال نهج بوش ـ بيكر «اللين، اللين».

لين سيمارسكي

● عن البيان الاماراتية ●

التايمز

■ مع تحرك عملية السلام في الشرق الأسط

الفلسطينيون والاسرائيليون أمام خيارات مصيرية

توشك فترة ركود عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية على الانتهاء، اذا كان لنا ان نصدق ما يقوله كلا الطرفين. والنتيجة ستكون اما تقدما سياسيا حول القضية الفلسطينية، او انفجار المزيد من الغضب العربي والقمع الاسرائيلي المضاد.

وتعزى في مشاعر الانتظار هذه، جزئيا، الى الاعياد الدينية، فقد تصادف عيد الفصح اليهودي لهذا العام مع شهر رمضان.

وعلى الصعيد الدنيوي، توقفت بعض الاعمال بمناسبة عيدالعمال العالمي في الاول من مايو، الذي تلته في اليوم التالي ذكرى المذبحة الجماعية لليهود على ايدي النازيين.

ولكن الاحساس بتوقف الاحداث هو في الجوهر سياسي. وحسب المفاهيم الشرق اوسطية، فان الدراما جاءت ذات خطى سريعة. فاولا، اندلعت الانتفاضة، ثم نبذ عرفات للارهاب، فالحوار الاميركي مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ورد رئيس وزراء اسرائيل، اسحق شامير، على ذلك في الشهر الماضي باقتراحه خطة سلام على اساس اجراء انتخابات في الضفة الغربية وغزة تقود الى حكم ذاتي محدود للفلسطينيين، والتفاوض في نهاية الامر ـ حول «الوضع النهائي» للمناطق (المحتلة).

ولكن الفلسطينيين في المناطق (المحتلة) وشرقي القدس رفضوا التحرك الاسرائيلي باعتباره خدعة واضحة، وعلق احد كبار الشخصيات الفلسطينية على اقتراح شامير هذا الاسبوع بقوله: «وضع شامير الكرة في الملعب، وهو يأمل ان لا يلعب بها احد».

ومن ناحية اخرى، افادت تقارير بانه مع تحرك عملية السلام، يريد بوش جدولا زمنيا مفصلا خلال اسابيع.

ومن الواضح ان منظمة التحرير الفلسطينية ـ او جزءا منها على الاقل ـ واقعة تحت اغراء الزام شامير بكلمته والقبول بالانتخابات، شريطة استيفاء بعض الشروط: انسحاب بعض القوات الاسرائيلية، وبعض الضمانات بان تقود العملية الى استقلال فلسطيني، اضافة الى بعض الاشراف الدولي على الانتخابات.

وهذا وقت بالغ الاهمية، حيث يتخذ الطرفان بعض الخيارات المصيرية، وخاصة الطرف الفلسطيني، الذي رفضت قيادته في الماضي التسوية السياسية، لتعود وتعرب عن ندمها على ذلك فيما بعد. ويتعين على الملك حسين، الذي يحكم عددا كبيرا من الفلسطينيين في الاردن، وكذلك ان يقرر: اين يقف؟

وفي هذا الجو، فان اسرائيل في موقف حرج. فالرأي العام يتجه نحو الاستقطاب. واليهود المتحررون تفزعهم الانتفاضة، ويرغبون في وضع حد لها من خلال المفاوضات. والناس الذين لم يشاركوا ابدا في مظاهرات حركة «السلام الان» اليسارية، شاركوا فيها بعد عمليات قتل الشبان العرب التي نفذتها قوات حرس الحدود في قرية نحالين بالضفة الغربية في الشهر الماضي.

وتتساءل العديد من الامهات الاسرائيليات عما اذا كان ابناؤهم يشاركون في مثل هذه العمليات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويقول اخرون، كالمستوطنين اليهود في الخليل بالضفة الغربية ومؤيدوهم داخل اسرائيل، ان الضفة الغربية هي «اسرائيل التوراتية»، التي لو لم يكن فيها عنف عربي، لما كان هناك داع للرد من جانب القوات الاسرائيلية. ويقولون بان الآباء والامهات العرب غير انسانيين لسماحهم لاطفالهم بمواجهة الجنود المدججين بالاسلحة، بالحجارة.

ويعتقد هؤلاء بأن بطل الساعة ـ ورجل اسرائيل المقبل ـ هو ارئيل شارون، الجنرال السابق الذي يشكل قوة رهيبة داخل حزب الليكود الذي يتزعمه شامير.

فقد دعا شارون يوم الاثنين الماضي، لاتخاذ اجراءات اشد قسوة لقمع الانتفاضة قبل اجراء الانتخابات المقترحة، وذلك حتى يكون بالامكان استعادة «هدوء وامن اسرائيل»، بحيث لا يكون الجو لصالح انتخاب «ارهابيين».

وتنعكس عمليات استقطاب الرأي الاسرائيلي في استفتاءات الرأي. فالاستفتاء الذي اجرته صحيفة «هآرتس» مؤخرا، اظهر ان ٥٠٪ من الذين تم اخذ رأيهم، يعتقدون انه يجب استخدام المزيد من القوة لوقف الانتفاضة.

ولكن استفتاء اخر اجرته صحيفة «يديعوت احرونوت» اوضح ان النسبة نفسها تقريبا تفضل اجراء مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية لوضع حد للانتفاضة، شريطة صدق نوايا المنظمة بالاعتراف باسرائيل، ووقف الاعمال «الارهابية».

وتكمن خلف هذا التناقض في الموقفين، وجهة نظر مشتركة بين الاسرائيليين على طرفي الطيف السياسي تقول ان التفاوض عل اتفاق بشان حقوق الفلسطينيين هو بمثابة مقامرة محسوبة لا تتصل بوجود اسرائيل ذاته. وهذا ليس مفاجئا ضمن اطار يحدث فيه انفجار السيارات الملغومة في القدس، و«العنف» في الضفة الغربية الذي لا يقتصر على اطلاق النار من جانب الجنود (الاسرائيليين)، بل وقتل العرب «المتعاونين» مع السلطات الاسرائيلية.

ويوم الاثنين الماضي تمت تصفية الشخص السابع الذي يقتل خلال اسبوع من بين المشتبه بتعاملهم مع قوات الاحتلال، وهو صاحب بقالة في مدينة طولكرم، حين طعن حتى الموت.

ويرى الوزراء اليمينيون في الحكومة الاسرائيلية، من امثال وزير الخارجية، موشيه ارينز، ان اتفاق السلام يعني التعامل مع «المتعصبين دون ادنى اعتبار لحقوق الانسان».

ويقول الوزراء الاكثر ليبرالية من اعضاء حزب الليكود، من امثال «ايهود اولمرت»، ووزير الشؤون العربية، بان الفلسطينيين «لا يعرفون ما هي الديمقراطية» وهو يرى ان على اسرائيل ان «تفرض الديمقراطية» عليهم.

والخوف العام الذي يشترك فيه التوسعيون الذين يرفعون شعار «اسرائيل الكبرى» واعضاء حركة «السلام الان» الذين يفضلون اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، هو ان تصبح التقسيمات التي فرضها الامر الواقع بين اسرائيل والضفة الغربية، وبين غربي القدس وشرقها، دائمة، وذلك في الوقت الذي ينتظر فيه العالم الخطوة التالية.

فقد توقف العديد من الاسرائيليين، سلفا، عن المخاطرة بدخول الاحياء العربية في القدس، بما فيها القدس القديمة، او مدن الضفة الغربية كاريحا وبيت لحم.

ريتشارد اوين

الاندبندانت

■ رفضت قيودا مقترحة على قواعد الاعتراض الجوي

موقف واشنطن يهدد سلامة الطيران المدني

اعاقت دول ملاحية كثيرة رئيسية، من بينها الولايات المتحدة، محاولات بذلت طوال السنوات الخمس الماضية لتعزيز اجراءات سلامة دولية كان من الممكن ان تمنع اسقاط طائرة الايرباص الايرانية في الخليج في العام الماضي.

فقد وضعت المنظمة العالمية للطيران المدني مقترحات لتشديد الارشادات والتوجيهات الخاصة باعتراض الطائرات المدنية، والتنسيق بين السلطات العسكرية والمدنية، وتحسين وسائل الاتصالات، في اعقاب اسقاط مقاتلات سوفيتية لطائرة ركاب كورية من نوع بوينغ ٧٤٧ عام ١٩٨٣.

غير ان ممثلين للمنظمة العالمية للطيران المدني قالوا ان الولايات المتحدة، التي اعتقدت ان هذه الاجراءات ستقيد وتحد عملياتها العسكرية، تزعمت المعارضة لهذه الاجراءات. وادى عدم التنسيق المناسب بين مراقبي حركة الطيران المدني والبحرية الاميركية في الخليج الى سلسلة من التحديات الخطيرة لطائرات مدنية في العام الماضي، من بينها طائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانية كانت في رحلة الى دبي، قبل شهر من تدمير الايرباص الايرانية. اذ هددت سفينة حربية اميركية باطلاق النار على طائرة «البريتيش ايرويز» اذا لم تتحول الى مسار كان سيسفر عن تصادم في الجو.

ولم يحل دون حدوث كارثة سوى تدخل المراقبين السريع فقط. وتقدم طاقم طائرة البريتش ايرويز «بتقرير حادث اجباري» الى سلطة الطيران المدني. وهو التقرير الذي يطلب منهم طبقا للقانون ان يتقدموا به اذا ما هدد اي حادث سلامة طائراتهم. وقال دان هوارد، وهو متحدث باسم البنتاغون، يوم الثلاثاء الماضي، ان حادث طائرة البريتيش ايرويز «قصة قديمة جدا جدا جدا. وان الهدف الرئيسي من وثيقة المنظمة العالمية للطيران المدني هو تحسين اجراءات سلامة الطيران المدني بدلا من القاء اللوم والمسؤولية على هذه الجهة او تلك. واعتقد ان الشيء المهم هو اتخاذ الخطوات الكفيلة بضمان ان لا تحدث نفس مأساة الايرباص الايرانية مرة ثانية في المستقبل».

وبالرغم من ان مقترحات ١٩٨٤ التي من بينها مادة تنص على انه يجب على كل دولة ان تمتنع عن اللجوء الى استخدام الاسلحة ضد الطائرات المدنية في الجو، تم تبنيها بالاجماع من قبل الوفود الى المنظمة العالمية للطيران المدني، الا ان ٥٠ دولة فقط وقعت عليها. وهي تحتاج الى مائة وتوقيعين لتصبح قانونا دوليا.

ووافقت كل الدول الاوروبية تقريبا على هذه المقترحات، بما في ذلك المملكة المتحدة. ولكن من بين الدول الرئيسية التي امتنعت عن الموافقة على هذه المقترحات، هناك الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، والمانيا الغربية، وايرلندا، والهند، ونيوزيلندا.

ونتيجة لذلك، اضطرت المنظمة العالمية للطيران المدني الى محاولة اسلوب بديل اكثر التواء ومراوغة، لاعطاء الطيران المدني حماية اكثر. وتسعى مجموعة دراسة في الوقت الحاضر الى ادخال المقترحات في كتيب المنظمة العالمية للطيران المدني الخاص باعتراض الطيران المدني، مما سيجنب هذه المقترحات التدقيق الدولي، لتصبح كما اظهرت التجارب السابقة عرفا وممارسة دولية.

وقال ممثل للمنظمة العالمية للطيران المدني «ما حدث كان نتيجة لاعمال متابعة في اعقاب حادث الطائرة الكورية الجنوبية رقم ٠٠٧، حيث عقدت المنظمة العالمية للطيران المدني حوالي ٥٦ اجتماعا لمجموعة عمل، صاغت فيها تحسينات على الاعتراض والتنسيق وتحسينات بالنسبة للاتصالات. وفي نهاية هذه العملية الطويلة، اعيق تنفيذ الكثير من هذه المواد المهمة من قبل دول معينة، ابرزها الولايات المتحدة، التي اعترضت بشدة على قانون للمنظمة العالمية للطيران المدني حول ما يتوجب على قواتها المسلحة ان تعمله.

ولكن الاتحاد الدولي للطيارين المدنيين يريد عملا اكثر تطرفا وعنفا. اذ قال الكابتن مايك كلارك، احد ضباط الاتحاد الرئيسيين: «بعد اسقاط الايرباص الايرانية، كان من المفروض ان يؤدي الحادث الى التوصل الى حل سليم ومناسب يحول دون وقوع مثل هذه المأساة بسهولة مرة اخرى. ومن المذهل ان الاشياء استدارت دورة كاملة منذ اسقاط الطائرة الكورية الجنوبية (٠٠٧). ويبدو اننا لن نستطيع عمل شيء. وذلك لان دولة رئيسية مثل الولايات المتحدة تأتي وتحجب اية قيود على عمليات سفنها الحربية».

ويضيف هذا الضابط فيقول «لا بد من ان نبين في اجتماع المنظمة العالمية للطيران المدني في شهر سبتمبر المقبل من انه يجب على الدول ان تعلن ضمان سلامة الطائرات المدنية. فالمنظمة العالمية للطيران المدني تضع القرارات ولكن.. على الوفود الى اجتماعها ان تعود فتضغط على سياسييها وحكوماتها وتفهمها ان من الخطأ اسقاط طائرة مدنية اكون انا وانت جالسين فيها عندما تنطلق الصواريخ اليها».

دايفيد بلاك



● جثث ضحايا الطائرة الايرانية التي أسقطتها المقاتلات الاميركية

لوموند

■ متحدثا عن المستقبل خلال لقائه مع ميتيران

عرفات: العرب واليهود أبناء عم

تردد الحوار التالي في فناء قصر الاليزية في اعقاب المقابلة بين فرانسوا ميتيران وياسر عرفات:

● «لقد مكث ما يقرب من ساعتين مع رئيس الجمهورية»!

ـ نعم، ولكن يجب حساب الوقت الذي استغرقته الترجمة الفورية.

ويعكس هذا الحوار الغموض الذي ساد طوال نهار الثلاثاء الماضي طبيعة زيارة الزعيم الفلسطيني لباريس على وجه التحديد. وهو غموض حرص المسؤولون الفرنسيون على الحفاظ عليه في محاولة لحل مشكلة عويصة يواجهونها فهم يرغبون في منح هذه الزيارة البريق اللازم لهيبة ونفوذ الدبلوماسية الفرنسية، وفي الوقت نفسه «عدم الاسراف في ذلك»، فهل يقدم ياسر عرفات باعتباره شخصية مرموقة؟ بالتاكيد. هل يقدم باعتباره رئيس دولة؟ كلا، لم يحن الوقت بعد.

وظهر هذا الحرص على ايجاد نوع من التوازن منذ وصول عرفات الى مطار اورلي. فاذا كان قد فرش له البساط الاحمر، فانه لم تقم التشريفات العسكرية وكان حوالي ثلاثين سفيرا من دول عربية وافريقية ينتظرونه بالاضافة الى عضو من الحكومة الفرنسية هو «تييري دي بوسيه»، سكرتير الدولة المكلف بالعلاقات الثقافية الدولية. والمزية التي يمثلها منصب سكرتير دولة هي ان صاحبه وان كان يمثل الحكومة الا انه ليس له الحق في تادية تحية العلم.

وهكذا لم ترفرف اعلام في المطار. وكان هناك علم فلسطيني صغير فقط يرفرف في مقدمة السيارة التي وضعت تحت تصرف عرفات. وقد رفض المسؤولون الفرنسيون عن البروتوكول هذا الطلب في البداية، الا انهم وافقوا عليه في نهاية الامر بعد ضغوط من ممثلين فلسطينيين استغرقت عدة ساعات ليلة الثلاثاء.

ورغم وجود حشد كبير من رجال الامن الفرنسيين، ظل عرفات طوال اليوم في حماية افراد حرسه الخاص. وكان في استقبال عرفات لدى وصوله الى قصر الاليزيه رئيس البروتوكول. وكان على المصورين ان يكتفوا بالرمز الذي يمثله العلم الفلسطيني الصغير امام مدخل الاليزيه. وكان غياب الحرس الجمهوري ملحوظا. واكتفى عرفات، الذي ظل طوال الوقت مبتسما، لدى خروجه من الاليزيه بالقول: «كانت المقابلة ناجحة جدا».

وقرأ المتحدث باسم الاليزيه بيانا مقتضبا وجافا، تم اختيار جميع كلماته بعناية، كما رفض الرد على اي سؤال. ويتناقض هذا الاسلوب الجاف مع الطريقة التي علق بها ابراهيم الصوص ممثل فلسطين في فرنسا على المقابلة، اذ قال: «لقد سادت روح الود خلال المقابلة وكان يعتقد ان هذين الرجلين اللذين لا يعرف اي منهما الاخر قد يشعران بشيء من القلق وعدم الارتياح، الا انه لم يحدث شيء من ذلك، حيث كان الرئيس الفرنسي يبدو مسترخيا جدا كما لو كان يستقبل احدا يعرفه منذ زمن طويل. وتحدث ياسر عرفات عن المستقبل وقال ان اليهود والعرب ابناء عم».

وادلى ابراهيم الصوص بهذا التصريح في احدى قاعات فندق كريون، حيث ينزل الزعيم الفلسطيني محاطا بحشد هائل من رجال الامن. وهو ما يثير استغراب رواد الفندق الذين يتساءلون عن سبب فرض حالة الحصار تلك!!

وكانت مداخل المترو عند ميدان الكونكورد مغلقة، وتم تغيير اماكن مواقف الباصات، وانتشر رجال من القناصة على اسطح المنازل، وقام البوليس بابعاد المتسكعين والفضوليين.

وجرت الاستعانة بجميع اجهزة الامن: من جهاز مكافحة التجسس، الى المخابرات العامة، الى البوليس، وما الى ذلك، واستقبل عرفات على التوالي كلا من كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الاسبق، وجان سوفانيارغ وهو اول وزير خارجية فرنسية يقابل الزعيم الفلسطيني (كان ذلك في عام ١٩٧٤)، وجان دانيال مدير تحرير مجلة «لونوفيل اوبسر فاتور».

وقد التزموا جميعا بالتحفظ والتكتم. ثم استقبل وفدا من الحزب الاشتراكي بقيادة بيير موروا الذي كان اقل تحفظا من زملائه السابقين، حيث قال: «الاشتراكيون اصدقاء لكل من الفلسطينيين والاسرائيليين» واعرب السكرتير الاول للحزب الاشتراكي عن امله في ان يصدر عرفات تصريحا رسميا «ولم لا يكون ذلك هنا في فرنسا» بشان الاعتراف بدولة اسرائيل.

وبعد ان قابل عرفات رولان دوما في مقر وزارة الخارجية الفرنسية، التقى في معهد العالم العربي بنحو مائة من المثقفين، من بينهم ريجي ديبريه وميشيل جوبير، وجاك راليت، والمونسينيور غايو اسقف ايفرو، ومكسيم رودنسون المتخصص في شؤون العالم الاسلامي، والفلاسفة جيل ديلوز وفيليكس غاتاري وبيير بورديو واندريه فونتين رئيس تحرير هذه الصحيفة.

وبعد ذلك انشدت المطربة اليهودية ـ المغربية «سافو» قصيدة شعر وجهتها لعرفات قالت فيها:

«الحرب شيء لا اخلاقي لا احد يخرج منها نظيفا طاهرا. ولا احد يخرج منها سليما. والميت ينضم الى قافلة الاموات الذين يموتون دون داعي ويجب ان تتذكر اسرائيل نفسها آلام الشعب اليهودي حتى تكف عن التسبب بالآلام للاخرين. وسأظل، انا اليهودية الشرقية، اشعر دائما بحنين لعالم عاشت فيه الطوائف معا في انسجام، ولا يتكلم كل اليهود بنفس لهجة الحذر والرفض. فثمة من يحمل الامل في قلبه».

جوزيه الان فرالاون

الهويات اليهودية بين الادعاء والحقيقة

بقلم :
أ. د. عبدالوهاب محمد المسيري
(متخصص في الشؤون الصهيونية)

الحلقة (١٨)

تتحدث الادبيات الصهيونية عن «وحدة اليهود» و«تماسكهم»، وعن «الشعب اليهودي» و«التاريخ اليهودي» و«القومية اليهودية» وكأن هناك كتلة بشرية واحدة متماسكة تتمتع بنفس الهوية الدينية - القومية، وتتسم بنفس السمات، ولها تاريخ موحد، ويسلك اعضاؤها السلوك نفسه تقريبا بغض النظر عن التشكيلات الحضارية التي ينتمون اليها، وانطلاقا من هذه المقولات طرحت الصهيونية فكرة «الدولة اليهودية» وضرورة انشائها ليعود لها هذا «الشعب» اليهودي الذي يعيش اعضاؤه في الشتات او المنفى او المهجر او الدياسبورا حتى يتسنى له استئناف تاريخه. ففكرة «القومية اليهودية» و«الهوية اليهودية الواحدة» هي حجر الزاوية في العقيدة الصهيونية، وهي الفكرة الكامنة وراء كل المصطلحات والافكار الصهيونية.

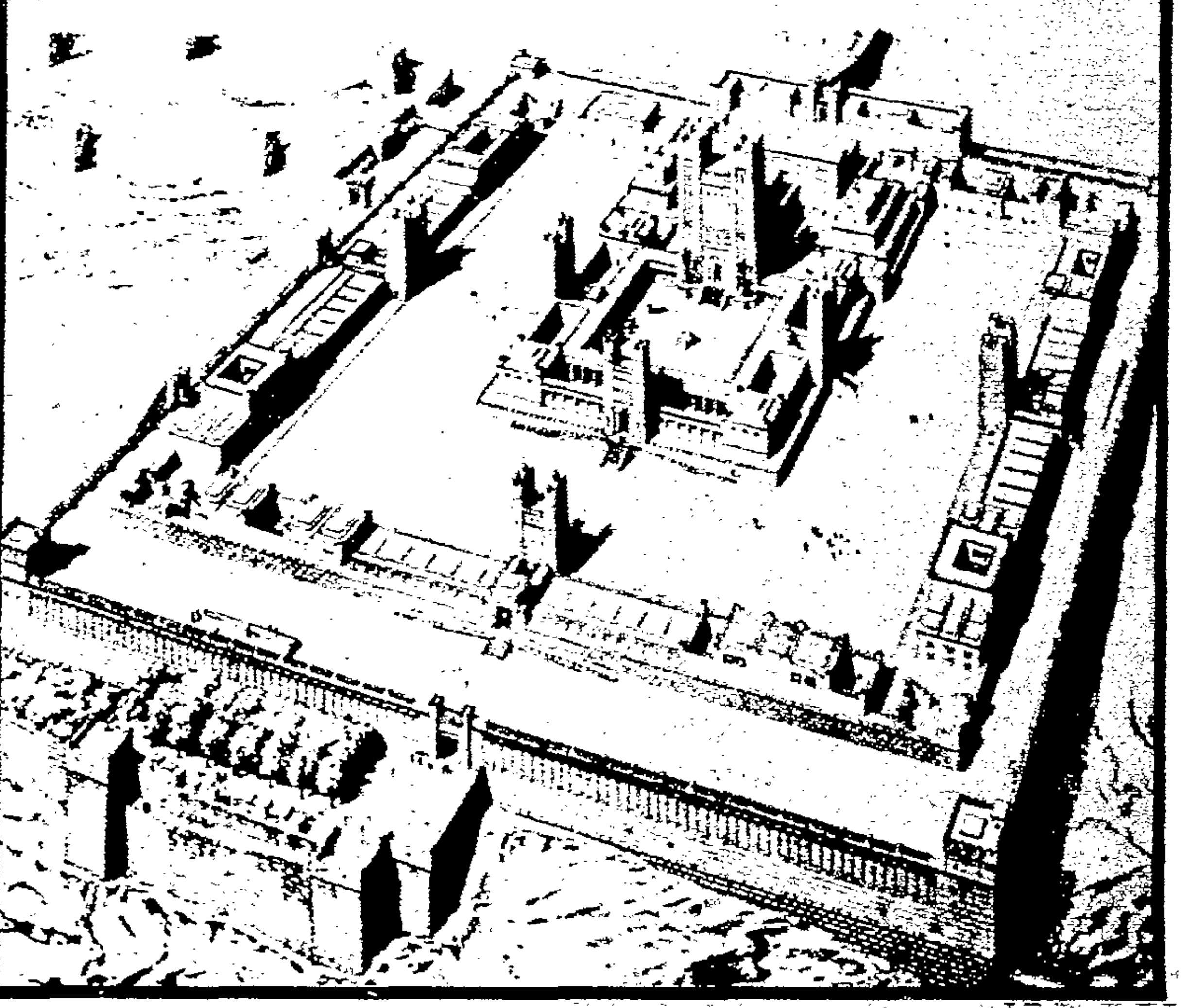
وهذه الفكرة هي ايضا الفكرة الكامنة في الادبيات المعادية لليهود (التي يقال لها معادية للسامية)، اذ ان هذه الادبيات تفترض ايضا وحدة اليهود وتفترض وجود شخصية يهودية واحدة ثابتة.

وقد تسللت هذه الفكرة الصهيونية الى الادبيات العربية المعادية للصهيونية، فنجد كثيرا من الدراسات تتحدث عن «اليهود عبر التاريخ» و«عدوانية الشخصية اليهودية» و«الادب اليهودي»، وهي كلها مصطلحات تتبنى - عن غير وعي - الفكرة الصهيونية القائلة بوجود شعب يهودي واحد وقومية يهودية.

ونحن نذهب الى انه لا يوجد «شعب يهودي» ولا «شخصية يهودية» ولا «هوية يهودية»، وبالتالي فانه لا يوجد اساس تاريخي واقعي للقومية اليهودية، ونطرح بدلا من ذلك تصورنا لما نسميه بالهويات اليهودية التي تتحدد داخل التشكيلات الحضارية التي ينتمي اليها اعضاء الجماعات اليهودية في العالم. وهي هويات قد تكون مستقلة نسبيا عن محيطها الحضاري (كما هو الحال دائما مع اعضاء الاقليات) الا ان هذا الاستقلال النسبي لا يعني بالضرورة وجود وحدة عالمية بينها. بل اننا نذهب الى ان النسق الديني اليهودي ذاته لا يتسم بالحد الادنى من الوحدة. وسنحاول في هذه السلسلة من الدراسات أن نبرهن على صحة هذه الاطروحة من خلال عرض شامل للهويات اليهودية المختلفة لنبين عدم تجانسها الديني والعرقي والاثني (الحضاري) ولعل اكبر دليل على صحتها هو تفجر قضية «من هو اليهودي» وهي مشكلة لا حل لها تهز الكيان الصهيوني من أونة لاخرى، تزداد تفاقما على مر السنين والايام.



الجماعات اليهودية الهندية



● صورة لهيكل سليمان كما تخيلها أحد الفنانين ويدعي يهود كوشين أنهم استقروا في الهند بعد تحطيم الهيكل على يد تيتوس في القرن الميلادي الاول



● أم يهودية من جماعة «كوشين»

■ نسبة تكاثر اليهود الهنود من أعلى النسب بين الجماعات اليهودية ■ الزواج بين فرق يهود «كوشين» تكاد تكون معدومة ■ «بنواسرائيل» أهم الجماعات اليهودية الهندية ليس عندها حاخامات ■ بعض العقائد الهندوكية «كعدم الزواج من الأرامل» وجدت طريقها ليهود بني اسرائيل ■ ١٢ ألفا من جماعة «بني اسرائيل» يسكنون حاليا في فلسطين المحتلة

توجد عدة جماعات يهودية في الهند من بينها «بني اسرائيل» في بومباي ويهود كوشين (على ساحل مالابار في ولاية كيرالا) واليهود البغدادية في بومباي ايضا ويهود مانيبور على الحدود مع بورما. وقد بلغ عددهم عام ١٩٤٧ - ٢٦,٥٠٠ اما عام ١٩٦١ فقد بلغ عددهم ١٤,٦٠٠٨ في الهند ذاتها اضافة الى ٢٣ الفا في اسرائيل و٢٠٠٠ في انكلترا (حسب احصائيات عام ١٩٦٨) اي ان عددهم يبلغ ٣٩,٥٠٠، مما يعني ان نسبة التكاثر بين يهود الهند من اعلى النسب بين الجماعات اليهودية. وقد تاثرت كل هذه الجماعات اليهودية بالبيئة الهندية وبنظام الطوائف المغلقة.

ويلاحظ قبول اليهود في مجتمع واندماجهم فيه يؤدي الى ذوبانهم ولكن يهود الهند يمثلون نمطا مغايرا اذ ان اندماجهم ادى الى الحفاظ على هويتهم وهذا يعود الى حركيات المجتمع الهندي ذاتها، فهو مجتمع تعد الوحدة الاساسية فيه القرية والطائفة المغلقة، ويمكن لانواع مختلفة من البشر الاحتفاظ بهويتهم فيه طالما انها تقبل بالطائفة المغلقة كاطار للتنظيم الاجتماعي، وربما ببعض المعتقدات الهندوكية الاساسية، وتقوم عملية التضامن داخل الطائفة المغلقة بتقوية الهوية طالما انها لاتتهدد النظام الاجتماعي وبالتالي يمكن القول ان ثمة هويات هندية يهودية مختلفة، لكل سماتها الواضحة. وهذا بطبيعة الحال مختلف عن الهوية العامة او العالمية التي يستند اليها القول الصهيوني ويلاحظ ان الهويات اليهودية الهندية اخذة في الاختفاء بسبب الهجرة من الهند سواء الى اسرائيل او الى غيرها من البلدان. كما ان الاجيال الجديدة من الهنود اليهود بدأوا يتمردون على نظام الطوائف المغلقة (تماما مثل جيل الشباب الهندي ككل).

يهود كوشين

وبين المجموعات اليهودية في الهند يهود «كوشين» الذين ينتسبون الى كوشين وهي مدينة هندية على ساحل مالابار تقع في جنوب غرب الهند وهي جزء الان من ولاية كيرالا. وجماعة يهود كوشين تمثلت كثيرا من سمات الحضارة الهندية، وتعود اصول هذه الجماعة الى عصور قديمة. ويدعي يهود كوشين انهم من قبيلة مناشي وانهم وصلوا الى مالابار بعد تحطيم الهيكل. وفي حوزة يهود كوشين وثيقة مكتوبة على الواح من النحاس تتضمن «صك الانتماء لطائفة النبلاء» ممنوحة لليهودي جوزيف دايان اعطاها له الراجا الهندي. وحسب ماجاء فيها فان هذا الصك يعطي جوزيف عدة مزايا، فقد اصبح من حقه، ان يركب فيلا وان يحمل في محفة وان يحمي من الشمس بمظلة من مظلات الدولة. وان تسبقه الطبول والمزامير كلما خرج الى الشوارع وكان يهود كوشين يساعدون الراجا في حروبه ضد الامارات المجاورة (اي انهم كانوا جماعة وسيطة مقاتلة) وانضمت لهم عناصر يهودية جديدة مع القرن السادس عشر مع وصول الاستعمار الغربي، فجاء يهود من هولندا واسبانيا والمانيا وحلب. وقد وقعت كوشين تحت حكم البرتغاليين (١٥٠٢-١٦٦٣) ولكن الراجا حمى اليهود من ممارسات البرتغاليين العنصرية وعين لليهود رئيسا (مداليار)، وقد اعقب ذلك مرحلة هولندية (١٦٦٣-١٧٩٥) كانت تتسم ايضا بالاستقرار بالنسبة لليهود وحولت بعض اعضاء الطائفة الى وسطاء تجاريين ثم جاء الاستعمار الانجليزي بعد ذلك وعمق هذا الاتجاه ويقسم يهود كوشين الى:

١ - اليهود السود او الميشو اريم.

٢ - اليهود البيض او الميوحاسيم (اي الصافي او الاصيل) ويسمون ايضا بالبارداس اي الغرباء. فهم من نسل يهود اوروبا الذين جاءوا مع الاستعمار وتزاوجوا من اثرياء اليهود المحليين وكونوا طائفة متميزة عن اليهود السود.

٣ - اليهود المعتوقون او الميشوحراريم.

ويشكل اليهود السود غالبية السكان ولا يختلف لونهم عن لون معظم الهنود. على عكس اليهود البيض فهم اقل عددا ولون جلدهم مختلف. اما الفريق الثالث فهو من سلالة عبيد الفريقين السابقين وثمرة العلاقة بين اليهود البيض والسود من ناحية والمحظيات او الجواري من ناحية اخرى (ولذا يقسم هذا الفريق احيانا الى معتوقين بيض ومعتوقين سودا).

ويهود كوشين مستوعبون تماما في مجتمعهم الهندي فهم يرتدون الملابس الهندية ويتحدثون بالايالام وهي لغة سكان الهند الاصليين.

وقد ترك نظام الطوائف المغلقة عليهم اعمق الاثر ولذا فالفرق الثلاثة (او الاربعة) لا تتزاوج فيما بينها الا فيما ندر. ولم يكن من حق اعضاء الفريق الثالث (حتى عام ١٩٣٢) ان يجلسوا في المعبد اليهودي او ان يشاركوا في الصلوات. ويستخدم يهود كوشين العبرية في صلواتهم وطقوسهم سفاردية مع بعض الاشكال الاشكنازية (نتيجة للهجرة المختلطة في القرن السابع عشر) وكان عدد يهود كوشين عام ١٧٨١ يبلغ ٤٢٢ اسرة اي ٢٠٠٠ شخص ونقص عددهم عام ١٨٧٣ الى ١٠٣٩ وبلغ عددهم عام ١٩٣١ ١٧٧٤ مقسمين على النحو التالي: ١٦٠٠ يهودي اسود، ١٤٤ ابيض و ٣٠ ميشواراريم او معتوقون.

وفي عام ١٩٤٨ بلغ عددهم ٢٥٠٠ (منهم مائة يهودي ابيض).

وفي عام ١٩٦٨ هاجر كل اليهود السود ولم يهاجر اي من اليهود البيض لان الحكومة الهندية لم تسمح لهم باخذ اموالهم.

ويبلغ عدد يهود كوشين الان في اسرائيل مايزيد عن اربعة الاف وقد وضعوا تحت الحجر الصحي بسبب انتشار مرض الفيل بينهم. ولا ندري هل اعترفت بهم دار الحاخامية كيهود ام لا، باعتبار انهم لايعرفون الا القليل من التلمود وتراث التوراة الشفوية بشكل عام ويقال ان عدد يهود كوشين المتبقية في الهند لايزيد عن ثلاثين فردا.

(بنو اسرائيل)

ولكن اهم الجماعات اليهودية في الهند هي جماعة بني اسرائيل. مجموعة من يهود الهند التي يقطن اعضاؤها اساسا في منطقة كونكان ولكن ابتداء من القرن الثامن عشر انتقلت الى بومباي حيث اسست اول معبد يهودي عام ١٧٩٦. ومع حلول عام ١٨٣٣ كان ثلثا يهود بني اسرائيل يعيشون في بومباي. ولا نعرف الكثير عن اصل يهود بني اسرائيل. ولكنه يعود - حسب اسطورتهم - الى ما قبل الميلاد، وقد انقطعت صلتهم باليهودية ولكنهم بعد احتكاكهم بيهود كوشين تعلموا على ايديهم اصول عقيدتهم مرة اخرى، كما انضم لهمم اليهود البغدادية في القرن التاسع عشر. ولون يهود بني اسرائيل اميل للبياض من الهنود العاديين، وهم يرتدون الملابس الهندية ويتحدثون الماراثي وهي اللغة الشائعة في المنطقة التي يعيشون فيها ويتسمون باسماء يهودية. ونظرا لانفصالهم عن اليهودية الحاخامية لعدة قرون، فان طقوسهم الدينية تختلف عن بقية يهود العالم في كثير من النواحي فهم لايعرفون التلمود، بل وكانوا قد نسوا التوراة بعض الوقت. ولكنهم اعادوا اكتشافها فيما بعد، ولم يترجم العهد القديم الى اللغة التي يتحدثون بها الا في بداية القرن التاسع عشر، ومع هذا فهم يعرفون صلاة عبرية هي صلاة الشماع . والنبي الياهو له مكانة خاصة في عبادتهم. ومن عاداتهم الدينية عادة «الماليدا» وهي اعداد طعام خاص يقدم قربانا. وتتلى بعض الصلوات اليهودية في مناسبات هامة مثل الختان والزواج. واعيادهم وايامهم المقدسة هي رأس السنة ويحتفل به لمدة يوم واحد ويوم الغفران وعيد الفصح ولايعرفون عيد الحانوكة، وكانوا لايعرفون شيئا عن سقوط الهيكل على يد تيتوس في شهر ايلول، وهم يقيمون شعائر السبت والختان وبعض قوانين الطعام ولايوجد عندهم حاخامات ويمارسون صيام رمزان (لعلها تصفيح لكلمة رمضان). وكان يترأس الجماعة اليهودية من الناحية الدينية والزمنية الكاجي (القاضي؟). وقد اصبحت الوظيفة وراثية حتى اصبحت كلمة كاجي هي اسم العائلة. وبعد احتكاك يهود بني اسرائيل باليهود الحاخامية في بقية العالم وتاسيسهم لمعابد يهودية ظهرت وظيفة المقدم الذي اضطلع بوظيفة الكاجي الزمنية، كما حل المنشدون (الحزان) محل الكاجي في الجوانب الطقوسية. ولا يوجد عندهم حتى الان حاخام معتمد تلقى التدريب الصحيح.

وكان يهود بني اسرائيل يعملون اساسا بالزراعة واستخراج الزيت وعصره وبعض الحرف اليدوية. وبعد احتلال الانجليز للهند خدموا في الفرق العسكرية الانجليزية وعملوا في المهن المختلفة ووظائف ذوي الياقات البيضاء والمهن التجارية والمالية الاخرى (اي تحولوا الى طبقة وسيطة) . ١٠٪ من يهود بني اسرائيل يعملون بالتجارة ولكن غالبيتهم العظمى يعمل كتبة في الحكومة والمكاتب الخاصة ولذا يشار الان لبني اسرائيل على انهم «طائفة الكتبة المغلقة» كما تضم الجماعة بعض الاساتذة الجامعيين.

هوية بني اسرائيل

وكثير من الحقائق تشير الى ان يهود بني اسرائيل في حفاظهم على هويتهم قد انجزوا ذلك من خلال المجتمع الهندي لا ضده - اي من خلال اندماجهم فيه. ومن هنا نرى اختلاف بعض انماط سلوكهم عن انماط سلوك يهود الغرب. فعلى الرغم من ان سمعة الاطباء اليهود جيدة في الهند الا ان ابناء الجماعة لا يترددون عليهم.

ونادرا ما يستخدم ارباب العمل اليهود عمالا يهودا (على عكس ماكان الامر عليه في اوروبا قبل الثورة الصناعية) ونادرا ما يرسل اعضاء الجماعة بابنائهم الى مدارس يهودية. ولا توجد نسبة كبيرة من التجار بينهم.

ولكن الاندماج يظهر اكثر ما يظهر في استيعاب نظام الطوائف المغلقة الهندي لليهود. فهم ينقسمون الى قسمين اليهود البيض (جورا اسرائيل) وهم يعتبرون انفسهم اليهود الحقيقيين والاكثر رقيا (فهم حسب اسطورتهم ابناء السبع عائلات نقية الدم الذين وصلوا الى الهند واستقروا في ساحل كونكان، على عكس اليهود السود (كالا اسرائيل) وهم هنود متهودون او نتاج زواج مختلط ويعتبر الجورا اسرائيل انفسهم اعلى مكانة اجتماعية من الكالا اسرائيل ويحاولون الحفاظ على نقائهم ولا يتزاوجون معهم، بل ولا يلمسون ادوات الطبخ الخاصة بهم. وقد انعكست الثورة على النظام الطائفي الهندي على بني اسرائيل اذ ان اعضاء الكالا اسرائيل يظهرون الان تذمرا من عنصرية الجورا اسرائيل. ويطلق جيران اليهود عليهم اصطلاح «شانوار تيليس» اي «زياتو السبت» (باعتبار ان اعدادا كبيرة منهم تعمل في استخراج الزيت وبيعه) مما كان يعني انهم طائفة مغلقة متدنية في سلم الطوائف ولمس احد اشخاص هذه الطائفة يسبب الدناسة. ولم يتاثر يهود بني اسرائيل بالملابسات الاجتماعية وحسب وانما نجد ان بعض العقائد الهندوكية وجدت طريقها الى يهوديتهم. فمثلا يحرم الزواج من الارامل وكانوا يتصورون ان اكل لحم البقر محرم عليهم. وانه منصوص على ذلك في التوراة !

بنو اسرائيل في الوقت الحالي

وينقسم يهود بني اسرائيل الى ثلاث اتحادات دينية: اتحاد الابراشيات الارثوذكسية وهو مرتبط بالاتحاد الذي يحمل نفس الاسم في الولايات المتحدة.

والثاني هو معهد الهند المتحد ويرتبط بالمجلس العالمي للمعابد المحافظة. ولا يوجد فارق واضح بين الطائفتين. ومن المفارقة ان كلا الاتحادين اخذ اساسا بالطقوس السفاردية. ويوجد اتحاد ثالث وهو الاتحاد اليهودي الديني وهو مرتبط بحركة اليهودية الليبرالية في انجلترا ويضم اعضاء بني اسرائيل الذين حققوا مكانة اجتماعية عالية. ولاتختلف شعائر هذا الاتحاد الثالث عن الاتحادين الاخرين، ولذا يظل الاختلاف هو اختلاف بين انتماء الاعضاء الطبقي.

وعندما اتصلت الحركة الصهيونية بيهود بني اسرائيل ليرسلوا بممثلين لهم للمؤتمرات الصهيونية رفضوا في بداية الامر اذ انهم كانوا في انتظار «اليد المقدسة» لتقودهم الى ارض الميعاد (وهذا على كل هو الموقف الارثوذكسي التقليدي قبل صهينة اليهودية).

ولكن بعد عدة سنوات، وتحت تاثير الوكالة اليهودية التي بدأت تشرف على امورهم الدينية والزمنية، هاجر بضعة الاف منهم الى اسرائيل حيث عانوا من التفرقة العنصرية وفشلوا في العثور على وظائف مما اضطرهم للاضراب والمطالبة بالعودة الى الهند. وقد عاد بعضهم بالفعل الى الهند. اما الفريق الذي الذي استوطن اسرائيل نهائيا فقد وطن موشاف جديد يقطنه اساسا يهود عراقيون وهنود. وفي عام ١٩٦١ اصدر الحاخام نسيم، حاخام السفارد، قرارا (بايعاز من اليهود البغدادية) بالتحقق من اصل يهود بني اسرائيل الذين يودون التزاوج من خارج جماعتهم الدينية/الاثنية، لانه لم يكن متاكدا مما اذا كان اسلافهم قد راعوا قوانين الزواج والطلاق اليهودية والتحريمات الخاصة بالزواج المختلط ام لا، وذلك حتى يتسنى للحاخامية ان تقرر ما اذا كان اولادهم شرعيين ام مامزير اي غير شرعيين، وقد ادى هذا الى اضراب عام من جانب بني اسرائيل عام ١٩٦٤ مما اضطر الحاخامية لتغيير موقفها بالنسبة لهم. ومن اشهر الاسرائيليين المنتمين لهذه الاقلية ابي ناتان وهو من الموافقين على الحلول السلمية ومن المعارضين للتوسع الاسرائيلي.

وكان عدد بني اسرائيل في الهند: ٥٢٥٥ عام ١٨٣٧ و ٧٠٠٠ عام ١٨٨١ و١٤,٨٠٥ عام ١٩٤١.

اما عام ١٩٤٧ فقد بلغ عددهم ١٧,٥٠٠ ثم هاجرت اعداد منهم الى الدولة الصهيونية فهبط عددهم الى ١٥ الفا عام ١٩٦٠ والى ١٣,٠٠٠ عام ١٩٦٨. اما عدد يهود بني اسرائيل فهو ١٢,٠٠٠، ويبدو ان عدد يهود بني اسرائيل في الهند قد اخذ في التناقص بسبب الهجرة الى انجلترا وكندا واستراليا اذ بلغ عام ١٩٨١ حوالي اربعة الاف.



● اسرة يهودية من جماعة «بني اسرائيل»



● بعض يهود «كوشين» في فلسطين المحتلة

هكذا من الأصل

جرائم عالمية

اعداد: الدكتور السيد أبومسلم

من اشهر المحاكمات

المتشرد

في احد الاحياء الراقية في مدينة بورت ماوث الانكليزية افتتحت السيدة «روز ايدا روبنسون» واحدا من ارقى المحلات العامة لخدمة المصطافين الذين يرتادون هذه المدينة الساحلية وكانوا يقصدون هذا المحل لتناول الاطعمة الخفيفة والمشروبات، وحققت كسبا لا بأس به من هذا المشروع التجاري، والتي ظلت تدير هذا المحل الذي عرف باسم «باليكون» والذي اكتسب شهرة وسمعة طيبة.

منذ ان فقدت السيدة «روز روبنسون» زوجها وهي تدير هذا المحل بمساعدة رئيس الخدم المدعو «ويلش» الذي كان يحضر اليها في مساء كل يوم بعد انتهاء العمل ليسلمها حصيلة اليوم وذلك في مسكنها بالطابق الذي يعلو هذا المحل.

في ليلة الاحد ٢٣ نوفمبر ١٩٤٣ بعد يوم حافل بالبيع صعد اليها مساعدها «ويلش» كعادته فاخذت منه المبالغ التي درها المحل طوال اليوم ووضعتها في حقيبة يدها واغلقت الباب بالمزلاج.

في صباح اليوم التالي لم تنزل السيدة «روز» من مسكنها الى المحل كعادتها كل صباح للاشراف على نظافة المحل واعداده للزبائن، فصعد اليها «ويلش» للاستفسار عنها وطرق الباب ولكن لم يفتح له احد، فانتابه القلق واخطر الشرطة.

عندما حضر رجال الشرطة واقتحموا المسكن وجدوه في حالة سيئة مما يدل على ان مجهولا فتشه وعبث بمحتوياته، كما عثروا على حقيبة يد السيدة «روز» مفتوحة وملقاة وهي فارغة في الردهة الخارجية للمسكن، اما هذه السيدة النشطة الناجحة فقد وجدوها قتيلة في اقصى ركن بالبيت، وكان من الواضح انها كانت تحاول الهرب من غرفة الى اخرى من الجاني الذي كان يطاردها حتى لحق بها في النهاية وقتلها خنقا بحبل وجد ملفوفا على رقبتها.

اهتزت مدينة بورت ماوث لهذا الحادث المفجع وحزنوا لما نال هذه السيدة النشطة المحبوبة صاحبة هذا المكان الراقي الانيق.

لم تكن جهود الشرطة قد اسفرت عن شيء له قيمة في البحث سوى العثور على زر اسود اللون عثر عليه في مكان الحادث، وكان من الواضح انه سقط من ملابس الجاني اثناء ارتكابه الجريمة عندما قاومته المجني عليها، ولكن جهود شرطة هذه المدينة توقفت عند هذا الحد ولم تتقدم خطوة واحدة وظل الحادث غامضا ولم توفق في الاستدلال الى الجاني.

بعد وقوع هذا الحادث بشهرين كان اثنان من رجال شرطة مدينة لندن في مرور تقليدي بمنطقة «ووترلو» على الاماكن التي يتردد عليها اللصوص والعاطلون والمشتبه فيهم لبيع حصيلتهم من المسروقات، وهناك اشتبه رجلا الشرطة في رجل له مظهر رث يرتدي ملابس مهلهلة فتتبعه رجلا الشرطة حتى شاهداه يدخل احد المقاهي المشبوهة ويعرض للبيع حذاء جديدا فالقيا القبض عليه واصطحباه لاستجوابه عن مصدر هذا الحذاء.

اثناء اصطحاب رجلي الشرطة لهذا المتشرد الذي يدعى «هارولد لوجهانز» وفي طريقهما الى المخفر، نظر اليهما في استهزاء قائلا: «انني اعرف سبب القاء القبض علي واستياقي، وليس موضوع الحذاء هذا اكثر من تبرير وهمي لضبطي، كما ان هذا ليس سوى مصيدة للايقاع بي، فانا اعرف ان شرطة اسكتلنديارد تبحث عني لاسباب اكثر خطورة من هذا الحذاء المسروق».

عندما استفسر منه رجلا الشرطة عما يعنيه بهذا اعترف لهما انه هو الذي اقتحم مسكن السيدة «روز روبنسون» صاحبة محل باليكون في مدينة بورث ماوث وقتلها وهرب الى مدنية لندن.

كان رجال الشرطة في حاجة الى دليل مادي يعزز هذا الاعتراف الشفهي فاخذوا المعطف الرث الذي كان يرتديه وكان املهم ان يجدوا به ازرارا تماثل الزر الذي عثر عليه في محل الحادث فيكون هذا دليلا بادانته ولكن لدهشتهم وجدوا ان المعطف دون ازرار على الاطلاق.

سأل المحققون هذا المتشرد عن سبب عدم وجود ازرار لمعطفه فقرر لهم انه عندما «اشتدت الريح» قام بنزع كل الازرار، فسأله المحققون تفسيرا لهذه العبارة «اشتدت الريح» فاجاب «بانه تعبير نستعمله نحن اللصوص بمعنى ان اشتدت التحريات وصارت جدية وخطيرة تهدد بكشف غموض الحادث»، كان يود ان يقول انه عندما قرأ بالصحف ان الشرطة عثرت على زر من ازرار معطفه بمحل الحادث سارع بنزع كل ازرار المعطف وتخلص منها حتى لا يكون هناك دليل يدينه.

لم يقف رجال الشرطة مكتوفي الايدي بل ارسلوا معطفه الى المختبر الجنائي لفحصه فاسفرت نتيجة الفحص عن وجود خيوط والياف عالقة به من نوع انسجة الملابس التي كانت ترتديها المجني عليها «روز روبنسون» ظلت عالقة بالمعطف حتى فحص مجهريا.

قدم رجال الشرطة المتشرد «هارولد لوجهانز» الى التحقيق الاولي الذي يسبق الاحالة لمحكمة الجنايات ولكنه كشأن كل المجرمين المحترفين انكر كل ما ورد بمحضر الشرطة وادعى ان ما ورد به من اعترافات وردت على لسانه هي من اختلاق رجال الشرطة الذي يودون تسديد هذه القضية وتقديم اي متهم الى القضاء لاسكات الرأي العام الذي استاء من فشل الشرطة في كشف غموض هذا الحادث.

احيل المتشرد «هارولد لوجهانز» الى محكمة جنايات وينشستر في اول مارس ١٩٤٤ وشهدت قاعة المحكمة في ذلك اليوم احداثا مفاجئة غريبة عندما تقدم المحامي الذي تولى الدفاع عن المتهم بثلاثة شهود اقسموا اليمين امام المحكمة وشهدوا ان المتهم كان معهم ليلة الحادث بطولها داخل احد الخنادق التي كان يحتمي بها اهالي مدينة لندن من الغارات الجوية الليلية التي كانت تتعرض لها مدينة لندن في ذلك الوقت خلال الحرب العالمية الثانية، الامر الذي يجزم بوجوده وقت الحادث في مدينة لندن على بعد كبير من مكان الحادث، وكانت هذه الشهادة سببا في حيرة هيئة المحكمة بسبب التناقض بين محضر الشرطة وما به من اعترافات للمتهم وتقرير الطب الشرعي بشأن فحص المعطف من ناحية وبين انكار المتهم الذي ايدته شهادة الشهود مما يفيد وجوده بعيدا عن محل الحادث من ناحية اخرى، ولم يتوصل المحلفون الى قرار بالادانة او البراءة.

وفقا لنظام المحاكمات الانكليزية يتعين ان تعاد المحاكمة مرة اخرى امام محلفين آخرين، وجرت المحاكمة الثانية بعد ذلك باسبوعين في اكبر محاكم لندن وهي محكمة «اولد بيلي» حيث تصاعدت الاجراءات واشتد الصراع القانوني بين الدفاع والاتهام وكان الفيصل في هذا هو شهادة اشهر رجال الطب الشرعي في انكلترا سير «برنارد سلسبري» الذي استدعي للشهادة على سبيل الاستدلال لتقديم تصوره عن كيفية وقوع الحادث من الناحية الطبية والعلمية، وجاءت شهادته في صالح المتهم استنادا الى انه يعاني بعض العجز في يده اليمنى ولا يتصور معه القدرة على خنق المجني عليها بالحبل لان هذا يتطلب استخدام كلتا اليدين، فصدر قرار المحلفين ببراءة المتهم.

اذا كان هذا المتشرد «هارولد لوجهانز» قد صدر الحكم ببراءته فانه بحكم مسلكه الاجرامي كان مصيره دائما السجن، فبعد ذلك بسنوات عديدة وفي عام ١٩٦٠ كان «هارولد» «لوجهانز» يقضي العقوبة لجريمة سرقة اخرى ارتكبها عندما صدرت جريدة «ذي بيبول» (الناس) وهي احدى الجرائد اليومية البريطانية التي كانت تنشر مذكرات المدعي الجنائي «جيمس كاسويل» وكان من بين ما نشر على لسانه اتهامه لهارولد لوجهانز وتاكيده انه هو مرتكب حادث القتل وانه مقتنع بادانته رغم الحكم عليه بالبراءة.

قرأ هذا المتشرد تلك الجريدة بالسجن فاسرع بالاتصال بمحاميه لرفع دعوى قذف ضد المدعي العام يطالب بادانته للتعريض به والتشهير بسمعته عندما نسب اليه ارتكاب هذه الجريمة التي صدر الحكم ببراءته منها.

نظرت دعوة القذف امام المحكمة عام ١٩٦٣ بينما كان «هارولد» ما زال بالسجن، ولكي تصل هذه المحكمة الى قرار في قضية القذف، كان لا بد للمحكمة من اعادة التعرض لجريمة قتل «روز روبنسون» وما بها من ادلة للتحقق من مدى اقتناع المدعي عليه «جيمس كاسويل» بما نشره وعندما تدارس المحلفون تفاصيل هذه القضية اقتنعوا بادانة هارولد بقتل المجني عليها رغم حكم البراءة السابق الصادر من محكمة اولد بيلي، ومن ثم اصدرت المحكمة حكمها في قضية القذف ببراءة «جيمس كاسويل» ورفض دعوى المتشرد هارولد، ولكن لم يكن من الجائز اعادة محاكمة «هارولد» عن تهمة القتل مرة اخرى بعد براءته السابقة. بعد صدور حكم البراءة للمدعي عليه جيمس كاسويل بثلاثة اشهر نشرت الجريدة نفسها اعترافا تفصيليا من «هارولد» بقتل «روز روبنسون» في مذكراته كان قد باعها هذا الافاق تحقيقا للكسب الذي فاته عندما خسر دعوى القذف والتعويض المدني الذي كان يطالب به.

حصل «هارولد» على مبلغ كبير من الجريدة مقابل اعترافاته التي نشرتها واودع المبلغ بالامانات بالسجن لحين الافراج عنه، وفي يوم ١٥ ديسمبر ١٩٦٥ يوم الافراج عنه بعد وفاء العقوبة في جريمة سرقة اخرى كان ينفذ الحكم بشأنها في السجن توجه الى مكتب مدير السجن لتسلم اماناته وهو يحلم بتمتعه بهذا المبلغ الكبير، ولكن قبل ان تمتد يده الى هذه النقود سقط متوفيا بالسكتة القلبية.

علم الجريمة

الانتربول

يتوقف اهتمام جهاز «الانتربول» او «المنظمة الدولية للشرطة الجنائية» بالجرائم ذات الطابع الدولي بمعنى اذا كانت الجريمة او اي شيء متعلق بها يرتبط باكثر من بلد او ان يكون مرتكبها من رعايا دولة اجنبية او رعايا نفس الدولة لكنهم فروا الى دولة اخرى، وكذلك اذا ارتكبت الجريمة عصابة من المجرمين لها امدادات دولية او هيكلية تنظيمية دولية. بدون توافر هذه العناصر لاتتدخل شرطة الانتربول لان الجريمة عندئذ تكون في اطار السيادة الداخلية للدولة. لا يمد جهاز الانتربول من المساعدة في حالة من الحالات الا بطلب رسمي من الدولة المعنية. فعندما يتلقى طلبا بهرب مجرم الى دولة اخرى مثلا يكون له اما ان يقبل الطلب او يرفضه وفقا للتشريعات المتبعة في البلد المعني.

الانتحار

من اساليب الانتحار المالوفة استخدام الغاز او الاسلحة النارية، والسم والقفز من اماكن مرتفعة والغرق والشنق والطعن ولكن الكثير من حالات الانتحار تحمل شبهة القتل فكثير من القتلة حاولوا ان يعطوا الانطباع ان ضحيتهم انتحر ولم يقتل. ولكن البحث والتحري عن خلفية المنتحر وظروفه الاجتماعية والاقتصادية والصحية هي التي توضح اذا ما كان هناك اسباب جدية تحمله على الانتحار، كما وان وجود ما يثبت انه كان قد خطط للقيام باعمال او مهام في الايام التالية لوجود تذاكر سفر او مواعيد مع الاخرين ما قد يلقي الشبهة حول انتحاره، والفيصل بين الانتحار والقتل مهمة شاقة وحساسة تحتاج الى الكثير من الخبرات الطبية والشرطية.

السينما والجريمة

اثبتت الدراسات الاجتماعية الحديثة ان للسينما والتلفزيون اثرا واضحا في زيادة نسبة الانحراف بما تعرضه في البلاد المتقدمة خاصة الولايات المتحدة من افلام الجنس الذي لها اثر بالغ في التكوين النفسي للمراهقين من الشباب. ثبت ايضا لمركز الدراسات الاجتماعية في اميركا ان بعض الجانين من الشباب كانوا يترددون على السينما من ٧ الى ٨ مرات اسبوعيا وان ١٠٪ منهم اقروا بتأثرهم بما يرونه من افلام، بينما ارتفعت هذه النسبة الى ٢٥٪ بين الفتيات.

اثبتت الدراسات مدى خطورة افلام السينما والتلفزيون على الاطفال بسبب ميلهم الى التقليد وتقمص ادوار شخصيات الافلام التي يشاهدونها وتأثير هذه الافلام تزرع في نفوسهم الميل الى الاجرام والاستهتار بالارواح ومظاهر البطولة الكاذبة فلمثل هذه الافلام اثرها البالغ في زعزعة قيم المجتمع وتغير معاييره السلوكية التي ينشأ عليها الجيل الجديد.

جريمة عاطفية

تحية الصباح

●● «الغيرة وحش اصفر له عين واحدة يتغذى على لحمه» - كان هذا هو الوصف الذي وصف به الكاتب الانكليزي وليم شكسبير هذا الاحساس الكئيب الخطير.. فالغيرة تتزايد بما يخلقه العقل من اوهام يصدقها ليتزايد الاحساس بالغيرة وتتولد اوهام اخرى تطبق على النفس ولا تقبل ما يكذبها ●●

وكم من جرائم كان الدافع لها هذا الإحساس المقيت الظالم فمع اضواء الفجر في ٣٠ نوفمبر ١٩٤٦ عثر احد العمال في منطقة نورث دونز بالريف الانكليزي على جثة في حفرة منعزلة لشاب فارق الحياة.

اتضح من معاينة الجثة انه قد لف على رقبة هذا الشاب حبل وكأنه انتحر شنقا ولم يكن بالمكان ما يدل على انتحار هذا الشاب، كما وانه على الرغم من ان ملابسه كانت ملوثة بالطمي والاتربة الطباشيرية التي كانت تمتلىء بها هذه الحفرة التي عثر عليه بها، الا ان حذاءه كان نظيفا لا اثر فيه لهذه الاوساخ او الاتربة مما اكد انه قد قتل في مكان اخر ثم نقل الى هذه الحفرة التي القي بها وقد عثر ايضا الى جواره على قطعة من القماش الاخضر السميك! كما عثر باحد جيوب هذا القتيل على بطاقة شخصية من النوع الذي كان يصرف للجنود ايام الحرب العالمية الثانية وموضحا بها ان اسمه «جون مودي» واسفرت التحريات على انه يعمل ساقيا في البار الخاص بفندق «ريجات جيل» الذي يبعد عشرة اميال عن الحفرة التي عثر بها على جثته.

اسفرت التحريات ايضا عن ان هذا الشاب الوسيم كان على علاقة طيبة بالجميع وليس هناك من يكن له عداء او كراهية، كما انه لم يكن متورطا في اية علاقات او انشطة يمكن ان تكون باعثا على قتله.

واصل رجال البحث الجنائي تحرياتهم املا في التوصل الى ثغرة تكشف عن غموض هذا الحادث وانتهت هذه الجهود الى التوصل الى اثنين من عمال الحدائق في المنطقة التي عثر بها على الجثة قررا انهما في اليوم السابق للعثور على جثة القتيل شاهدا رجلا يتسكع في المنطقة دون هدف واضح ويتجول بها بشكل مريب ثم انصرف بعد فترة يقود سيارته التي كان قد تركها على مقربة، وان احد هذين العاملين كانا لحسن الحظ قد علق بذهنه رقم اللوحة المعدنية لهذه السيارة التي كانت من نوع فورد تحمل رقم ١٠١ ك.س. تتبع رجال الشرطة هذا الخيط وتبين من سجلات المرور ان السيارة مملوكة لاحدى وكالات تأجير السيارات وكان قد استأجرها رجل يدعى «لورنس جون سميث» ويعمل نجارا في اعمال البناء.

عندما استدعي هذا الشخص للتحقيق معه وكثف المحققون من اسئلتهم لاستجوابه كشف عن اغرب اتفاق جنائي يمكن ان يجمع بين ثلاثة رجال، وهم ذلك النجار «لورنس جونس سميث» وصاحب وكالة تاجير السيارات «جون وليم باكنجهام» اما الثالث فكان في الكشف عن شخصية مفاجأة مذهلة، فقد كان شخصية شهيرة له مكانته الاجتماعية حيث كان يشغل في يوم من الايام وظيفة المدعي الجنائي في نيوزيلندا وهو «توماس جون لي» الذي كان تاريخه في سلك القضاء حافلا بالانجازات خاصة لما كان قد طرحه من تعديلات قانونية تتعلق بأساليب الحد من الجرائم، وكان من السخرية ان تنتهي به الامور هو شخصيا كطرف ضليع في مؤامرة اجرامية، فلم يكن احد ليصدق وجود علاقة بين هذا الرجل البارز من رجال القانون وبين مقتل هذا الشاب، كما لم يصدق المحققون ما ذكره النجار «لورنس جون سميث» من معلومات عن تلك المؤامرة لولا قطعة القماش الاخضر السميك التي كان قد عثر عليها بالحفرة حول رقبة القتيل مع الحبل الذي خنق به والتي تبين انها من القماش نفسه الخاص بقطعة من اقمشة التنظيف ضبطت في منزل «توماس جون لي» المعروف باسم بيغورت جاردنز حيث يقيم رجل القانون المذكور، بل وتبين ان الجزء المعثور عليه من قطعة القماش يكمل الجزء الناقص من القطعة التي ضبطت في المنزل، بل وتبين ايضا ان الاتربة الطباشيرية التي كانت بالحفرة تماثل الاتربة التي كانت تلوث الجاروف الذي ضبط في منزله مما يدل على ان هذا الجاروف كان قد استخدم في حفر هذه الحفرة وردمها بعد القاء الجثة بها.

رغم هذه الادلة الواضحة استبعد المحقق ان تكون وحدها كافية لاقناع المحكمة بأن لهذا الرجل المعروف بتاريخه القضائي النزيه قد اشترك بصورة او باخرى في مقتل المجني عليه «جون مودي».



● جون مودي فقد حياته بسبب الغيرة العمياء

لم تتكشف ابعاد هذه الجريمة على حقيقتها الا عندما طلب من المتهم الثاني «جون وليم باكنجهام» صاحب وكالة السيارات ان يعتبر بمثابة ما يعرف في القضاء باسم «شاهد ملك» بمعنى ان يعترف للمحققين بكل تفاصيل الجريمة ويما يدين شركائه في مقابل اسقاط التهمة عنه، وهو اجراء قانوني معروف يستفيد منه رجال العدالة في كشف غموض الجرائم اعتمادا على اعتراف احد المهتمين مقابل التمتع بما يكفله له القانون من اعفاء من العقوبة.

كان في اعتراف «جون وليم باكنجهام» ما القى الضوء على ابعاد جريمة بشعة كان دافعها الرئيس هو الغيرة العمياء، ذلك الاحساس الذي يعمي البصيرة ويشعل اللهيب في قلب المحبين، بل وما يدفع الى افعال تتجاوز كل منطق او تعقل.

كان الاحساس بالغيرة هو الذي حرك كل هذه الافعال الاجرامية فالمدعي الجنائي السابق «توماس لي» الذي كان بالغ السمنة ضخم الجثة حتى وانه اطلق عليه اسم «لي البدين» فاشلا بعلاقاته بالجنس الاخر، حتى التقى منذ سنوات بسيدة تدعى «ماجي بروك»، وظل يعاشرها معاشرة الازواج من عام ١٩٣٠ دون عقد شرعي، اذ كان يعتقدان ان علاقاتهما العاطفية اقوى من اي رابطة او عقد قانوني (واستمرت هذه العلاقة ما يزيد على خمسة عشر عاما اصيب بعدها «تومالاس لي» بمرض ترك اثره في علاقته كرجل بهذه العشيقة، وهذا العجز كان السبيل الى تزايد الشكوك والاوهام التي ملكت عليه تفكيره، وحتى وانه صار يتهم «ماجي بروك» بأنها تخونه، وكان هذا هو السبب في انتقالهما من منزلهما في حي ويمبلدون الى منزله الجديد في منطقة ساري.

كان اخر من حامت حوله شكوك هذا العاشق البدين هو الشاب البائس «جون مودي» الذي انتهت حياته في الحفرة الطباشيرية نتيجة لاوهام الغيرة التي تملكت «توماس لي»، ومن السخرية ان هذه السيدة كانت عندئذ في السادسة والستين من عمرها، ولم يكن هناك في حقيقة الامراية علاقة شريفة او غير شريفة بينها وبين هذا الشاب البائس سوى انه كان يسكن بالطابق العلوي من المنزل نفسه، ولم تتعد علاقته بها سوى تبادل تحية الصباح عندما كانا يلتقيان صدفة على درج المنزل او في حديقته، ولا شك ان المدعي العام الجنائي السابق كان قد شاهدهما يتبادلان التحية فصور له عقله المريض ان هذا دليل لا يكذب على علاقته بها.. فاوهام الغيرة تجسد للعقل كل ما يقتنع به، بل وما يجعل التصرفات البريئة تبدو وكانها ادلة تؤكد الخيانة. كان كلما تبادلت «ماجي بروك» تحية الصباح مع هذا الشاب اشتعلت نار الغيرة في قلب «توماس لي» وتأكد له بما لا يدع مجالا للشك انها تخونه معه، ويبدو ان هذه التحيات المتبادلة انتهت في النهاية الى ان ترسخ في عقله حقيقة دامغة وهي ان «ماجي بروك» تخونه.

كان توماس لي يحب «ماجي بروك» الى حد لا يسمح له بالانتقام منها، لذا لم يكن امامه غير ان يزيل غريمه من طريقه حتى لا تتكرر تحية الصباح بكل ما تشعله في قلبه من الم ونيران الغيرة.

كانت حياة «توماس لي» وخبرات السابقة في الاوساط القانونية قد علمته انه من الخطر ان يقحم نفسه مباشرة في اي عمل اجرامي لذا كان من الضروري ان يجد من ينفذ له هدفه، فاتصل بالنجار «لورنس سميث» الذي كان يعرفه منذ ان استاجره للقيام بعض اعمال النجارة في المنزل الذي شيده والمعروف باسم «بيغورت جاردنز» ولما كاشفه «توماس لي» برغبته في قتل هذا الشاب اقترح عليه هذا النجار الاستعانة بشخص اخر ليعاونه وهو «ملي باكنجهام» صاحب وكالة تاجير السيارات الذي كان له تاريخه الاجرامي والذي يمكنه القيام باي شيء مقابل المال.

وضع «توماس لي» خطة الجريمة التي كانت تقضي بان يقم «لورنس سميث» وصديقه «وليم باكنجهام» بخطف الشاب «جون مودي» ثم قتله، ولكن كيف يتم ذلك دون اثارة فضيحة ودون ان يقاومهما؟

مرة اخرى تفتق العقل المدبر مستعينا بخبرته في عالم الجريمة ليرسم لهذين المجرمين الخطة المناسبة والتي كانت تقضي بالاستعانة بسيدة حسناء تستدرج هذا الشاب الى بيت غريمه، وبالفعل تم استئجار فتاة تدعى «ليليان بروس» لتقوم بهذا الدور ونفذت خطتها بان حضرت الى الفندق الذي يعمل به هذ الشاب في سيارة فاخرة يقودها سائق وكانها من الاثرياء وتوجهت الى البار الذي يعمل به «جون مودي» وابدت لها اعجابها بكفاءته في عمله وطلبت منه ان يعمل لديها كساقي لتقديم الشراب للضيوف في حفل تقيمه هي وصديقة لها وهي «ماجي بروك» في مسكن الاخيرة مقابل اجر مغر، وقامت بالفعل «ليليان بروس» بدورها واصطحبت «جون مودي» في السيارة الى منزل «توماس لي» وطلبت منه ان يسبقها الى داخل الشقة حيث كان في انتظاره المجرمان «لورنس سميث» «ووليم باكنجهام» اللذان تلقفاه لينفذا جريمتهما.

لقد انقضى على هذه الجريمة ما يزيد على اربعين عاما، ولا يعرف على وجه التحديد ما حدث لهذا الساقي البائس بعد دخوله هذا البيت اذ تضاربت اقوال المتهمين في هذا الشأن، فقد انكر المجرمان انهما قاما بالقتل واصرا على ان دورهما لم يتجاوز خطف هذا الشاب وتوصيله الى بيت توماس لي بناء على اتفاقه معهما (بل واضافا انهما عندما قاما باختطافه لم يكونا يعلمان ان «توماس لي» سيقوم بقتله اذ انه كان قد افهمهما ان الهدف من اختطافه مجرد اخافته لانه دأب على ابتزاز سيدة من معارفه، قدم المتهمون الى المحاكمة وانكر كل من «لورنس سميث» و«وليم باكنجهام» قيامهما بالقتل وقرر الاخير وهو شاهد الملك في القضية ان زميله لورنس سميث تقاضى مبلغ ٢٠٠ جنيه استرليني من «توماس لي» وانصرف لفوره من البيت انه لحق به بعد ذلك بعشرة دقائق، وان كان باكنجهام قد اعترف انه هو وزميله قد قيدا هذا الشاب في مقعد بالبيت والقيا عليه ستارة خضراء حتى لا يتعرف عليهما.

كشفت المحاكمة ايضا كذب المتهمين اذ ان «لورنس سميث» كان قد قام بمعاينة الحفرة التي القيت بها الجثة عندما شاهده العاملان اللذان كانت اقوالهما هي الخيط الاول في كشف هذه الجريمة مما يؤكد أنه هو وزميله القيا بالجثة بعد ذلك في هذه الحفرة بعد لف الحبل على رقبة المجني عليه ليبدو وكانه قد انتحر. عندما كادت المحاكمة ان تصل الى نهايتها خرج المحامي الذي كان يتولى الدفاع عن «توماس لي» بمفاجأة جديدة بهدف انقاذ موكله، وذلك عندما استدعى الى المحكمة احد اللصوص ويدعى «كروك شانك» الذي ادلى باقوال يصعب تصديقها اذ ادعى انه من قبيل المصادفة كان قد تسلل الى منزل «توماس لي» للسرقة، وانه تعثر في المقعد الذي كان هذا الشاب مقيدا به، وانه جذب الحبل الذي كان متدليا من المقعد مما ادى الى قتل المجني عليه، وانه لم يكن يعرف بهذه الحقيقة الا عند احالة القضية الى المحكمة، وكان من الواضح بطبيعة الحال ان احدا لم يصدق هذه القصة الملفقة التي كان من الواضح ايضا ان «توماس لي» قد دفع ثمنا باهظا مقابل ان يدلي هذا اللص بها كمحاولة اخيرة لانقاذه.

انكر رجل القانون «توماس لي» اي علم له بهذه الجريمة، كما حاول المحامي تبرئته استنادا الى انه لا دليل عليه سوى اقوال المتهمين الاخرين، ولكن كانت هناك ادلة اخرى تدينه اذ ثبت انه كان قد سحب من رصيده في اليوم السابق للجريمة ٢٠٠ جنيه استرليني ورقة مالية واحدة، وكذا مبلغ ١٠٠ جنيه استرليني وهو المبلغ نفسه الذي اعترف المتهمان الآخران بتقاضيهما منه مما جعل المحكمة تصدق اقوالهما.

استمرت المحاكمة اربعة ايام ولكن لم يستمر تداول المحلفين للقضية اكثر من ساعة واحدة قبل ان يعلنوا قرارهم بادانة كل من «توماس لي» و«لورنس سميث» وصدر الحكم عليهما بالاعدام.

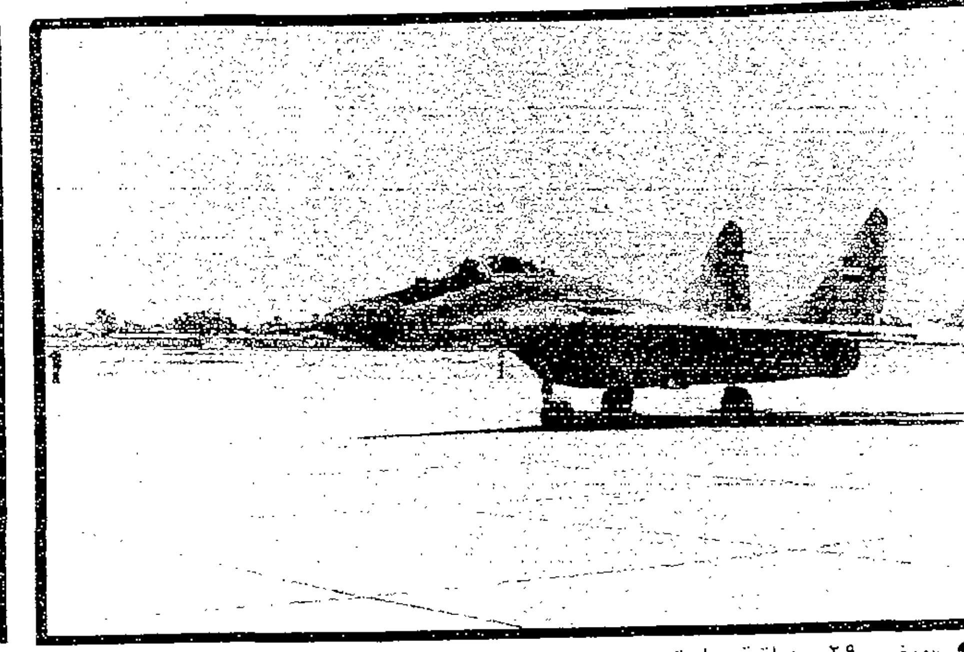
واصل رجل القانون المجرم محاولاته للافلات من القانون عندما طعن في الحكم استنادا الى أن المحكمة لم تعتد بحالته النفسية ومشاعر الغيرة القاسية التي افقدته صوابه وطلب المحامي احالته الى الفحص الطبي.

تبين للجنة الطبية التي تولت فحصه ان مشاعر الغيرة قد افقدت هذا الرجل كل توازنه العقلي وامتلأ رأسه بالاوهام والخيالات حتى انه كان يعتقد انه في كل مرة تبادلت فيه عشيقته تحية الصباح مع هذا الشاب كانت تاكيدا على انها قضت ليلة معه، ومن ثم فانه لا يعد مسؤولا من الناحية الجنائية.

اخذت المحكمة بهذا الدافع وخفف الحكم الى ايداعه مستشفى الامراض العقلية وترتب على ذلك تخفيف الحكم ايضا بالنسبة للمتهم الثاني لورنس سميث اذ لم يكن من العدالة من شيء ان يفلت الرأس المدبر من الاعدام وينفذ الحكم في المجرم المستأجر الذي لم يكن اكثر من اداة لتنفيذ الجريمة.

اودع «توماس لي» اقفاص المجانين في مستشفى برود مور للامراض العقلية ولكنه لم يهنأ بحياته هناك طويلا ولا بتلك المعجزة الطبية التي انقذته من حبل المشنقة فقد تولت عدالة السماء التعامل معه وفق ميزانها الذي لا يخيب اذ توفي بعد ثلاثة اشهر من ايداعه المصحة في ٢٤ يوليو ١٩٤٧ اثر نزيف في المخ. ولكن يتعين ان نذكر انه قد دون في ملفه الطبي بالمستشفى تعليمات الاطباء للممرضين لتحذيرهم جميعا لانه لا يجب في اي حال من الاحوال ان يلقي عليه احد تحية الصباح.

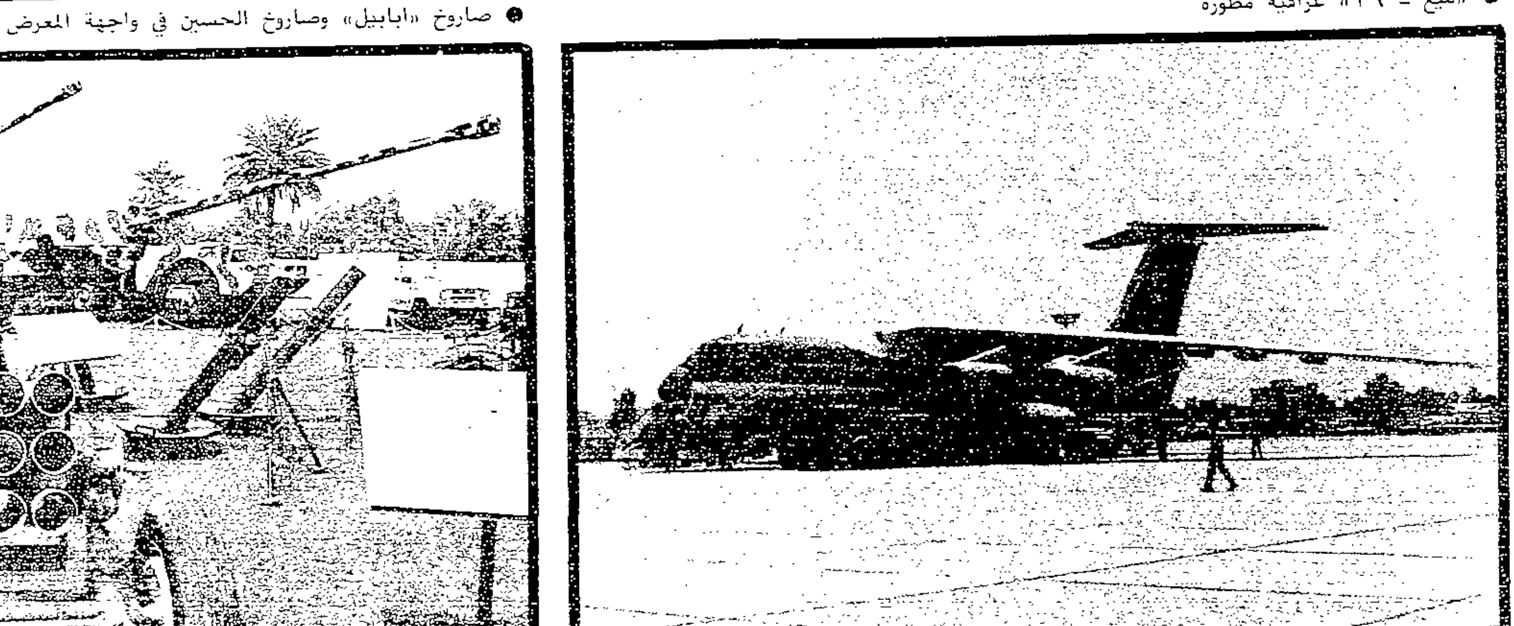
الصواريخ العراقية أبرز المعروضات

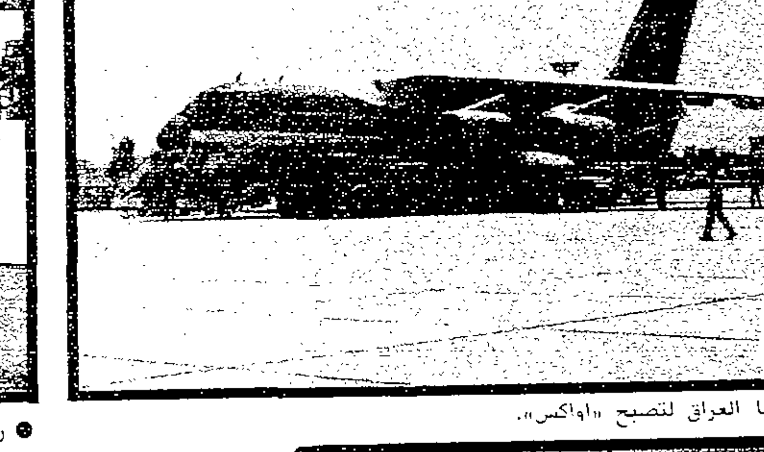


● «ميغ - ٢٩» عراقية مطورة

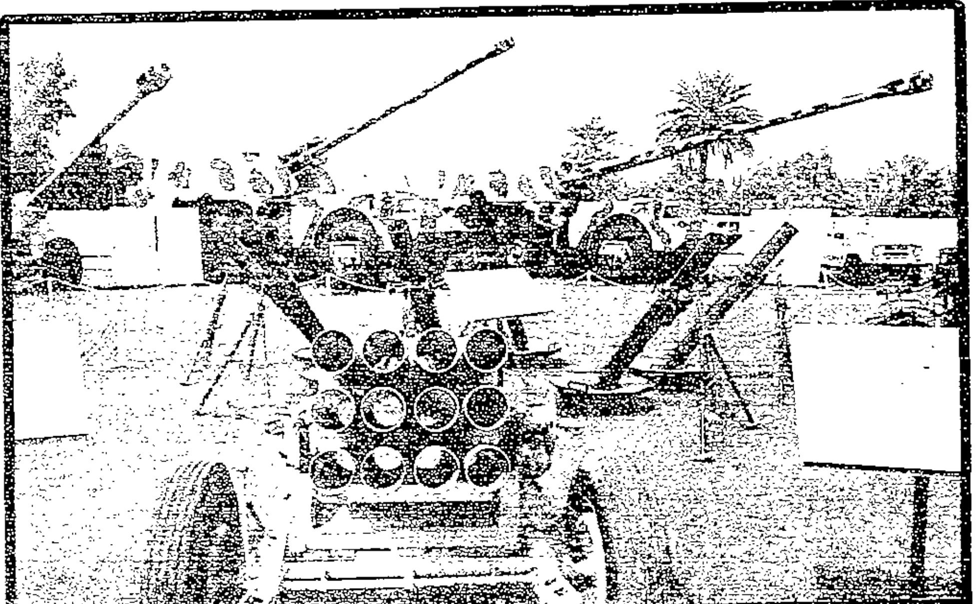
● صاروخ «ابابيل» وصاروخ الحسين في واجهة المعرض

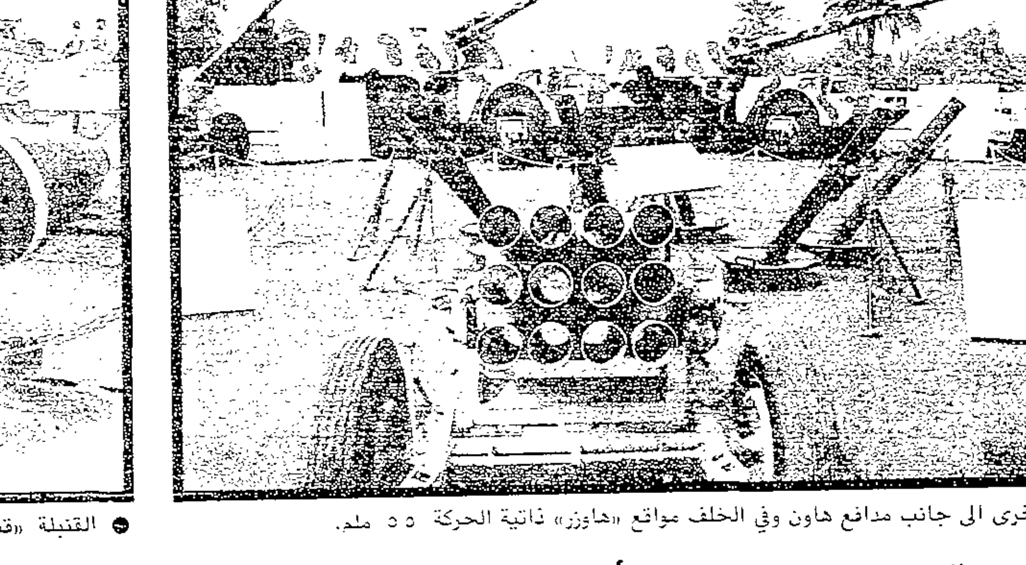
● صواريخ متعددة من انتاج المصانع الحربية العراقية «فهد» و«كاسر» و«برق»



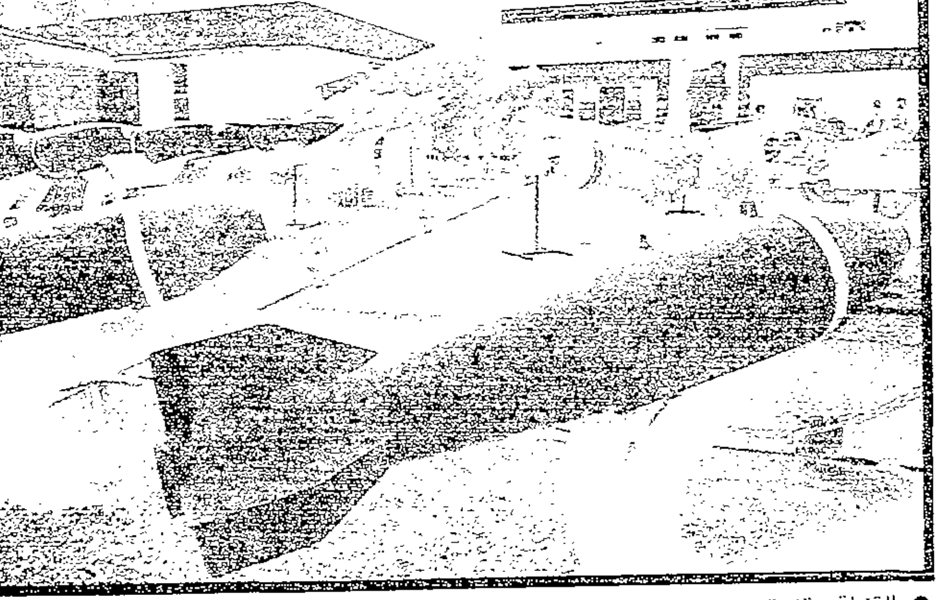


● «اليوشن - ٧٦» عدلها العراق لتصبح «اواكس».

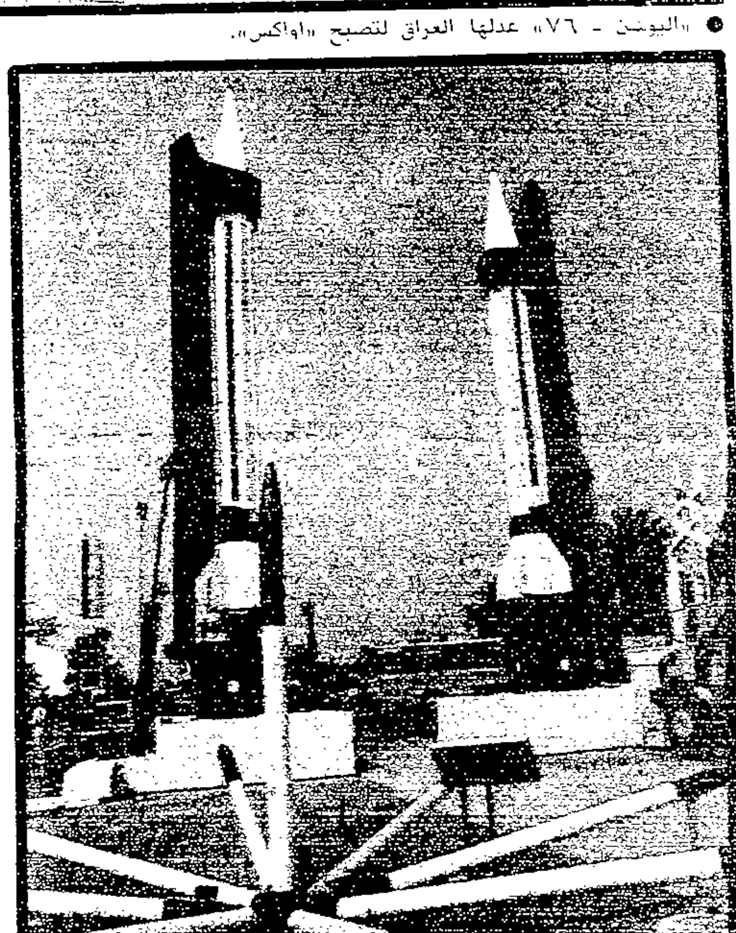




● راجمة اخرى الى جانب مدافع هاون وفي الخلف مواقع «هاوزر» ذاتية الحركة ٥٥ ملم.



● القنبلة «قنبرة»



● «الحسين» و«العباس»

بغداد تشهد أكبر معرض للتصنيع العسكري في الشرق الاوسط

«الصناعة العسكرية في العراق على قدر كبير من التقدم»، بهذه الكلمات وصف لي السيد جون لاني مدير جناح شركة (بريتش ايروسبيس) البريطانية منتجات الصناعة العسكرية العراقية التي ضمها الجناح العراقي من معرض بغداد الدولي للتصنيع العسكرية .. هذا المعرض الذي يعد الوحيد من نوعه الذي تشهده المنطقة العربية حيث شاركت فيه ٢٨ دولة بالاضافة الى العراق واكثر من ٢٠٠ شركة مثلت الدول المشاركة فيه.

ان معرض بغداد الدولي الاول للصناعات العسكرية قد كشف النقاب عن حقيقة ان العراق يسير في خطى حثيثة لتكون له اسهامات كبيرة وبارزة في مجال التصنيع العسكرية خاصة بعد ان امتلك الحلقات الرئيسية لهذه الصناعة المتقدمة وبقدراته الذاتية ودون مساعدة اية دولة منتهجا اسلوب الابتكار والتصنيع دون الاعتماد على صيغة التجميع التي كثيرا ما اعتمدتها الدول الجديدة التي تريد ان تلج ابواب نادي الدول المصنعة للسلاح.

ومع ان الصناعة العسكرية العراقية ليست مصممة بالدرجة الاساس لاغراض البيع وهي موجهة بالاساس لقوة العراق وتعزيز السلام في المنطقة الا ان العراق وقع عقودا مع بعض الدول العربية لتجهيزها ببعض منتجاته العسكرية كما كشف عن ذلك وزير الصناعة والتصنيع العسكري العراقي.

فالمعرض اتاح لوفود الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة التي زارت المعرض ان تتطلع على الانجازات الباهرة التي حققها العراق في ميدان التصنيع العسكري... ففي مدخل الجناح العراقي يطالع الزائر مدفع الفاو عيار ٢١٠ ملم ذاتي الحركة الذي لا يوجد له مثيل في العالم بحجمه ومداه الذي يبلغ ٥٧ كم وبقدرة تحمل سبطانته التي تبلغ ١٦٠٠ قنبلة. وكذلك مدفع مجنون عيار ١٥٥ ملم وهو ايضا ذاتي الحركة مداه يصل الى ٣٩ كم ويمتاز عن بقية المدافع التي هي من عياره بالمناورة والى جانبه يقف الهاون الرباعي السبطانة عيار ١٢٠ ملم محمولا على ناقلة مدرعة وتمتاز سبطانته بمنظومة متطورة بعيدة المدى وذات كثافة نارية عالية.

ومن بين ما يشاهده الزائر للجناح العراقي مجموعة الصواريخ العراقية التي يقف في مقدمتها صاروخا الحسين والعباس وقاذفة الوليد واحد التي تستخدم لقذف الصواريخ البعيدة المدى وبالاخص صاروخي الحسين والعباس. وتمتاز هذه القاذفة عن مثيلاتها بسهولة الاستخدام واحتوائها على كافة المنظومات الالية بما في ذلك فحص ونصب الصاروخ اثناء الاطلاق.

ويشاهد الزائر صواريخ ابابيل ١٠٠ وابابيل ٥٠ وسجيل ١٠٠ وسجيل ٦٠ وسجيل ٤٠ وسجيل ٣٠ وقاذفاتهم بالاضافة الى راجمات الصواريخ. وصاروخ التقاطع فاو واحد، وصواريخ اخرى من انواع مختلفة كصواريخ ارض - جو وصاروخ الفاو والذي يعالج الاهداف البحرية بثلاث مديات مختلفة.

والحقيقة ليس من السهل متابعة كل ما هو معروض في الجناح العراقي بدقة حيث دبابة «اسد بابل» وبرج الرصد «المعتصم» وجسر العبور الذي تستخدم لعبور الاليات العسكرية الثقيلة بحمولة ٦٠ طنا والاعتدة المختلفة ومعدات الوقاية من الحرب الكتلوية والمعدات البصرية والقنابر الجوية والليزية واسلحة المشاة والاسلحة الخفيفة ونموذج من قنابل الوقود والهواء التي لا تمتلكها سوى دولتين في العالم.

اما في الجناح الجوي للمعرض فقد شارك العراق بعرض ثلاث طائرات هي طائرة الانذار المبكر بغداد واحد وهي نتاج تحوير طائرة (اليوشن - ٧٦) وتركيب رادار عراقي الصنع عليها بعد اجراء تحويرات اساسية كثيرة عليها لغرض استخدامها كرادار جوي وتتضمن طائرة الانذار المبكر معدات استطلاع الكترونية. وطائرة (الميغ - ٢٣) التي تستخدم في عملية الارضاع الجوي، وطائرة (الميراج F - I) المحورة لتركيب بعض الاسلحة غير القياسية عليها.

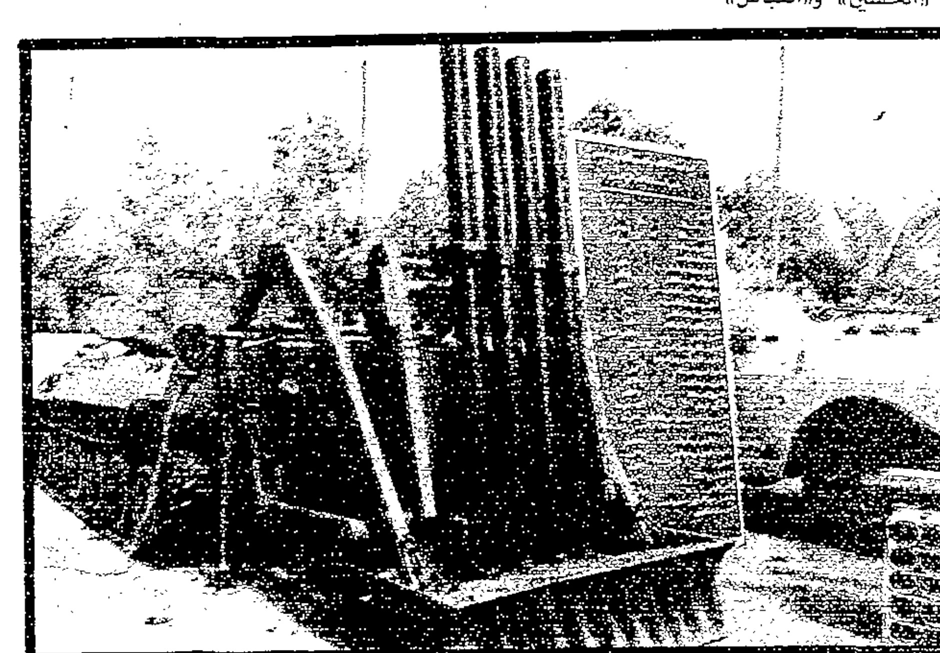
الاتحاد السوفيتي شارك بعرض ثلاث طائرات هي (سيخوي ٢٥) و(سيخوي ٢٢) و(الميغ ٢٩)، وشاركت ايطاليا بعرض طائرة واحدة هي الايرماكي. وشاركت بريطانيا التدريب (الهوك)، في حين شاركت فرنسا بطائرة الفاجيت والميراج ٢٠٠٠.

ومن بين الاجنحة التي زارتها «القبس» جناح جمهورية مصر العربية الذي تشترك فيه تسع شركات ومصانع متخصصة في صناعة الطائرات الهليكوبتر والشركة العربية العالمية للبصريات، وجناح المملكة العربية السعودية الذي يضم جزءا من المعدات العسكرية التي تنتجها المصانع السعودية.

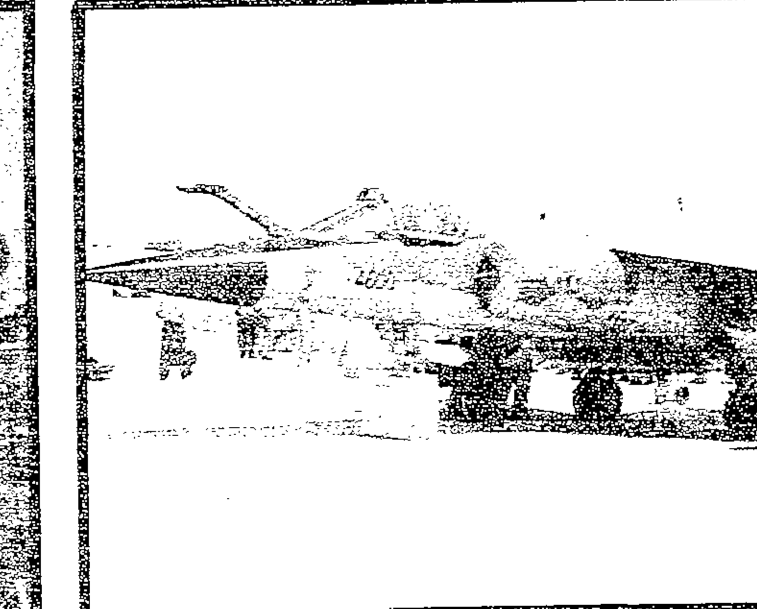
مدير الجناح الفرنسي المسيو ميشيل جيمبيون قال لي: «ان الجناح العراقي يضم اكثر من ٢٠٠ نوع سلاح متنوع الاغراض والاستخدامات وانني اتوقع عند حلول معرض بغداد الثاني للتصنيع العسكري بعد ثلاث سنوات ستكون هذه الانواع التي يضمها الجناح العراقي ضعف ما موجود حاليا».. فقلت له بل انني اتوقع ان عدد الدول العربية المصنعة للسلاح والتي ستشارك في معرض بغداد الدولي الثاني سيكون اضعاف عددها الان.

بغداد - عصام فاهم

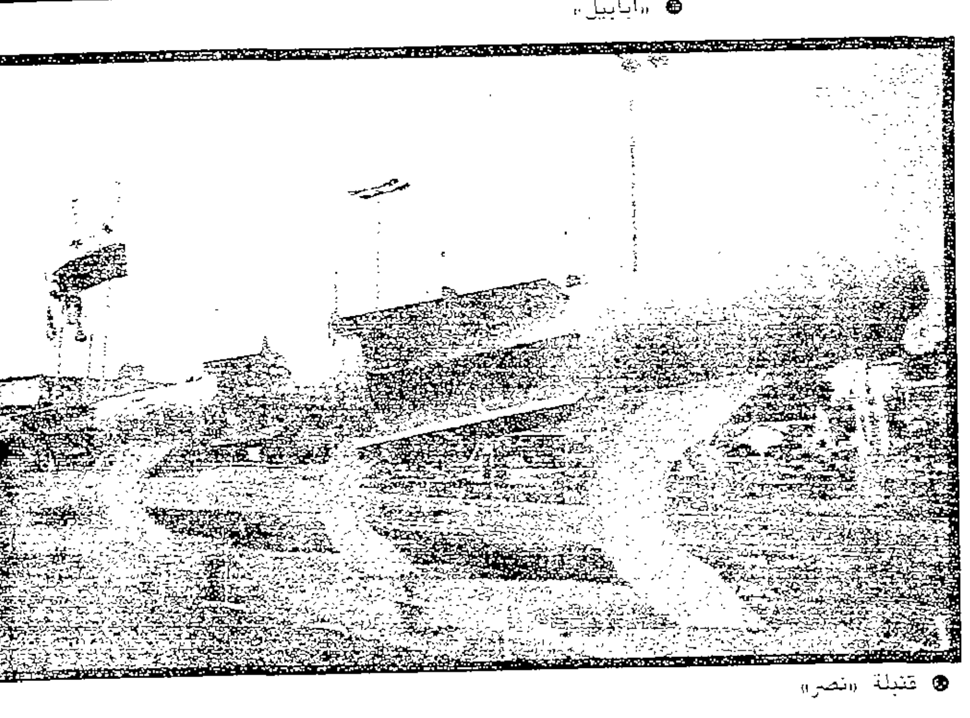
● «ابابيل»



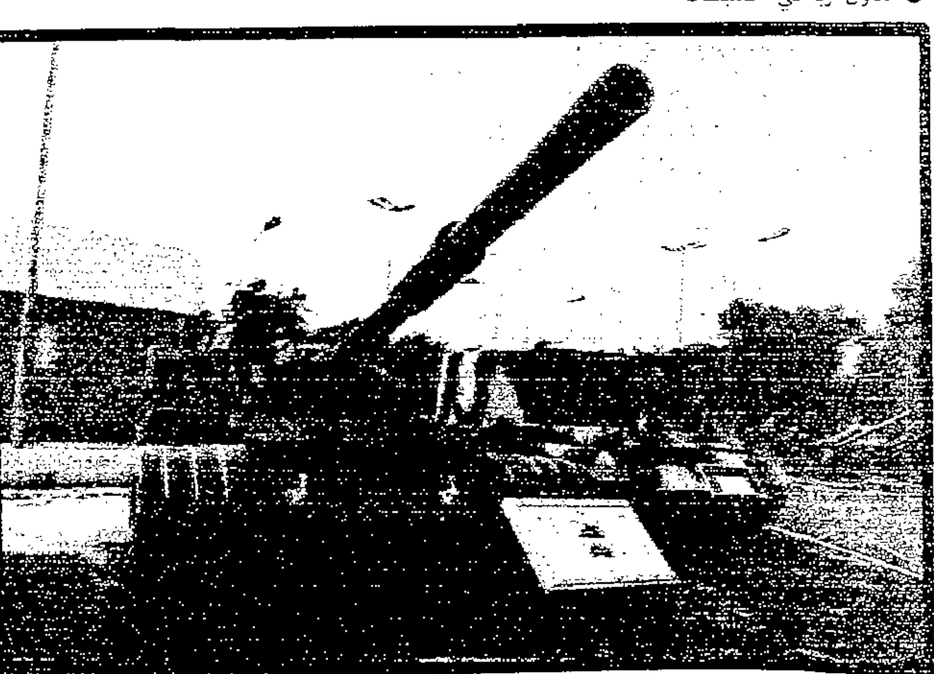
● هاون رباعي السبطانة



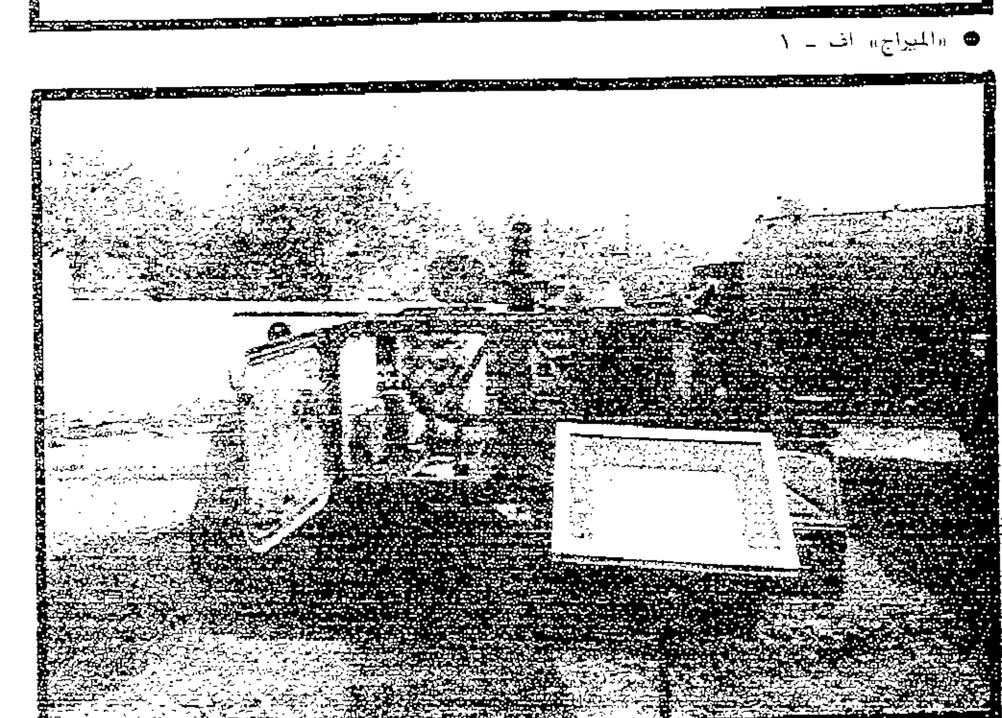
● «الميراج» اف - ١



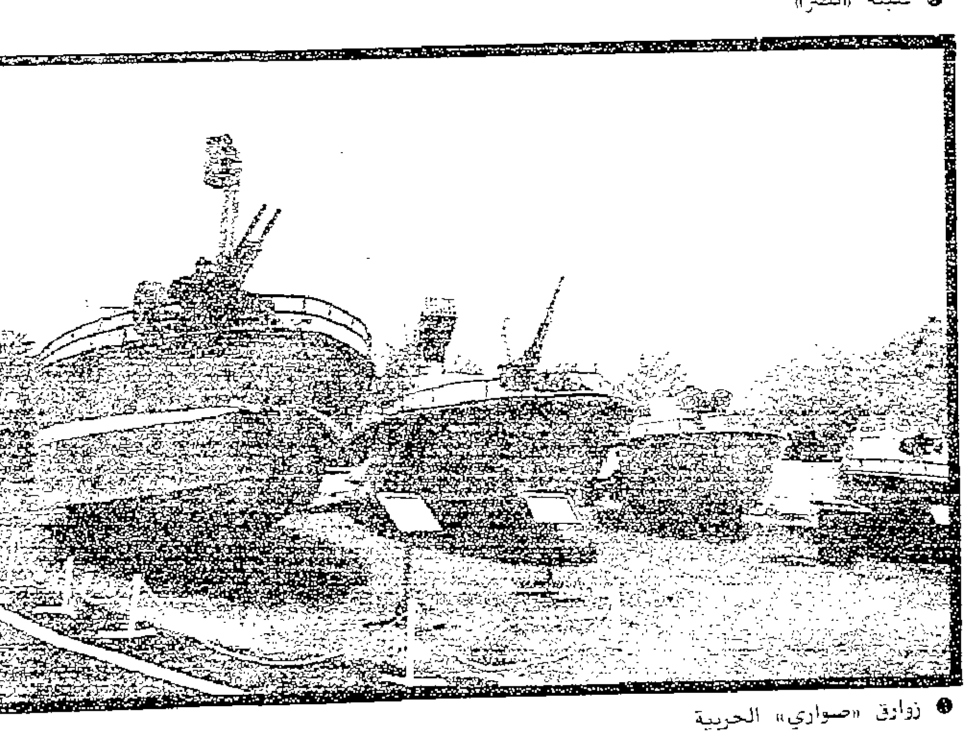
● قنبلة «نصر»



● «تي - ٤» التي عدلها العراق وزودها بمدفع ١٢٢ملم



● هاون ١٢٠ ملم محمول



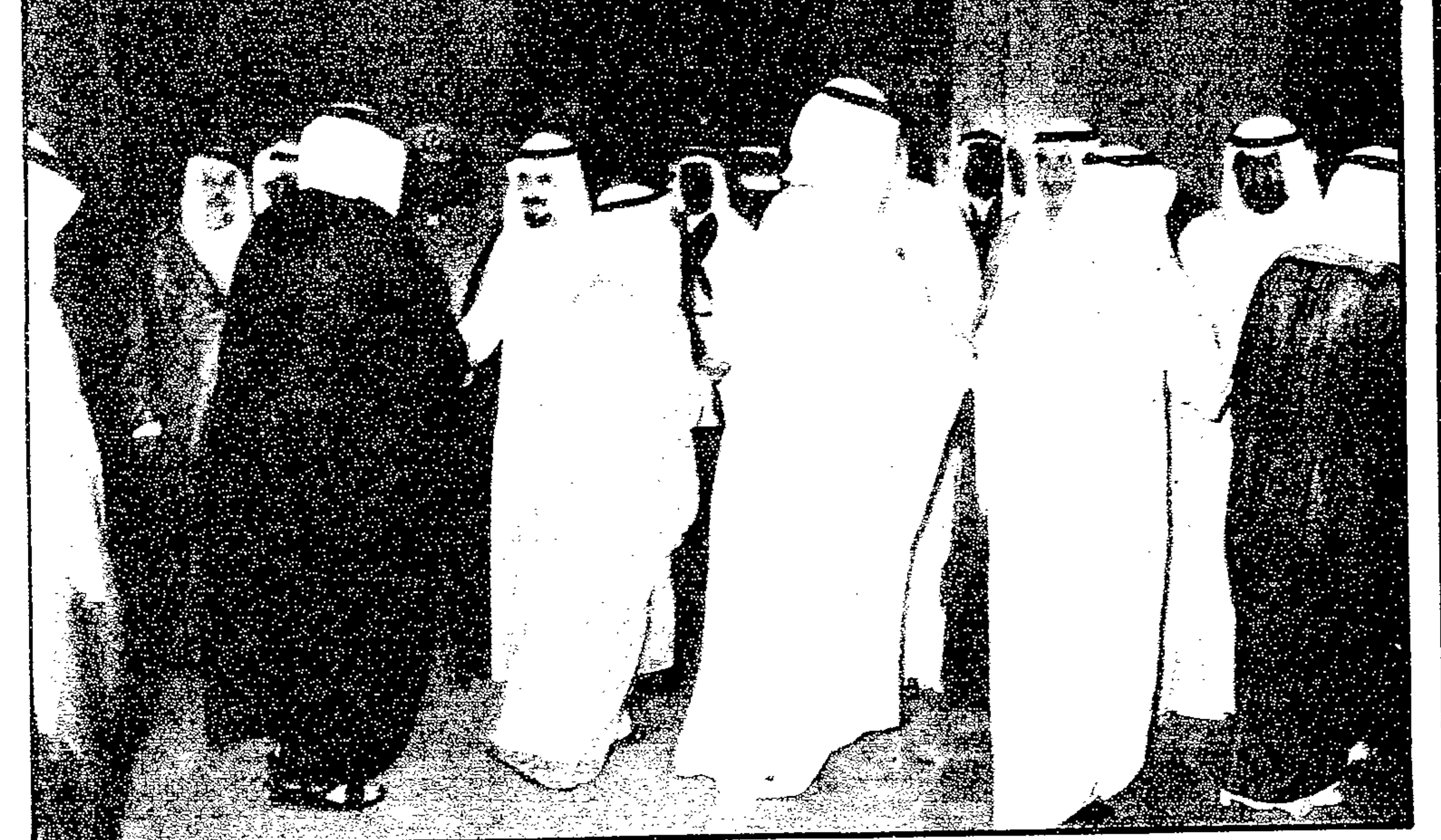
● زوارق «صواري» الحربية

بعد أن أدى صلاة العيد في المسجد الكبير

سمو الأمير يستقبل المهنئين بعيد الفطر السعيد في قصر السيف



سمو الامير عقب انتهاء صلاة العيد في طريقه الى قصر السيف



● سموه يتلقى التهاني من المواطنين

الأمير يرد التهاني للمواطنين في منطقة الشرق بالعاصمة

احتفل أمس بأول أيام عيد الفطر السعيد وقد أدى صاحب السمو أمير البلاد صلاة العيد في المسجد الكبير كما أدى الصلاة في معية سموه ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والوزراء وكبار رجالات الدولة . وقد تولت الاذاعة نقل صلاة العيد في حينها وبعد انتهاء شعائر صلاة العيد غادر موكب سمو الامير الى قصر السيف لاستقبال المهنئين بالعيد السعيد ثم توجه سمو الامير الى منطقة الشرق في العاصمة حيث رد التهاني بالعيد السعيد .

هذا وقد تبادل سمو أمير البلاد واشقاؤه ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية ورؤساء الدول الصديقة برقيات التهاني والتبريكات بحلول عيد الفطر السعيد حيث ضمنها سموه اطيب الدعوات واخلص التمنيات ضارعا الى المولى العزيز ان يعيد امثال هذه المناسبة المباركة على الامة العربية والاسلامية بالخير واليمن والبركات .



وكبار القادة العسكريين يقدمون التهاني



● سالم العلي وجابر العلي وسعد العبدالله وصباح الاحمد

وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف الخرافي يقدم التهاني





● نواف الاحمد وسالم الصباح

ناصر محمد الاحمد وجابر المبارك



اعضاء السلك الدبلوماسي يقدمون التهاني

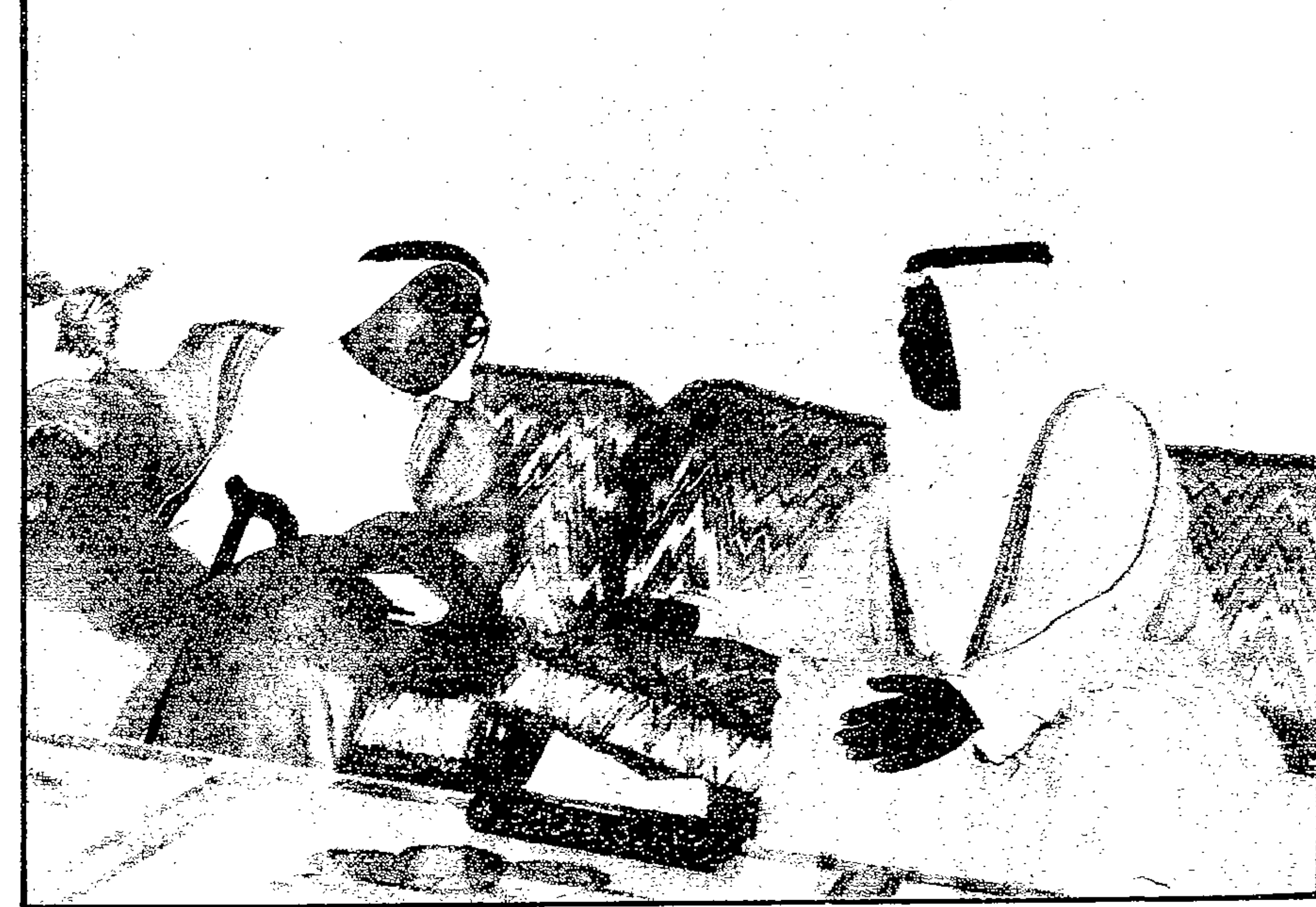


● جموع المواطنين في قصر السيف

تصوير: محمد قميحة

هكذا من الأصل

.. وسمو ولي العهد يستقبل المهنئين بالعيد في قصر الشعب



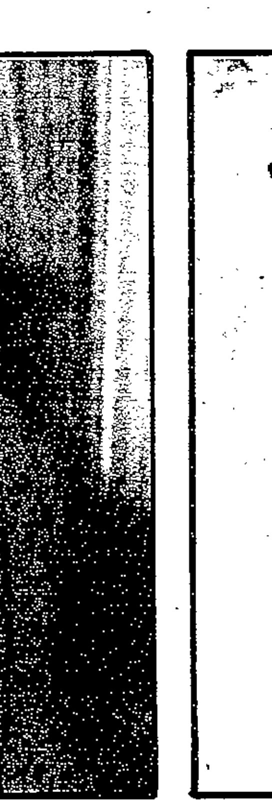
● سمو ولي العهد والسيد عبدالعزيز الصقر

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله يوم امس في قصر الشعب المهنئين بعيد الفطر السعيد .. وشارك في التهاني عدد كبير من الشخصيات ورجال الدولة والمواطنين الذين قدموا التهنئة لسموه بهذه المناسبة السعيدة .



● رئيس الاركان العامة اللواء مزيد الصانع







● سمو ولي العهد يتلقى تهاني القادة العسكريين





● عدد من المهنئين

● سمو ولي العهد يتلقى التهاني



● جانب اخر من التهاني



● مجموعة من المواطنين في قصر الشعب

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٤٠
الريال القطري	٨٠,٢٠
الريال العماني	٧٥٦
الدينار البحريني	٧٧٣
درهم الامارات	٧٩,٥٠
الجنيه المصري (نقدي)	١٠٩
الريال اليمني الشمالي	٢٧
الدينار اليمني	٧٣٨
الدينار التونسي	٣١٥
الدينار الاردني	٥١٥
الدينار العراقي	١٠٨
الليرة اللبنانية	٦٣٠
الليرة السورية	٧١٠
الدرهم المغربي	٣٥
الدولار الاميركي	٢٩١,٢٥
الدولار الكندي	٢٤٢
الجنيه الاسترليني	٤٩٢
الجنيه القبرصي	٦٠٧
المارك الالماني	١٥٤,٥٠
الفرنك السويسري	١٧,٤
الفرنك الفرنسي	٤٦
الفرنك البلجيكي	٧,٥٠٠
الليرة الايطالية	٢١١,٥٠
الليرة التركية	١٤٤
الجلدر الهولندي	١٣٧
الشلن النمساوي	١٣,٧٥٠
الدراخما اليونانية	١,٩٥٠
البيزتا الاسبانية	٢,٥١٠
الروبية الهندية	١٧,٥٠٠
الروبية الباكستانية	١٤,٥٠٠
الروبية السيلانية	٩,١٠٠
دولار سنغافورة	١٤٩
دولار هونغ كونغ	٣٧,٥٠
التكا البنغلادشي	٩,٥٠٠
الين الياباني	٢٢,١٠
البيسو الفلبيني	١٤,١٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥٦٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٤٥
سعر كيلو الفضة	٧٤
سعر الجرام عيار ٢٢	٣,٧٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٠٠
سعر ذهب تولات	٤١٦,٥٠
سعر الاونصة	١٢٢
سعر الليرة الرشادية	٢٤
تحويل: دولار اميركي (شراء)	٢٨٩,٧٥
تحويل: دولار اميركي (بيع)	٢٩١,٢٠

• المزيني (١٩٨٩/٥/٤)

اسواق المال العالمية

(٨٩/٥/٤)

	أخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١١ ١/٢
الاموال الفدرالية	١٠ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,٥٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٨ ٢٥/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٣
اموال تحت الطلب	١٢ ١/٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	—
● اليابان	
سعر الخصم	—
اموال تحت الطلب	—
انتربانك (٣ اشهر)	—

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/٥/٤	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧٦ ١/٢
بوردن انك	٦١ ٧/٨
يونيسيز كوربوريشن	٣٤ ٣/٤
داتا جنرال	١٧ ١/٨
كاتربيلر	٥٩ ٣/٤
تشيزمنهاتن بانك	٣٥
كرايزلر	٢٣ ٥/٨
سيتي كورب	٢٩ ٥/٨
كلوريكس	٣٥ ١/٨
دير اند كومباني	٥٣ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٩٧
دو كيميكالز	٩٣ ٧/٨
دوبونت	١٠٨ ٣/٤
ايستمان كوداك	٤٣ ١/٤
ايكسون	٤٢ ١/٢
فلور كوربوريشن	٢٤ ١/٢
فوستر ويلير	١٨
جنرال اليكتريك	٤٨ ١/٢
جنرال موتورز	٤٠ ٣/٤
جنرال داينامكس	٥٦ ١/٤
كودير	٤٩ ٥/٨
هاليبرتون	٣٠ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٥٥ ١/٢
هيلتون هوتيل	٦٢ ٣/٨
هوليداي ان	٣٨ ١/٤
هوندا موتورز	٢٨ ١/٢
اي بي ام	١١٠ ١/٢
اي تي تي	٥٩
جونسون ـ جونسون	٩٦
ليتون اندستريز	٨٠
ماكدونيل دوغلاس	٨٠ ٥/٨
مينسوتا ماينغ	٧٢ ١/٨
جيه بي مورغان	٣٦ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٥٩ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ١/٨
بان اميركان	٤ ٣/٨
بيبسي كومباني	٤٩ ٣/٤
بولارويد	٣٨ ٧/٨
شلومبرغر	٣٩
يونيسيز	٢٥ ١/٤
سوني كوربوريشن	٥٠ ١/٨
سكويب	٧٧ ٣/٨
سينتكس	٤٦ ٣/٨
تيليداين	٣٥٤
تكساسكو	٥٣ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	٣١ ٥/٨
اب جونز	٣٠ ١/٢
وستنغ هاوس	٥٧ ١/٨
مؤشر داو	٢٣٨٥
حجم التعامل بالملايين	١٥٣

أعلى مستوى للدولار بنيويورك منذ ٨ أشهر
مصادر يابانية تتوقع ارتفاع الدولار الى ١٣٥ ينا

توقعت مصادر سوق تبادل العملات في طوكيو امس ان يرتفع الدولار الى مستوى ١٣٥ ينا خلال هذا الاسبوع نتيجة للطلب القوي على العملة الاميركية.

وقد اقفل الدولار في طوكيو يوم الثلاثاء الماضي، اي قبل عطلة الربيع، على ١٣٣,٦٥ ينا واقفل بمستوى ١٣٤,٢٠ ينا في نيويورك الليلة قبل الماضية.

ويتوقع متداولون ان يستمر ضعف الين في الاسبوع المقبل.

وتتزايد التكهنات بان البنك المركزي الياباني سوف يرفع قريبا سعر خصمه الرسمي مما يوسع الفجوة مع اسعار الفائدة الاميركية التي تهبط مع الشعور المتزايد بان الاقتصاد الاميركي يتباطأ.

وقال المتداولون انه بالرغم من ذلك فان بيع الدولار وشراء الين لا يتبع الاتجاه الراهن لسوق العملات في ظل مثل هذه التوقعات.

اعلى مستوى للدولار

من جهة اخرى احرز الدولار الاميركي تقدما ملموسا على كل الجهات في اسواق تبادل النقد الاجنبي في لندن امس الاول والتي اتسمت عمليات التبادل المبكر فيها بالهدوء المشوب بالتوتر.

وقال متعاملون في السوق ان الاهتمام تركز على متابعة ارقام البطالة في الولايات المتحدة الاميركية والتي سوف تعكس اداء الاقتصاد الاميركي خلال الشهر الماضي.

واضاف المتعاملون انه من المنتظر ان يستمر الدولار في تحقيق مزيد من الارتفاع خلال الايام القليلة المقبلة.

واشاروا الى ان البنوك المركزية الاوروبية تسعى من خلال عمليات تدخل متفق عليها لدفع اسعار العملة الاميركية للانخفاض.

وظل الجنيه البريطاني محافظا على مستواه بالرغم من انه فقد بعض قوته لصالح الدولار، وكان سعر الاسترليني لدى افتتاح السوق صباح امس الاول ١,٦٧٧٥ دولار.

اما العملة الاميركية فقد تم تبادلها مقابل ١,٨٩٥٥ مارك الماني و١,٦٩١٠ فرنك سويسري و١٣٤,٢٥ ينا يابانيا للدولار الواحد.

وقد سجل الدولار في نيويورك امس الاول اعلى مستوى له منذ ثمانية اشهر على الرغم من تدخل مجلس الاحتياطي الاميركي (البنك المركزي) لليوم السادس على التوالي.

وبعد جهود لخفض سعر الدولار قام بها مجلس الاحتياطي الاميركي تجاوز الدولار سعر ١,٩ مارك الماني غربي، وهو السعر المستهدف للدول الصناعية السبع الكبرى.

ولكن العملة الاميركية عادت الى الهبوط قرب نهاية التعامل في نيويورك الى ١,٨٩٧٥ مارك و١٤٣,٢٥ ينا يابانيا وهي اسعار اعلى من الاسعار التي سجلها الدولار عند الاغلاق الخميس الماضي عندما سجل ١,٩٥٥ مارك و١٣٤,١٥ ينا.

وقال متعاملون ان ارتفاع سعر الدولار يرجع الى ارتفاع اسعار الفائدة الاميركية.

الاقتصاد الاميركي يواجه ركودا بنهاية العام

تتوقع جهات اقتصادية بان يشهد هذا العام تباطئا اقتصاديا وليس ركودا. ولكن هناك فئة قليلة في «وول ستريت» تعتقد ان تشديد القيود المالية ومظاهر الضعف التي يشهدها الاقتصاد ستؤدي الى انعطاف الاقتصاد الاميركي قبل نهاية العام.

ويقول خبير من شركة «لوفكن وجنريتي» للسمسرة «اننا قد نكون حاليا في حالة ركود اقتصادي». ويضيف ان علامات انتعاش الاقتصاد خلال السنوات الاخيرة كانت ارتفاع كميات البضائع المصدرة وارتفاع الانفاق، وهذه الدلائل بدأت تنخفض بشكل ملحوظ.

وقد بدأت بعض الدول بالحد من اعتماداتها في الخارج بسبب مخاوف التضخم وكذلك لا يوجد دلائل ان بناء المساكن والانفاق العسكري سيرتفعان. وكل هذا يعني ان مسار الاقتصاد الاميركي في طريقه الى الانخفاض.

ويوجد عدد من الاقتصاديين الاميركيين الذين يتوقعون دخول الاقتصاد الاميركي الى حالة من الركود قبل انتهاء العام الحالي ويؤكدون مبيعات السيارات غير المرضية والانخفاض الحاد الذي شهدته صناعة الكمبيوتر وانخفاض الصادرات كلها دلائل على الاتجاه السلبي للاقتصاد الاميركي.

شركة الملاحة السعودية تسعى لشراء ٤ ناقلات للكيماويات

ذكر في لندن امس الاول ان شركة الملاحة الوطنية السعودية تخطط لشراء اربع سفن لنقل الكيماويات فيما قد يشكل جزءا من مشروع مشترك مع واحدة من اكبر شركات النقل البحري في العالم.

وقالت صحيفة «لويدز ليست» المتخصصة ان الشركة السعودية تأمل في ان تستحوذ على سوق للبتروكيماويات في المنطقة وانها قد اجرت مباحثات مع شركات نقل الكيماويات الرئيسية بهدف التوصل الى «صفقة جماعية».

ونقلت الصحيفة اليومية عن الرئيس التنفيذي للشركة، محمد الجربوع، قوله ان اتفاقا بهذا الشان يتوقع ان يتم التوصل اليه في الاشهر القليلة المقبلة، الا انه لم يكشف النقاب عن الشريك الارجح للشركة في هذا المشروع.

وقالت الصحيفة ان حمولات السفن الاربع الجديدة تتراوح ما بين ٢٥٠٠٠ طن الى ٣٥٠٠٠ طن وان احواض بناء سفن في المانيا الغربية واسبانيا ويوغسلافيا واليابان وكوريا الجنوبية كانت من بين التي فهم انها قد عرض عليها العطاء.

وقالت ان شركة الملاحة الوطنية السعودية تعمل هي بالاصل بمجال نقل البتروكيماويات وذلك من خلال ناقلتيها «عقبة بن نافع»«الفرابي». وتشغل الشركة الناقلة «الفرابي» ضمن مشروع مشترك مع شركة الملاحة بدولة الامارات العربية المتحدة.

وطبقا لما ذكرته «لويدز ليست» فانه من المنتظر ان تعلن شركة الملاحة الوطنية السعودية عن تحقيق ارباح لهذا العام بقيمة ٦٥ مليون ريال (اي ما يعادل ١٧ر٤٢ مليون دولار) وهو ما يمثل زيادة رئيسية عن قيمة الارباح التي جنتها الشركة العام الماضي وكانت ١٢ مليون ريال.

سيارة يابانية ـ اميركية تصنع باسبانيا

قالت مصادر شركة «نيسان» للسيارات في اسبانيا انها توصلت مبدئيا الى اتفاقية مع شركة «فورد» لصنع سيارة ذات دفع امامي وخلفي في اسبانيا بهدف الحصول على نصيب اكبر من سوق السيارات في اوروبا.

واضافت هذه المصادر ان الشركة ستنفق ٢٥٨ مليون دولار على هذا المشروع. ولم يتم الكشف عن الاموال التي ستستثمرها شركة فورد.

وقالت ايضا ان المحادثات مع فورد ما زالت قائمة بهدف انهاء الاتفاق على التفاصيل الاخيرة. ويذكر ان فورد ستساعد «نيسان» في تصميم السيارة الجديدة.

وقال متحدث باسم نيسان ان هذه السيارة ستكون اصغر ومريحة اكثر من السيارات الاخرى التي تنتجها نيسان، وستكون مناسبة للاستعمال داخل المدن.

٩٧ ألف كندي قد يخسرون وظائفهم
الركود والبطالة يهددان الاقتصاد الكندي

تلقت حكومة حزب المحافظين الحاكم في كندا امس مزيدا من الاخبار السيئة عن الوضع الاقتصادي في البلاد بعد اسبوع فقط من ميزانية تقشفية قالت انها تستهدف معافاة الاقتصاد الكندي من اعباء العجز والدين العام.

فقد قالت هيئة المؤتمر الكندي، وهي منظمة تعنى بالوضع الاقتصادي وتطوراته، ان الميزانية الجديدة التي اعلنها وزير المالية مايكل ويلسون في الاسبوع الماضي واصطدمت بمعارضة سياسية وشعبية كبيرة ان الميزانية بما تضمنته من ضرائب عالية يمكن ان تؤدي لوقف النشاط الاقتصادي في البلاد واخراج ما يزيد عن ٩٧,٠٠٠ كندي من وظائفهم.

وكما اعلنت هيئة الاحصاءات الكندية ان معدل التضخم في البلاد ارتفع ٧,٨ بالمائة في شهر ابريل الماضي مقارنة مع ٧,٥ بالمائة في مارس.

وقالت هيئة المؤتمر الكندي ان ميزانية ويلسون ستقود الاقتصاد الى التوقف بحلول الصيف والى ركود اقتصادي في العام المقبل ما لم يتم خفض اسعار الفائدة المرتفعة حاليا.

من جانب اخر رفض رئيس الوزراء الكندي بريان مالروني اتهامات من حزبي المعارضة بانه تنكر لوعود قطعها للناخبين اثناء الحملة الانتخابية التي اعادته الى السلطة لفترة ثانية في نوفمبر الماضي وقال انه سيفي بهذه الثغرات.

وقال في مقابلة مع احدى شبكات التلفزيون الكندي ان حكومته ستفي بالتزاماتها لكنه استطرد قائلا «ان العجز في الميزانية يجب ان ياتي اولا».

ولم تتضمن الحملة الانتخابية لحزب المحافظين وللاحزاب المعارضة في الانتخابات الماضية الكثير من الحديث عن العجز في الميزانية او الدين العام للبلاد، فقط سيطرت على الحملة اتفاقية التجارة الحرة بين الولايات المتحدة وكندا.

ويتهم حزب المعارضة الليبرالي الجديد حزب المحافظين بانه كذب على الكنديين لانه لم يتحدث عن العجز في الميزانية اثناء الحملة لكن مالروني اكد انه تحدث عدة مرات عنها، بيد ان الموضوع الذي سيطر على اهتمامات الشعب الكندي في نوفمبر الماضي كان اتفاقية التجارة الحرة.

وقد تعهد حزب المحافظين اثناء الحملة الانتخابية ايضا بانفاق اكثر من ١٢ بليون دولار على قطاعات الرعاية الاجتماعية ومشاريع الطاقة وتنمية المقاطعات وهي وعد تقول المعارضة ان الميزانية الجديدة تشكل تنكرا واضحا لها.

لكن رئيس الوزراء قال ان حكومته «ستفي بتعهداتها» قبل موعد الانتخابات المقبلة عام ١٩٩٢.

لكن ما لم يوضحه مالروني هو الكيفية التي ستوفق بها حكومته بين تعهداتها بصرف هذه البلايين واصرارها في الوقت نفسه على خفض العجز في الميزانية.

بغداد و«مرسيدس» يتفقان على انتاج الشاحنات بالعراق

اعلنت شركة مصانع دمليرـ بنز «مرسيدس» الالمانية الغربية امس الاول انها وقعت اتفاقية مع العراق تقضي بحصول بغداد على امتياز لانتاج سيارات الشحن والحافلات في الاراضي العراقية.

واضاف بيان لشركة «مرسيدس» ان منشآت الانتاج الجديدة التي ستقام على بعد حوالي ٨٠ كيلو مترا من العاصمة بغداد سيكون بمقدورها لاحقا انتاج وتجهيز سيارات الشحن والحافلات نقل الركاب العمومية، مشيرة الى ان مصانع «مرسيدس» لن تشارك في رؤوس اموال المنشآت العراقية.

واوضح البيان بان تزويد المصانع الالمانية الغربية لمنشآت الانتاج العراقية بالمعدات اللازمة سيبدأ بعد عامين بحيث يصل حجم الانتاج السنوي في المصانع العراقية عندئذ الى حوالي ١١,٠٠٠ وحدة انتاجية.

واكد البيان ان العربات والشاحنات والحافلات المنتجة ستستخدم في قطاع الشحن الخارجي والداخلي والمواصلات العامة في مختلف مدن وقرى الجمهورية العراقية.

الهند والصين توقعان اتفاقية للتعاون الجيولوجي

تم امس الاول التوقيع في بكين على مذكرة تعاون بين الهند والصين في مجالات الجيولوجيا والتنقيب عن المعادن.

وتشمل الاتفاقية التعاون في مجال الفيزياء الجيولوجية والهيدروجيولوجية وجيولوجيا الظروف الجوية وكذلك تبادل المعلومات العلمية والتكنولوجية وتبادل زيارات الخبراء بين البلدين.

ويذكر ان وزير الحديد والمعادن الهندي انهى امس الاول زيارة للصين استغرقت اثني عشر يوما اجرى خلالها محادثات مطولة مع المسؤولين الصينيين في مجالات التعاون الاقتصادي والصناعي بين البلدين.

ارتفاع الاستثمارات الخارجية المباشرة لالمانيا الغربية

استمرت الشركات والبنوك الالمانية الغربية الغنية نقديا والتي استفادت من الارتفاع المنتظم بالارباح بالاستثمار بشكل كبير خارج المانيا في العالم الماضي.

وقد بلغ حجم هذه الاستثمارات ١٦٠ بليون مارك الماني (حوالي ٥٠ بليون جنيه استرليني)، كما ذكر تقرير لبنك المانيا المركزي.

بالمقابل كانت حجم هذه الاستثمارات عام ١٩٨٧ حوالي ١٤٢ بليون مارك. وبلغت الاستثمارات المباشرة العام الماضي في الاسواق الخارجية ١٨,٣ بليون مارك، وهو رقم قريب من معدل الاستثمارات المباشرة للعامين ١٩٨٦ و١٩٨٧.

وقد حافظت الولايات المتحدة على مكانتها كهدف مفضل للاستثمارات الالمانية، حيث بلغ الاستثمار الالماني فيها ٧,٥ بلايين مارك. وبلغ حجم الاستثمار في دول المجموعة الاوروبية الاخرى ٦ بلايين مارك، منها ١,٣ بليون في بريطانيا وبليون في ايطاليا وبليون في هولندا.

وبالمقارنة كانت الاستثمارات الاجنبية المباشرة في المانيا الغربية اقل بكثير، حيث بلغت فقط ٢,٩ بليون مارك. وقالت مصادر البنك المركزي الالماني ان الاستثمار الاجنبي في المانيا لم يرتفع كما ارتفعت استثماراتها في الخارج.

واضافت ان المانيا ما زالت موقعا جذابا للاستثمار الاجنبي رغم ان ارتفاع التكاليف فيها قد شجع تحول بعض القطاعات الانتاجية الى دول ارخص.

انخفاض نسبة البطالة في المانيا الغربية

أعلنت دائرة شؤون العمل في المانيا الغربية أمس ان عدد العاطلين عن العمل في المانيا قد انخفض خلال ابريل الماضي بالمقارنة مع شهر مارس لهذا العام بمعدل ٥ر٥ بالمائة ليصل معدلها هذا العام الى ٩ر٧ بالمائة، أي ما يعادل ٣٥ر٢ مليون عاطلا عن العمل.

وقد بلغ معدل البطالة في المانيا الغربية، وفقا لمعلومات وزارة العمل في مدينة نورينبيرغ، في ابريل عام ١٩٨٨ حوالي ٩ر٨ بالمائة ليصل عددهم آنذاك ٢٦١ر٢ مليون عاطلا.

وقد عزا رئيس دائرة العمل، هاينريش فرانكي، انخفاض معدل البطالة الى العوامل الجوية في الدرجة الاولى.

ومن جهة أخرى فقد ارتفع عدد العاملين لفترات اسبوعية قصيرة خلال الشهر الماضي بحوالي ٣٠٣ر١٤ ليصل مجموع عددهم حاليا الى ٢٠٠٢٢١ عاملا. فيما ارتفع أيضا عدد الوظائف الشاغرة في الوقت الحاضر الى ٢٣٧٩٨٨ وظيفة.

بورصة باريس

١٩٨٩/٥/٤

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٦٤٢
اجينتس هافانس	—
اير ليكيد	٥٨٩
بي. ان. بي.	٣٦١
بويوجوس	٥٩٢
بي.اس.ان.	٩٩٢
كارفور	٢٩٢٢
س.سي.اف	٢٠٣
سيروس	٤٣٧
سي.جي.اي.	٤١٥
شارجور	١٣٥٥
سي.فراتسيس	١٣٦٠
رويتر كولاس	٨٤٠
ديوميز	٩٤٨
اكو	٢١١٨
الف اكيتان	٤٧١
اسيلور	٣٣٠٠
جي.تي.انتربوزيه	١٣٢١
جين ليفيريه	—
لافارج كوبيه	١٥٠٢
ليغراند	٣٧٠٥
ال.في.ام.	٣٩٥٠
ماترا	٣١٣
مشلن	٢٠٤
سي.اي.ميدي	١٤٦٨
مينسبرو	٣٨٠
لوريال	٤٢٦٥
باريباس	٤٨١
بيجو	١٦٦٨
بوليت	٦٧٠
بريتيال سيكومي	١١٤٥
سانت غوبين	٥٩١
سالومون	٢٣٥٠
سالفيار	٨٠٥
سانوفي	٨٣٠
ساليتز	٣٠١
اس.سي.او.ايه	٧٨
سيلفوس	٨٩٥
سوميتي جنرال	٤٧٨
سومبر البرت	٢٣٦٠
سورس بيرير	١٧٣٠
ستارفور	١٠٢٠
فاينتس دي سويز	٣٠٦
سينتلابو	٤٣٧
تومسون	٢٢٣
فاليو	٧٤٠
الف غابون	٩٠٧
غروب فكتوري	—
هولوفان	—
ماشينز بول	١٠٢
روتشفورتايز	٨٠٠
روجيه ميريد يوتالي	—
سويا كري	—
ديوميتل ليبيل	١٠٠٠
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	—
ام.بي.الكترونيك	—
تيراليون	—
فيرباك	—
زودياك	١٠٥٥
موريا ديوغاست	—
مؤشر البورصة	١٠٩,١٠

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/٥/٥)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
ابي لايف	٨٤	٢
ايه.بي.الكتريك	٠٨	٤
الايد بنك	٦٦	٤
امستربا	١٤	١
اميك	٦٨	٤
اميرشام	٩٠	٤
بي.ايه.ايه	٧٨	٣
باركليز بنك	٥٢	٤
بي. اي. اس. اس.	٥١	٩
بي. بي	٨٤	٢
بيتشام	٢٩	٦
بريت اويل	—	—
بريتش ايروسبيس	٩٨	٥
بريتيش تيليكوم	٦٧	٢
برتنواكر	٨٦	٣
انجليش تشايناكليز	٣٧١	٥
جلاسكو	٩٠	١٣
غراند مي	٩٠	٥
هانسون ترست	٩٤	١
اي. سي. اي	٠٩	١٢
جاكوار	٩٤	٢
لادبروك	٧٧	٥
ليغال اند جنرال	٢٦	٣
لندن سيكيوريتيز	٧٩	٥
لوكاس	٢٥	٦
ميدلاند بنك	٣٥	٣
رولز رويس	٨٧,٥	١
رتز	٣٦	٥
روثمانز	٠٠	٥
ت. اس. بي	٠٨	١
يونيجيت	٥٢	٣
وارد وايت	٧٢	٢
وايت بريد	٧٠	٣
وول وورث		—
مؤشر الفايننشال تايمز	٢١١٩	

بورصة طوكيو

١٩٨٩/٥/٢

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٣٣٣٠
ايساي ليمتد	١٩٥٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٢٣٠
شن ايتسو كيميكال	١٩٦٠
نومورا سيكيوريتي	٣٤٤٠
دايوا سيكيوريتي	٢٢٣٠
سوميتومو بنك	٣٤٧٠
فوجي بنك	٣٣٨٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٦٠٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٥٥٠
هيتاشي ليمتد	١٦٢٠
ميتسوبيشي الكتريك	٢٣٦٠
سوني كوربوريشن	٩٧٠٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٤٠٠
طوكيو الكتريك	٦٠٩٠
فانوك ليمتد	٥٩٢٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٥٥٠
تاييي كوربوريشن	١٨١٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٧٠
كانون	١٦٨٠
اقفال نيكاي داو جونز	
حجم التعامل بالبليون	

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/٥/٣

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٤١ نقطة) بانخفاض قدره (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	أخر أمر بيع	أخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٤٢											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٨٠		,٩٨٠	١٥٩٠٠٠٠	٢٩	١٥٦٣١٠٠	,٩٨٠	٥/٢	,٩٨٠	,٩٧٠	
٢	بنك الخليج	,٣٧٥		,٣٧٥	٣١٥٠٠٠	٧	١١٨١٢٥	,٣٧٥	٥/٢	,٣٨٠	,٣٧٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٥	,٢٨٠	,٢٨٥	٢١٠٠٠٠	١٠	٥٩٧٥٠	,٢٨٥	٥/٢	,٢٨٥	,٢٨٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٣٥		,٣٣٥	٣٤٠٠٠٠	٦	١١٣٩٠٠	,٣٣٥	٥/٢	,٣٣٥	,٣٣٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٣٥	,٣٣٠	,٣٣٥	٢١٧٥٥٢	٣	٧١٨٤٢	,٣٣٥	٥/٢	,٣٤٠	,٣٣٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٤٠	٤/٢٣	,٣٤٠	,٣٣٠	
٧	بنك برقان	,٢٩٥		,٢٩٥	٣٠٠٠٠	٣	٨٨٥٠	,٢٩٠	٥/١	,٢٩٥	,٢٩٠	,٠٠٥+
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٨٥	,٤٨٠	,٤٨٥	٧٠٠٠٠	٥	٣٣٧٥٠	,٤٨٥	٥/٢	,٤٨٥	,٤٨٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٨٦											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٩٥	٤/١١			
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار	,٠٧٠	,٠٦٩	,٠٧٠	٢٤٠٠٠٠	٥	١٦٧٦٠	,٠٧٠	٥/٢		,٠٦٩	
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٢٠	٤/٢٩	,٤٣٠	,٤٢٠	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٤٣	٥/١	,٠٤٥		
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	,٠٨٥		,٠٨٥	١٢٠٠٠٠	٢	١٠٢٠٠	,٠٨٠	٤/٢٣	,٠٨٧		,٠٠٥+
١٥	الاستثمارات الوطنية	,٠٦٥		,٠٦٥	٢٨٠٠٠٠	٤	١٨٢٠٠	,٠٦٥	٥/٢	,٠٦٥	,٠٦٤	
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨١	,٠٨٠	,٠٨١	١٤٠٠٠٠٠	١٢	١١٣٠٨٠	,٠٨١	٥/٢		,٠٨١	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٧٦											
١٧	الكويت للتامين							,٥٩٠	٤/١٨			
١٨	الخليج للتامين							سهم	جديد		,٢٠٠	
١٩	الاهلية للتامين							سهم	جديد			
٢٠	وربة للتامين							سهم	جديد			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٨٧											
٢١	عقارات الكويت							,١٢٤	٥/٢		,١١٨	
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٥٦	٥/١	,٠٥٧	,٠٥٦	
٢٣	الوطنية العقارية							,١٨٠	٤/٨			
٢٤	الصالحية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٤											
٢٥	الصناعات الوطنية							,٥٠٠	٤/١٨			
٢٦	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٠	٣/٢١			
٢٧	اسمنت الكويت							,١٧٠	٢/٦			
٢٨	صناعات التبريد							سهم	جديد			
٢٩	الخليج للكيبلات	,٩٨٠		,٩٨٠	٥٠٠٠	١	٤٩٠٠	,٩٨٠	٤/٢٩	,٩٩٠	,٩٨٠	
٣٠	الصناعات الدوائية							,١٧٦	٤/٢٦			
٣١	اصلاح السفن											
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية							سهم	جديد			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٦٦											
٣٣	النقل البري											
٣٤	السينما الكويتية الوطنية									,١٨٠		
٣٥	الفنادق الكويتية							سهم	جديد			
٣٦	المخازن العمومية	,١٣٨	,١٣٦	,١٣٨	١٢٠٠٠٠	٢	١٦٤٤٠	,١٣٦	٥/٢		,١٣٨	,٠٠٢+
٣٧	مجمعات الاسواق	,٠٨٢		,٠٨٢	٤٠٠٠٠	١	٣٢٨٠	,٠٨٢	٥/٢	,٠٨٣	,٠٨١	
٣٨	الهواتف المتنقلة	,٣٠٠	,٢٩٠	,٣٠٠	١٣٤٠٠٠٠	٣٧	٣٩٤٨٥٠	,٢٩٠	٥/٢	,٣٠٠	,٢٩٥	,٠١٠+
٣٩	الحاسبات الالكترونية							,١٥٠	٤/٤	,١٤٨	,١٤٠	
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٤١											
٤٠	نقل وتجارة المواشي							,١٥٠	٤/١٠			
٤١	الاسماك الكويتية المتحدة							سهم	جديد			
٤٢	المتحدة للدواجن							سهم	جديد			
٤٣	الكويتية للاغذية	,٢٩٥		,٢٩٥	٥٠٠٠٠	١	١٤٧٥٠	,٢٩٠	٤/٢٦		,٢٩٠	,٠٠٥+
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٨٩٤											
٤٤	بنك الخليج الاول											
٤٥	بنك البحرين الدولي							,٠٦٣	٤/٣٠	,٠٦٣	,٠٦٢	
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٤٧		,٠٤٧	١٦٠٠٠٠	١	٧٥٢٠	,٠٤٧٥	٤/٢٦	,٠٤٧٥	,٠٤٦٥	,٠٠٠٠٥-
٤٧	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٨٣	,٠٨٢	,٠٨٢	٥٢٠٠٠٠	٧	٤٢٧٣٠	,٠٨٢	٥/٢	,٠٨٢	,٠٨١	
٤٨	العربية للاستثمار (٥٠٪)							,٠٣٢٥	٥/١	,٠٣٣	,٠٣٢	
٤٩	اسمنت ام القيوين	,٠٢٣٥		,٠٢٣٥	٨٠٠٠٠	١	١٨٨٠	,٠٢٣٥	٥/٢	,٠٢٤	,٠٢٣٥	
٥٠	المشاريع الطبية	,٠٣٣٥		,٠٣٣٥	٨٠٠٠٠	١	٢٦٨٠	,٠٣٣	٥/٢	,٠٣٤	,٠٣٢٥	,٠٠٠٠٥+
	بلغ حجم المبادلات اليوم				١٣٨٧٢١٢٥٥٢ سهما							
	المجموع الكلي						٣٦١٥٥٧٧ د.ك					

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	—
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٧٥٧,٨
معدل الفايننشال تايمز العام	١٠٨٣,٩٩
معدل الداو جونز الصناعي	٢٣٩٣,٧٠
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٠٨,١٦
حجم التداول في نيويورك	١٧١٦٩٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/٥/٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) كروغر	١١ ١/٨	١/٢-
٢) اخوني برود	٣٦ ٧/٨	٤ ٣/٤+
٣) ايست كوداك	٤٣ ٣/٨	١/٢-
٤) سيرفيس	٢٠ ٣/٨	١ ٥/٨+
٥) سميث كلاين	٦٢ ٥/٨	١ ٣/٤+
٦) صن.وست	٣١ ٧/٨	—
٧) ايكسون	٤٢ ١/٢	—
٨) اوتبورد	٤٠ ٧/٨	٢ ٥/٨+
٩) يتيون كارب	٣٠ ٣/٤	١/٢-
١٠) برونزويك	١٩ ١/٤	٥/٨+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/٥/٤	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠١	٠,٢٩٠٩	١,٣٨٠٥	٦,٣٧٢٥	١,٣٣٨٥	١,٦٨١٠	٠,٥٩٤١	١,٨٨٨٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٢	٠,٧٧١٦	٣,٦٦١٨	١٦,٩٠٣١	٣,٥٥٠٤	٤,٤٥٨٨	١,٥٧٦٠	٥,٠٠٩٢
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٧٩٢	٠,٣٧٥٩	١,٧٣٥٤	٠,٣٦٤٥	٠,٤٥٧٧	٠,١٦١٨	٠,٥١٤٣
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٧٥	٠,٣٦٨١	١,٦٩٩٢	,٣٥٦٩	٠,٤٤٨٢	٠,١٥٨٤	٠,٥٠٣٥
دينار كويتي	٣,٤٣٧٣	١,٢٩٥٨	١٢,٦٢٢٠	١٢,٨٩٠٤	—	٤,٧٤٥٢	٢١,٩٠٤٦	٤,٦٠٠٩	٥,٧٧٨٢	٢,٠٤٢٤	٦,٤٩١٤
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٢٤٣	٠,٢٧٣٠	٢,٦٥٩٩	٢,٧١٦٤	٠,٢١٠٧	—	٤,٦١٦٠	٠,٩٦٩٥	١,٢١٧٦	٠,٤٣٠٤	١,٣٦٧٩
فرنك فرنسي	٠,١٥٦٩	٠,٠٥٩١	٠,٥٧٦٢	٠,٥٨٨٤	٠,٠٤٥٦	٠,٢١٦٦	—	٠,٢١٠٠	٠,٢٦٣٧	٠,٠٩٣٢	٠,٢٩٦٣
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٤٧١	٠,٢٨١٦	٢,٧٤٣٣	٢,٨٠١٧	٠,٢١٧٣	١,٠٣١٣	٤,٧٦٠٩	—	١,٢٥٥٨	٠,٤٤٣٩	١,٤١٠٩
فرنك سويسري	٠,٥٩٤٨	٠,٢٢٤٢	٢,١٨٤٤	٢,٢٣٠٨	٠,١٧٣٠	٠,٨٢١٢	٣,٧٩٠٩	٠,٧٩٦٢	—	٠,٣٥٣٤	١,١٢٣٤
جنيه استرليني	١,٦٨٣٠	٠,٦٣٤٤	٦,١٧٩٩	٦,٣١١٤	٠,٤٨٩٦	٢,٣٢٣٣	١٠,٧٢٤٩	٢,٢٥٢٧	٢,٨٢٩١	—	٣,١٧٨٣
مارك الماني	٠,٥٢٩٥	٠,١٩٩٦	١,٩٤٤٤	١,٩٨٥٧	٠,١٥٤٠	٠,٧٣٨١	٣,٣٧٤٣	٠,٧٠٨٧	٠,٨٩٠١	٠,٣١٤٦	—

سوق السندات

نشرة تداول السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	تورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١,٥	١٠٠,٣٧٥	٦,٢٥		
٢	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٣٧٥	١٠٠,١٢٥	٦,٣٦		
٣	الشركات السبع	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٢٥	٦,٦٧		
٤	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٢,٢٥	١٠٣	٧,٣٩		
٥	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠,٥	١٠٠,٧٥	٧,٢٣		
٦	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥	٧,٢٧		
٧	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣١		
٨	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٢		
٩	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٧,٢٢		
٩	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٢		
١١	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٣		
١٢	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	٧,٣٠		
١٣	البنك العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٨,٧٥	٩٩,٢٥	٧,١٠		
	المجموع الكلي							

مستقبل العلاقات بين «الأعضاء» و«غير الأعضاء» في «اوبك»

الاشاعات وعدم الوضوح يسودان سوق النفط الدولية

■ حاجة العراق وإيران لزيادة الانتاج بعد توقف الحرب أمر «لا يمكن تجاهله» ■ مساندة غير الأعضاء «لاوبك» مرتبطة باداء المنظمة لدورها المطلوب

■ لا أحد في العالم قادر على بث الاستقرار بالسوق غير دول الشرق الاوسط ■ مصدرو النفط من خارج اوبك لا يشكلون مجموعة متجانسة المصالح

صدر عن البنك التجاري التقرير الاقتصادي السنوي «دينار» والذي حمل مجموعة مقالات لشخصيات محلية وعالمية تناولت الاتجاهات الاخيرة في عمليات اسواق الاوراق المالية، ومشكلة الامن الغذائي في الوطن العربي، ونظرة على تجارب التنمية العربية، ومستقبل العلاقات بين الدول الاعضاء وغير الاعضاء في منظمة اوبك، والتجربة الصناعية في دول مجلس التعاون الخليجي تقييم الحاضر وملامح المستقبل والمؤسسات الحرة والسياسة الاقتصادية الغربية.

وفي ما يلي المقال الخاص بمستقبل العلاقات بين الدول الاعضاء وغير الاعضاء في اوبك والذي كتبه وزير النفط والطاقة النرويجي آرن اوين والذي يشغل ايضا منصب رئيس مجلس ادارة معهد الابحاث الاجتماعية منذ عام ٨٦ وكان اوين قد شغل في السابق منصب رئيس المجلس النرويجي لتسعير النفط كما عين مستشارا اقتصاديا لعدة حكومات اجنبية اثناء عمله مع وزارة المالية في جمهورية النرويج.

يقول اوين انه عند تحليل مستقبل العلاقات بين الدول الاعضاء وغير الاعضاء في منظمة اوبك، يجب ان نضع في الاعتبار ان الدول غير الاعضاء لا تشكل فيما بينها مجموعة متجانسة. بيد ان شهر ابريل عام ١٩٨٨ شهد بعض عوامل السلوك المنظم عندما تقربت مجموعة من الدول التي تعرف باسم «مجموعة السبع» من منظمة اوبك. الا ان العلاقات بين الدول الاعضاء وغير الاعضاء في المنظمة قد اتسمت في الغالب بالطابع الثنائي حتى الآن. وفي عام ١٩٨٦ قررت النرويج تكثيف هذه الاتصالات بغرض تحقيق تفاهم متبادل بينها وبين المنظمة. ونأمل بمرور الوقت ان يتم التوصل لتفاهم افضل بين كافة الدول المصدرة والمستوردة.

ومن الضروري ايضا ادراك ان الدول المصدرة للنفط خارج اوبك لا تشكل مجموعة متجانسة من حيث التنمية الاقتصادية والمصالح المشتركة. ولذلك يصعب علي بصفتي وزيرا للنفط في النرويج أن اخوض في شرح اوضاع هذه الدول ومستقبل علاقاتها مع مجموعة دول اوبك والدول الاخرى المصدرة للنفط ولكن بالنظر الى اوضاعها السياسية والاقتصادية السائدة فان اختلاف مصالحها قد يؤدي مستقبلا الى اختلاف اساليب علاقاتها مع دول اوبك.

اما فيما يخص النرويج، فان عائدات النفط في الوقت الحاضر تشكل حوالي ١٠٪ من اجمالي الدخل القومي واقل بقليل من ٣٠٪ من ايرادات الصادرات. وعلى الرغم من اعتماد النرويج الى حد ما على العائدات النفطية، فانها ليست كالعديد من الدول المصدرة للنفط الاخرى من حيث تعرضها لتاثيرات انخفاض اسعار النفط وذلك بسبب تمتعها باقتصاد متنوع الموارد. والنرويج دولة حديثة العهد بالسوق النفطي اذ تم اكتشاف اغلب احتياطياتنا النفطية خلال السبعينات وبداية الثمانينات.

ونظرا لطول فترة تطوير الحقول الجديدة حتى تبدأ في الانتاج الفعلي فان طاقاتنا الانتاجية تزايدت بشكل سريع خلال منتصف ونهاية الثمانيات. وسوف تستمر في التزايد بشكل ملموس خلال السنوات القليلة المقبلة. وربما يبدو ذلك غير مناسب في الظروف الراهنة للسوق اذ ان تطوير هذه الحقول قد تم في وقت كانت فيه توقعات السوق النفطية تختلف تماما عن الاوضاع الحالية ويجب الا يغيب عن البال ان واحدة على الاقل من دول اوبك البارزة ابدت في اواخر السبعينات قناعتها بضرورة قيام النرويج والدول الاخرى غير الاعضاء في اوبك بزيادة انتاجها من النفط من اجل تفادي سرعة نضوب الاحتياطيات النفطية لدول اوبك.

وكون النرويج دولة مصدرة للنفط وفي ذات الوقت دولة صناعية، فمن مصلحتها الاكيدة استقرار اسعار النفط عند مستوى من الارتفاع المقبول. واذا نظرنا للاضطرابات التي واجهتها اقتصاديات كل من الدول المصدرة للنفط والمستوردة له في اعقاب هزة الاسعار في السبعينات ومنتصف الثمانيات يتضح لنا ان التطور المستقر للسوق النفطي يساهم في النمو الاقتصادي لمجموعتي هذه الدول على حد السواء.

ويعادل العمر النفطي للاحتياطيات المؤكدة بالنرويج خمسة وثلاثين عاما على اساس مستويات الانتاج الحالية كما ان معدل النضوب عندنا اقل مما هو عليه في اغلب الدول الاخرى الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية «OECD» وعلى مستوى مقارن للعديد من دول اوبك.

ولم تكتف النرويج بالاعراب عن اهتمامها الواضح نحو استقرار اسعار النفط عند مستوى من الارتفاع المقبول بل اوضحت حكومتها الحالية استعدادها للمساهمة في تحقيق هذا الاستقرار. وبسبب محدودية النفوذ المباشر للنرويج على سوق النفط فان اي اجراء تتخذه يستلزم بالضرورة قيام الدول الاخرى المصدرة للنفط ـ خاصة من داخل المنظمة ـ باتخاذ اجراءات واقعية لاستقرار الاسعار عند مستوى من الارتفاع المقبول. ومن ثم فقد اعتبرت الاتفاقيات التي ابرمتها المنظمة منذ خريف عام ١٩٨٦ بمثابة متطلبات اساسية مهمة لاتخاذ الاجراءات النرويجية. وقد لجأت النرويج منذ بداية عام ١٩٨٧ الى غلق حوالي ٧,٥٪ من طاقتها الانتاجية المتنامية. ولو اقتضت الظروف فبالامكان الغاء الاجراءات النرويجية حيث انها اتخذت من جانب واحد. وينبغي اعتبارها بمثابة استجابة ايجابية للجهود المبذولة من قبل الدول الاخرى المصدرة للنفط لاستقرار السوق.

عند كتابة هذا المقال (سبتمبر ١٩٨٨) لا يمكن الانكار ان حكومة النرويج شعرت بشيء من عدم الارتياح ازاء المشكلات الناجمة عن عدم الانضباط داخل المنظمة. كما احست الشعور نفسه لعدم امتثال احد اعضاء اوبك الرئيسيين للاتفاقية ولم تشارك بها.

ويتسم الوضع الحالي لسوق النفط بالاشاعات وحالة من عدم اليقين حول حقيقة الذي يدور في مختلف الدول المنتجة للنفط. وهناك خوف من ان يؤدي فقدان الثقة وسوء الفهم الى انتشار حالة من الفوضى في السوق وبالتالي فقد اتخذت النرويج قرارا بأن لا تكون هي البادئة في الغاء الاجراءات المتخذة للحد من الانتاج. ولكن في حالة قيام دول اوبك بانتاج ما يفوق الحصص المحددة لهم بدرجة كبيرة واستمرت اسعار النفط على معدلاتها المنخفضة فانه من الصعب رؤية اية اسباب منطقية وراء تقييد استغلال الطاقة الانتاجية للنرويج. وعلاوة على ذلك، يبدو ان النرويج والمكسيك هما الدولتان الوحيدتان من خارج المنظمة اللتان تبذلان اية جهود في سبيل استقرار سوق النفط، وقد يسهل علينا مواصلة سياستنا الحالية اذا ما قامت دول اخرى من خارج المنظمة بالاسهام في الجهود المبذولة لتحقيق الاستقرار في السوق.

وفيما يخص مستقبل العلاقات بين الدول الاعضاء وغير الاعضاء في منظمة اوبك يجب الا يغيب عن البال ان المطلب الاساسي لمساندة الدول غير الاعضاء في المنظمة هو تأدية اوبك لدورها على اكمل وجه. ولكن اذا صعب الوثوق باتفاقات اوبك، فان الدول الاخرى سوف ترى في تطبيق الاجراءات امرا محفوفا بالمخاطر، ولعل هذا هو الوضع بالنسبة للنرويج. فاستنادا الى قانون النفط المعمول به في النرويج فانه لا يجوز التدخل في خطط انتاج الشركات النفطية ما لم يكن ذلك ضروريا لدعم المصالح الاقتصادية القومية.

وبالطبع، فان الحاجة للثقة المتبادلة ووضوح الرؤيا تنطبق على دول اوبك ايضا. ونحن في النرويج قمنا بالتأكيد على ضرورة متابعة سياستنا الرسمية المعلنة بدقة فائقة، وبالتالي فان اية محاولة لخداع الاطراف الاخرى في السوق قد تعطي عكس النتائج المرجوة منها وتقضي على احتمالات نجاح الجهود المشتركة في المستقبل.

وتستند الاجراءات الموضوعة من قبل النرويج حاليا، الى الاعتقاد بان تحقيق الاستقرار في السوق في ظل الظروف الراهنة، يقتضي ايضا فرض قيود على انتاج الدول غير الاعضاء في اوبك. ويعود ذلك في الاساس الى تدني حصص اوبك في السوق النفطي. وبرغم المشكلات التي حدثت في زمن كتابة هذا المقال، تظل النرويج متفائلة بشأن مستقبل العلاقات بين الدول الاعضاء وغير الاعضاء في المنظمة. وإن البدائل لهذا التعاون تبدو بالفعل ضعيفة للغاية.

ان وضع نهاية للحرب العراقية الايرانية قد يجعل بالامكان زيادة التلاحم والتعاون فيما بين الدول الاعضاء في المنظمة وربما يسهم ذلك ايضا في زيادة مقدرة المنظمة على تحقيق الاستقرار في السوق والتوصل الى تفاهم مع الدول غير الاعضاء. ويبدو ان معظم الدول المنتجة للنفط من خارج المنظمة تتطلع الى استقرار اسعار النفط على معدلات مرتفعة ومعقولة. وبالنظر الى اساسيات السوق يمكن الاستنتاج بان ايا من دول اوبك لن تستفيد من المستوى المتدني الحالي للاسعار (حوالي ١٤ دولار للبرميل الواحد) بالمقارنة مع الاسعار المستهدفة والبالغة ١٨ دولارا او ما هو اقل من ٢٠ دولارا للبرميل، سواء على المدى القصير او الطويل. وفي اعتقادي ان هذه السمة المميزة للسوق من شأنها زيادة تلاحم دول اوبك، وتساعد في الحصول على ردود فعل ايجابية من قبل الدول غير الاعضاء من اجل تحقيق هذا المستوى من الاسعار.

وبالطبع، هناك بعض المعوقات التي تواجه تطوير السوق على النحو السابق ذكره. ويعتقد البعض ان حاجة كل من العراق وايران وغيرهما من الدول الى زيادة ايراداتها سوف يؤدي الى استغلال طاقاتها الانتاجية دون قيود. وهذا بالطبع امر لا يمكن تجاهله. فالمحصلة النهائية سوف تتمثل في انخفاض التلاحم بين دول المنظمة وتزايد ردود الفعل السلبية من جانب الدول غير الاعضاء والتدهور السريع في اسعار وايرادات النفط الخام لهذه الدول. وفي ظل ظروف السوق الراهنة، يبدو ان زيادة التعاون بين الدول بدلا من اسلوب رفع الانتاج الى اقصى الحدود هي استراتيجية افضل اذا اخذنا بعين الاعتبار الحاجة الى زيادة الدخل. ان الاتجاهات الحالية لاستهلاك النفط والمعروض منه من قبل الدول غير الاعضاء في المنظمة سوف تسمح مع مرور الوقت بارتفاع اسعار النفط وتحسن بسيط في حصص دول اوبك وذلك اذا ما تم التوصل الى حلول معقولة ومناسبة لمسألة حصص انتاج كل من العراق وايران والمشكلات الانضباطية داخل المنظمة.

وعلى المدى الطويل نتوقع ان تزداد حصة دول اوبك من الانتاج النفطي في السوق بصرف النظر عن تطورات الاسعار في المدى القصير. وبالاستناد الى معدل النمو السكاني وحجم الموارد النفطية المتوقعة، يتضح ان الحفاظ على الاسعار الحالية المنخفضة لعقد او اكثر من الزمان هو تقريبا في حكم المستحيل. ازاء هذا الوضع، سوف تتضاءل حاجة النرويج لفرض سياسات تقييدية في المدى الطويل كما وانه ازاء ارتفاع التكاليف الاستثمارية فلن يكون منطقيا للنرويج عند اتخاذ قراراتها الاستثمارية وضع خططها على اسس استغلال طاقاتها باقل من حدودها القصوى.

ولا يزال القلق يساور دول اوبك في الوقت الحاضر بشأن حصصها في السوق، غير ان هذه المسألة تحتاج الى البحث في امور متعددة. ويبدو ان الدول المستوردة للنفط قلقة من التركز الجغرافي للامدادات النفطية، وحتى تتجنب فرض رسوم على استيراد النفط بغية توفير الحماية لمصادر الطاقة المحلية، فمن الضروري ان تتطور الاسعار بشكل يضمن ايجاد توازن جغرافي متنوع للمصادر النفطية. ومن هنا فان اتباع السياسات المؤيدة لتخفيض اسعار النفط سوف تكون لها آثار مدمرة على الانتاج المحلي لدول منظمة التعاون الاقتصادية والتنمية.

ازاء ذلك، يجب على الدول الرئيسية المصدرة للنفط ان تعي وتتحمل مسؤولية الامدادات النفطية على المدى الطويل وتحديد اسعار النفط تبعا لذلك.

ويعتبر النفط اهم مصدر للطاقة في يومنا هذا. وبسبب التوزيع الجغرافي للاحتياطيات النفطية، تمتلك دول منطقة الشرق الاوسط ثروات كبرى مما يحملها مسؤولية جسيمة فيما يخص تطورات اسواق النفط. فاذا كانت الدول ذات الاحتياطيات النفطية الوفيرة والطاقة الانتاجية العالية لا تستطيع تحمل هذه المسؤوليات واخذ زمام المبادرة نحو تحقيق الاستقرار في سوق النفط، فان احدا غيرها بالتأكيد لن يكون قادرا على ذلك. وقد ابدت النرويج رغبة مشتركة مع بقية الدول المصدرة للنفط وكافة الدول الاخرى في تثبيت اسعار النفط على معدلات مرتفعة نسبيا وسوف تواصل دورها الايجابي في دعم الجهود الواقعية في سبيل تحقيق هذه الغاية.

بقلم: آرن أويت
(وزير النفط النرويجي)

مجلس التعاون العربي ينظم «مؤتمر الاستثمار»

يجري في القاهرة حاليا الاعداد لمؤتمر الاستثمار ورجال الاعمال لدول مجلس التعاون العربي الذي تقرر عقده في القاهرة خلال شهر يونيو المقبل.

وذكر ان رجال الاعمال المصريين انتهوا من اعداد بعض المشروعات الاستثمارية في مجال السياحة واستصلاح الاراضي والاسكان والتي سيتم عرضها على المؤتمر بالاضافة الى عدد اخر من المشروعات.

حادثا بحر الشمال والاسكا رفعا اسعار النفط

قالت الوكالة الدولية للطاقة امس الاول ان اسعار النفط، التي عاودت الارتفاع في مطلع العام الحالي بعد فترة وفرة نفطية، قد ارتفعت من جديد في اعقاب حادثين وقعا في بحر الشمال والاسكا اديا الى قلة الانتاج.

وقالت الوكالة في نشرتها الشهرية انه على الرغم من ان منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» انتجت خلال ابريل الماضي كمية تزيد عما انتجته في مارس بلغت نحو ٧٠٠ر٠٠٠ برميل في اليوم فان كمية النفط التي انتجها الغرب تقلصت بواقع ١٠٠ر٠٠٠ برميل خلال شهر ابريل.

وكان الانفجار الذي وقع على منصة بحرية رئيسية في بحر الشمال في ١٨ ابريل الماضي قد اوقف انتاج ما يقرب من ٥٠٠ر٠٠٠ برميل في اليوم من خام النفط البريطاني الغني بالبنزين، وهو ما يمثل ربع انتاج بريطانيا الذي كان قبل الانفجار اقل بكثير من المعتاد.

وقد لا يستأنف خط الانابيب الذي يمر عبر هذا الرصيف انتاجه العادي قبل بضعة اسابيع.

وادى هذا الحادث، علاوة على زيادة الطلب الموسمي الحالي، الى ارتفاع اسعار البنزين بنسبة وصلت الى ١٨ بالمائة خلال ابريل في الاسواق الفورية في شمال غرب اوروبا وبنسبة وصلت الى ١٦ بالمائة في الولايات المتحدة.

الاتحاد السوفيتي يسعى لاصلاح علاقاته الاقتصادية مع مصر

اعرب وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفيتي، قسطنطين كاتوشيف، عن امله ان تساعد عملية اصلاح العلاقات الاقتصادية في الاتحاد السوفيتي والتي تشجع على توسيع دائرة الصادرات والواردات على تنمية العلاقات المصرية ـ السوفيتية بصورة كبيرة.

وقال ان هذه العملية ستكلل بالنجاح اكثر كلما شارك فيها بشكل فعال عدد اكبر من المؤسسات السوفيتية والمصرية الرسمية وغيرها.

ويذكر ان الاتحاد السوفيتي كان قد اعلن انه يربط مستقبل علاقاته الاقتصادية مع مصر بالدرجة الاولى باعادة بناء وتجديد المشاريع التي اقيمت سابقا بمساعدة الاتحاد السوفيتي، اي زيادة طاقة مجمع حلوان للحديد والصلب وانشاء وحدة الدرفلة في مصنع الالمنيوم في نجع حمادي واعادة بناء مصانع الطابوق الناري وتكويك الفحم كيميائيا والزجاج ويعتبر انشاء مجمع الطاقة الضخم في سيناء احد الاتجاهات الواعدة.

المغرب يبني ثاني اكبر سد في افريقيا

اعد المغرب خطة لانشاء سد «ماحارا» بشمال مدينة فاس المغربية حيث سيكون اكبر سد في افريقيا بعد سد اسوان في مصر، اذ سيبلغ ارتفاعه ٨٨ مترا.

والهدف من هذا المشروع هو زراعة اراضي «غارب وشايا» وهي منطقة يساوي حجم مساحتها حوالي حجم مساحة سويسرا والنمسا معا وستتكون بحيرة صناعية يبلغ طولها ٣٠ كيلومترا.

وتجدر الاشارة الى ان تكاليف تمويل المشروع تبلغ حوالي بليون دولار اميركي وقد وقع الاختيار على بعض الشركات الايطالية للمشاركة في عملية التنفيذ.

الاردن يبني برجا ملاحيا بالعقبة

يجري العمل حاليا في بناء برج ملاحي في ميناء العقبة بالاردن لارشاد السفن ويكون ايضا مقرا للدراسات البحرية في داخل الميناء.

وتبلغ تكلفة انشاء البرج ٤٥٠ الف دينار اردني.

من جهة اخرى يتم خلال العام الحالي انجاز عدة مشروعات تتعلق بالميناء من اهمها مشروع مكاتب حركة الاليات، وتبلغ تكلفتها ٦٣ الف دينار، ومكاتب ومستودعات بكلفة ٣٤ الف دينار.



ريــاح التغييــر تهــب على تجــارة الأحــذية العــالمية

البلدان الآسيوية والأوروبية تتبادل التصدير والاستيراد

مصانع تغلق في ايطاليا وفي اسبانيا المبيعات تتضاعف

■ فرنســا من أكبر مســتوردي الأحــذية الكــورية والتايــوانية

تعالت في الاونة الاخيرة صيحات في جميع الدول المتقدمة حول موضوع «الاستجابة السريعة» الذي اصبح نداء لمختلف الصناعات، ومنها صناعة الاحذية. وتعرف الانظمة الجديدة باسم «الاستجابة السريعة لطلب السوق» والذي تتوفر بواسطته الاحذية المطلوبة حسب الفترينات وفي الوقت المطلوب.

وهكذا ترتفع الاصوات ويزداد الاعلان عن هذه الانظمة الحديثة كسبيل لاضعاف المنافسة من الدول النامية والبعيدة وكطريقة اساسية في العمل المستقبلي. وباختصار، فان هذه الانظمة التي نسمع عنها حاليا بكثرة عبارة عن نظام اعلامي بين البائع والمنتج يعتمد على استخدام الكمبيوتر، حيث حالما يباع حذاء معين في مكان ما ترسل الاشارة انيا من كمبيوتر الشركة البائعة الى محطة استقبال كمبيوتر الشركة المنتجة لغرض خزنها وتحليلها. فالحذاء الذي يحصل على مبيعات عالية في جهة معينة، يتم البدء بانتاجه فورا ويرسل الى البائع بسرعة فائقة، وبهذا تعود الفائدة على الطرفين.

فقد صارت تنتشر هذه الانظمة المتقدمة في السوق، وخاصة المحلات الكبيرة والشركات المتعددة. وبشكل خاص، زاد انتشارها في الولايات المتحدة الاميركية لعدد كبير من المنتجات، خصوصا الاغذية والملابس والاحذية.

وفي المجلة العربية الدولية لصناعات الجلود والاحذية نطالع بيانات حول التجارة الدولية للاحذية. ونلاحظ اتجاهات غير متوقعة بالنسبة لنا كمستهلكين. فالمصانع الايطالية العاملة في تصنيع الاحذية تغلق ابوابها الواحد تلو الاخر فيما تزيد اسبانيا من صادراتها وتعجز عن الوفاء بمتطلبات السوق فتستورد وتزيد استيرادها باطراد.

وفي العدد الخاص بصناعة وتجارة الاحذية نقرأ الكثير في واقع الحال في اسواق الدول الشهيرة بصناعة الاحذية بانواعها.

ماليزيا استهلاك ضخم

تمثل صناعة الاحذية في ماليزيا ٣٪ من قطاع الصناعة، ويبلغ الانتاج السنوي الوسطي ٤٠ مليون زوج. ويبلغ عدد الشركات الكبيرة لصناعة الاحذية ٢٤ شركة، منها ١١ شركة متخصصة في صناعة الاحذية الكوتشوكية والباقي متخصصة بتصنيع الاحذية الجلدية والبلاستيكية.

تعد ماليزيا من الدول المصدرة والمستوردة للاحذية. فقد بلغت قيمة الاحذية المصدرة ٤٩ مليون رنجيت (دولار ماليزي) في عام ١٩٨٥ واغلب هذه الاحذية (٨٥٪ منها) تم تصديرها الى سنغافورة، السوق الاوروبية، استراليا والنرويج.

هذا وبلغت القيمة الاجمالية للاحذية المستوردة الى ماليزيا ٢٩ مليون رنجيت في نفس العام ١٩٨٥، علما بان ثلث هذه الاحذية مكون من الاحذية المصنوعة من القماش والقادمة من الصين وتايوان. اما الثلثان الاخران فيتكون نصفهما من الاحذية الجلدية القادمة من المانيا، فرنسا، سويسرا وايطاليا. ومما يجدر ذكره بان قيمة الاحذية المستهلكة في ماليزيا بلغت ٢٠٠ مليون رنجيت في تلك السنة، علما ان عدد سكان البلد هو ١٦ مليون نسمة.

تايلند
مشروع انتاج طموح

شهدت صناعة الاحذية في تايلند تطورا ملموسا بفضل الاستثمارات التايوانية واليابانية فيها. وبهذا الصدد، تعمل الشركة التايوانية الرئيسية على تشييد وحدة انتاجية ضخمة لصناعة الاحذية في منطقة ساموت براكان. ومن المرتقب ان يكون الحجم الانتاجي لهذه الوحدة ٢,١٦ مليون زوج سنويا.

والجدير بالذكر ان كامل الانتاج سيكون معدا للتصدير الى خارج تايلند وليس للاستهلاك المحلي. هذا وان قيمة الاستثمار المخططة هي حوالي ٨٦ مليون بات، والبات الواحد يعادل ٢٠٪ من الفرنك الفرنسي. كما وان توزيع حصص الاستثمار هو بنسبة ٤٩٪ لتايوان و٥١٪ لتايلند.

هونغ كونغ
فرنسا احسن العملاء

حتى السنوات الاخيرة الماضية، لم يستخدم الصينيون الجلد الا بشكل استثنائي. ومع ذلك، فان هونغ كونغ الان تستطيع ان تقدم للسوق العالمي كميات كبيرة من الملابس الجلدية وذلك بفضل استخدام تقنيات حديثة في معالجة الجلد وتصنيعه. واضافة لهذه الصادرات الجلدية، فان هونغ كونغ تستورد من الجلود المصنعة والجلود الخام لتغطية حاجة الاستهلاك المحلي او لاعادة تصديرها من جديد بعد معالجتها وتصنيعها.

ارتفاع الصادرات

خلال عام ١٩٨٧، اشترت هونغ كونغ جلودا خاما بقيمة ٤٨,٥ مليون دولار وجلودا مصنعة بقيمة ٣٣٠ مليون دولار. المصنعون المحليون يصدرون كميات كبيرة ومتنوعة من المنتوجات الجلدية الى الاسواق في جميع انحاء العالم، فمنذ عام ١٩٧٧ ارتفعت الصادرات بحوالي ١٥٪ لكل عام حتى بلغت في عام ١٩٨٧ قيمة ٢٩٧ مليون دولار.

بعد الاستثمارات الكبيرة التي وظفت في هونغ كونغ واستغلال الات التصنيع الحديثة، نجد ان صادرات الاحذية الجلدية قد ارتفعت بنسبة ٣٦٪ بين عامي ٨٦و٨٧، حتى بلغت قيمتها ٩٦ مليون دولار. نذكر ضمن حقل التبادلات التجارية مع فرنسا بان هونغ كونغ تستورد من فرنسا اكثر مما تصدر لها، حيث ان المستوردات الجلدية تشكل ١٠٪ من اجمالي المستوردات، اي ما يعادل قيمته ٦٤ مليون دولار في العام ١٩٨٧. كما ان فرنسا قد استوردت من هونغ كونغ ما قيمته ١,٧ مليون دولار من المنتوجات الجلدية خلال عام ١٩٨٧.

تركيا
العمالة الرخيصة

تعتبر تركيا احدى الدول المنتجة والمصدرة للاحذية بكافة انواعها، ومما يساعدها على ذلك الكلفة الصناعية المتدنية للحذاء بسبب قلة اجر اليد العاملة الذي يشكل حوالي ٥٠٪ من الكلفة التصنيعية الكلية للحذاء. فهذا يعد احد العوامل الاساسية لازدهار هذه الصناعة في تركيا، اذ يتبين ذلك من المؤشرات الاقتصادية التالية:

اولا: يبلغ عدد الوحدات الانتاجية لصناعة الاحذية في تركيا ١٧٠٠ وحدة انتاجية تضم ٢٤٠ الف عامل.

ثانيا: في عام ١٩٨٥ وصل انتاج الاحذية الى ١٦٥ مليون زوج من مختلف الانواع، وقد صنع ٧٠٪ منها في استانبول وهي اكبر المدن التركية. وهذا الحجم الانتاجي موزع وفق نوع المنتج كما يلي:

٦٥ مليون زوج حذاء ذو تركيب جلدي (جلد طبيعي).
٣٠ مليون زوج حذاء ذو تركيب صناعي (جلد صناعي)
٣٠ مليون زوج حذاء ذو تركيب نسيجي (نسيج او قماش)
٤٠ مليون زوج حذاء ذو تركيب مختلف عما سبق.

اهم مراكز الانتاج هي المصانع المسيرة من قبل الدولة «سمر بانك» لصناعة الاحذية (قطاع عام) والمصنع الواحد ينتج ٦ الاف زوج يوميا في المتوسط.

ثالثا: تصدر تركيا حاليا نسبة تتراوح بين ١٥ الى ٢٠٪ من كامل انتاجها الرئيسي الى الدول التالية: ايران، العراق، ليبيا، والمانيا.

اسبانيا

زادت مستوردات اسبانيا من الاحذية في عام ٨٦ بنسبة ٨١ بالمائة وفي عام ٨٧ بلغ الاستيراد زيادة ٥٨ بالمائة وفي الوقت ذاته ارتفعت مبيعات الاحذية الاسبانية المحلية المصدرة ثلاثة اضعاف خلال السنوات الخمس الاخيرة.

سيطرة مشرقية على سوق غربي

دلت الاحصاءات لعام ١٩٨٧ بان الدول الشرقية الثلاث الصين وكوريا الجنوبية وتايوان صدرت مايقرب من ٤٦ مليون زوج من الاحذية خلال النصف الاول من العام المذكور. وهذه الكمية اكثر من الانتاج المحلي لالمانيا الاتحادية الذي بلغ ٤٢ مليون زوج، كما ان الاستيرادات المذكورة من الدول الثلاث شكلت ثلث استيرادات المانيا الاتحادية.

وتمثل اسعار الاحذية المباعة في السوق الالمانية الخطر الكبير على الصناعة المحلية، حيث بلغ معدل سعر الحذاء من الصين ٢,١١ مارك الماني للزوج ومعدل ٩,٣١ ماركات المانية لزوج الحذاء التايواني و١١,٢١ مارك الماني هو معدل سعر زوج الحذاء من كوريا الجنوبية.

الاحذية الرومانية

تفيد الاحصائيات بان صناعة الاحذية في رومانيا تنمو نموا مستمرا منذ بداية هذا العقد، حيث بلغ انتاج رومانيا حوالي ١٠٦ ملايين زوج عام ١٩٨٢، كما قفز الانتاج من الاحذية الجلدية والاصطناعية الى ١١٤ مليون زوج تقريبا في عام ١٩٨٣. واستمرت الزيادة عبر السنين بمعدل مليون زوج سنويا، حيث اصبحت ١٢٠ مليونا تقريبا خلال عام ١٩٨٦ ويتوقع انتاج ١٢٤ مليون زوج خلال هذا العام.

ويذكر ان عدد الوحدات المنتجة للاحذية في رومانيا تقدر بحوالي ٤٢ وحدة، كما يقدر المعدل المحلي لاستهلاك الاحذية بـ ٤,٤ احذية للفرد في العام الواحد. هذا وان معظم صادرات البلد هي من الاحذية الجلدية التي تصدر الى العديد من دول العالم، بما فيها الولايات المتحدة الاميركية والمملكة المتحدة والمانيا الاتحادية وكندا والاتحاد السوفيتي.

ايطاليا حشرتها الاسعار

دلت المؤشرات التي قدمتها مؤخرا منظمة مصنعي الاحذية الايطاليين ANCI ان اكثر من ٣٠٠ مصنع احذية قد اغلقت ابوابها وتوقفت عن الانتاج خلال العام الماضي. والمعروف ان الانخفاض في عدد مصانع الاحذية قد بدأ لاول مرة في عام ١٩٨٦، حيث فقدت الصناعة الايطالية حوالي ١٥١ شركة منتجة للاحذية.

وبرز معظم الانخفاض في الانتاج في مناطق توسكانا وكامبانيا وصقلية.

ويعود السبب الاساسي الى منافسة دول الشرق الاقصى باحذيتها المنخفضة السعر. كما ان عددا كبيرا من هذه الشركات اعتمد على التصدير الى مصدر واحد. فمثلا، كانت شركة «رودان» المعروفة تصدر معظم انتاجها خلال السنوات الخمس الماضية الى الاتحاد السوفيتي الذي بدأ اخيرا بسياسة جديدة ومكثفة لتوسيع صناعة الاحذية المحلية ومنع استيراد الاحذية الايطالية الراقية مما ادى الى خسارة الشركة. ومن ناحية اخرى تعاني الشركات التي تصدر معظم انتاجها الى سوق الولايات المتحدة الاميركية بسبب انخفاض سعر الدولار.

وتشير الاحصاءات الاخيرة الى انخفاض الانتاج الايطالي من الاحذية خلال الشهور الستة الاولى من هذه السنة بحوالي ٨٪ مقارنة بالعام الماضي.

بلغ الانتاج العالمي للاحذية ٩,٤ مليارات زوج ويشكل الانتاج الاسيوي نسبة ٥٠٪ من الانتاج العالمي تقريبا (الانتاج الاسيوي من الاحذية ٤,٦ مليارات زوج)، بينما يبلغ انتاج اوروبا الشرقية من الاحذية ١,١٧ مليار زوج منها ١ مليار زوج يتم انتاجها في الاتحاد السوفيتي فقط. هذا وقدر حجم التبادل العالمي للاحذية بـ ٢,٧ مليار زوج حسب احصاءات عام (٨٧).

المنتجون الرئيسيون للاحذية في العالم بالترتيب حسب الاهمية

١	الصين	١,٩ مليار زوج يصدر منها ٢٠٠ مليون زوج
٢	الاتحاد السوفيتي	١,٠٠ مليار زوج لا يصدر منها شيء
٣	تايوان	٨١٠ ملايين زوج يصدر منها ٧٥٠ مليون زوج
٤	البرازيل	٥٤٠ مليون زوج يصدر منها ١٣٠ مليون زوج
٥	ايطاليا	٥٠٠ مليون زوج يصدر منها ٤١٠ ملايين زوج
٦	اليابان	٤٩٠ مليون زوج يصدر منها ٨ ملايين زوج
٧	كوريا الجنوبية	٤٥٢ مليون زوج يصدر منها ٣٤٠ مليون زوج
٨	الهند	٣٥٠ مليون زوج يصدر منها ٢٠ مليون زوج
٩	الولايات المتحدة	٣١٣ مليون زوج يستورد ايضا ١,١ مليون زوج
١٠	المكسيك	٢٤٣ مليون زوج يصدر منها ٥ ملايين زوج
١١	اسبانيا	٢٠٠ مليون زوج يصدر منها ١٠٠ مليون زوج
١٢	فرنسا	١٩٥ مليون زوج يصدر منها ٥٩ مليون زوج

فرنسا
مزيد من الاستيراد

من ضمن الاتفاقيات التجارية للتبادل العالمي للاحذية نجد ان فرنسا قد وقعت اتفاقية استيراد للاحذية مع كل من كوريا الجنوبية وتايوان منذ بداية عام ١٩٨٥ وستستمر صلاحيتها حتى نهاية حزيران ١٩٩٠. نذكر ادناه كميات الاحذية المستوردة من كل من كوريا الجنوبية وتايوان من قبل فرنسا خلال الفترة ٨٥-٨٧:

استيرادات فرنسا من الاحذية ١٩٨٥/١٩٨٧

العام	عدد ازواج الاحذية الموردة من كوريا الجنوبية	النسبة المئوية للزيادة السنوية	عدد ازواج الاحذية الموردة من تايوان	النسبة المئوية للزيادة السنوية
١٩٨٥	٨,٧٢٩ ملايين زوج		٦,٦٦١ ملايين زوج	
١٩٨٦	١١,٤٠٤ مليون زوج	+٣١٪	١١,٧٣٧ مليون زوج	+٧٦٪
١٩٨٧	٢٣,١٣٢ مليون زوج	+١٠٣٪	١٥,٣٠١ مليون زوج	+٣٠٪

مواصفة خليجية للسجائر

تعنى هيئة المواصفات والمقاييس الخليجية بالسلع المختلفة ولا سيما تلك التي تمس حياة المستهلكين مساسا قويا.

وايمانا من الهيئة بخطورة التبغ ومنتجاته في جميع صوره، ومشاركة منها للجهات الاخرى التي تعمل من اجل مكافحة انتشار هذا الخطر، وحماية للمدخنين وغيرالمدخنين من الاخطار الكثيرة التي يتعرضون لها، فقد قامت الهيئة باعداد مشروع مواصفة خليجية للسجائر يشتمل على العديد من المتطلبات التي يجب توافرها في هذا المنتج، حتى يكون الضرر الناتج منه في ادنى حد ممكن.

تحديد نسب النيكوتين والقطران في السيجارة بحيث لا تزيد نسبة النيكوتين على ٠,٨ مجم/سيجارة وان لا تزيد نسبة القطران على ١٢مجم/سيجارة، كما تم تحديد نسبة اول اكسيد الكربون الناتجة من دخان السيجارة ووضعت متطلبات للتبغ الداخل في عملية تصنيع السجائر.

وقد اشترطت المواصفة ضرورة وضع التحذير الصحي باللغتين العربية والانكليزية على الوجه الامامي لعلبة السجائر مع ضرورة ايضاح تاريخ التصنيع بالشهر والسنة، وقد تم توزيع هذا المشروع على الدول الاعضاء لابداء الرأي حياله.

وحتى يمكن التاكد من مدى مطابقة ما تستورده دول مجلس التعاون من السجائر لهذه المتطلبات فقد قامت الهيئة باعداد عدة مشاريع مواصفات لطرق اختبار التبغ ومنتجاته وهذه الطرق ماخوذة من مواصفات المنظمة الدولية للتقييس وهذه المشاريع هي:

١ - التبغ ومنتجاته - تقدير محتوى الرطوبة (طريقة كارل فيشر).

٢ - التبغ ومنتجاته - اجواء التكييف والاختبار.

٣ - التبغ ومنتجاته - تقدير القطر الاسمي.

٤ - التبغ ومنتجاته - تقدير القلويدات في متكثف دخان السجائر بطريقة سبكتروفوتوميتر.

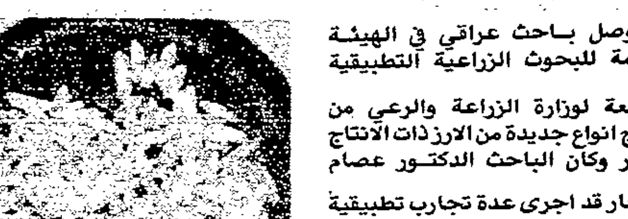
وقد تضمنت خطة الهيئة اعداد مشاريع مواصفات لبقية طرق اختبار التبغ ومنتجاته وهي تشمل العديد من المواصفات اللازمة للتاكد من مدى مطابقة هذه المنتجات لمواصفاتها.

وحيث ان وجود مواصفات لطرق اختبار التبغ ومنتجاته وبدون وجود مختبر لاجراء هذه الاختبارات يعتبر عديم الجدوى، فقد قامت الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس بانشاء مختبر للسجائر متكامل حسب المواصفات العالمية ضمن مختبراتها يعتبر من احدث المختبرات المتخصصية في هذا المجال في دول الخليج العربية وذلك لكي يتم التاكد عمليا من مدى مطابقة هذه المنتجات للمواصفات التي تضعها هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون.

دليل الوظائف والتدريب كتاب جديد في الشؤون التعاونية

صدر لعبدالرحمن الكوس كتاب اخر في مجال الحقل التعاوني الكويتي موضوعه يخدم الادارة والعمالة في الجمعيات التعاونية. حيث يتناول الوظائف في اتحاد الجمعيات وفي الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بالكويت من حيث الهيكلية والواجبات، والاداء كما يتناول الكتاب التدريب في المجال التعاوني وبرامج التدريب المعتمد والفئات الوظيفية المستفيدة من تلك البرامج. والكتاب يقع في ٢٥٦ صفحة ويحتوي على رسوم بيانية وجداول ونماذج استمارات وغير ذلك مما يخدم موضوع الكتاب.

خبير عراقي يستنبط نوعا جديدا من الأرز





توصل باحث عراقي في الهيئة العامة للبحوث الزراعية التطبيقية التابعة لوزارة الزراعة والري من انتاج انواع جديدة من الارز ذات الانتاج المبكر وكان الباحث الدكتور عصام النجار قد اجرى عدة تجارب تطبيقية على ١٥ نوعا من الارز العراقي استمرت ١٥ عاما بحيث يختبر نوعا في كل عام.

والارز الجديد منه الارز ذو الساق الطويلة للاراضي المائية والمقاومة للانحناء وثمة انواع تمتاز بقابلية افضل الانواع السماد.

لا وقت لدى بوش للعرب

الحكومة الاميركية «رقم ٢» تعد لكمب دايفيد فلسطينية

كتب باتريك سيل :

هل ادارة بوش نائمة ام انها تتظاهر بذلك فقط ؟ هذه آخر نكتة يتداولها المراقبون في واشنطن وهم يتطلعون لصدور مبادرة جديدة جريئة عن فريق بوش .

غير ان تطلعهم لا جدوى منه. ففي كل مجال رئيسي في السياسة – في العلاقات بين الشرق والغرب، وضبط التسلح، واميركا الوسطى، وبرنامج الصواريخ الاستراتيجية، وادارة الاقتصاد، والعجز في الميزانية يتميز اسلوب بوش بانه جبان، وغير ظاهر وبليد .

وفي الواقع يتناقض اسلوب بوش مع اسلوب ريغن تماما : فعلى العكس من سلفه الذي يتمتع باحساس مرهف تجاه وسائل الاعلام، ليست لدى بوش اية موهبة في العلاقات العامة، ولا مهارة حضور البديهة، ولا غريزة المبادرة بشكل لافت للنظر، او التعبيرات الجديرة بالذكر، كما انه يمكن القول بانه ليست لديه رؤية حقيقية للغاية التي يريد ايصال الولايات المتحدة اليها .

وبعد ان امضى مائة يوم في منصبه، من الصعب ان يشير المرء الى مجال واحد، سواء في الداخل او الخارج، حققت فيه هذه الادارة انجازا جديدا .

ولكن ماذا عن الشرق الاوسط؟ هل لدى الادارة اية استراتيجية او اية افكار جديدة، او اية اهداف مخبأة؟ فالعرب والاسرائيليون، على حد سواء، تواقون لقراءة ذهن الادارة. وهناك شيء واحد واضح : الشرق الاوسط يحتل منزلة عالية في جدول اعمال بوش، وشانه شان المناطق الاخرى ذات المشاكل، فانه ينظر اليه من خلال منظور الهموم الداخلية .

انهيار ثان في البورصة ؟

ورغم انه لا يجري الكثير من الحديث عنها خارج الدوائر المالية، فان المشكلة رقم «١» عند بوش في الوقت الحاضر هي حالة الاقتصاد الاميركي .

ويعتقد عدد من كبار المحللين الماليين لن تعرض الاقتصاد للمشاكل بات امرا اكيدا، وفيما سيبقى الدولار قويا كما هو الان، فان الذهب، واسعار الفائدة، والبورصة، كلها ستتجه الى الانخفاض، كما هو متوقع. وفي الحقيقة يتنبأ بعض الخبراء بوقوع انهيار اخر في البورصة اشد من ذلك الذي هز العالم الغربي في اكتوبر ١٩٨٧ . كما يتنبؤون بحدوث انهيار في قيمة العقارات الاميركية كذلك .

وزيادة على ذلك، وفيما يلوح الركود، فان الثقة بقدرة الادارة على معالجة الازمة الاقتصادية المقبلة منخفضة على الدوام. وفي «وول ستريت» يتركز الازدراء على وزير الخزانة نيكولاي برادي، الذي يعتبر غير مؤهل فكريا لمهمته .

وبالمقارنة مع هذه المشكلة الداخلية الرئيسية – التي تحاول ادارة بوش التمويه عليها بالتصريحات والبيانات المتفائلة – فان الشرق الاوسط ذو اهمية ضئيلة جدا عند واشنطن .

وفي الواقع، سمعت خلال زيارتي للعاصمة الاميركية تعبيرات متكررة عن الارتياح من جانب كبار المسؤولين لانه باستكمال زيارات مبارك، وشامير، والملك حسين، اصبح بالامكان اعادة الشرق الاوسط الى «مؤخرة الموقد» .

وعلى مدى الاشهر المقبلة لن يكون لدى الرئيس بوش او وزير الخارجية جيمس بيكر اي وقت يدخرانه للعرب. وهذه حقيقة – ربما لا تلاقي الترحيب – تحتاج الحكومات العربية والزعماء الفلسطينيون للتامل فيها .

وحين تكون الحكومات الاميركية ضعيفة او مشغولة، كما هو الحال الان، فان الميدان يصبح مفتوحا على الواسع لجماعات المصالح الخاصة للعمل. وبين جماعات المصالح الخاصة هذه ليس هناك من هي اكثر مهارة او نشاطا من اللوبي اليهودي .

وحتى قبل ان يترك ريغن منصبه، انشأ مؤيدو اسرائيل مؤسسة فكرية جديدة في واشنطن هدفها الخاص والمحدد تقديم خطوط سياسية عريضة للادارة الجديدة .

وهذه المؤسسة الفكرية التي اطلق عليها «معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى» لها نفوذ عظيم سلفا على مسؤولين رئيسيين في حقل صنع السياسة .

واحدث نشراتها، «البناء من اجل السلام»، وهي عبارة عن كتيب معاد للعرب بعنف، يصفه العارفون ببواطن الامور في واشنطن بانه «انجيل» الادارة .

حكومتا واشنطن :

وليس من المبالغة في شيء ان نقول بان هناك «حكومتين» تتنافسان في واشنطن على السيطرة على سياسة الشرق الاوسط .

وتتالف الحكومة رقم «١» من ثلاثي القمة : الرئيس بوش، ووزير خارجيته بيكر، ومستشاره لشؤون الامن القومي برنت سكوكروفت، وهؤلاء ليسوا موالين لاسرائيل باي شكل من الاشكال .

وفي الحقيقة، تقول مصادر موثوقة انهم شعروا بالمهانة ازاء اساليب شامير العدوانية خلال زيارته الاخيرة لواشنطن، وتظل لديهم شكوك عميقة ازاء ما تسمى بـ«الافكار الجديدة» لشامير، وخصوصا دعوته لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة. وهم يفهمون جيدا جدا ان هدف شامير هو وقف الانتفاضة وشراء الوقت الى ان تنشغل الولايات المتحدة بانتخابات الكونغرس مع ما يرافقها من ارتباك .

وانطلاقا من غريزتها، فان الحكومة رقم «١» ترى انه ينبغي ان لا تقوم باي شيء دراماتيكي، بل عليها ان تكتفي بالمحافظة على الامر الواقع، فيما تنقل اهتمامها الى مشاكل اكثر الحاحا .

ويكرر بوش وبيكر طمانة اسرائيل من خلال تصريحات معلنة بانهما ليسا مع الدولة الفلسطينية، كما يطمئنان منظمة التحرير بمواصلة الحوار الفلسطيني – الاميركي على مستوى منخفض .

ولذلك، فان زمام المبادرة في الوقت الحاضر بيد الحكومة رقم «٢»، التي تتالف من ثلاثي اخر : لورنس ايغلبيرغر، نائب وزير الخارجية، ودنيس روس، رئيس التخطيط السياسي بوزارة الخارجية، وريتشارد هاس، المشرف على شؤون الشرق الاوسط بمجلس الامن القومي .

والثلاثة من انصار اسرائيل المتحمسين، وكلهم مرتبطون بمعهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى، كما ساهموا جميعا في الوثيقة السياسية



● بوش

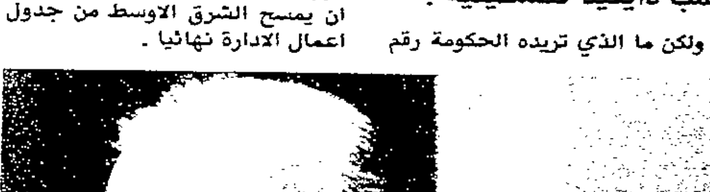
● بيكر

للمعهد «البناء من اجل السلام» .

وهذا لا يعني ان الحكومة رقم «٢» تعطي دعمها الكلي وغير المشروط لاسحق شامير. فالوضع اكثر تعقيدا من ذلك. فالرجال من امثال ايغلبيرغر، وروس، وهاس، يميلون للاعتقاد بانهم يعرفون مصلحة اسرائيل المطلقة على نحو افضل من شامير .

وهم يمقتون عدم مرونة شامير، ويخشون ان تؤدي الانتفاضة لتآكل دعم اسرائيل داخل الولايات المتحدة،

ويحثون الحكومة الاسرائيلية على ان تكون اكثر ايجابية، حتى لو تطلب الامر ان تتفاوض مع الفلسطينيين واما داخل الادارة، فهم يقولون ان اقتراح الانتخابات الذي طرحه شامير فتح الباب بقدر ضئيل، وانه ينبغي استغلال ذلك .



كمب دايفيد فلسطينية :

ولكن ما الذي تريده الحكومة رقم «٢» فعلا ؟ يمكن تلخيص تحليلاتها للوضع واهدافها السياسية بما يلي :

١– ينبغي للولايات المتحدة ان تتوسط لعقد «صفقة منفردة» بين اسرائيل والفلسطينيين، وان امكن فلتكن هذه الصفقة مع زعماء الضفة الغربية، وعند الضرورة المطلقة مع منظمة التحرير ذاتها .

٢– يجب ان تجبر الزعامة الفلسطينية، بالاستنزاف، على تخفيف طموحاتها بحيث تصبح شيئا كالحكم الذاتي تحت السيطرة الاسرائيلية .

٣– من شان صفقة اسرائيلية – فلسطينية ان تؤدي حتما الى ان يصبح الفلسطينيون في صف اسرائيل ضمن معادلة الشرق الاوسط، بالطريقة نفسها بالضبط التي تحولت بها مصر قبل ما يزيد عن عشرات سنوات. وبذلك فان الميزان الاقليمي سيتغير بشكل حاسم لصالح اسرائيل .

٤– يجب اقناع شامير بان صفقة اسرائيلية – فلسطينية من هذا النوع ستكون نسخة مقبولة (ولو انها مخففة) من «اسرائيل الكبرى» .

اذ ستبقى اسرائيل في النهاية الشريك المهيمن الذي يغطي على «الكونتون» الفلسطيني، مهما اطلق عليه من تسميات .

٥– سوريا هي العقبة الرئيسية امام مثل هذه التسوية. وعليه فلا بد من تحييدها، وعزلها، والتغلب عليها، حتى وان اقتضت الضرورة ان يتم كل ذلك من خلال مواجهة هزيمة عسكرية ساحقة .

والنقاط التي ذكرتها هنا هي تقريبا نص ما سمعته من افواه مسؤولين اميركيين كبار قابلتهم في واشنطن خلال الاسبوعين الماضيين .

وحقيقة الامر هي ان الحكومة رقم «٢» داخل الادارة الاميركية تمهد السبيل امام كمب دايفيد ثانية، فيما لا تبدي الحكومة رقم «١»، نصف الواعية على ما يجري من تخطيط، مقاومة تذكر .

ومع ذلك، فان الرجال من امثال الوزير بيكر، وبالتاكيد من امثال الرئيس بوش نفسه، يتذكرون ما حدث في لبنان حين حاول جورج شولتز التوسط في اتفاقية اسرائيلية – لبنانية منفصلة. وهكذا، فانه بالرغم من مكائد المسؤولين الموالين لاسرائيل، ليس هناك حماس لدى قمة الحكومة الاميركية لسياسة يدرك البعض انها يمكن ان تؤدي الى مواجهة مفتوحة مع دمشق .

وفي جميع الاحوال، وكما ذكرت، فان اعين الاميركيين وعقولهم متركزة على البورصة، كما ان انهيارا اخر من شانه ان يمسح الشرق الاوسط من جدول اعمال الادارة نهائيا .



● شولتز

● شامير

هكذا استقبلت القاهرة مقترحات شامير

كان للمقترحات التي أعلنها «اسحق شامير» رئيس وزراء اسرائيل خلال زيارته الاخيرة لواشنطن ردود فعل واسعة النطاق لدى عدد من المراقبين السياسيين وخبراء الشؤون الفلسطينية في القاهرة..

الدكتور بركات الفرا نائب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة قال لـ القبس : ان اجراء انتخابات في مدن الضفة والقطاع في ظل الظروف التي تفرضها اسرائيل حاليا على السكان امر يصعب تصديقه والقبول به خاصة ونحن نرى ما تمارسه السلطات الاسرائيلية من تهور وعنف ووحشية ضد شباب الانتفاضة.. ولكننا على استعداد لقبول هذا الاقتراح في حالة الموافقة على انسحاب القوات الاسرائيلية من مدن الضفة والقطاع ومدينة القدس على ان تتم عملية الانتخاب تحت اشراف دولي، وهو مطلب تؤيده القوانين والمواثيق الدولية في كل مكان.

وحول الموقف الاميركي من هذه المقترحات اعرب الدكتور الفرا عن امله في ان تتفهم الادارة الاميركية وجهة النظر الفلسطينية في هذا الامر والا كيف يستقيم الادعاء بان تكون الانتخابات حرة – ديمقراطية ونظيفة – (كما جاء على لسان الرئيس بوش) في ظل الاحتلال الاسرائيلي واعمال القهر والارهاب تجري على قدم وساق ضد السكان العزل.

□■□

واعرب السيد/ محمد ابراهيم كامل وزير خارجية مصر السابق والذي عاصر مفاوضات كمب دايفيد واستقال من منصبه احتجاجا على موقف الراحل انور السادات من هذه الاتفاقات، اعرب عن اعتقاده بان هذه المقترحات تكاد تكون مستحيلة في ظل ظروف الاحتلال الحالية لمدن الضفة والقطاع.. وقال ان مثل هذه الانتخابات لا تجرى الا تحت اشراف دولي وبعد انسحاب القوات المحتلة كما حدث مؤخرا في «ناميبيا» وفي كثير غيرها من بقاع العالم التي خضعت لظروف مشابهة.

وعن الموقف الاميركي المؤيد لهذه المقترحات فاكد ان الرفض الاميركي يعطل مسيرة السلام ويهدد الجهود المكثفة التي بذلت خلال المرحلة الماضية وما زالت تبذل للتحضير لمؤتمر السلام الدولي المقترح عقده لتسوية النزاع العربي – الاسرائيلي.. واضاف انه ان كان لاميركا من دور حقيقي في عملية السلام – يتمناه الجميع – فعليها بممارسة الضغط على حليفتها اسرائيل للقبول بما ارتضاه العالم اجمع وايدته جميع الدول المحبة للسلام!

□■□

وقال الدكتور «مراد غالب» احد صناع السياسة المصرية ابان عهد جمال عبدالناصر والذي استقال من منصبه كوزير خارجية مصر في بداية عهد انور السادات احتجاجا على توجهات السادات وهو ايضا رئيس منظمة تضامن الشعوب الافريقية – الاسيوية بالقاهرة.. ان مقترحات شامير ترمي اولا وقبل اي شيء الى ضرب الانتفاضة الفلسطينية التي اصبحت مصدر قلق شديد لاسرائيل وتلطخ مظهرها الديمقراطي امام العالم الحر بممارستها الوحشية ضد اطفال الحجارة!.. كما ان هذه المقترحات من ناحية اخرى تدعو لاجراء انتخابات في اراض تحتلها قوات عسكرية ولا ادري كيف تجرى انتخابات في ظل الاحتلال الاسرائيلي، كما ان شامير لا يوافق على اقامة الدولة الفلسطينية ولا العودة الى حدود عام ١٩٦٧ ولا اجراء محادثات مع منظمة التحرير التي هي في حقيقة الامر الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني..!!

وفي الوقت نفسه يعتبر شامير ان الضفة الغربية هي يهودا والسامرا اي لا يعتبرها ابدا اراضي فلسطينية، فهي اذن مقترحات مرفوضة من جميع الوجوه!!

ومع ذلك فان منظمة التحرير الفلسطينية لا ترفض مبدأ الانتخابات التي يدعو لها شامير ولكنها تشترط ان لا تكون في ظل الاحتلال وان تكون تحت اشراف الامم المتحدة.

● السادات

● محمد ابراهيم كامل

وبالنسبة للموقف الاميركي فنرى ان به بعض الجوانب الايجابية وبعض الجوانب السلبية.. وايجابيات الموقف الاميركي تتلخص في الدعوة الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي وهي بلا شك خطوة طيبة وعدم اقامة المستوطنات والموافقة على اجراء حوار مع منظمة التحرير، لكن الادارة الاميركية عندما تتحدث عن حقوق الفلسطينيين فلا تتحدث الا عن حقوقهم السياسية فقط، كذلك تعتبر ان الوقت لم يحن بعد لعقد المؤتمر الدولي المقترح وان المطلوب هو المحادثات المباشرة!!

ونرى ان الهدف في النهاية لكل هذا هو العمل على وقف الانتفاضة واللف والدوران حول المطالب العربية واغراقها في تفاصيل شكلية ومقترحات غير واقعية!!

□■□

ووصف المعلق السياسي البارز «محمد سيد احمد»، مقترحات شامير بانها لا تعدو ان تكون خدعة لايهام الرأي العام العالمي بحرص اسرائيل على السلام ورغبتها في مقابلة التوجه العالمي لتسوية النزاع العربي – الاسرائيلي.. وحقيقة الامر ان اسرائيل تعلم جيدا أنه لا بديل عن المنظمة وممثليها اذا ارادت التفاوض حقا في سبيل البحث عن صيغة يقبلها الطرفان لانهاء الصراع بينهما.. ونعلم ان سكان الضفة والقطاع مع المنظمة قلبا وروحا ولكنه اسلوب شامير دائما، وجماعات الليكود المتطرفة والهدف الدفين لكل هذه المحاولات هو وقف الانتفاضة او سحقها ان امكن!..

وادعاء شامير بضرورة الاحتكام الى «اتفاقات كمب دايفيد» كأساس لتسوية القضية قول فيه خطورة كبرى ذلك لان شامير استنادا الى كمب دايفيد انما يريد ان يذهب الى ابعد من الكمب بكثير.. فقد نصت اتفاقيات الكمب على مرحلة انتقالية مدتها خمس سنوات يحظى فيها الفلسطينيون «بحكم ذاتي» على الا يتقرر شيء عن وضع الفلسطينيين مستقبلا بعد انتهاء المرحلة الانتقالية، وكان معنى ذلك ان يظل مستقبل الفلسطينيين مفتوحا يتقرر بواسطة مفاوضات تجرى خلال هذه المرحلة.

ولكن شامير يرفض مبدأ «الارض مقابل السلام» كما يرفض مبدأ قيام الدولة الفلسطينية في اي وقت حتى بعد انتهاء المرحلة الانتقالية..!! ومعنى ذلك ان مستقبل الفلسطينيين لا يتعين ان يظل مفتوحا وان ضم الضفة والقطاع بكاملهما في نهاية الشوط!!

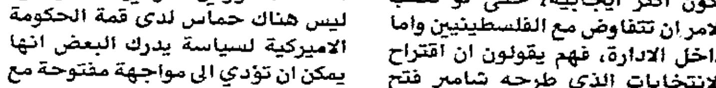
ولا يتردد شامير في التصريح امام التلفزيون الاميركي مؤكدا بصراحة بانه سوف يطالب في نهاية المرحلة الانتقالية ببسط السيادة الاسرائيلية على الضفة والقطاع وانه يرفض اشراك المنظمة في المفاوضات!

وعن الموقف الاميركي قال محمد سيد احمد انه متناقض اذ كيف يسلم الرئيس الاميركي بوش في حضور الرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارة الاخير لواشنطن بضرورة انهاء الاحتلال، والمقصود طبعا هو الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ثم يعلن بعدها بساعات قبول مقترحات شامير باجراء انتخابات في الضفة والقطاع يصفها بانها سوف تكون «انتخابات حرة – نزيهة – وديمقراطية» في ظل الاحتلال!! اي دون ان يشترط انسحاب المحتل لضمان عنصر النزاهة والديمقراطية؟!

وهل تنكر الادارة الاميركية الوحشية التي تقمع بها اسرائيل الانتفاضة الفلسطينية – وهو امر يكفي وحده لاسقاطية مصداقية لانتخابات تجري في ظل الاحتلال؟!

وكيف يستقيم ان يشير بيان بوش امام مبارك الى ضرورة عقد مؤتمر دولي وان تختفي تماما اية اشارة الى المؤتمر الدولي في حضور شامير!

ثم كيف يستقيم ان تحرص ادارة بوش على مواصلة الحوار مع منظمة التحرير في وقت تتبنى فيه منطق شامير بان الفلسطينيين المؤهلين للتفاوض من اجل التسوية هم الذين سوف يجري انتخابهم من سكان الضفة والقطاع؟!



سعرها ارتفع في السوق المحلي

مصر: «الاخوان» يرفضون قانون المخدرات الجديد

القاهرة – القبس :

اعلن نواب الاخوان المسلمين بمجلس الشعب المصري رفضهم للتعديلات الجديدة التي ادخلتها الحكومة على قانون المخدرات بتشديد العقوبة على التجار والمهربين وجعلها الاعدام وفرض عقوبة على المتعاطين والمدمنين وضرورة اصدار قوانين تحرم تجارة الخمور وتداولها وتعاطيها وانتاجها وجلبها اسوة بالمخدرات .

واكد نواب الاخوان اثناء اجتماع اللجنة التشريعية بالمجلس لمناقشة التعديلات الجديدة لقانون المخدرات ضرورة دعوة العديد من علماء الدين الاسلامي المتخصصين لسماع آرائهم حول موقف الشريعة الاسلامية من تطبيق عقوبة الاعدام خاصة ان رأي المفتي ليس كافيا حيث قرر ان تجار المخدرات مثل المفسدين في الارض ويجب اعدامهم وفقا لاحكام الشرعية الاسلامية .

وقد اعلن سيف الاسلام احمد حسن البنا نائب الاخوان ان ظاهرة المخدرات ليست المشكلة الوحيدة في مصر فهناك ظواهر الرشوة والاغتصاب والازمات الاخلاقية والدينية والاقتصادية وان الاصلاح لا يتجزأ ولا يمكن علاج مشكلة المخدرات وترك باقي المشاكل دون علاج ولا بد من تهيئة الرأي العام قبل تطبيق عقوبة الاعدام ومحاولة اصلاح واحتواء تجار المخدرات خلال مهلة سنة قبل تنفيذ القانون الجديد .

وطالب بضرورة ان تسلك الحكومة وسائل اخرى لعلاج المشكلة بدلا من التشريع وان تهتم وزارة الداخلية بالامن الجنائي نفس اهتمامها بالامن السياسي وحصر تجار المخدرات واعتقالهم كما حدث في سبتمبر ١٩٨١ حيث تم اعتقال السياسيين المعارضين وحصر الاحكام القضائية الصادرة في قضايا المخدرات .

بينما اعلن المستشار الدمرداش العقالي نائب الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ان السعودية وايران وهما يطبقان الحكم الاسلامي ورغم اختلاف الماخذ الاسلامي لكل منهما فقد اتفقا على تطبيق عقوبة الاعدام على تجار المخدرات حيث ان المخدرات تعد اداة هدم اقتصادي ولا يمكن قياسها مع الخمر الا في حالة جنايتها على العقل وان باب التعزير في الشريعة الاسلامية يعطي الحاكم حق تطبيق عقوبة الاعدام على مثل هذه الجريمة .

وقد اعلن اللواء عبدالواحد اسماعيل مساعد وزير الداخلية ومدير ادارة مكافحة المخدرات ان المشكلة تزداد خطورة سواء على المستوى العالمي او على مستوى مصر خاصة بعد ان ضاعف زراع المخدرات في امريكا اللاتينية ودول جنوب وشرق آسيا مؤخرا من الزراعات وضاعفت عصابات التهريب الدولية نشاطها واصبحت تجارة المخدرات تاتي في المرتبة الثانية عالميا بعد تجارة السلاح ويليها تجارة البترول .

واضاف ان جهود المكافحة في مصر تضاعفت مؤخرا واسفرت عن ضبط ١٧ طن حشيش و ٣٥ كيلو افيون و ٦ كيلو هيروين خلال الشهور الاربعة الماضية من هذا العام رغم ان هذه النسبة تمثل ١٠ ٪ فقط من الكميات التي يتم تهريبها وانه لاول مرة في تاريخ مكافحة المخدرات تعود ٤ مراكب محملة بالمخدرات مرة اخرى الى دول الانتاج بعد ان فشلت في دخول الموانيء المصرية .

وذكر مدير ادارة مكافحة المخدرات ان مصر دولة مستهلكة لجميع انواع المخدرات وليست دولة منتجة وكانت هناك محاولة لزرع الخشخاش في احدى محافظات الصعيد وتم ضبط نصف مليون شجرة ونقل الزراع نشاطهم الى بعض محافظات الوجه البحري وتم مؤخرا ضبط شيخ بلد يزرع الخشخاش، وان نسبة ضبط قضايا الحشيش مرتفعة وتتجاوز النسبة العالمية بينما نسبة ضبط قضايا الهيروين لا يتجاوز ما بين ٢٠٪ الى ٢٥٪ .

واشار الى ان المخدرات انخفضت اسعارها في جميع دول العالم بنسبة ٧٥ ٪ بينما ارتفعت اسعارها في مصر بسبب جهود المكافحة مما جعل بعض تجار المخدرات يقومون بعملية غش المخدرات التي يتم تداولها وان نسبة الغش تصل احيانا الى ١٠٠ ٪ .

وذكر مدير ادارة مكافحة المخدرات ان هناك عمليات تنسيق تجري حاليا بين بعض المهربين والتجار الاسرائيليين وعدد من التجار المهربين اللبنانيين والفلسطينيين وقد ظهر ذلك في اكبر قضية تم ضبطها مؤخرا والتي ضمت ١٩ فردا من جنسيات مختلفة منهم يعقوب مزراحي اكبر مهرب اسرائيلي واثنان آخران من غزة و ٣ مهربين من بيروت وان هؤلاء التجار يجمعهم الربح المادي .

واكد اللواء عبدالواحد اسماعيل تاييده للتعديلات الجديدة لقانون المخدرات بهدف مواجهة ثغرات القانون الحالي خاصة بالنسبة لمعاقبة المتعاطين وتشديد العقوبة على ترويج المخدرات بدور العبادة والتعليم والسجون والمصحات والنوادي ورفع قيمة الغرامة على المهربين الى ٥٠٠ الف جنيه مع تخصيصها للانفاق على علاج المدمنين ومكافحة المخدرات .

رغم التهديدات الاميركية

المنظمة ترفض سحب طلبها الانضمام لمنظمة الصحة العالمية

جنيف - رويتر - رفضت منظمة التحرير الفلسطينية ارجاء بحث طلبها الحصول على العضوية الكاملة في منظمة الصحة العالمية على الرغم من تهديد الولايات المتحدة بوقف مدفوعاتها للمنظمة الدولية اذا قبل طلب منظمة التحرير.

وقالت بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف «نود تاكيد رفضنا القاطع لاي محاولة تحت اي ستار لارجاء بحث طلبنا».

وكانت الولايات المتحدة قد دعت الى سحب الطلب او ارجاء بحثه وقالت انها ستوفد وزير الصحة لويس سوليفان ليرأس وفدها في الاجتماع السنوي لمنظمة الصحة العالمية في جنيف يوم الاثنين غدا.

ودعا هيروشي ناكاجيما المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ايضا الى ارجاء بحث الطلب. وقال ناكاجيما في وقت سابق من الاسبوع الحالي ان وقف مدفوعات الولايات المتحدة التي تمثل نحو ٢٥ بالمائة من ميزانية منظمة الصحة العالمية ستعني القضاء على المنظمة قضاء مبرما.

واشار بيان وفد منظمة التحرير الى الولايات المتحدة واسرائيل فقط وقال ان منظمة التحرير واثقة من ان طلبها سيلقى قبولا في منظمة الصحة العالمية.

وقال البيان «تحاول الولايات المتحدة واسرائيل تقديم طعم سام مغلف بالسكر في صورة مشروع قرار يدعو الى تقديم مساعدة الى الشعب الفلسطيني وارجاء القرار بشان الطلب الى الاجتماع المقبل لمنظمة الصحة العالمية».

ودعا البيان جميع الدول الاعضاء في منظمة الصحة العالمية وعددها ١٦٦ دولة الى التصويت لصالح طلب منظمة التحرير التي تتمتع حاليا بوضع مراقب في منظمة الصحة العالمية.

مستقبل مشرق امام المسلمين

الملك فهد: الانتفاضة حققت انجازات على طريق النصر

الرياض - الوكالات - اشاد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بالانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة. وقال انها حققت الكثير من النجاح على طريق النصر المرتقب.

واشار في كلمة لمناسبة عيد الفطر الى التطورات التي تشهدها القضية الفلسطينية حاليا قائلا ان القيادة الفلسطينية بالتعاون مع الجهود العربية المخلصة تمكنت من تحقيق انجازات مهمة في اتجاه الهدف المنشود وخاصة بالنسبة للانتفاضة الشجاعة في الاراضي المحتلة التي حققت الكثير من النجاح على طريق النصر المرتقب.

ودعا خادم الحرمين الشريفين جميع القيادات اللبنانية الى العمل على عودة الامن والاستقرار والهدوء الى لبنان وبدء الحوار المخلص لازالة اسباب التوتر وتجدد القتال.

واعرب الملك عن اسفه لما يعانيه الشعب اللبناني من شتى الوان الالم والقهر والعذاب والحرمان.

وجدد العاهل السعودي مباركة السعودية لوقف اطلاق النار بين العراق وايران مؤكدا على اهمية الاسراع في اتخاذ خطوات عملية تكفل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ باعتباره كلا لا يتجزأ.

وشدد على ان الجانب الانساني الاسلامي يجب ان يرقى على كل الجوانب في موضوع اسرى الحرب بين العراق وايران.

واكد خادم الحرمين الشريفين مجددا دعم السعودية ومساندتها لجهاد الشعب الافغاني المسلم مشيرا الى ان الكثير قد تحقق على صعيد القضية الافغانية وبقي الكثير.

ودعا الشعب الافغاني الى التآلف والتعاون والتكاتف ونبذ الخلافات لكي يسلكوا الطريق الصحيح للوصول الى اهدافهم.

واوضح خادم الحرمين الشريفين ان السعودية قد اسهمت بكل طاقاتها مع القيادات العربية والاسلامية على صعيد المنطقة العربية والاسلامية في تعزيز الجهود الرامية الى نصرة جميع القضايا العربية والاسلامية المصيرية.

وقال ان امام المسلمين مستقبلا مشرقا وان العالم الاسلامي يشهد مطلع فجر جديد يتضمن عدة انجازات تبشر بمستقبل افضل وتفاهم اكبر بين جميع الدول العربية والاسلامية.

في صنعاء اكد الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح مجددا دعم بلاده لكفاح الشعب الفلسطيني وانتفاضته الشعبية الباسلة في الاراضي المحتلة حتى يسترد جميع حقوقه المشروعة واقامة دولته على ارض فلسطين.

قد يلتقي فلسطينيين

وفد اميركي يزور تل ابيب والقاهرة وعمان هذا الاسبوع لبحث الانتخابات ولبنان

واشنطن - الوكالات - قال مسؤولون بوزارة الخارجية الاميركية ان وفدا اميركيا سيزور اسرائيل ومصر والاردن هذا الاسبوع لمتابعة مبادرة لاحلال السلام في الشرق الاوسط تتركز على اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذكر هؤلاء المسؤولون ان الوفد الاميركي برئاسة دينيس روس اكبر المستشارين السياسيين لوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر وان من غير المستبعد ان يلتقي الوفد بفلسطينيين ايضا.

واكدت الناطقة باسم الخارجية الاميركية مارغريت توتويلر تقارير من تل ابيب ان روس سيزور الشرق الاوسط بعد اجتماع بيكر مع مسؤولين سوفيت في موسكو يوم الاربعاء المقبل. وقالت ان جولة الوفد تشمل زيارة اسرائيل ومصر والاردن وان الوفد سيطلع المسؤولين فيها على نتائج المحادثات الاميركية السوفيتية كما يناقش معهم الخطوات التالية في عملية السلام.

وصرح مسؤول اميركي اخر طلب عدم ذكر اسمه ان مباحثات روس في الشرق الاوسط ستتناول لبنان ايضا.

واستبعدت توتويلر ان يجري روس اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية اثناء الجولة قائلة ان الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير سيبقى مسؤولية السفير الاميركي في تونس روبرت بيليترو وحده. ولكن المسؤول الاخر لم يستبعد احتمال عقد اجتماع بين الوفد وفلسطينيين. وعندما سئل هذا المسؤول عن احتمال عقد مثل هذا الاجتماع قال «لا اعلم».

وقال دبلوماسيون اسرائيليون ان الوفد الاميركي سيحاول منع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير من تحديد شروط للانتخابات لا يمكن للفلسطينيين قبولها.

الاتحاد السوفيتي اعرب مرة اخرى عن تاييده القوي لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لحل النزاع العربي - الاسرائيلي.

وقال المندوب السوفيتي لدى الامم المتحدة الكسندر بيلنغوف لمراسلي الامم المتحدة في ناديهم «اننا نؤيد بشدة عقدا مبكرا لمؤتمر دولي ويجب ان تمثل منظمة التحرير الفلسطينية فيه على قدم المساواة».

واضاف «نعتقد ان للنزاع العربي الاسرائيلي العديد من المظاهر التي تتطلب حلا شاملا يمكن حسب اقتناعنا العميق ان يتم التوصل اليه على اسس جماعية فقط».

وفي تعليق على الانتخابات في المناطق المحتلة التي دعا اليها شامير قال بيلنغوف ان الفلسطينيين انفسهم هم الذين يقررون الرد عليها.

تحليل لـ «رويتر» من القدس

اسرائيل نشرت دور نسيبة وابو عياش في الانتفاضة لكسب تأييدهما للانتخابات

القدس المحتلة - رويتر - اثار اعلان اسرائيل ان الفيلسوف الفلسطيني ساري نسيبة من الزعماء الرئيسيين للانتفاضة الفلسطينية قلقا في القدس الشرقية من ان اسرائيل كشفت قيادة الانتفاضة المستمرة منذ ١٧ شهرا.

وادى الاعلان ايضا الى نقاش غاضب بين الاسرائيليين.

وقال زعماء فلسطينيون ان الادعاء ضد نسيبة الذي ورد اسمه في عرائض اتهام ضد اربعة مناضلين اقل شانا قدمت الخميس بدا علامة على ان اسرائيل كشفت عن القيادة السرية الموحدة للانتفاضة التي تؤيدها منظمة التحرير الفلسطينية.

وطالب ساسة يمينيون اسرائيليون بمعرفة السبب في عدم تقديم نسيبة والصحافي رضوان ابوعياش الى المحاكمة على الرغم من ورود اسميهما كزعيمين من زعماء الانتفاضة في عرائض الاتهام.

ودعا حزب تحيا المعارض الى اعتقالهما على الفور. وقد نفى الاثنان المزاعم الاسرائيلية.

وقالت مصادر اسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الدفاع اسحق رابين قررا عدم اعتقال نسيبة وابوعياش واخرين مشتبه فيهم في مارس الماضي قبيل سفر شامير الى واشنطن.

واضافت المصادر قولها ان شامير ورابين لم يريدا الاضرار بفرص مبادرة اسرائيل السياسية الداعية الى اجراء انتخابات في المناطق المحتلة.

وقالت مصادر فلسطينية ان واشنطن ضغطت على اسرائيل كي لا تعتقل المثقفين الفلسطينيين البارزين الذين تعتبرهم القنصليات الاجنبية شخصيات بارزة تتعامل معها.

وساري نسيبة هو ابن وزير الدفاع الاردني الاسبق وقد درس في اوكسفورد ويعمل استاذا للفلسفة بجامعة بير زيت.

وقالت المصادر ايضا ان اعتقال مناضلين معتدلين معروفين في الغرب كان يمكن ان يزيد من الضغط العالمي على اسرائيل.

وجاء في عرائض الاتهام ان نسيبة حول مئات الالوف من الدولارات لتمويل الانتفاضة وشارك في كتابة عدد من بيانات القيادة السرية الموحدة التي تحض على الثورة.

وجاء توجيه تهم الى اشخاص مقربين من نسيبة في اعقاب اتهام الصحافي الفلسطيني البارز سمعان خوري وثلاثة اشخاص اخرين مشتبه فيهم في الشهر الماضي بانهم من زعماء الانتفاضة.

واذا وجه الاتهام رسميا الى نسيبة وابوعياش وادانهما القضاء فقد يصدر عليهما حكمان بالسجن بمدتين طويلتين.

وكان ابوعياش الذي يرأس رابطة الصحافيين العرب في المناطق المحتلة قد اعتقل بلا محاكمة طيلة الاشهر الستة الاولى من الانتفاضة.

وقالت مصادر اسرائيلية انه يبدو ان السلطات اذاعت تفاصيل دوريهما على امل الضغط عليهما لكسب تعاونهما في خطة الانتخابات.

وكان ٨٣ زعيما فلسطينيا بارزا منهم نسيبة وابوعياش قد وقعوا في الاسبوع الماضي بيانا مشتركا برفض المبادرة الاسرائيلية باعتبارها محاولة لانهاء الانتفاضة وتحويل انتباه العالم عن الكفاح الفلسطيني من اجل حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية.

ووجه رابين في الاسبوع الماضي انذارا بانه اذا لم يقبل الفلسطينيون المقترحات الاسرائيلية فان القمع الاسرائيلي سيزداد شدة.

وقال مناضل فلسطيني رفيع ان انذار رابين اشبه بالقول «نحن نعرف من انتم ونستطيع وضعكم وراء القضبان وقتما نشاء».

ولكنه اضاف قوله ان اسرائيل تعلم ايضا انها لا تستطيع وقف الانتفاضة بمجرد اعتقال مناضلين بارزين في القدس الشرقية.

وقال «هؤلاء زعماء يريدون التوصل الى حل سلمي مع اسرائيل على اساس وجود دولتين. واذا اقصي هؤلاء الزعماء فسيحل محلهم اشخاص اكثر تشددا».

وقالت مصادر فلسطينية ان القيادة السرية الموحدة تمثل ائتلافا من انصار اربع منظمات رئيسية هي حركة فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني.

وقالت المصادر ان شخصيات اعضاء القيادة لا تهم في حد ذاتها اذ يمكن دائما استبدال اي عضو يعتقل.

واضافت قولها ان هذا حدث اربع مرات على الاقل في العام الماضي.

مصرع وجرح ٦ اشخاص بتحطم هليكوبتر تركية

انقرة - ق ن أ - لقي خمسة اشخاص مصرعهم وجرحت طفلة تبلغ التاسعة من العمر في حادث تحطم طائرة هليكوبتر بالقرب من مدينة بالاتلي التركية.

وقالت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان الطائرة التي تستخدم في اطفاء الحرائق كانت قد اقلعت صباح امس الاول من انقرة متجهة الى مدينة اناضوليا وسقطت بعد عدة دقائق من اقلاعها.

وذكر شهود عيان ان الطائرة انفجرت بعد سقوطها واشتعلت فيها النيران هذا وقد بدأت السلطات التحقيق لمعرفة اسباب الحادث.

المحكمة العليا الايطالية تؤيد السجن المؤبد «لابونضال»

روما - رويتر - ايدت المحكمة العليا في ايطاليا حكما غيابيا بالسجن مدى الحياة على صبري البنا «ابونضال» زعيم حركة فتح - المجلس الثوري بتهمة قيام كوماندوس تابعين للحركة بهجوم على مطار روما عام ١٩٨٥ أسفر عن مصرع ١٦ شخصا.

وكان محامو «ابونضال» ونائبه السيد راشد الحميدة ورجل ثالث قد تقدموا بطلب استئناف ضد الاحكام التي ايدتها محكمة الاستئناف في ايطاليا في نوفمبر الماضي.

وايدت المحكمة العليا في ايطاليا الاحكام الصادرة ضد الرجال الثلاثة. وحوكم ابونضال ونائبه غيابيا وعوقبا بالسجن مدى الحياة في فبراير عام ١٩٨٨ لتدبير الهجوم الذي نفذه اربعة من الكوماندوس على مكتبي السفر الاميركي والاسرائيلي بمطار فيوميتشينو بروما في ٢٧ ديسمبر عام ١٩٨٥.

والقي القبض على ابراهيم محمود خالد الوحيد الذي بقي على قيد الحياة بعد الهجوم في المطار ويقضي عقوبة بالسجن ٣٠ عاما.

دونيو مدد زيارته للبنان

بيروت - ا ف ب - قال مصدر دبلوماسي امس ان نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية جان فرانسوا دونيو الذي يقوم بزيارة بعيدة عن الانظار الى لبنان مدد اقامته في بيروت مدة ٢٤ ساعة في حين ان تبا مغادرته اعلن امس الاول.

واوضح المصدر ان دونيو غادر بيروت صباح امس على متن طائرة هليكوبتر تابعة للجيش اللبناني باتجاه قبرص ومنها سيستقل طائرة الى باريس.

واضاف المصدر ان دونيو الذي وصل الخميس الماضي كلف بـ «مهمة» من قبل لجنة الشؤون الخارجية. والتقى رئيس حكومة العسكريين المسيحيين العماد ميشال عون والبطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير الرئيس الروحي للطائفة المسيحية الاكثر عددا.

حددوا مهلة ١٠ أيام لتنفيذ مطالبهم

خاطفو كوينت هددوا بقتله ودعوا بون للرأفة بحمادي



● شترويبغ وشنيتسلر بعد اطلاق سراحهما - رويتر

جنوب لبنان - الوكالات - هدد خاطفو عامل اغاثة الماني غربي بقتله ما لم يجر الافراج عن سجين لبناني في قبرص وما لم يتسامح القضاء الالماني الغربي مع المعتقل اللبناني محمد علي حمادي الذي يوجه حكما بالسجن مدى الحياة بتهمة الاشتراك في خطف طائرة ركاب اميركية فوق بيروت في يونيو عام ١٩٨٥ وقتل احد الركاب.

وصرح مصدر فلسطيني مطلع بان خاطفي ماركوس كوينت حددوا مهلة ١٠ ايام للحصول على جواب بشأن مطالبهم.

وقال المسؤول في الشرطة العسكرية الفلسطينية في جنوب لبنان العقيد ابو علي وجيه ان الخاطفين كلفوا عاملي اغاثة المانيين غربيين اخرين اختطفا مع كوينت في الجنوب اواخر الاسبوع الماضي واطلق سراحهما في وقت لاحق بنقل رسالة شفهية منهم.

ونقل هاينريش شترويبغ وبيترا شنيتسلر هذه الرسالة الى زعيم التنظيم الشعبي الناصري في صيدا السيد مصطفى سعد الذي اجرى في وقت لاحق مكالمة هاتفية مع رئيس حركة «امل» نبيه بري.

وتفادى شترويبغ وشنيتسلر الصحافيين ورفضا الادلاء باية تصريحات بشأن مصير زميلهما كوينت.

وقال مسؤول فلسطيني ان الخاطفين طلبوا من شترويبغ وشنيتسلر عدم الادلاء باي تصريح كي لا تتعرض حياة كوينت للخطر.

وقال مصدرامني ان رسالة الخاطفين نقلت كذلك الى رئيس وزراء لبنان بالوكالة الدكتور سليم الحص والسيد بري والقيادتين السورية والفلسطينية في لبنان.

ورفض ناطق باسم الحكومة في بون استخدام كلمة «خطف» للحديث عن هذه القضية. لكنه حض المواطنين الالمان الذين يعيشون في لبنان على مغادرته.

بسبب خلافات على استئناف الدراسة

بكين: انقسامات بصفوف الطلبة

● عجوز يطالع صحيفة حكومية وشاب يقرأ ملصقات للطلبة - رويتر

بكين - الوكالات - برزت انقسامات في صفوف طلبة الجامعات الصينيين بسبب خلافات على مسالة استئناف الدراسة وانهاء اضراب استمر اكثر من ١١ يوما.

وذكرت الانباء ان الطلبة في معظم جامعات بكين بدأوا بالعودة الى فصول الدراسة بعد يوم واحد من تنظيم واحدة من اضخم المظاهرات في تاريخ الصين الشيوعي.

لكن اكثر من ١٠ الاف طالب في جامعة بكين لم يقرروا بعد ما اذا كانوا سيواصلون مقاطعة الدراسة لمدة اسبوعين ام لا.

واعرب عدد من هؤلاء الطلبة عن خيبة املهم ازاء موقف زملائهم الذين دعوا الى انهاء الاضراب الذي جاء في نطاق حملة واسعة بدأها الطلبة لاقناع الحكومة الصينية باجراء اصلاحات سياسية رئيسية.

وقال احد الطلبة في كلمة القاها امام مئات من زملائه «لو استمررنا في الاضراب لوقت اطول، لتحققت بعض مطالبنا. ولكن ان لم نفعل فان جميع جهودنا ستذهب هباء».

في غضون ذلك ذكرت انباء صحفية في بكين ان حكما بالاعدام صدر ضد عامل سكة حديد بسبب مشاركته في اعمال شغب تلت مظاهرة طلابية في مدينة كسيان بوسط الصين اواخر الشهر الماضي.

واعتبرت محكمة الشعب في مدينة الصين الرئيسية الاولى وانغ جون مذنبا لانه لعب «دورا رئيسيا» في الاحداث التي جرح فيها ١٣٠ شرطيا واسفرت عن اضرار جسيمة حسب الصحافة الرسمية.

ووفق الرواية التي قدمتها وسائل الاعلام فان «مثيري الشغب» اقتحموا مقر الحكومة في اقليم شان كسي واحرقوا المكاتب وحطموا الزجاج، ونهبوا متجر مهما واخر للاتريات وهاجموا باصا صغيرا كان ينقل سياحا واحرقوا عدة سيارات.

أمير البحرين يؤيد عقد قمة المغرب

القاهرة - رويتر - اعرب الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين عن تاييده لدعوة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى عقد اجتماع قمة عربي طارىء في المغرب.

وقال الشيخ عيسى في مقابلة نشرتها صحيفة «اخبار اليوم» التي تصدر في القاهرة امس «لقد ايدت البحرين دائما اي لقاء يعقد على مستوى القمة بين الدول العربية لتدارس القضايا القومية ومستجداتها على الساحة العربية ... ونتمنى ان يسبق اي مؤتمر قمة عربي تحضير مسبق ومدروس من قبل وزراء الخارجية العرب حتى نخرج بقرارات حاسمة تكلل بالنجاح».

واعرب الشيخ عيسى - بوصفه الرئيس الحالي لمجلس التعاون الخليجي - عن تاييد المجلس لقيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي.

وفي رده على سؤال عن موقف البحرين في حالة عدم توجيه الدعوة الى مصر لحضور اجتماع القمة العربي المقبل قال الشيخ عيسى «نحن نعتقد ان الشعور السائد لدى قادة الامة العربية هو ان العلاقات الطبيعية القائمة بين الدول العربية وشقيقتها جمهورية مصر العربية تؤكد الحاجة الملحة الى تواجد مصر في جميع التجمعات العربية وعلى جميع المستويات».

ومن المقرر ان يبدأ الشيخ عيسى اول زيارة لمصر منذ عشر سنوات في ١٦ مايو الحالي.

وسئل الشيخ عيسى عن توقعاته بالنسبة لمستقبل العلاقات بين ايران والعراق والدور الذي تقوم به البحرين للتقريب بين البلدين فقال ان موقف دول مجلس التعاون الخليجي «واضح وجلي فيما يتعلق بالحرب الايرانية - العراقية وهو اننا نتمنى ان نترك الحرب وما خلفته من دمار واهوال وراءنا وان ننظر بعين التفاؤل الى المستقبل المشرق ونبدأ في تعزيز اسس السلام المبني على الاحترام المتبادل».

واشار امير البحرين الى ان محادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك ستتناول القضايا العربية المهمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية اضافة الى العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في المجالات الاقتصادية والامنية والعسكرية.

غارانغ يزور اميركا في يونيو

السودان: المهدي يعلن رسمياً التزام حكومته بالهدنة

الخرطوم - الوكالات - رحبت الحكومة السودانية رسميا أمس بمبادرة جون غارانغ بوقف اطلاق النار لمدة شهر واحد ابتداء من أول مايو. الخارجية الاميركية أشادت بالهدنة واعلنت ان غارانغ زعيم الحركة الشعبية سيقوم بزيارة خاصة الى واشنطن في يونيو المقبل.

الصادق المهدي رئيس وزراء السودان أكد التزام حكومته بمبدأ وقف اطلاق النار ورفع حالة الطوارىء وقال ان حكومته ترحب «بالايجابيات التي وردت في البيان وصرفت النظر عن سلبياته».

وقال اننا اقترحنا تشكيل لجنة عسكرية مشتركة من الجانبين لبحث وقف اطلاق النار والغاء حالة الطوارىء مؤكدا الالتزام من جانب الحكومة السودانية بما تقرره هذه اللجنة الفنية العسكرية.

وقال رئيس الوزراء السوداني في بيان وجهه الى الشعب السوداني أمس بمناسبة عيد الفطر المبارك ان اللجنة الفنية العسكرية المشتركة ستفوض للاتفاق على قيام اللجنة التحضيرية لانعقاد المؤتمر القومي الدستوري.

وأكد المهدي انه في الوقت الذي يستمر فيه السودان في السير في تحقيق السلام فانه سيعمل على دعم القوات المسلحة باعتبار ذلك واجبا مقدسا.

وقال ان الحكومة قد بدأت خطوات تنظيم الدفاع الشعبي والمدني بما يحقق الواجب الدفاعي الوطني.

واشار الى أن المواطنين في الجنوب معرضون للمخاطر مما أجبر غالبيتهم على النزوح وتعرض الاخرون للمجاعة والمرض.

وقال اننا دعونا الامم المتحدة للتعاون معنا في تنفيذ برنامج اسعافي للجياع في جنوب البلاد ويما يهدف الى ترحيل ١٢٥ ألف طن من المواد الغذائية والادوية وقد أمكن خلال شهر ابريل نقل ٤٢ في المائة من هذه الخطة وسيتم خلال الشهر الحالي نقل الكميات الباقية.

وكان غارانغ قد أعلن وقف النار يوم الاثنين الماضي.

متحدث باسم الخارجية الاميركية قال: ان غارانغ سيقوم بزيارة خاصة لواشنطن في شهر يونيو.

وقال ان تفاصيل الزيارة لم تتوفر بعد وان غارانغ لم يطلب الاجتماع باي من المسؤولين الاميركيين.

ونسب الى مصادر دبلوماسية غربية في الخرطوم قولها ان غارانغ سيجتمع مع المسؤولين في الخارجية الاميركية واعضاء الكونغرس الاميركي.

ووصف السيدة مارغريت توتوايلر المتحدثة باسم الخارجية الاميركية «الهدنة» التي وافق عليها الطرفان في السودان بانها أكثر التطورات الجديرة بالترحيب والايجابية على الطريق نحو انهاء المأساة الانسانية.

واعربت عن استعداد بلاده «لمساعدة هذه العملية باي وسيلة مناسبة».

حجازي اقوى المرشحين لمنصب أمين عام مجلس التعاون العربي

عمان - ا.ش.ا - ذكرت صحيفة الدستور الاردنية ان الدكتور عبدالعزيز حجازي رئيس الوزراء المصري الاسبق هو اقوى المرشحين لشغل منصب امين عام مجلس التعاون العربي.

وزير خارجية يوغسلافيا يزور القاهرة

القاهرة - كونا - ذكر هنا ان وزير خارجية يوغسلافيا بوديمير لونشار سيبدأ يوم ٩ مايو الحالي زيارة رسمية لمصر يعقبها بزيارة أخرى لدولة الكويت.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن بيان يوغسلافي صادر في بلغراد ان لونشار سيبحث في القاهرة التطورات الدولية ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى ترتيبات مؤتمر عدم الانحياز التاسع في بلغراد والعلاقات الاقتصادية بين مصر ويوغسلافيا.

مساعدات ليبية إلى لبنان

بيروت - ا ف ب - اعلن امين مكتب الاخوة الليبي «السفير» في بيروت عاشور القرطاس امس ان بلاده ستمنح لبنان مساعدة بقيمة ثلاثة ملايين دولار.

واضاف القرطاس ان هذه المساعدة ستخصص لـ «اصلاح شبكة الطرق في العاصمة اللبنانية» مشيرا الى ان بلاده سترسل محروقات الى لبنان. ولم يحدد الدبلوماسي الليبي الموعد الذي ستتصل فيه هذه المساعدة.

اكراد يهاجمون سفارة تركيا في بيرن

بيرن - رويتر - قالت الشرطة السويسرية ان عددا من الاكراد اللاجئين والذين يسعون الى الحصول على حق اللجوء القوا حجارة خلال نوافذ السفارة التركية امس الاول اثناء مظاهرة في العاصمة السويسرية.

وقالت الشرطة ان الاكراد ذكروا انهم يحتجون على حظر الاحتفال بعيد العمال في تركيا. وتم اعتقال ٢٩ كرديا يحملون الجنسية التركية لاستجوابهم في بيرن.

وكان زعماء معارضون قد قالوا ان الحظر الذي فرضته حكومة انقرة على تنظيم مظاهرات هو السبب في وقوع اعنف احداث عنف في تركيا منذ انتهاء حكم العسكريين الذي استمر ثلاث سنوات في عام ١٩٨٢.

بولندا: اضراب ٣٠ ألف عامل

وارسو - أ.ف.ب - علم من مصدر نقابي ان جميع العاملين في حوض لوبين للنحاس (جنوب غربي بولندا) وعددهم ثلاثون ألفا من عمال المناجم اعلنوا اضرابا عن العمل.

وأوضح المصدر نفسه ان المناجم العشرة توقفت عن العمل واحتلها المضربون.

ويطالب العمال بزيادة الرواتب بنسبة خمسين بالمائة وهو امر ترفضه الادارة.

وأوضح المصدر النقابي نفسه ان الاضراب الذي يعتبر الأوسع منذ اعلان حالة الطوارىء في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨١ نظمته نقابة «التضامن» بالاشتراك مع النقابات الرسمية.

خنادق حول القصر الرئاسي والمواقع الاستراتيجية

القوات الافغانية تستعد لمواجهة هجوم وشيك على كابول





● صاروخ من طراز «ام بي. ٤١» اطلق تجاه موقع للثوار حول كابول (رويتر)

كابول - الوكالات - حصنت القوات الافغانية مواقعها حول كابول تحسبا لهجوم مرتقب من قبل المجاهدين بعد انتهاء شهر رمضان المبارك. وقالت المصادر ان القوات الحكومية نظمت اسلحتها وحفرت خنادق حول قصر الرئاسة والمباني الرسمية الاخرى. كما اقامت القوات دشما ترابية وسواتر لرد اي هجمات للثوار.

ونفت حكومة نجيب الله من جهة اخرى انباء باكستانية بأن قواتها اطلقت صاروخا من نوع «سكود» على مخيم للاجئين الافغان وتسببت في مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ١٥ بجروح. ونفى عضو اللجنة التنفيذية للحزب الحاكم نجم الدين قوياني ايضا ان يكون الطيران الافغاني قد قصف هذا المخيم. ووصف الانباء بانها مغلوطة.

متحدث باسم جماعات المجاهدين في ايران قال ان وفدا ائتلافيا سيزور باكستان بعد عيد الفطر لاجراء محادثات في بيشاور حول تشكيل حكومة موقتة للمجاهدين.

في واشنطن، قال مسؤول اميركي بارز ان وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر سيرفض اية محاولات سوفيتية لاشراك بلاده في مفاوضات بشان انشاء حكومة افغانية جديدة اذا اثيرت المسألة خلال محادثاته في موسكو.

ولم يذكر المسؤول بوزارة الخارجية - الذي تحدث الى الصحافيين شريطة الا يذكر اسمه - افغانستان في قائمة بصراعات اقليمية ستعطيها حكومة الرئيس جورج بوش اهمية جديدة في الحوار مع الاتحاد السوفيتي.

اتصال هاتفي بين الملك فهد والحسين

عمان - ق ن ا - تلقى جلالة الملك حسين عاهل الاردن امس اتصالا هاتفيا من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية.

وذكر هنا انه تم خلال الاتصال تبادل الرأي حول تطورات الوضع الراهن وسبل دعم التضامن العربي الاسلامي.

في رسالة الى صفير

بوش دعا لتنفيذ اصلاحات سياسية في لبنان

بيروت - الوكالات - اكد الرئيس الاميركي جورج بوش دعم الولايات المتحدة لحرية لبنان وسيادته واستقلاله وانسحاب القوات الاجنبية منه.

جاء ذلك في رسالة تسلمها البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير من الرئيس بوش ونقلها القائم بالاعمال الاميركي في لبنان داني سمسون.

ونسب الى الرئيس الاميركي قوله ان واشنطن لن تدخر جهدا في سبيل ايصال لبنان الى حريته. وأكد على ضرورة اجراء انتخابات رئاسية وتنفيذ اصلاحات سياسية لتمكين لبنان من بدء مسيرة الحل النهائي لأزمته.

المغرب ... العيد اليوم

الرباط - كونا - أعلن المغرب أمس ان اليوم الاحد هو أول ايام عيد الفطر المبارك.

وقال بيان بهذا الشان ان وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في المغرب، راقبت هلال شهر شوال بعد مغرب يوم امس الجمعة ... ولم تثبت رؤيته.

واضاف: وعليه فان اليوم السبت هو المتمم لشهر رمضان ويكون فاتح شهر شوال هو «غدا الاحد» الموافق ٧ مايو عام ١٩٨٩.

٣ شهداء و٢٠٠ جريح

مجـــزرة العيد

■ شامير لليهود: اقتلوا «اطفال الحجارة» ■ اختفاء جندي وتدمير ٢٠ سيارة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - ارتكبت قوات الاحتلال الاسرائيلية مجزرة في قطاع غزة في عيد الفطر سقط خلالها ٣ شهداء واكثر من ٢٠٠ جريح.

وقالت وكالات الانباء ان جنودا اسرائيليين من «حرس الحدود» ولواء غيفاتي كانوا في ٢٠ سيارة جيب، انتظروا خروج حوالي ٥ الاف فلسطيني من صلاة العيد في مسجد مخيم النصيرات وفتحوا نيران اسلحتهم عليهم اثناء توجههم لزيارة مقبرة الشهداء في المخيم مما ادى الى استشهاد محمد عبدالله زقوت (٤٠ سنة) ومحمد مؤنس (٢٠ سنة) وشخص ثالث، واصابة ٥٦ بجروح، وقالت ان الفلسطينيين بدأوا بمهاجمة القوات الاسرائيلية بالحجارة وهم يكبرون «الله اكبر» بينما دعا فلسطينيون بمكبرات الصوت الفلسطينيين الى التبرع بالدم، فيما القت طائرات هليكوبتر قنابل غاز على الفلسطينيين.

وقالت ان «مجزرة العيد» في النصيرات فجرت مواجهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية في غزة وخان يونس وبيت حانون ومخيمات البريج والمغازي وجباليا بالقطاع ومخيمات طولكرم وعايدة والدهيشة بالضفة الغربية اسفرت عن جرح عشرات الفلسطينيين. ونقلت وكالة «رويتر» عن طبيب اجنبي يعمل في غزة ان ١٤٢ جريحا فلسطينيا نقلوا الى المستشفين الرئيسيين في غزة فقط.

واضافت وكالات الانباء ان الجيش الاسرائيلي ارسل تعزيزات عسكرية الى قطاع غزة وفرض حظر تجول على معظم مخيمات القطاع ومخيمي عايدة والدهيشة.

وكانت قوات الاحتلال قد قتلت امس الاول وفي اليوم الاخير من شهر رمضان فتى من مدينة بيت لحم يدعى ميلاد انطون شاهين (١٢ عاما) واصابت ٦٢ مواطنا اخر بجروح، بينما دمرت المجموعات الفلسطينية ٢٥ سيارة اسرائيلية.

وصعدت قوات الاحتلال من جرائمها ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد ان حرض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الاسرائيليين على قتل اطفال الحجارة فورا ودون تردد.

وقال شامير للصحافيين انه «يتعين على المواطنين اليهود ان يبذلوا قصارى جهدهم دفاعا عن النفس لمنع افلات القتلة من العقاب».

وكان شامير يزور اثنين من ثلاثة جرحى اسرائيليين اصيبوا بعد ان قتل فلسطيني من الضفة الغربية المحتلة اسرائيليين اثنين بسكين وجرح ثلاثة اخرين في وسط القدس يوم الاربعاء الماضي.

اختفاء جندي

الاذاعة الاسرائيلية قالت ان جنديا اسرائيليا اختفى بعد ان ركب سيارة اوقفها في الطريق شمال قطاع غزة اثناء توجهه من قاعدته بعد حصوله على اجازة. واضافت «ان الجندي ويدعى ايلان سعدون وهو من مدينة عسقلان ومن الجيش النظامي شوهد اخر مرة قرب بلدة كريات ملاخي بجنوب اسرائيل يوم الاربعاء الماضي وهو يصعد الى سيارة يقودها يهودي يرتدي غطاء الرأس اليهودي. وبدأت الشرطة تحقيقا في الحادث.

وقد اختفى ضابط اسرائيلي في منطقة مجاورة على مقربة من قطاع غزة المحتل في فبراير الماضي ولم يره احد بعد ذلك رغم العثور على حذائه واجزاء من زيه العسكري.

وقالت السلطات الاسرائيلية انها تشتبه بان مسلمين متشددين من غزة خطفوه.



● جنود اسرائيليون يحاولون منع شبان فلسطينيين من دخول البلدة القديمة من القدس لاداء الصلاة في المسجد الاقصى (رويتر)

«لوفتهانزا» تؤكد مهاجمة مكتبها في طهران

فرانكفورت - طهران - ا.ف.ب - تعرض مكتب «لوفتهانزا» في طهران الى هجوم يوم الجمعة من قبل مجموعة لم تحدد هويتها.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان مكتب شركة الطيران الالمانية الغربية كان مغلقا اثناء الهجوم. واكد متحدث باسم الشركة في فرانكفورت نبأ الهجوم ولكنه اوضح انه لم يحدث «شيء ماساوي» لان المكتب كان مغلقا بسبب العطلة الرسمية.

بلعاوي: عرفات لم يلغ الميثاق

تونس - كونا - نفى سفير دولة فلسطين هنا السيد حكم بلعاوي ان يكون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد اعلن الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني اثناء زيارته لفرنسا.

وقال في حديث صحفي ان استخدام السيد عرفات لكلمة (كادوك) الفرنسية التي تعني «لاغ - تجاوزه الزمن - عفا عليه الزمن - قديم» عند حديثه عن الميثاق الوطني الفلسطيني للصحافة الفرنسية لا يعني مطلقا الغاء الميثاق مؤكدا ان الكلمة لها تفسيرات مختلفة مثبتة في القواميس وللغرب ان يختار ما يشاء ومن حق القيادة الفلسطينية ان تتمسك بالتفسيرات التي تعتقد في صحتها وتجسد المعاني التي تقصدها.

واكد ان زيارة عرفات الى فرنسا حققت نصرا فلسطينيا داخل الساحة الغربية التي تعتبرها اسرائيل ساحتها الخاصة وهذا ما يؤكد ان الدولة الفلسطينية تخوض الانتفاضة في الداخل والمعركة السياسية في الخارج وتحقق في المعركتين نجاحات متواصلة.

مساعدات مغربية وخطاب لولد طايع اليوم

ترحيل ٥٤ ألف موريتاني وسنغالي

■ رسالتان من مبارك للرئيسين الموريتاني والسنغالي

دكار - ا.ف.ب - ذكر مصدر حسن الاطلاع ان الجسر الجوي الذي اقيم بين موريتانيا والسنغال بواسطة طائرات جزائرية ومغربية وفرنسية سمح الى الان بترحيل ٥٤ الف شخص الى البلدين.

فقد تم نقل ٣٠ الف شخص من موريتانيا الى دكار بينما نقل ٢٤ الف شخص من السنغال الى نواكشوط. وعلم من المصدر نفسه انه لم يعد هناك موريتانيون يريدون الرحيل من السنغال في حين اعلنت السلطات الموريتانية بقاء حوالي اربعة الاف شخص يريدون الرحيل من نواديبو وهي ثاني اكبر مدينة في البلاد.

وينتمي غالبية الموريتانيين القادمين الى السنغال الى عرق البولار المنتشر في جنوب موريتانيا وشمال السنغال «قبائل زنجية افريقية اشتهرت بمقاومتها لسيطرة الموريتانيين البيض على الحياة السياسية في البلاد».

وعلم من نواكشوط ان شاحنات عدة غادرت العاصمة الموريتانية يوم الخميس وامس الاول الجمعة الى الجنوب وعلى متنها عائلات زنجية حملت متاعها وتتجه الى منطقة النهر على الحدود الموريتانية السنغالية.

المغرب اعلن امس انه قدم مساعدات غذائية وطبية عاجلة الى كل من موريتانيا والسنغال لتخفيف الالام عن ضحايا الاحداث التي تعرض لها رعايا البلدين في كل منهما الاخر.

وقالت وكالة انباء المغرب العربي ان طائرات مغربية توجهت امس الاول الى موريتانيا وتحمل ١٤٧ طنا من المواد الغذائية وثمانية اطنان من المواد الطبية و٢٨٥٠ وحدة من الاغطية و٣٢٠ وحدة خيام.

واشارت الى انه سيتم نقل كميات مماثلة الى السنغال في وقت لاحق.

في نواكشوط اعلن الرئيس الموريتاني الكولونيل معاوية ولد طايع انه سيوجه مساء اليوم الاحد خطابا الى الامة حول الاحداث الاخيرة التي شهدتها بلاده والسنغال.

وقال في كلمته «اننا نحتفل بهذا العيد في الوقت الذي يعتصر فيه الالم قلوبنا نتيجة الخسائر في الارواح البشرية والممتلكات التي تكبدها مواطنونا في السنغال» واضاف «سنتحدث عن هذه المسألة بشكل مفصل في خطاب الى الامة مساء غد الاحد».

● في القاهرة بعث الرئيس المصري حسني مبارك برسالتين الى الرئيس معاوية ولد سيدي احمد طايع والرئيس عبده ديوف رئيس السنغال. وتتعلق الرسالتان بضرورة العمل على سرعة تجاوز اثار الازمة التي وقعت بين البلدين.

اميركا «توبخ» رفسنجاني

تقدم في «محادثات الحج» بين ايران والسعودية

طهران - الوكالات - قال النائب الاول لوزير الخارجية الايرانية علي محمد بشارتي ان تقدما قد تم احرازه في المفاوضات مع الرياض حول حصة ايران من عدد الحجاج.

ونقلت عنه وكالة الانباء الايرانية قوله «حققنا بعض النجاح في التخطيط لحضور حجاج ايرانيين موسم الحج».

وقال بشارتي يوم الجمعة في مدينة اصفهان بوسط ايران ان تفاصيل المحادثات مع الرياض ستعلن خلال بضعة ايام وتريد ايران ارسال ١٥٠ الف حاج ولكن الرياض قالت ان ٤٥ الف حاج فحسب يمكنهم التوجه الى الاراضي المقدسة.

ونقلت الوكالة عن نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي «البرلمان» مهدي خروبي ترديده المطالب الايرانية السابقة.

في غضون ذلك وبخت اميركا رفسنجاني لحثه الفلسطينيين على قتل الغربيين، وحذرت ايران من انها ستكون مسؤولة عن اي هجمات من هذا النوع خاصة على الاميركيين.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية في بيان شديد اللهجة ان القيادة الايرانية تتحمل مسؤولية اي هجوم على المواطنين الاميركيين.

ووصفت تصريحات رفسنجاني بانها هجوم على كل الذين يعملون لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

واضافت ان دعوته للارهاب تتلقى رفضا من كل الملتزمين بتسوية متفاوض عليها للنزاع العربي الاسرائيلي.

وقد دعا رفسنجاني امس الاول الفلسطينيين الى قتل الاميركيين والغربيين انتقاما لجرائم اسرائيل في الارض المحتلة.

نيو كاليدونيا: استجواب ٣ أشخاص بتهمة اغتيال زعيم «الكاناك»

نيو كاليدونيا - أ.ب - يستجوب البوليس ثلاثة أشخاص في حادث اغتيال اثنين من زعماء حركة الاستقلال في نيوكاليدونيا فيما ذكر ان رئيس وزراء فرنسا ميشال روكار سيشارك في تشييع جثمان جان ماري تجيباو زعيم جبهة التحرير الوطنية «كاناك» ومساعده ميوني.

فيينا: احتجاج اسلامي على قراءة «آيات شيطانية»

فيينا - رويتر - فرقت الشرطة النمساوية نحو ٩٠ مسلما كانوا يحتجون خارج خيمة تقرأ فيها مقاطع من رواية «ايات شيطانية» للكاتب البريطاني سلمان رشدي.

وقد تجمع كتاب بارزون وطلاب لقراءة مقاطع من الرواية في سرادق تحيطه الشرطة ونصب في حديقة قريبة من جامعة فيينا.

ووقفت الشرطة بين المسلمين المحتجين وبين الطلاب الذين كانوا يستمعون للقراءة عبر مكبرات الصوت.

وقال متحدث باسم الشرطة ان الشرطة دفعت بعد ذلك المحتجين بعيدا نحو ١٠٠ متر الى ركن في الحديقة. واعتقل احد المحتجين ثم اطلق سراحه.

سيئول: زعيم المعارضة يطالب بتعديل الحكومة

سيئول - أ.ب - طالب زعيم المعارضة كيم ذي خونغ الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو تعديل حكومته بحيث تتماشى مع المصاعب السياسية الحالية التي تواجه كوريا الجنوبية.

الامير وولي العهد يعزيان بوفاته

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الى تكريت بمحافظة صلاح الدين حيث يوارى الثرى.

وشارك في التشييع الكبير الذي جرى عصر امس الرئيس العراقي وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين وجماهير غفيرة من المواطنين العراقيين.

وانطلق المشيعون من ساحة الجندي المجهول حاملين الجثمان الذي كان ملفوفا بالعلم العراقي مخترقين اهم شوارع العاصمة بغداد لمسافة اكثر من ثلاثة كيلومترات ثم استقل الجميع السيارات التي انطلقت بعد ذلك باتجاه مدينة تكريت التي تقع على بعد ١٧٠ كيلومترا شمال بغداد ليوارى التراب هناك.

ووصف شهود عيان التشييع بانه كان كبيرا وحارا ويعبر عن حب العراقيين لابطالهم الوطنيين الذين جاهدوا في سبيل العراق.

واعلن بيان اخر لديوان رئاسة الجمهورية العراقية عن اقامة مجلس الفاتحة لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم (امس).

وحضر مسؤولون عرب مراسم تشييع الفريق خيرالله فيما تلقى الرئيس العراقي مكالمات هاتفية وبرقيات من الزعماء العرب معزين بوفاة وزير الدفاع.

وكان المرحوم عدنان خيرالله (٤٩ عاما) قد رافق الرئيس العراقي وعائلته في جولة في شمال العراق استغرقت يومين حيث توجه صدام الى مدينة الموصل فيما حزم الفريق اول الركن عدنان خيرالله امره للعودة الى بغداد من منطقة سرسنك بطائرة سمتية ترافقها طائرتان من نوعها.

وفي الطريق صادفته عاصفة مغبرة هوجاء جعلت طياري الطائرة يفقدان السيطرة عليها فهوت الى الارض وتهشمت وهشمت قوة الصدمة من كان فيها ولم ينج الا واحد من ركابها ومازال في المستشفى ونجت الطائرتان الاخريان.

وقد وجه الرئيس العراقي صدام حسين رسالة الى الشعب العراقي والعربي نعى فيها وزير الدفاع قال فيها: «انعي ببالغ الحزن وعميق الاسى اخي الحبيب ورفيق دربي الطويل الفريق اول الركن عدنان خيرالله فقد اختاره الله ولا راد لارادته سبحانه تعالى».

واضاف ان نجما لامعا في سماء العراق الصافية سقط وان الاقدار صرعت واحدا من ابرز قادة القادسية وبيرقا من اعلى البيارق وسيفا لم تثلمه الملمات واخلاقا ومعاني قل نظيرها.

وقال انه بفقد عدنان فقدنا قائدا شهما شجاعا لعب دوره المعروف في قادسية العرب الثانية بشرف وفروسية وناضل في صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي قرابة ثلاثين عاما.

واكد ان العزاء الوحيد بفقد عدنان هو ان المبادىء التي ناضل من اجلها الاخ والرفيق عدنان تاخذ طريقها بثبات لا يتزعزع على طريق التطبيق .. والعزاء في الشعب العراقي صاحب الشهامة والغيرة والوفاء.

وقال صدام ان الفريق اول الركن عدنان خيرالله كان في جولة في شمال العراق زار فيها وحدات من القوات المسلحة العراقية وعددا من مدن وقرى شمال الوطن الحبيب .. وعندما كان في جولته التفقدية هناك صادف ان زارنا مع العائلة في مدينة الموصل وتنقلنا في شمال الوطن لمدة يومين متتاليين .. وشاركنا المرحوم عدنان في جولتنا هناك. ومضى قائلا «وبعد ظهر يوم امس الجمعة توجهت والعائلة الى مدينة الموصل فيما كان المرحوم قد حزم امره على العودة الى بغداد بطائرة سمتية ترافقه طائرتان من نوعها وعصر يوم امس الجمعة وهو في طريقه من منطقة سرسنك الى بغداد صادفته عاصفة مغبرة هوجاء جعلت طياري الطائرة يفقدان السيطرة عليها فهوت طائرته الى الارض وهشمت قوة الصدمة من كان فيها ولم ينج الا واحد من ركابها مازال في المستشفى. فيما نجت الطائرتان الاخريان من العاصفة .. وبذلك فقدنا عدنان ذلك القائد الشهم الشجاع الذي لعب دوره المعروف في قادسية العرب الثانية بشرف وفروسية .. وناضل في صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي قرابة ثلاثين عاما فانا لله وانا اليه راجعون.

ونعت القيادتان القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق الى جماهير الامة العربية وابناء العراق الفريق اول عدنان خيرالله.

وجاء في بيان صادر عن القيادتين «ان مثل عدنان مثل خالد بن الوليد الذي كان سيفا من اجل نشر المبادىء والرسالة في سوح الوغى ووافاه الاجل المحتوم بعيدا عن ميادين الجهاد التي اقام فيها ثماني سنوات فارسا وقائدا شجاعا مؤمنا صبورا قدم النموذج في الاقدام والالتزام والاخلاق العالية الرفيعة والشهامة العربية الاصيلة والتواضع النبيل والحكمة والشجاعة.

صدمة

وكالة الانباء العراقية قالت ان العراقيين اصيبوا بصدمة غير عادية عندما استمعوا الى نعي الفريق خيرالله. وخيمت موجة عارمة من الاسى والالم الشديدين.

مواساة

واجرى معظم الزعماء والقادة العرب مكالمات هاتفية مع صدام حسين معزين ومواسين في فقد الفريق اول خيرالله.

وبعث الملك حسين برقية تعزية الى صدام عبر فيها عن عميق حزنه فيما وصل الامير حسن ولي عهد الاردن الى بغداد على رأس وفد رسمي لنقل تعازي العاهل الاردني والمشاركة في التشييع.

وكالة الانباء العراقية قالت ان صدام تلقى مكالمات هاتفية من الرئيس المصري حسني مبارك والملك فهد والامير عبدالله والامير سلطان والسلطان قابوس، وبرقية تعزية من امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني.

عرض تلفزيوني للجولة

عرض تلفزيون بغداد ليلة الجمعة جانبا من الجولة العائلية في غابات الشمال وقراه والتي ضمت عائلة الرئيس العراقي ومعهم الفريق اول الركن عدنان خير الله.

وظهرت صور تلك الجولة في الصفحات الاولى من الصحف العراقية الصادرة امس.

في سطور

تولى عدنان خير الله منصب وزير الدفاع منذ الخامس عشر من تشرين الاول اكتوبر عام ١٩٧٧ وفي نيسان ابريل عام ١٩٧٨ منح رتبة فريق اول ركن طيار ثم عين في تموز يوليو عام ١٩٧٩ بمنصب نائب لرئيس الوزراء ووزير الدفاع ونائب للقائد العام للقوات المسلحة.

والفريق اول الركن عدنان خير الله من مواليد مدينة بغداد عام ١٩٤٠ واكمل دراسته المتوسطة والثانوية فيها.

وتخرج من الكلية العسكرية عام ١٩٦١ برتبة ملازم ثان وتخرج من كلية الاركان عام ١٩٧٠ ... وهو حاصل على شهادة البكالوريوس في القانون والسياسة من الجامعة المستنصرية عام ١٩٧٦.

والفريق اول الركن عدنان خيرالله هو ابن المفكر العراقي المعروف خيرالله طلفاح متزوج وله ولدان.

ودرس اللغة الانكليزية في جامعة بغداد وتولى منصب امر للواء مدرع في الجيش العراقي.

وارتبط بحزب البعث العربي الاشتراكي عام ١٩٥٨ قبل ثورة ١٤ تموز واعتقل عام ١٩٦٠ وعمل بعد ثورة ١٧ تموز عام ١٩٦٨ في مديرية الاستخبارات العسكرية.

وتدرج في المسؤوليات الحزبية من عضو قاعدة حتى مكتب التنظيم العسكري للحزب ومسؤول فرع بغداد العسكري.

وانتخب عضوا في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في كانون الثاني عام ١٩٧٧ ثم عين في الشهر نفسه وزيرا للدولة.

وفي ايلول سبتمبر عام ١٩٧٧ اعفي من منصبه كوزير للدولة وعين عضوا في مجلس قيادة الثورة ..

لتمكين المراقبين من الانتشار في بيروت

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

حكومة الدكتور سليم الحص.

وقد اعتذر الدكتور الحص والسيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب الذي انتهت مدته في شهر اكتوبر الماضي والشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية والشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى عن استقبال المهنئين خلال العيد.

ولا تزال المدارس في بيروت والبلدات المجاورة مغلقة منذ ١٤ مارس الماضي، وهو اليوم الاول لبدء المعارك.

واكد خطباء صلاة عيد الفطر صباح امس في بيروت على ضرورة اصلاح النظام السياسي في لبنان كمقدمة لتسوية ازمته.

وقال الشيخ خالد في خطبته «الحل في لبنان يبدأ بتطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الذي ينص على انسحاب العدو الاسرائيلي من جنوب لبنان وتوافق اللبنانيين على ادخال الاصلاحات في النظام السياسي من اجل تطبيق الديمقراطية والعدالة».

من جهته اعتبر المفتي الجعفري الشيخ عبدالامير قبلان انه «لن يكون هناك انقاذ في لبنان الا باصلاح النظام السياسي». واضاف ان «خيارنا عربي ويتجسد بسوريا» وتابع انه «من مصلحة سوريا نفسها ايضا ان يعود لبنان قويا وموحدا».

وكرر المسؤولان الدينيان من ناحية ثانية دعمهما لمبادرة جامعة الدول العربية التي قررت في السابع والعشرين من ابريل الماضي «وقفا نهائيا لاطلاق النار» في لبنان وارسال فريق من المراقبين العرب.

ووضعت الاحزاب اللبنانية المؤيدة لسوريا شرطا جديدا لوقف اطلاق النار وربطت تنفيذ الهدنة باقفال المنافذ البحرية في وجه الاسلحة المرسلة للعماد عون.

واكدت في بيان وقعه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس حركة «امل» نبيه بري كذلك على ضرورة احياء اللجنة الامنية اللبنانية التي حلها العماد عون. ورفضت فتح مطار حالات شمالي بيروت امام الملاحة المدنية.

من جهته اكد الدكتور الحص في بيان منفصل مساندة حكومته «من دون اي تحفظ» لقرارات الجامعة العربية «بشكل يضمن رفع الحصارات كليا وفتح المعابر وتعزيز وقف اطلاق النار».

وفي دمشق عقد ممثل اللجنة العربية السداسية الخاصة بلبنان سفير الكويت لدى سوريا السيد احمد عبدالعزيز الجاسم والامين العام المساعد للجامعة العربية السيد الاخضر الابراهيمي محادثات مع وفد من القوى الوطنية اللبنانية حول الوضع في لبنان وبخاصة الاتصالات والاجراءات المتعلقة بتطبيق قرار مجلس الجامعة.

وقال مصدر لبناني ان الوفد اكد للمبعوثين «احترامه لنص قرار مجلس الجامعة باعتباره مقدمة ستسمح للجنة المساعي الحميدة حول لبنان بمواصلة مهمتها نحو تحقيق وفاق لبناني لبناني عبر اجراء اصلاحات دستورية وسياسية تضمن العدالة والمساواة بين كل اللبنانيين».

وعقد السيدان الجاسم والابراهيمي اجتماعا مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع.

وردا على سؤال لوكالة «فرانس برس» قال السيد الجاسم انه «متفائل جدا» ووصف نتائج اتصالاته مع جميع الاطراف وخصوصا مع المسؤولين السوريين والرامية الى تسهيل وصول فريق المراقبين العرب الى لبنان بانها مثمرة.

وعاد السيد الابراهيمي الى تونس من دمشق امس لتقديم تقرير الى الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي عن نتائج هذه الاتصالات كما سيلتقي قائد قوات المراقبين العرب وهو الملحق العسكري بسفارة الكويت في تونس العميد المؤمن الموجود هناك حاليا.

واضاف الجاسم ان الابراهيمي سيعود الى دمشق يوم غد الاثنين ليواصل معه الجهود من اجل وقف اطلاق النار ورفع الحصارات تمهيدا لوصول المراقبين العرب الى لبنان.

وكان العميد المؤمن قد التقى في تونس السيد القليبي وعددا من الخبراء في الجامعة حيث تمت مناقشة عملية انتشار المراقبين العرب.

ومن المتوقع ان يصل العميد المؤمن الى دمشق في طريقه الى بيروت اليوم او غدا لاجراء الترتيبات اللازمة لانتشار المراقبين العرب.

وفي تصريح لوكالة الانباء الكويتية عقب اجتماعه مع القليبي قال العميد المؤمن: انه سيتوجه قريبا الى لبنان في مهمة استطلاعية للوضع هناك يتم على اثرها توجه الفريق الى هناك مشيرا الى انه كلما تحسنت الاوضاع الداخلية في لبنان كلما سهلت العملية الموكلة للفريق وسرعة انتشاره.

ونوه بانه قدم للسيد القليبي الكتاب الرسمي الخاص بتعيينه من قبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد كقائد لقوة المراقبين بصفته رئيس اللجنة العربية السداسية.

وفي معرض رده على سؤال حول كيفية تشكيل الفريق ذكر انه سيضم الدول الاعضاء في اللجنة الوزارية السداسية باستثناء دولة الامارات العربية المتحدة مشيرا في الوقت نفسه الى ان هذا التشكيل لم يتفق عليه بشكل نهائي حتى الان.

وتتكون اللجنة العربية السداسية من الكويت والاردن وتونس والجزائر والسودان ودولة الامارات والامين العام للجامعة العربية.

الخبز .. سوق سوداء!

بيروت - رويتر - تشهد بيروت حاليا ازمة في الحصول على الخبز الذي زاد سعر رزمته من ١٥٠ ليرة (٣١ سنتا) الى ١٥٠٠ ليرة (٣٫٠٦ دولارات).

وتشهد المخابز في بيروت الشرقية والغربية صفوفا طويلة من السكان.

وتقول مصادر رسمية ان هناك نقصا في امدادات الطحين ولكن سكانا يعربون عن دهشتهم ازاء رؤية مئات الكيلوغرامات من الخبز وهي تباع في السوق السوداء باسعار خيالية كما ان معظم الافران تحولت الى بيع الخبز الافرنجي الذي يدر ارباحا اكبر بكثير من الخبز العربي.

وبالنسبة الى اسعار الوقود فقد ارتفع سعر الصفيحة (٢٠ لترا) من البنزين من ١٤٠٠ ليرة (٢٫٨٦ دولار) الى ٣٠٠٠ ليرة (٦٫١٢ دولارات) في بيروت الغربية اما في بيروت الشرقية فقد وصل السعر الى المثلين اي ١٢٫٢٤ دولارا.

تصفية عميل

خان يونس - أ ب - عثر على جثة مواطن يدعى حسن حندين (٢٧ سنة) ذكر انه يتعاون مع قوات الاحتلال الاسرائيلي.

بسبب خطة شامير شارون «حزين»

انتقد وزير الصناعة الاسرائيلي اريئيل شارون اقتراح اسحق شامير اجراء انتخابات في المناطق المحتلة.

وقال شارون في حديث لراديو تل ابيب «يحزنني ان هذه الخطط او الافكار لن تفضي الى اقرار السلام وانما الى اقامة دولة لمنظمة التحرير الفلسطينية والى الارهاب وبطبيعة الحال الى تقسيم القدس».

واضاف ان اي خطة يجب ان تعلق على شرط انهاء العنف بالكامل في المناطق المحتلة.

سيتم تحويلها الى جرافات موسكو سحبت الف دبابة من المانيا الشرقية

برلين الشرقية - رويتر - قال جنرال سوفيتي ان الاتحاد السوفيتي سحب بالفعل ١٠٠٠ من دباباته في المانيا الشرقية في اطار سياسة الكرملين لخفض القوات السوفيتية في الخارج.

واضاف اللفتنانت - جنرال فاليري فورسين رئيس اركان القوات السوفيتية في المانيا الشرقية قوله ان تلك الدبابات غادرت الاراضي الالمانية في مطلع مارس الماضي وانه سيتم تحويلها الى جرافات.

وكان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف قد اعلن في الامم المتحدة في ديسمبر الماضي ان موسكو ستسحب ٥٠,٠٠٠ جندي و٥,٠٠٠ دبابة من المانيا الشرقية وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا.

وقال اللفتنانت - جنرال فورسين انه سيتم خفض القوات السوفيتية في المانيا الشرقية - التي يعتبرها حلف شمال الاطلسي اكثر القوات السوفيتية في الخارج كفاءة - بمقدار ١٠,٠٠٠ جندي و٤,٠٠٠ دبابة.

وفي موسكو قال ايغور روغاتشوف نائب وزير الخارجية السوفيتي للشؤون الاسيوية ان الاتحاد السوفيتي سيبدأ عملية سحب واسعة لقواته في منغوليا في ١٥ مايو الحالي.

هكذا من الأصل

كلمة السر

اعـداد: عبدالله احمد ايوب

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية « ٩ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

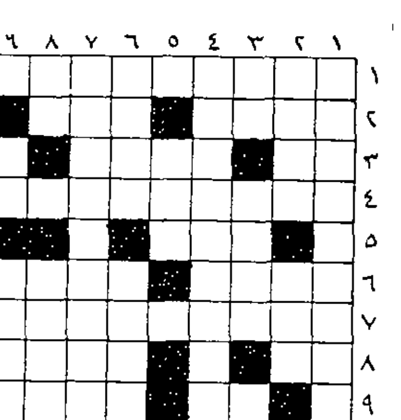
ماذا ـ اقول ـ له ـ لو ـ جاء ـ يسألني ـ ان ـ كنت ـ اكرهه ـ او ـ كنت ـ اهواه ـ ماذا ـ اقول ـ اذا ـ راحت ـ اصابعه ـ تلملم الليل ـ عن ـ شعري ـ وترعاه ـ ادعي ـ انني ـ اصبحت ـ اكرهه ـ وكيف ـ اكره ـ من ـ في ـ الجفن ـ سكناه ـ وكيف ـ اهرب ـ منه ـ انه ـ قدري ـ هل ـ يملك ـ النهر ـ تغييرا ـ لمجراه ـ احبه ـ لست ـ ادري ـ ما ـ احب ـ به ـ حتى.

كانت كلمة السر في عدد امس :

«زرياب»

كلمات متقاطعة

اعـداد: ميسون ادوار



افقياً وعمودياً :

١ ـ ممثلة مصرية ٢ ـ دولة افريقية ـ متشابهة ٣ ـ خاصتي معكوسة ـ ارتدي ٤ ـ ممثلة كويتية ٥ ـ بدأ ٦ ـ ماركة سيارات ـ سباق ٧ ـ مخرج سينمائي مصري ٨ ـ متشابهان ـ عملة بلغارية ٩ ـ حاجز ـ يرقد.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ الارجنتين ٢ ـ لعب ـ وي ٣ ـ ابن الرومي ٤ ـ ايلات ٥ ـ ل ل ل ـ اله ٦ ـ نورا ٧ ـ تيوتا ـ درب ٨ ـ روي ٩ ـ نبيلة عبيد.

والقبس ترحب بشبكات القراء

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

المطار

البدالة	٤٣٣٥٠٩٩	٤٣٣٦٦٩٩
النجدة	١٩٩	
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠٠	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦	٤٨٣٨٥٦٨

هواتف مكاتب صيانة الطرق الأربعة

المنطقة الجغرافية الاولى (السالمية)	٥٧١٣٢٩٩/٥٧١٣١٥٤
المنطقة الجغرافية الثانية (الشويخ ـ شارع الغزالي)	٤٨١٨٧٢٥/٤٨١٨٠١٤
المنطقة الجغرافية الثالثة (العارضية قرب مدينة الحجاج القديمة)	٤٧٣١٠١٧/٤٧١٨٤٤٣
المنطقة الجغرافية الرابعة (شرق الاحمدي المنطقة الصناعية)	٣٩٨٠٤٥٣/٣٩٨١٦٠٨

الصيدليات

■ الكويت: صدلية ابن سينا ـ ٢٤٢٩٨٥٤ ـ شارع مبارك الكبير.
■ حولي والنقرة: صيدلية الصباح ـ ٢٦١٢٦٠٣ ـ النقرة ـ شارع العثمان ـ دوار الكرد.
■ السالمية والرميثية: صيدلية ابن النفيس ـ ٥٧٢١٢٦٤ ـ شارع حمد المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية برقان ـ ٣٩١٠٩٧١ ـ الفحيحيل ـ سوق الصباح.
■ جليب الشيوخ: صيدلية فلسطين ـ ٤٣١٥٩١٢ ـ الشارع الرئيسي ـ ملك منيرة عبيد الراجحي.
■ الجهراء: صيدلية النجاح ـ المنطقة الرابعة ق ٤٨ شركة بدر السميط.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧٢٢٨٨٢ ـ ٣٧١١٨٨١
	٣٧١٧٤٤٤ ـ ٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦٢٢٨٨٢ ـ ٣٦١١٨٨١
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

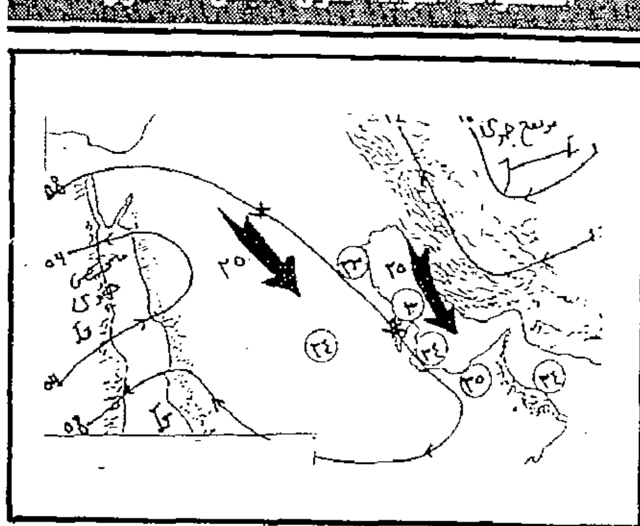
● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

طوارىء الصرف الصحي
/٤٨٣٤٦٥٨ /٤٨١٥٦٤٨ ٤٨١٤٤٦٦

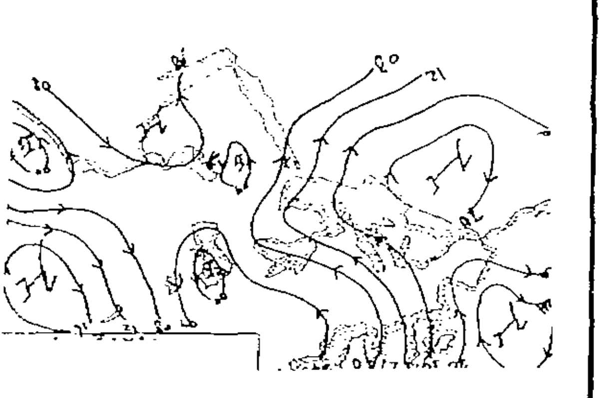
البحر

حالة البحر : معتدل الى عالي في الكويت
المـد : ١,٣٠ صباحا ١٢,٠٩ ظهرا
الجزر: ٦,٥٤ صباحا ٧,٤٨ مساء

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر امس ١٩٨٩/٥/٦



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/٥/٧
● الكويت: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة قد تنشط احيانا. (٢٠ ـ ٣٥ كم الساعة).
● المنامة: طقس عادي والرياح جنوبية شرقية تتحول الى شمالية غربية معتدلة السرعة.
● الدوحة: طقس حار نسبيا والرياح جنوبية شرقية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● أبوظبي: طقس رطب نسبيا والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية الى شمالية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة.
● الرياض: حار والرياح شمالية غربية الى غربية معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٣٣	غبار	القاهرة	٢٧	صحو
المنامة	٣١	صحو	الاسكندرية	٢٢	صحو
الدوحة	٣٣	صحو	الخرطوم		صحو
ابوظبي	٣٦	صحو	طرابلس الغرب	٢٢	صحو
مسقط	٣٥	صحو	تونس	٢٥	صحو
الرياض	٣٦	صحو	الجزائر	٢٦	صحو
مكة المكرمة	٤١	صحو	الرباط	٢٠	غائم
جدة	٣٥	صحو	كراتشي		
المدينة المنورة	٤١	غبار	بومبي	٣٢	صحو
صنعاء			نيودلهي	٣٦	صحو
عدن			كولومبو	٣٠	غائم
صلالة	٣١	صحو	بانكوك		
بغداد	٣٧	غبار	مانيلا	٢٨	غائم
طهران			طوكيو	١٥	مطر
عمان	١٩	صحو	أنقرة	١٢	غائم
دمشق	٢٣	صحو	استانبول	١٤	مطر
اثينا	٢١	غائم	لارنكا	٢١	مطر
لندن	١٦	غائم	باريس	١٧	غائم
فرانكفورت	١٤	غائم	جنيف	٢٢	صحو
روما	٢١	صحو	فيينا	٩	مطر
مدريد	٢٥	صحو	موسكو	١٦	غائم
كوبنهاغن	١٢	غائم	اوسلو	٨	غائم
استكهولم	١٣	غائم	امستردام	١٠	غائم
براغ	٩	مطر	بلغراد	١٣	مطر

حركة الطيران ليوم الأحد ١٩٨٩/٥/٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحاً	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ صباحا
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ صباحا	السيلانية	كولومبو	٩,٠٠ صباحا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
الليبية	عمان ـ طرابلس	١٢,٣٠ ظهرا	الهندية	بومباي	٩,٣٠ مساء
السيلانية	كولومبو	٩,٠٠ مساءً	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الهندية	دلهي ـ بومباي	١٠,٤٥ مساء	الباكستانية	كراتشي	١١,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الأحد ١٩٨٩/٥/٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهولندية	أمستردام	١,٢٠ صباحا	الهولندية	جاكرتا ـ سنغافورة	١٢,٢٠ صباحا
البريطانية	مدراس	٨,٠٠ صباحا	الكويتية	القاهرة ـ جدة	١,٣٠ صباحا
الكويتية	دبي	٨,٣٠ صباحا	الكويتية	جدة	١,٣٠ صباحا
الكويتية	عمان	٩,١٥ صباحا	الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٤,٠٥ صباحا
البريطانية	لندن	٩,٢٠ صباحا	البريطانية	لندن	٧,٠٠ صباحا
الكويتية	جدة ـ رأس الخيمة	٩,٢٥ صباحا	الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,١٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٨,١٥ صباحا
الكويتية	القاهرة	١٠,٤٥ صباحا	الفرنسية	باريس	٨,٣٥ صباحا
الكويتية	دبي	١١,٠٠ صباحا	الكويتية	دبي	١,١٠ ظهرا
الكويتية	فرانكفورت ـ لندن	١١,٢٠ صباحا	الكويتية	عمان	٢,٢٥ ظهرا
الكويتية	ابوظبي ـ دبي	١٢,٥٠ ظهرا	الكويتية	دبي	٣,١٠ عصرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٥٥ عصرا
الكويتية	الرياض	٥,٣٠ مساء	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	البحرين	٦,١٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٥,٥٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٤٥ مساء	الكويتية	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٢٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٥٠ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٥ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الكويتية	دبي ـ بومباي	١٠,٠٥ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٥ مساء
الكويتية	ابوظبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٧,٣٥ مساء
			الكويتية	الخرطوم ـ جدة	٧,٤٥ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
			الكويتية	الرياض	٩,٠٠ مساء
			الكويتية	البحرين	٩,٢٠ مساء
			الكويتية	لندن ـ زيورخ	٩,٣٥ مساء
			البريطانية	مدراس	١١,١٠ مساء

العيادات الخاصة

● د. سعاد احمد صالح البصيري (اخصائية اطفال) الشرق ٢٤٣١٢٧٢
● د. حمد الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ٥٧١٦٦٦٦
● د. عبدالحميد عبدالمحسن المهنا (اختصاصي جراحة الانف والاذن والحنجرة) السالمية ٥٧٥٥٢٥٥
● د. صالح سعد الجريوي (دكتوراه ـ استشاري) جلدية وتناسلية ٢٦٥٥٠٦٦
● د. سليمان ابوستة (استشاري طب اطفال) حولي ٢٦٣٠٤٨٠
● د. عبدالخضر النجدي (استشاري اطفال) الجهراء ٤٧٧٥٢٧٥
● عيادة الميدان (عيادات تخصصية في امراض الفم والاسنان) ت: ٢٤٧٤٢٢٢/٢٤٧٤٨٨٨
د. انيسة محمد الرشيد طبيبة اسنان واخصائية علاج تحفظي (تركيبات جراحة فم واسنان) الشعب ٢٥٦١٤٤٤ ٢٥٦٢٢٢٦
● د. عبدالله احمد العامر (جراحة فم واسنان) الشعب ٢٥٦١٤٤٤ ٢٥٦٢٢٢٦
● د. حسام العمد (استشاري الامراض الباطنية والقلب) السالمية ٥٧٤٧٨٣٠
● د. وسناء سليمان الحصّان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
● د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
● د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
● د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠
● د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
● د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
● د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
● د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
● د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
● د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
● د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٨٠٧٧١
● د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
● د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
● د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٤٣١٠١٨٧
● د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
● د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت٢٦١٤١٣٠
● د. نجمده ابوستة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٠٨٨
● د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
● د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
● د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦/٤٨٤٧٠٤١
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٤/٢٦٥٠٧٠٢
القطناس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٠
مكافحة الكلاب الضالة	٤٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠ ـ ١٠٥
الادارة العامة للاطفاء	٢٤٣٢١١١/٥
ادارة العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

الإذاعة

٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الأولى، ٦,١٥ حديث ديني، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، تنفيذ فيصل المسفر يتخلله، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٩,٠٠ عساكم من عواده تنفيذ فوزية المشعل، ١٠,٠٠ برنامج صوت مجلس التعاون ـ اخراج احمد عمر العامر يتخلله ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٠ الموسوعة الفقهية اعداد فواز سكار، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ برنامج حدث وتعليق، ١,٣٠ بطاقة تهنئة ـ اخراج حميد المشعان يتخلله، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٥,١٥ مسلسل من بيت القاضي، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ عيدكم مبارك ـ تنفيذ جهاد العطار يتخلله، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ مجموعة اغان، ٩,٠٠ برنامج معكم على الهواء اخراج منصور المنصور، يتخلله ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل قصة حياة نجيب محفوظ، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ اذاعة على الهواء اخراج منصور المنصور يتخلله قرأت لك وبعد اذان الفجر نافذة على التاريخ، ٤,٣٠ برنامج حوار الكلمات يكتبه ويقدمه فاروق شوشة، ٤,٤٢ اغنيتان، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ اقوال الصحف، ٥,٢٠ الحديث الشريف والدعاء المأثور تقديم نجيب البرعي، ٥,٢٨ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ الامين محمد قنيوه، ٥,٣٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٣٣ حديث الايمان وحكمها، ٥,٤٤ برنامج وقفات على بعض آيات الله في الكون، ٥,٥٨ الختمة المرتلة للشيخ محمد يوسف، ٦,٣١ حديث في نور القرآن الكريم، ٦,٣٧ حديث عيد الفطر السعيد، ٦,٤٦ الختمة المرتلة للشيخ محمد يوسف، ٧,١٥ برنامج قراءة في كتاب، ٧,٣١ الختمة المجودة للشيخ فتحي المليجي، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المجودة للشيخ فتحي المليجي، ٨,٥٠ برنامج على مائدة القرآن الكريم للشيخ محمد علي الصابوني، ٩,٠٧ برنامج مناسك الحج، ٩,٢٠ حديث الاعياد في الاسلام، ٩,٣١ المحاضرة الدينية للشيخ محمد متولي الشعراوي، ١٠,٠٠ الختمة المرتلة للشيخ احمد نعينع، ١١,٠٠ برنامج نظرات في سورة الانعام، فتكبيرات العيد، ١١,١٧ حديث وقل اعملوا فسيرى الله عملكم، ١١,٢٧ القرآن الكريم للشيخ زكي داغستاني، ١٢,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

فجر	٣:٣٤
شروق	٥:٠١
ظهر	١١:٤٥
عصر	٣:٢٠
مغرب	٦:٢٨
عشاء	٧:٥٣

التلفزيون

البرنامج الاول

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٢٥ المسلسل الكارتوني شارلوك هولمز، ٩,٤٥ مجلة الاطفال، ١٠,٣٠ منوعات، ١١,١٥ فيلم الاطفال الاجنبي: الفقمة المرحة، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ الرسوم المتحركة، ١,٤٥ البرنامج المنوع: عيدكم مبارك ـ الحلقة الثانية، ٣,٣٠ التمثيلية العربية: وجه الحقيقة، تمثيل: فوزية الشندي، شكري العقيدي، عواطف نعيم، ٤,١٥ السيرك الهندي، ٦,٠٥ منوعات، ٧,١٠ ديوانية شعراء النبط، ٨,٠٠ الثلاثية البدوية: فتنة وسعد، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ منوعات، ١٠,٤٥ المسرحية المحلية: الكورة مدورة، تمثيل: غانم الصالح، خليل اسماعيل، عبدالرحمن العقل، انتصار الشراح، عبدالناصر درويش، ١,٣٠ اهم الانباء، ١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٤,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٠٨ مغامرات ديتيس، ٤,٣٠ برنامج رياضي خاص عن حياة اللاعب فيصل الدخيل لاعب نادي القادسية والمنتخب الوطني بمناسبة اعتزاله، ٥,٢٣ المسلسل الاجنبي: مغامرات في البحار، ٥,٤٤ المسلسل الثقافي الاجنبي: البراري الاسترالية، ٦,١٢ فيلم عن افلام: والت ديزني (التائهان)، ٦,٢٩ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٥٥ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ المسلسل البوليسي الاجنبي: قصة جريمة، ٩,٢٠ البرنامج الاجنبي المنوع: صدق او لا تصدق، ١٠,١٠ فقرة منوعة: استراحة البرنامج الثاني، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: روائع القصص، تمثيل: روبرت دوفال، تومي لي جونز، داني جلوفر، ١١,٥٨ موجز الانباء، ١٢,٠٣ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● عبدالرحمن العقل



● انتصار الشراح

السينما

الاندلس : فيلم :
حسناوات في الجحيم ـ أجنبي

السالمية : فيلم :
محجـوزة

الحمراء : فيلم :
المجند اللعين ـ اجنبي.

السيارات : فيلم :
الصعايدة جم ـ عربي

الفردوس : فيلم :
الكاتب ـ هندي.

الفحيحيل الصيفي : فيلم :
الزي العسكري ـ اجنبي

الفحيحيل الشتوي : فيلم :
عطر الزهور ـ اجنبي.

الجهراء : فيلم :
تحدي الكوبرا ـ اجنبي.

غرناطة : فيلم :
الحسناوات المقاتلات ج٢ ـ اجنبي.

الصليبخات : فيلم:
تحدي الكوبرا ـ اجنبي.

الجليب ـ فيلم :
١٩٢١

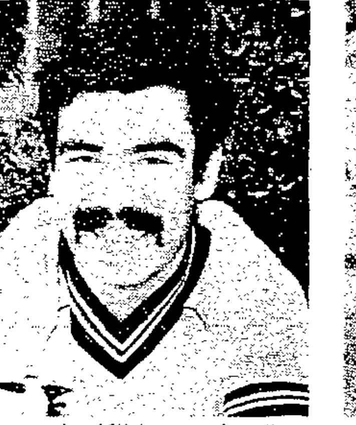
سيارات الاحمدي : فيلم :
عريس في اليانصيب ـ عربي.

٩ الدخيل آخر جيل عمالقة الكرة ومشوار ١٦ عاما

عاصر أمجاد القادسية .. والسنوات العجاف لم تؤثر بعطائه
يودع الملاعب والأصفر بدأ يعود للمجد من جديد

● الخسائر لم تؤثر فيّ ولم أفكر بالابتعاد ● أطالب نجومنا الجدد بمواصلة المسيرة


● الدخيل والبلوشي قبل لقاء العربي والقادسية في سبتمبر ١٩٨٧ ـ المباراة انتهت للعربي ٤/١


● الدخيل مبتسما للكاميرا





اعداد ـ محمد الجمل :

بعد عطاء طويل مليء بالاحداث الرياضية.. ممتزج بدموع الفرح في الانتصارات ودموع الحزن بالخسائر .. عقب حياة كروية حافلة بالامجاد والنجومية.. سيودع النجم اللاعب فيصل الدخيل ملاعب الكرة .. ليذرف دموعه على ترك البساط الاخضر ومعشوقته .. الكرة نهائيا بلا عودة .. وليعتصر بوداعه قلوب محبيه وعشاق فنه وليسحب من اعينهم الدموع.. آه.. فيصل الدخيل .. سيترك الملاعب .. وسيعتزل الكرة .. ٢٤ ساعة متبقية على مسيرة هذا اللاعب العملاق الكروية .. ليسدل الستار على نجم من النجوم .. كان ابرز اللاعبين في الهجوم.. بتسديداته كانت الكرة في الشباك تحوم.. وقبل ان نشاركه «دمعة الوداع» وفرحة المهرجان الذي يستحقه نختتم اليوم اخر حلقات مسيرة هذا اللاعب الكبير مع الكرة .. ونستعرض شيئا من ذكرياته التاريخية مع ناديه وبيته الثاني القادسية.

السنوات العجاف لم تؤثر على استمراريته

عاصر الدخيل ابطال القلعة الصفراء امجادهم وساهم بدور كبير فيها بجانب زملائه اللاعبين.. و«دوام الحال من المحال» ونتيجة لاعتزال بعض النجوم للعبة بسبب الاصابات، مرت على القادسية سنوات عجاف لم تؤثر في نجومية فيصل الدخيل.. وظل يحتل مكانه بجدارة في صفوف المنتخب الوطني، كما انها لم تؤثر في نفسيته كي تبعده عن الملاعب ولكن باصراره المعهود ظل في خدمة ناديه حتى عودته مؤخرا الى عهد الامجاد وتوج هذا بالفوز بكأس سمو امير البلاد في اخر مباراة رسمية له مع الاصفر .. وتتبقى له مباراة يشارك فيها القادسية باعتزاله امام فريق الاهلي المصري.. وعن مسيرته مع ناديه يقول الدخيل: لقد عاصرت جيل العمالقة للقادسية عندما كان يضم الفريق في صفوفه عبد الله العصفور وفهد العيسى وعبد الله العيسي وسلطان يعقوب وجاسم يعقوب وسعود بوحمد وحمد بوحمد وفاروق ابراهيم ومحمد الحربان ورضا معرفي وعبد الحميد الشطي وآدم الحاج وحققنا العديد من بطولات الدوري والكأس ثم بدأت بعض الاسماء تتغير شيئا فشيئا حتى بقيت بمفردي فقط من هذا الجيل.. ويرجع ابتعاد هؤلاء النجوم اما بسبب الاصابات، وبالاعتزال وكان اخرهم رفيق دربي جاسم يعقوب.

ثم عاصرت بعد ذلك سنوات عجاف ابتعدنا فيها تماما عن البطولات .. ولكن هذه الخسائر لم تؤثر فيّ ولم افكر في الابتعاد عن صفوف الفريق قبل العودة مرة ثانية الى عهد الامجاد لابناء القلعة الصفراء من اجل ان اسدد الدين لجماهير القادسية التي طالما تغنت باهدافي وشجعتني ستة عشر عاما متوالية، والحمد لله هذا الموسم حققنا المركز الثاني بالدوري المشترك وفزنا بالكأس الجديدة لسمو امير البلاد والذي اعتبره خير ختام لمسرتي الرياضية.. واتمنى ان اكون قد سددت بعض الدين الذي علي للجماهير التي طالما ساندتنا في انتصاراتنا وفي ايام محنتنا.. وانا أودع الملاعب اطالب نجوم القادسية الجدد مواصلة المسيرة واستعادة الامجاد التي بدأ الفريق يضع اقدامه عليها من جديد.

وفي ختام مسيرتي الرياضية اوجه الشكر للمدربين الذين قاموا بتدريبي بصفوف القادسية وهم رون ويل وبوبي كامبل الانكليزيان وجو كارلوس البرازيلي وصالح زكريا وفيليب لويس مدربنا الحالي الذي نجح في قيادة الفريق هذا الموسم.

(انتهى)

وفد الاهلي يصل البلاد مساء اليوم

يصل الى البلاد في الساعة الثامنة والربع من مساء اليوم على الطائرة المصرية وفد النادي الاهلي المصري برئاسة محمود الخطيب للقاء القادسية باعتزال النجم الدولي فيصل الدخيل .. وسيكون في استقبالهم بالمطار فيصل الجزاف أمين السر المساعد وجاسم القصار وأسعد عبدالهادي عضوا مجلس ادارة القادسية والنجم المعتزل فيصل الدخيل .

ومن المنتظر أن يقوم فريق النادي باجراء تدريب خفيف يوم وصوله على استاد محمد الحمد .

كما سيصل على نفس الطائرة مع وفد الاهلي نجما الكرة المصرية جمال عبدالحميد ومصطفى عبده .

الدخيل يلعب ٨٠ دقيقة بالاعتزال

يبدأ مهرجان اعتزال فيصل الدخيل الساعة السابعة مساء على استاد محمد الحمد بوصول راعي المباراة الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الاعلام ، ثم يقدم أشبال الكاراتيه بالنادي عرضا رياضيا ويليه الاوبريت الغنائي الذي أعد لهذه المناسبة .. لتبدأ بعدها مباراة الاعتزال ، وسوف يخرج الدخيل قبل نهايتها بـ ١٠ دقائق ليودع جماهيره ، وعقب نهاية المباراة ستكون هناك ألعاب نارية .

ومن الجدير بالذكر ان محمد السنعوسي مدير عام شركة المشروعات السياحية يقوم بالاشراف على فقرات المهرجان .

النجوم يواصلون تدريبهم استعدادا لمباراة الاعتزال

يواصل نجوم الكرة الكويتية نعيم سعد ووليد الجاسم ومحبوب جمعة وعبدالله البلوشي ويوسف سويد وخالد الشمري تدريباتهم في صفوف القادسية بقيادة لويس فيليب للمساهمة منهم في تكريم نجم الكرة الكويتية فيصل الدخيل في مباراة اعتزاله للملاعب. ومشاركة لزميل الملاعب ورفيق الدرب في ختام مسيرته الكروية ومما يذكر ان الفيصل قد شارك هؤلاء لآخر مرة بالمنتخب الوطني ابان بطولة دورة الخليج التاسعة في السعودية عام ١٩٨٨.


● فيصل الدخيل فرحا بتسجيل أول هدف له بمرمى الطرابلسي بنهائي كأس الأمير

تغارت يحتج على جماهير نابولي والحكم اليوناني
مارادونا يعترف بتعمد الحصول على ركلة الجزاء

نابولي (رويتر): نفى نادي نابولي الايطالي شكاوى نادي شتوتغارت الالماني الغربي حول احداث مباراة الاربعاء بالمرحلة الاولى لنهائي كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، ودافع الحكم اليوناني جيرماناكوس عن قراره بمنح ركلة جزاء مشكوك فيها وسببت جدلا كبيرا حيث جاء منها هدف نابولي الاول .

ولكن من ناحية ثانية اعترف كابتن نابولي الارجنتيني دييغو مارادونا بانه تعمد الحصول على ركلة الجزاء في منتصف الشوط الثاني .

وقد اشتكى رئيس نادي شتوتغارت غيرهارد ماير فورفيلد عقب فوز نابولي ٢/١ من قيام مشجعي الفريق الايطالي بالقاء الالعاب النارية على ارض الملعب وان الدخان الذي اثارته قد اثر على عيني حارس المرمى أيكه ايميل الذي يستخدم العدسات اللاصقة كذلك احتج على الحكم واعتبره منحازا للايطاليين وقال ان مارادونا هو الذي لمس الكرة بيده، واضاف بانه لم يتمكن عقب المباراة من العثور على مراقب المباراة من الاتحاد الاوروبي لينقل اليه الشكوى، وقال: لقد قلب الحكم الحقائق رأسا على عقب، ومارادونا هو الذي لمس الكرة بيده .

رد من نابولي

وقد اصدر لوتشيانو موغي مدير عام نادي نابولي بيانا رد فيه على اتهامات فورفيلدر وقال: من الواضح ان رئيس نادي شتوتغارت يمهد الموقف لشيء ما في المباراة الثانية .

أما حكم المباراة اليوناني غيراسيموس جيرماناكوس فقال انه منح ركلة الجزاء الى نابولي لان مدافع شتوتغارت غونتر شيفر لمس الكرة بيده وهو يراقب مارادونا داخل منطقة الجزاء، واضاف: لم تحدث سوى حالة لمس يد واحدة، وقد كنت في وضع ممتاز لمراقبة الموقف، ولا يمكن ان يكون قد فاتني شيء .

● مارادونا يحاول المرور من فالتر في المباراة المذكورة

ومهما قال الحكم فان الاعادة التلفزيونية بالحركة البطيئة أظهرت ان مارادونا لمس الكرة بيده قبل ان يلعبها في جسم اللاعب الالماني، واعترف مارادونا بانه كان يسعى للحصول على ركلة جزاء، وقال: لقد شاهدت اللاعب الالماني متجها نحوي رافعا يديه ولعبت الكرة باتجاه يده ساعيا للحصول على ركلة جزاء بكل تاكيد .

يد مارادونا

وقد خصصت صحيفة «غازيتا ديللوسبورت» الايطالية نصف صفحة تحت عنوان «عندما يكون الفوز صعبا .. يقدم مارادونا يد العون» وذكرت الصحيفة ٥ حالات مماثلة تدخل فيها مارادونا بيده منها الحالة الشهيرة ضد انكلترا بنهائيات كاس العالم ١٩٨٦ في المكسيك، وقالت الصحيفة: انها لم تكن المرة الاولى ومن غير المحتمل ان تكون الاخيرة .

١٣ فرق تتصدر القسم الشرقي بالبيسبول الاميركي

نيويورك (أب): اسفرت مباريات الخميس بدوري البيسبول الاميركي عن فوز كليفلاند ٣/١ على كانساس سيتي وكاليفورنيا ٣/٢ على تورنتو وميلووكي ٣/٢ ايضا على منسوتا ونيويورك يانكيز ١١/٧ على تكساس وشيكاغو وايت سوكس ٥/٤ على بوسطن ريدسوكس .

وتتساوى اندية بولتيمور وبوسطن وكليفلاند بصدارة القسم الشرقي برصيد ١٣ فوزا و١٣ خسارة، في حين يتصدر تكساس القسم الغربي برصيد ١٨ ـ ١٨ وفي الدوري الوطني للبيسبول فاز شيكاغو كبس ٤/صفر على سان دييغو وسان فرانسيسكو ٦/٣ على بتسبيرغ وهيوستون ٥/٤ على مونتريال ونيويورك ميتس ٣/٢ على سينسيناتي ويلرز واتلانتا بريفز ٣/صفر على فيلادلفيا وسانت لويس كاردينالز ١٢/صفر على لوس انجلوس .

ويتصدر نيويورك القسم الشرقي برصيد ١٥/١١ في حين يتصدر سينسيناتي القسم الغربي برصيد ١٥ ـ ١١ .

القادسية يهنيء سمو الامير وولي العهد

بعث رئيس وأعضاء مجلس ادارة نادي القادسية ببرقيتي تهنئة باسم اسرة نادي القادسية لسمو أمير البلاد وسمو ولي العهد لمناسبة حلول عيد الفطر السعيد .

● هذا وقد أعلن مجلس ادارة القادسية عن استقباله أسرة النادي لتبادل تهاني العيد وذلك من الساعة التاسعة صباح اليوم حتى الثانية عشر ظهرا بصالة الاستقبال بالنادي .

فضية وبرونزية للكويت ببطولة قطر للقوى

نظم الاتحاد القطري لالعاب القوى بطولة دولية تحت رعاية الشيخ/ عبدالعزيز بن خليفة يومي ٢٥ و٢٦ الجاري، شارك فيها أبطال الاندية القطرية، بالاضافة الى بعض لاعبي منتخبات الكويت والسعودية وسلطنة عمان.

وقد شارك لاعبنا مرزوق عبدالله اليوحة في سباق ١٠٠ م وسجل ١١ر٠ ث محققا الميدالية الفضية، وشارك عبدالله سعد سرور في مسابقة قذف القرص وسجل ٤٤,٧٠ م فائزا بالميدالية البرونزية.

وقد صرح دحام عساف رئيس وفد الكويت بأن مستوى البطولة كان مرتفعا سواء في فئات العمومي والناشئين والبراعم.

تهنئة خالد حسين لمناسبة اختياره للقوى

تلقى خالد حسين عضو مجلس ادارة اتحاد ألعاب القوى برقيتي تهنئة من مجلس ادارة اتحاد التنس، ومن محمد السمار مشرف العاب القوى بنادي القادسية بمناسبة انضمامه لعضوية اتحاد ألعاب القوى مؤخرا، ويعتبر اختياره مكسبا وطنيا للعبة نظرا لما قدمه من نتائج باهرة.

الهند بدأت استعداداتها للبطولة الآسيوية الثامنة لألعاب القوى

ينظم الاتحاد الهندي لالعاب القوى البطولة الآسيوية الثامنة للكبار في نيودلهي للفترة من ٥ ـ ٩ نوفمبر المقبل.

وقد تلقى الاتحاد الكويتي لألعاب القوى أولى النشرات الصادرة عن البطولة والتي تحتوي على شعار وتعويذة البطولة وهي عبارة عن راحة اليد التي ترمز للصداقة بين الشعوب تنطلق منها فراشة تحمل بادرة السلام لجميع المشاركين.

علما بأن أبطال الكويت سيشاركون في هذه البطولة حيث سيتم اقامة معسكر تدريبي للاعبين للمشاركة في هذه البطولة.

الاهلي فاز على الترسانة وصعد لمقابلة المصري بنهائي الكأس

القاهرة ـ رويتر ـ صعد فريق النادي الاهلي لكرة القدم الى الدور النهائي لكاس مصر اثر فوزه على الترسانة بهدفين للاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما في الدور قبل النهائي بعد ظهر امس الاول.

سجل هدفي المباراة ايمن شوقي في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول وطاهر ابو زيد في الدقيقة الحادية عشرة من الشوط الثاني.

ويلعب الاهلي المباراة النهائية مع المصري يوم الجمعة المقبل باستاد القاهرة.

العربي يستعين بدوغلاس مور

● دوغلاس مور

اشار مصدر موثوق الى ان النادي العربي سيستعين «موقتا» بدوغلاس مور مدرب فريق الكرة «المبعد» بنادي الجهراء لتدريب فريق الكرة بالعربي خلال استعداداته لبطولة دول مجلس التعاون الخليجي للاندية ابطال الدوري المزمع اقامتها في البحرين خلال شهر اغسطس المقبل وذلك لحين عودة مدرب الفريق «الاصلي» بوبي فيرغسون وانهاء ارتباطاته في بلده انكلترا حيث سيتوجه مباشرة لتسلم مهام التدريب في البحرين واضاف المصدر ان النادي يعتزم اقامة معسكر تدريبي «قصير» لفريقه في مصر قبل عشرة ايام من موعد البطولة.

ويتردد ان النادي قد انتهى في الايام القليلة الماضية من اجراءات تجديد عقد فيرغسون ومساعدة محمد كرم.

بطلب خاص من الشيخ سالم الصباح

السنعوسي : سنقدم شيئا جديدا بالاعتزال

في البادرة الاولى من نوعها في الكويت يشهد مهرجان اعتزال فيصل الدخيل عرضا مبسطا واوبريتا عن الرياضة في مصر والاهلي والقادسية يستغرق ثلث ساعة. وفي ختام المهرجان ستنطلق الالعاب النارية تكملة للمهرجان..

وحول الاستعدادات والفكرة تحدث محمد السنعوسي مدير المهرجان والذي اعد برنامجه واشرف على التنفيذ للنهاية وقال:

حقيقة باشرنا بالعمل في هذا المهرجان الذي يعد جديدا بالنسبة لمباريات الاعتزال بعد اتصال كريم من الشيخ سالم صباح السالم وزير الداخلية للاعداد لمباراة الاعتزال وايضا بناء على رغبة من الاخ فيصل الدخيل... وكان الاتصال بي كوني مسؤولا عن الترويح وبدأت اضع الافكار لشيء جديد. وكان اتصال الشيخ سالم بحكم اهتمامه الشخصي بهذا الاعتزال... ومكانة فيصل كلاعب كبير.

مهرجان غير تقليدي

وقد اردنا ان نقدم شيئا جديدا غير تقليدي خاصة وانه سيقام في العيد.. ونحن سعداء بهذا العمل لانسان استحق التكريم وفي نفس الوقت لنضيف بهجة وسرورا ليس فقط على المفهوم الرياضي البحت للقاء فريقين في كرة القدم. ليضاف الى مشروع الترويح.

وكانت فكرة الاوبريت قد انطلقت بعد الاتصال مع الفنان يوسف مهنا.. والكاتب الاستاذ يوسف ناصر.

استعراض عفوي وبسيط

واضاف السنعوسي والعرض مدته عشر دقائق يمتد مع البروتوكولات الى ثلث الساعة.. والاستعراض في المهرجان عفوي وبسيط وهذا شيء مقصود.. فيه جزء من العفوية والبساطة والتلقائية من ابناء المشروعات وجزء من الجمهور غير منظم وهذا شيء متعمد.

اما عن اهمية المناسبة فقال ان هناك اشخاصا في مجال الرياضة او الفن او الثقافة بشكل عام يحتاجون الى التركيز على تاريخهم بحكم ما قدموه.. ونحن لا نملك اوسمة نقدمها لهؤلاء البارزين ولهذا لا نملك الا المساهمة في التكريم بشيء مميز من اعمال مشرفة للكويت..

وفيصل الدخيل احد هؤلاء الاشخاص الذين استحقوا التكريم المتميز... والمشروعات السياحية يسعدها ان تساهم في كل المناسبات والانشطة.

● الشيخ سالم الصباح

● محمد السنعوسي

ادبيرغ بنهائي دورة ميونخ للتنس الارضي

● ستيفان ادبيرغ

ميونخ ـ المانيا الغربية ـ صعد المصنف الاول السويدي ستيفان ادبيرغ الى الدور قبل النهائي لبطولة ميونخ لتنس الرجال التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٠٥٠٠٠ دولار.

وقد فاز ادبيرغ امس الاول على الارجنتيني البرتو مانسيني ٧/٦ و٦/٢ في دور الثمانية.

وبذلك يتقابل ادبيرغ في الدور النهائي مع مارتن ستريلا التشيكي مفاجأة الدورة الذي هزم المصنف الخامس السويدي يوناس سفينسون ٦/٤ و٦/٢ بعد ان اخرج المصنف الثالث الاسباني ايميليو سانشيز من البطولة.

وفي دور الثمانية فاز المصنف السادس السوفيتي اندريه تشيسنوكوف على المصنف الرابع الارجنتيني جيليرمو بيريس ـ رولدان ٦/٢ و٦/٤ و٦/٢.

وبذلك يلعب تشيسنوكوف في الدور قبل النهائي مع مواطنه الكسندر فولكوف المصنف التاسع الذي فاز على المصنف السادس عشر الاسباني هابيير سانشيز ٦/٢ و٦/٤.

مارسيليه ينتزع الصدارة من سان جيرمان


● جويل باتس

مارسيليه ـ فرنسا ـ رويتر ـ احرز فرانك سوزي لاعب خط الوسط هدفا رائعا في اخر دقيقة خرج به مارسيليه فائزا ١/صفر على باريس سان جيرمان ليتصدر دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في فرنسا متخطيا سان جيرمان.

وبعد ان بدا سان جيرمان سيخرج متعادلا على ارض مارسيليه يوم الجمعة ليخطو خطوة كبيرة نحو انتزاع البطولة سجل سوزي هدفه ولم يبق على نهاية المباراة سوى دقيقة واحدة.

وقد تلقى لاعب خط الوسط الذي لعب اول مباراة دولية لفرنسا هذا الموسم الكرة خارج منطقة الجزاء فسدد قذيفة بيمناه لم يتمكن حارس المرمى الدولي جويل باتس من ابعادها عن مرماه.

واصبح مارسيليه يزيد نقطتين عن سان جيرمان ولم يبق على نهاية البطولة سوى ثلاث مباريات الا ان السباق على البطولة لم ينته، ففريق سان جيرمان مهمته اسهل كثيرا حيث سيلعب مباراتين على ارضه والثالثة على ارض لينس الذي يحتل ذيل القائمة.

اعتماد تشكيل اتحاد التنس والاسكواش القطري

الدوحة ـ ق . ن . أ ـ اعتمد العقيد الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية التشكيل الجديد لمجلس ادارة الاتحاد القطري للتنس الارضي والاسكواش برئاسة جاسم عبدالله النصف.

ويضم التشكيل الشيخ حسن بن خالد ال ثاني نائبا للرئيس والسادة محمد خليفة البنعلي سكرتيرا عاما وعبدالعزيز محمد فخرو سكرتيرا عاما مساعدا وعلي محمد يوسف أمينا للصندوق وعضوية كل من سعود عبدالعزيز الغانم وسمعان مسمار مبروك ومحمد علي درويش وحسن علي السعد.

وقد ضم التشكيل الجديد لمجلس ادارة الاتحاد اربعة عناصر جديدة وهي علي محمد يوسف سكرتير عام نادي الوكرة والموجه بالتربية والتعليم، وسمعان مبروك لاعب الاسكواش ومحمد علي درويش المهندس المشرف على مجمع التنس الارضي الجديد للاتحاد وحسن علي السعد عضو النادي الاهلي والمشرف على فرق التنس والاسكواش.

وسوف يباشر المجلس الجديد مهامه عقب اجازة عيد الفطر المبارك.

فرنسا تفوز على اميركا ٣/٢ بالطائرة

مرسيليا ـ ق.ن.أ ـ فازت فرنسا على الولايات المتحدة بثلاثة اشواط مقابل شوطين في مباراة كرة الطائرة الدولية الودية الثانية التي اقيمت بينهما في مرسيليا يوم الخميس الماضي.

وكان منتخب الولايات المتحدة قد فاز على نظيره الفرنسي في المباراة الاولى التي اقيمت بينهما في مدينة بواتييه بثلاثة اشواط مقابل شوطين .

بطولة كأس الاندية الافريقية بدأت امس

تونس ـ ق.ن.أ ـ بدأت امس السبت مباريات ذهاب الدور الثاني من بطولة كاس الاندية الافريقية الفائزة بالكؤوس لكرة القدم حيث التقى في تونس النادي البنزرتي التونسي حامل اللقب مع نادي المريخ السوداني.

وستجري مباراة العودة بين الفريقين في العاصمة السودانية الخرطوم يوم ٢١ من الشهر الحالي لتحديد الفريق الذي سيصعد الى دور الاربعة من هذه البطولة .

كما يلتقي اليوم الاحد في مدينة ياماكو نادي اتحاد العاصمة الجزائري مع نادي ستاد مالي الذي تأهل الى الدور الثاني في هذه المسابقة على حساب النادي الاولمبي للنقل التونسي .

اتحاد العاب القوى يشارك بندوة المنشطات

ينظم الاتحاد الدولي لالعاب القوى ندوة عالمية عن المنشطات واثرها على الرياضيين في المجال الرياضي وذلك للفترة من: ٥ـ٧ يونيو ١٩٨٩م بمدينة مونت كارلو بموناكو في فرنسا حيث سيناقش المجتمعون الموضوعات التالية:

ـ المشاكل الناجمة عن التحليل اللازم للكشف عن المنشطات.

ـ تاثير المنشطات على الرياضيين من خلال احدث الابحاث المنشورة عالميا.

ـ نظرة شاملة لنشاط معمل تحاليل المنشطات اثناء الدورة الاولمبية في سيئول ١٩٨٨م

ـ الدول التي تهتم باقامة فحص المنشطات اثناء اقامتها للبطولات.

وقد رشح الاتحاد الكويتي لالعاب القوى كلا من الدكتور عبد الله عياده المستشار في الطب الطبيعي والتأهيل وضاحي جعيثن الفرحان امين سر الاتحاد للمشاركة في اعمال هذا المؤتمر لامكان الاستفادة من تلك الابحاث اثناء تنظيم الاتحاد للبطولات الدولية مستقبلا.

بنفيكا يتوج بطلا اذا هزم استريللا

يلعب بنفيكا المتصدر امام استريللا امادورا، وسيتوج بطلا في حال فوزه، وفي المباريات الاخرى يلتقي فيزو مع اسبينيو وبورتيمونتزي مع غيمارايش وبيلينسيش مع سبورتنغ خيخون وبورتو مع سيتوبال وماريتيمو مع بينافيل وبيرا مار مع شافيز .

لاعب الهوكي السوفيتي سافر للولايات المتحدة

ستوكهولم (أ ب): ذكرت مصادر في السفارة الاميركية في العاصمة السويدية ان نجم هوكي الجليد السوفيتي الكسندر موبلني قد حصل على تاشيرة للسفر الى الولايات المتحدة وانه غادر بالفعل السويد، وكان قد تخلف في آخر لحظة عن السفر مع المنتخب السوفيتي الذي كان يستعد للعودة الى بلاده عقب احراز المركز الاول في بطولة العالم الحادية والعشرين للهوكي على الجليد .

ويعتبر موبلني اول لاعب هوكي سوفيتي يهرب للغرب، ويتوقع ان تكون لهذه الحادثة آثار سلبية على العلاقات المطردة في المجالات الرياضية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

غراف سحقت مكيلان خلال خمسين دقيقة

هامبورغ (رويتر): خلال ٥٠ دقيقة استطاعت المرشحة الاولى شتيفي غراف الفوز ٦/١، ٦/صفر على الاسترالية راشيل مكيلان لتصعد الى دور الاربعة في بطولة هامبورغ للتنس التي تقدم جوائز اجمالية تبلغ ٢٠٠ الف دولار. وتقابل غراف بالدور قبل النهائي الاسبانية ارانتكسا سانشيز التي حجزت مكانها بالفوز ٦/٤، ٦/٣ على النمساوية بربارة بولس .

وفازت التشيكية يانا نوفوتنا ٦/٤، ٦/٤ على مواطنتها المرشحة التاسعة راوكا زروياكوفا كما فازت الارجنتينية بيتينا فولكو (المرشحة ١٠) ٧/٥، ٧/٦ على الفرنسية نتالي توزياه (المرشحة ١٤).

لييج يستضيف مالينوا البطل بدوري بلجيكا

يحل فريق اف سي مالينوا بطل الدوري البلجيكي ستاندرد لييج ويلعب أندرلخت الثاني امام بيفيرين، كذلك يلعب بيرشوت مع كورتراي وسيركل بروج مع سانت ترون وغنك مع كلوب بروج وشارلروا مع ليراس وارسي مالينوا مع لييج وراسينغ وايت مع لوكيرين وفاريغيم مع انتويرب .

ويبلغ رصيد مالينوا ٥٣ نقطة من ٣٢ مباراة يليه اندرلخت ٤٩ نقطة واف سي لييج ٤٣ نقطة واف سي بروج ٣٩ نقطة وانتويرب ٣٨ نقطة .

جونسون لم يكن وحده

تورنتو (أب): لم يكن بن جونسون الرياضي الكندي الوحيد الذي فشل في اجتياز اختبار العقاقير بدورة الالعاب الاولمبية في سيئول وابلغت رئيسة الوفد كارول آن ليذرين لجنة التحقيق الفيدرالية ان اللجنة الاولمبية الدولية قد عدلت نتيجة الاختبار اثر الاحتجاج من قبل المسؤولين الكنديين .

ولم تكشف ليذرين عن أسم الرياضي الاخر، وقدم طبيب الوفد احتجاجا على نتيجة الاختبار واسماء العقاقير التي وجدت فيه، وتم قبول الاحتجاج .

محمد المالكي بطل سباق هيروشيما الدولي

● محمد المالكي

هيروشيما ـ ق.ن.أ ـ فاز العداء الدولي العماني محمد عامر المالكي ببطولة هيروشيما الدولية في سباق ٤٠٠ متر عدو بعد ان قطع مسافة السباق في زمن قدره ٤٧,١٥ ثانية .

ويشارك العداء العماني في هذه البطولة لاول مرة وهي من أصل اربع بطولات ينظمها الاتحاد الياباني لالعاب القوى خلال النصف الاول من هذا الشهر.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) برقيا: «قبس» تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/ ٤٨٣٥٣٦٧ — القبس — الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢ ٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨١٢٨١١/ ٤٨٣٤٣١٠ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

شجون الناس

●● صديقنا عروة بن الورد قادم جميل تشب خلفه مساكب الورد والعشب يحزم خصلات النور لتتشابك اصابع الروح .. خارج عن القبيلة تجرحه اوتار الحدود وهو شامخ على فرسه يتحدى الزمان والمكان .. وهو مسكون بالصدق المعذب.. يصحبنا على قلق ويشهر سيفه في وجه الاباطيل ●●

* * *

أنت أمام حالة خاصة

في ذلك المساء العابق برائحة الاسترخاء الصيفي اغلق كتب النهار الراكضة بالهموم، وهو جاعل سيارته مكانا لمجاورة البحر على شاطىء الخليج .. فتتالت الصور كأنها لعبة الدوائر المفرغة التي تنقله من واحدة الى اخرى.. صور مؤلمة من بين الناس ومرهقة، فالرحلة في العيون المخاتلة والمتسلقة، على اوجاع الناس التي تؤسسها الكرسي الباردة ومطامع الذات التي تمتص رحيق الوهم والدم كالبعوض الذي استطال نابه.. وفيما بين الحب والارادات يدسون السم الاسود في رغيف الخبز، ويجعلوننا نجن في دوائر الاستبداد والاستلاب نعرف ولكن لا نقدر على الحركة لاننا مربوطون من الجمجمة الى اصابع الاقدام بالخوف الغامض... فهم لهم اذان كثيرة في الهيئات الهائلة محدقين في نوافذها.. يتشقق الوقت ويمر ونحن خارجه مطرودون من اولئك الذين يجلسون على الكراسي البارده يجترون الزمن خوفا عليها او من هبوب ريح الابداع، والشباب فتسقط العيون والاذان والشفاه التي تلحق الماضي.. الرحلة شاقة ومؤلمة مع اولئك الحواة الذين يتقنون فن الموالاة في كل المحافل ويجعلون شبابنا لاهثا خلف عمله لا يعرف اين يضع ارادته وحبه لترابه وفنائه لمجده ورايته.. مطرودون حتى من الضجر وهم في هياكلهم المنتفخة بتلال ارجل يوازنون الفراغ ويتمددون فيما يتوهمونه نعيما موروثا.

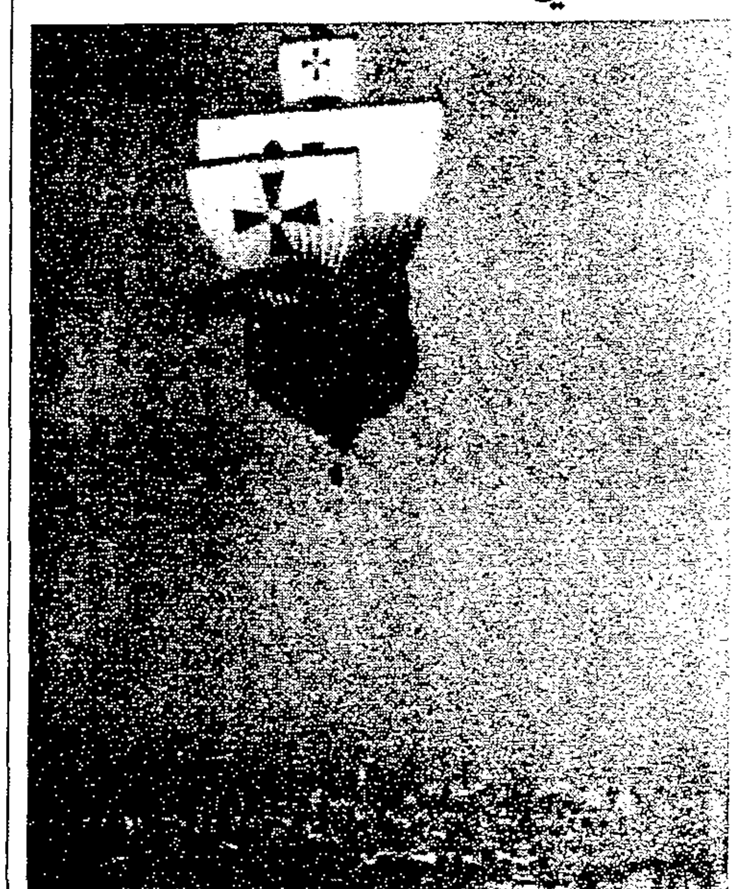
ايتها الصحراء امنحيه سرك ودفاك، فالجراح كثيرة ومشتعلة كي لا يضيق الخناق على شراع المجد... دعيه يمشي لنبدأ اصلاحنا الوردي في تسلط الخراب بعيدا عن الضاحكين والشامتين .. دعيه يكن اشد فصاحة ممن يقتطعون اثداء الصدق من اجل ان يبقى الوسيط المعطل من اجل ان تتراكم الاتربة والاوراق وتذيب الحدائق والاغنيات والدفء وانفجار الحب شلالا فيدرك الدروب المستاءة من الظلمة وحيث الكآبة المخجلة.

قارئي العزيز، انت امام حالة خاصة لا تخضع للدساتير والعادات والمعرفة فان كنت تحب الحلوى وهم يحبون الحلوى فمن يأكل المر اذن؟

ولكن الجديد سيأتي وسترحل العقارب ويسقط الصوت المخادع نصفين، وسيأتي الدم الاخضر الخفيض للارض التي لن تجف. قد ترحب بالآتين ولم يكمل الغاربون خجلهم.

خالد السعد

زورق كولومبوس يحلق في سماء مدريد



أحيا المليونير الاميركي مالكولم فوربس ذكرى استكشافات كريستوفر كولومبوس بطريقة مميزة.
وقد تم بتكليف من فوربس بناء بالون ضخم على شكل زورق «سانتا ماريا» الخاص بكولومبوس وحلق اشخاص به فوق مدريد امس الاول (الصورة).
ومن المقرر ان يحلق «الزورق الطائر» فوق بعض المدن الاسبانية لاحياء ذكرى كولومبوس الذي اكتشف اميركا عام ١٤٩٢. (رويتر)

قراصنة يذبحون ١٣٠ فيتناميا

كوالالمبور – رويتر – قال مسؤولون عن شؤون اللاجئين امس ان قراصنة قتلوا اكثر من ١٣٠ لاجئا فيتناميا في هجوم شنوه في منتصف الشهر الماضي على سفينة في عرض البحر.

وقال تقرير لمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ان القراصنة استولوا على السفينة التي كانت في طريقها الى ماليزيا في ١٦ ابريل الماضي بعد يومين من ابحارها واغتصبوا ٢٠ امرأة كن على متنها.

ونقلت المفوضية عن لاجىء يبلغ من العمر ٢٢ عاما قوله انه نجا من الموت بعد ان ربط ثلاث جثث معا واستخدمها كعوامة قبل ان تنقذه سفينة اخرى للاجئين في ١٩ ابريل.

وهذا هو أسوأ هجوم يعلن عن وقوعه منذ الثاني من ابريل عندما هاجم قراصنة تايلانديون سفينة كانت تقل ٥٨ شخصا وخطفوا ٣٠ امرأة وطفلا بعد ان قتلوا الرجال والقوا بجثثهم الى البحر.

جيت أكيد فيهم العزال..

هكذا منذ الأصل

هانو

كلام مباشر

لماذا قتلت زوجها؟!

حدث في مصر ان قتلت امرأة زوجها الذي رفض ان يطلقها لتتزوج من اخر.. وتكررت قصة قتل زوجات لازواجهن في مصر وفي صور مأساوية شاذة.. فهذه وضعت له المخدر حتى نام ثم طعنته عدة طعنات وقامت بتقطيعه الى شرائح..!!

وتلك اتفقت مع شخص على قتل زوجها مقابل ان يأخذ سيارته البيجو كأجرة له.. و... طرحت الصحافة هناك هذه الظاهرة للبحث والدراسة. وعلى الرغم من غرابة الظاهرة (ليس) على المجتمع العربي المسلم فقط ولكن حتى في مصر.. المجتمع المشهور بنمو العلاقات الاجتماعية وبروز الجانب الوادع والمسالم المميز للحياة الزراعية بصفة عامة.. هذه الطبيعة الآمنة للمجتمع المصري فجعت بهذه النقلة النوعية الى.. شراسة السلوك بين الزوجين.. وهو وان كان يبرز في صورته البشعة كجريمة قتل - في حالات بسيطة تعد على اصابع اليد - غير ان الصور الاخرى لتلك الحالة والتي لم تصل الى درجة القتل ولكنها في درجة.. عنف الخلافات وشراسة العلاقة الزوجية التي تبدو كأنها بين طرفين متناقضين.. هما في حالة استنفار.. كل له ثقافته التحفزية ومفرداته الصدامية التي لم يعهدها هذا المجتمع في تكوينه وبيئته الفطرية.

اولا.. ما السبب في هذا التغيير؟!

ثانيا... هل الظاهرة في نمو ثم قابلة للانتشار.. ام لا؟!

لا شك عندي ان في مقدمة الاسباب هي تلك الثقافة الاعلامية التي تستعدي المرأة وتضريها وتقدم لها مهيجات تتسلل الى نفس المرأة العاقلة.. فتؤثر في البعض منهن وتنجو اخريات.

ان الاسلام تعرض وبوضوح الى العلاقة الزوجية فيما يتصل بحماية الزوجة الضعيفة بتركيزه على الزوج.. لالزامه حده فقال عليه السلام (ما اكرمهن الا كريم وما اهانهن الا لئيم).. ولم يتجه الاسلام لحماية الزوجة الى تضريتها - من الضراوة - وتزويدها بنفسية شرسة.. ولكنه حاصر الزوج وارجعه الى درجة المعاملة الكريمة.. في نصوص كثيرة.

ولئن ظن ارباب فكرة تضرية الزوجة كوسيلة لحمايتها انهم يفعلون الصواب.. فان النتيجة هي توتر البيوت وتفجر بعضها ووصول ظاهرة الاجرام الى بعض مجتمعاتنا.

اما امكانية نمو هذه الظاهرة.. فان هذا وارد في غياب التمييز والوضوح في الادوات العاقلة لحماية البيت والزوجة.. وبقدر ما يقل هذا الوضوح وينتشر الفهم العدواني.. بقدر ما تتواجد هذه الظاهرة بدرجة او باخرى.

الزوجة والزوج هما سبيكة واحدة.. يصب قالبها الفهم الناضج لدورهما في الحياة والايمان العميق الذي يحد من شطحات النفس ويهذبها على مر الايام.. ومن فهم ان الزوجين هما طرفان متحفزان لكل مصالحه وهو في حذر دائم من خصمه.. من فهم هذا الفهم فقد الغى معنى (السكنية) من البيوت وهز المجتع في اسه الاسيس.

فيصل الزامل

«لوزان» اغنية اوروبية!



اقيم في مدينة لوزان السويسرية ليلة امس الاول مهرجان الاغنية الاوروبية. شارك فيه عدد كبير من المطربين بينهم النمساوي توماس فورستنر (الصورة) حيث تنافس في المهرجان الفنانون الاوروبيون للفوز بالجائزة الاولى لاحسن اغنية (رويتر).

اختفاء ناقلة قبرصية في المحيط الهندي

باريس - ا ف ب - قالت شرطة جزيرة ريونيون وهي جزيرة فرنسية في المحيط الهندي ان ناقلة النفط القبرصية «هورون» التابعة لشركة «اكس شيبينغ كومباني» اختفت وعلى متنها ٢٤ شخصا في المحيط الهندي.

وكانت السفينة التي تبلغ حمولتها ٩٤٤٠ طنا قد اطلقت صباح الخميس الماضي نداءات استغاثة التقطتها البحرية الوطنية في الجزيرة وكذلك السلطات البحرية في بورت لويس في جزر موريشيوس.

والتقطت نداءات الاستغاثة ايضا سفن كانت تبحر في المنطقة وتوجهت ناقلتان في محاولة لمعرفة مكان الناقلة لكن دون جدوى.

وقامت طائرة تابعة لسلاح الجو الفرنسي وسفينة تابعة للبحرية الوطنية في رينونيون بعمليات بحث في البحر امس في محاولة لايجاد الناقلة. وتقع منطقة البحث على بعد ٧٠٠ كلم جنوب الجزيرة.

نظرات حول مظاهرات الطلبة الصينيين (١)

لا شك ان الصين وما تمثله من مساحة جغرافية كبيرة وكثافة سكانية وعمق تاريخي موغل في القدم فان اي حدث يقع فيها يجد من اهتمام وسائل الاعلام الاجنبية ما يجعلها تقع في بؤرة الاهتمام الدولي وما يشكل بعدا سياسيا واقتصاديا على المستوى الدولي.

وفي هذه الايام تطالعنا وسائل الاعلام الاجنبية وبكثير من التركيز على الاحداث الجارية حاليا في الصين من مظاهرات سلمية للطلبة هناك تطالب بالحرية والاصلاحات الديمقراطية. ان المتتبع لاحوال الصين يجد تاريخيا في الحركات الطلابية دائما مؤشرا نحو احداث تغيير او تجديد في الاسلوب والحياة الصينية، فالحركات الطلابية تمثل تعبيرا متجددا للفكر والنهج الصيني.

وفي استعراضنا التالي والموجز للتاريخ الصيني الحديث نجد ان هناك اسهامات كبيرة للطلبة الصينيين في احداث تلك التغييرات المتجددة كما اشرنا انفا.

ففي بداية تأسيس الجمهورية الصينية الحديثة نجد ان حركة «٤ مايو» الطلابية التي وقعت عام ١٩١٩ كانت حركة مهمة في تاريخ الصين حيث انها كانت حركة مناهضة ترتدي طابعا لم تتمتع به ثورة ١٩١١ التي قادها صون يات صن، الا وهو معارضتها الكاملة للاقطاعية والاستعمار على حد سواء. ففي النصف الاول من عام ١٩١٩ عقدت الدول المنتصرة في الحرب العالمية الاولى مؤتمرا في باريس «مؤتمر فرساي» وذلك لتقاسم الغنائم حيث تقرر في ذلك المؤتمر ان تستلم اليابان ما كانت المانيا تتمتع به من انواع الامتيازات في مقاطعة «شاندونغ» الصينية وعلى اثر ذلك القرار قام طلبة بكين بعقد اجتماعات تنظم المظاهرات في «٤ مايو» من عام ١٩١١ وذلك احتجاجا وتنديدا بما اسفر عنه اجتماع مؤتمر فرساي. وقد لجأت حكومة امراء الحرب الشماليين انذاك الى قمعهم واعتقال عدد منهم. وقد تطورت هذه الحركة الطلابية بان اتخذت طريقة جديدة حيث عقدت الاجتماعات العامة احتجاجا على القمع الذي يمارسه الجيش والبوليس ثم اعلنت الاضراب عن الدراسة حيث استجاب لهم غالبية الطلبة في جميع انحاء الصين مما ادى الى انضمام العمال والتجار في المدن الرئيسية مثل شانغهاي ونانكين وتيانجين الى الاضراب العام الذي تحول بعد ذلك الى حركة وطنية اجتاحت الصين كلها ومهدت لقيام جمهورية الصين الشعبية*.

خالد المغامس

* انظر كتابنا نظرة كويتية.. الصين الجانب الاخر من العالم.

ازدياد اصابات الايدز في العالم

جنيف - واخ - قالت منظمة الصحة العالمية ان عدد الاصابات بمرض فقدان المناعة المكتسبة «الايدز» قد ارتفعت بخمسة الاف اصابة في شهر ابريل الماضي.

وذكرت المنظمة والتي مقرها جنيف في بيان لها امس ان هناك في العالم حاليا ما يزيد على ١٥٠ الفا من المصابين بهذا المرض.

واضافت ان هذا الرقم هو الحد الادنى لان العديد من الدول الافريقية واميركا اللاتينية لم تدل باحصائيات حديثه.

وجدير بالذكر ان عدد الاصابات بالايدز قد تجاوز بسويسرا الثمانمائة.

في كوالالمبور اعلنت وزارة الصحة الماليزية انه تم اكتشاف تسع حالات لمرض الايدز شملت ثمانية رجال وامرأة خلال الاشهر العشرة الماضية.

وقالت وكالة برناما الماليزية امس ان عدد حالات مرض فقدان المناعة المكتسبة قد ارتفع بذلك الى ٢٨ حالة وان اربع عشرة منها اصيبت بهذا المرض من جراء عمليات نقل الدم.

«الحبوب» تسبب سرطان الثدي

لندن - كونا - قالت دراسة نشرت هنا امس ان النسوة الصغيرات في السن اللواتي درجن على تناول حبوب منع الحمل لمدة اربع سنوات او اكثر هن اكثر عرضة للاصابة بسرطان الثدي.

واضافت الدراسة التي نشرت في مجلة «لانسيت» ان النسوة اللواتي يستخدمن حبوب منع الحمل لفترة طويلة معرضات للاصابة بهذا المرض الخبيث قبل بلوغهن الـ٣٦ من العمر.

واشارت الدراسة الى احتمال ارتفاع نسبة الاصابة بواقع ٤٠ بالمائة بعد فترة تتراوح ما بين اربع الى ثماني سنوات من بدء استخدام حبوب منع الحمل. وقالت ان هذه النسبة قد ترتفع الى ٧٠ بالمائة بعد اكثر من ثماني سنوات على استخدام العقاقير.

واضافت الدراسة ان احتمال الاصابة بسرطان الثدي لدى النسوة اللاتي تقل اعمارهن عن ٣٦ سنة ترتفع من واحدة في كل ٥٠٠ الى واحدة في كل ٣٠٠ امرأة عند استخدام حبوب منع الحمل التي تؤخذ عن طريق الفم.

اليابانيون يميلون الى التدخين

طوكيو - كونا - اعلنت الحكومة اليابانية امس نتائج استطلاع للرأي يقول ان عددا متزايدا من الاحداث يدخنون بصورة غير مشروعة ويزداد عدد النساء المدخنات.

وافاد الاستطلاع الذي اجراه مكتب رئاسة الوزارة ان نصف اليابانيين الذين سئلوا الرأي قالوا انهم يريدون فرض قيود اوسع على التدخين في الاماكن العامة.

ويفهم كذلك ان ثلثي الشبيبة قد تعودوا على التدخين وهم في المرحلة المتوسطة فيما قال ٤٦ بالمائة انهم بدأوا التدخين قبل بلوغهم عشرين عاما من العمر.

واشار الاستطلاع الى ان ٢٧ بالمائة من النساء اجبن انهن بدأن التدخين قبل بلوغ العشرين عاما من العمر و١٣ بالمائة بعد تخطيهن سن الثلاثين.

امام القفص الحديدي



الدب الصغير «سورغو» تعلق بالقضبان في محاولة للوصول الى امه داخل القفص الحديدي (الصورة) وقد ولد الدب الصغير قبل شهر واحد مع جرويين اخرين في حديقة جاسزبيريني في هنغاريا (رويتر).

الوفيات في الكويت

● موضي يحيى صالح الحربي ارملة خلف راشد الحربي (٧٠ سنة) الصباحية ق٣ ش١٢ منزل ٢٤٢ تلفون ٣٦٢٨٥٥٨.

● عفيفة ايوب يوسف ارملة ابراهيم عبدالله اليعقوب (٨٠ سنة) الرقة ق٣ ش٩٦ منزل ٤٥٤ تلفون ٣٩٤٣٩٥٥.

● فرج مجبل الفرج (٧٠ سنة) القنطاس ق٨ منزل ٤٨ تلفون: ٣٩٠٠٥٠٨.

القبس
الاحد ٧/٥/١٩٨٩م
Sunday, 7/5/1989
العدد ٦١٠٣ No. 6103
طبع من عدد اليوم الاحد
١٢٠٧٥٦ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

حماية لمصالح العازبات ومواجهة ظاهرة العنوسة

بحرينية تبحث لزوجها عن زوجة ثانية

المنامة - أ ف ب - انبرت زوجة بحرينية لحماية مصالح النساء العازبات في البحرين ودافعت بحماس عن تعدد الزوجات.. وقرنت القول بالفعل اذ فتشت عن زوجة ثانية لزوجها الذي يكاد لا يصدق على الرغم من «ان لديها سبعة اطفال وعلاقاتها طيبة مع زوجها».

وادلت الزوجة بحديث لصحيفة «الايام» البحرينية اثار جدلا كبيرا وفيضا من ردود الفعل راوحت بين الاعجاب والادانة. وشغف القراء بمتابعة الجدل حول هذه «المسألة الساخنة والحساسة».

واعربت الزوجة التي لم يفصح عن اسمها عن اسفها لتزايد عدد «العوانس» في المجتمع البحريني الى جانب الارامل والمطلقات وكذلك قيمة المهور الباهظة. وبصفة عامة فان امرأة غير متزوجة بين الخامسة والعشرين والثلاثين تعتبر في المنطقة «عانسا».

وقالت ان تعدد الزوجات «فرصة لمن بقين بلا زواج كي يبنين اسرة وفرصة للاتقياء من المسلمين كي يذوقوا متعة مشروعة مع نساء اخريات».

وضربت الزوجة المثال فاعدت بنفسها الطابق الاول من منزلها لتسكن فيه الزوجة الثانية لزوجها «فتاة ذات سمعة طيبة ومسلمة متدينة».

وقالت «اني اشعر بقربي من الله منذ ذلك الحين» ودعت «اخواتها» الى ان «يحذين حذوها باقتناع وبايمان شديد».

وتعددت الردود وتنوعت على هذا النداء. كانت ردود فعل الرجال بصفة عامة هي الترحيب مثلما كان متوقعا.

وابرز احد القراء المتحمسين للفكرة «استعداد المرأة الطبيعي لبناء اسرة وللانجاب» وكذلك «احتياج الرجل الى ارضاء غرائزه الجنسية التي لا تفتر» و«استحالة ان ترضي زوجة واحدة زوجها بسبب العادة الشهرية وفترات الحمل».

وهناك رجال كثيرون اخرون انهالوا على الصحيفة بمكالمات هاتفية ليطلبوا عنوان هذه السيدة كي يرسلوا اليها زوجاتهم «فتعطيهن دروسا في تعدد الزوجات».

وقال قارىء آخر تخصص في دراسة الفقه الاسلامي «انه لا ينبغي اغلاق الابواب امام تعدد الزوجات مثلما يحدث في بعض الدول الاسلامية». واشار الى ان الاسلام يسمح بالتعدد «بشرط واحد هو ان يعدل الزوج مع كل زوجاته».

ولكن مسؤولا كبيرا في وزارة الاعلام البحرينية ندد «بهذا التحريض على تعدد الزوجات». وقال ان «من شانه ان يؤدي الى اساءة فهم الاسلام فيستغله المشنعون على الدين الاسلامي». واضاف «اذا طلبت مني زوجتي ان اتخذ زوجة ثانية فساطلقها لان معنى كلامها انها لم تعد تحبني».

وصدر رد فعل حاد عن سيدة عابت على الصحيفة انها «اثارت هذه القضية وبذلك اعطت الضوء الاخضر للرجال الذين ينتظرون اقتناص فرصة كهذه».

واعترفت اخرى «بانها اصبحت شديدة العصبية وغير قادرة على القيام باي شيء» منذ ان قرأت المقال.

ولكن هذا كله لم يمنع صحيفة الايام من ان تنشر في اليوم التالي صورة كاريكاتورية لرجل بدين يحمل بكل فخر وتباه على كتفيه اثنتين من زوجاته الاربع المنقبات وقد ارتسمت ابتسامة كبيرة على وجهه ويحمل لافتة كتب عليها «من الان لا عزوبية طويلة» اما «الرجل العانس» فليس له وجود في الدول الاسلامية ويستطيع الرجل ايا كان عمره ان يتزوج دائما.

ولم تخف سيدة تدعى انيسة وهي مسؤولة في منظمة نسائية في البحرين خيبة املها وقد شاركت بايجابية في المؤتمر الخامس للمرأة في الخليج وشبه الجزيرة العربية.

وقالت انيسة ان «زوجة صحيحة جسديا تبحث بملء ارادتها عن زوجة تشاركها زوجها تحت حجة انسانية.. هذا هو اقصى الخضوع والخداع».

في اذار / مارس الماضي في البحرين قدمت مئات السيدات من بلدان شتى في المنطقة وشجبن بعنف وضعهن المجحف وطالبن باصدار قانون للاحوال الشخصية يحمي حقوقهن.

وفي الفترة نفسها بحث وزراء العدل من دول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعهم في بغداد اصدار مثل هذا القانون. وقرروا ادراج هذا المشروع في التوصيات التي ستعرض على القمة المقبلة لمجلس التعاون الخليجي.

واستندت نساء كثيرات حضرن مؤتمر المرأة الى ان تزايد عدد النساء اللاتي لم يتزوجن في المنطقة يفسر بميل الرجال «الشغوفين بكل ما هو غريب مستورد والذين اعماهم الثراء نتيجة لايرادات البترول» الى الزواج من اجنبيات اكثر مما يفسر بقيمة المهر الباهظة وارتفاع تكاليف حفل الزفاف.

واستنكرت نساء اخريات لقب «عانس» لانه «مهين ويحقر من شان المرأة» وطالبن بحقهن في الانتظار بلا زواج وحرية الاختيار.

وقالت خولة التي شاركت ايضا في المؤتمر «لقد انهار وضع المرأة بعد بضعة اسابيع فقط من المؤتمر». بل اعربت عن شكها في وجود «قوة خفية» وراء هذه الحملة الداعية الى تعدد الزوجات التي وصفتها بانها «رجعية وشاذة».